(١٠) نصوص وأبحاث جغرافية وتاريخية عن جزيرة العرب

المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية

مقاطعة جازان

المخلاف السليماني

تأليف

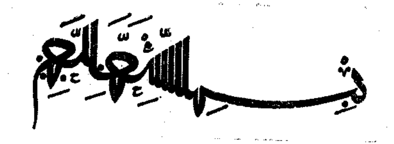
محمد بن أحمد العقيلي

الجزء الأول

منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر - الرياض. المملكة العربية السعودية

الرياض — المملكة العربية السعودية
١٣٨٩ هـ — ١٩٦٩ م





تقديم الكتاب

بقلم: حمد الجاسر

الحاجة إلى معجم جغرافي حديث يتضمن أسماء مدن بلادنا وقراها، ومناهل البادية فيها، لا تقف عند حد حاجة الباحث المتعمق بل تشمل رغبة كل قارىء، ذلك ان المؤلفات الجغرافية الشاملة عن بلادنا لا تزال مفقودة ، فهناك مدن وقرى حديثة ، وهناك منها ما هو قديم ، ولكن كتب الأمكنة التي ألفت قديماً لم تذكر جميع الأمكنة التي في بلاد العرب ، لأن أكثر مؤلفيها كانوا بعيدين عن الجزيرة ، وقد ألفوها والعرب قابعون في جزيرتهم ، والصلات بهم تكاد تكون معدومة ، فكان المؤلفون يعتمدون على كتب لم يحاول مؤلفوها حصر الأمكنة ، بل أكثرهم لا يقصدها بالتأليف وإنما أورد ما أورد منها عرضاً ، حينما يحاول شرح نص أدبي أو إيضاح معنى بيت من الشعر ، وقد ألفت هذه الكتب في عهود متقدمة ، فدخلها التحريف والتصحيف ، ولما جاء ياقوت وأمثاله ممن حاولوا تحديد المواضع وحصرها لم يجدوا أمامهم عن الجزيرة سوى تلك الكتب التي دخلها التحريف ، فاتخذوها أساساً لما كتبوا عن بلاد العرب ، ولهذا جاء كثير منها غير صحيح ، وهذا القول لا يقلل أهمية المؤلفات القديمة ، فأصحابها بذلوا الجهد ، وقدموا ما يستطيعون تقديمه ، فاستحقوا التقدير على عملهم ، ولكن أصبح العبء في عصرنا الحاضر من هذه الناحية يقع على المثقفين من أبناء البلاد أنفسهم .

يعجب كثير منا عندما يسمع متحدثاً في إذاعة ، أو قارئاً من كتاب ، يحرّف اسم موضع مشهور في الجزيرة ، غير أن الذنب في ذلك ليس ذنب القارىء ولا المتحدث ، فالصورة الحرفية للاسم لا تمكن أي قارىء مهما بلغ من الثقافة أن يقرأ الاسم صحيحاً ما لم يكن يعرفه معرفة جيدة ، ولن يعيب القارىء أو المتحدث عدم إلمامه ، أو إحاطته ، بكل المواضع المعروفة في الجزيرة ، إذ هي من الكثرة بحيث تتجاوز طاقة أي مثقف .

ولقد كنت ذات يوم أطالع الكتاب الذي ألفه أخي (محمد بن أحمد العَقِيلي) عن تاريخ منطقة جازان ، فمررت فيه على عشرات الأسماء التي تطلق على مدن وقرى وجبال فلم أستطع أن أنطق الاسم منها على وجهه الصحيح ، حتى طلبت منه أن ينطقها أمامي ، وأن أشكلها بالحركات ، مع أنني من أكثر المعنيين بهذه الناحية ، وأذكر أنني قبل بضع سنوات تحدثت مع أحد كبار المشرفين على شؤون الإذاعة، وأبديت له ضرورة وجود معجم جغرافي حديث ، يتضمن ذكر مدن المملكة وقراها ، بصيغة تيسر للقارىء النطق بالإسم صحيحاً ، وأعربت له أن مثل هذا العمل مما تنوء به طاقة الفرد ، وأنه من الأعمال التي يجب أن تضطلع بها وزارة الإعلام ، وهو من ضمن أعمالها ، وقد سمعت بعد ذلك بأن النية متجهة إلى تحقيق تلك الفكرة، ولكن هذا لا يحول دون إبداء رأي آخر ، ذلك أن عمل الهيئات الرسمية يتطلب وقتاً ، وأن كل مثقف من مثقفي بلادنا ، يجب أن يسهم في خدمة بلاده في أية ناحية من النواحي الثقافية التي يستطيع الفرد الإسهام فيها ، بقدر طاقته، وبلادنا في عهدها الحاضر قطعت في ميدان التقدم الثقافي شوطاً، وأصبح بيننا ذوو ثقافات متعددة النواحي ، ووجد بيننا باحثون ، وكتاب ذوو كفاءة ومقدرة ، لهم جولات في مختلف النواحي الفكرية ، فلماذا لا نجد من بينهم من يتصدى لهذه الناحية التي أصبح كل مثقف يدرك اشتداد حاجتنا إلى ملء فراغها ؟!.

إن بلادنا لسعتها ولتعدد أقطارها بدرجة تجعل الباحث – مهما أوتي من سعة اطلاع وعمق معرفة–لا يستطيع أن يقوم بعمل كامل من جميع النواحي لتقديم معجم جغرافي عام ، ولكن في استطاعة المرء ولو كان محدود الثقافة أو قاصر المعرفة ، ان يقدم شيئاً نافعاً مفيداً عن الاقليم الذي يعيش فيه ، ومن ثم يصبح لدينا مجموعة من تلك الدراسات يمكن اتخاذها أساساً لوضع ذلك المعجم الشامل .

ومن المدرك بداهة ، أن كل امر من الأمور يبدو ناقصاً وضعيفاً في حالته الأولى ، ولكنه ينمو وتتكامل قوته متى وجدت النواة التي ينشأ منها .

وقد يعترض البدء في هذا العمل عوارض كثيرة ، منها عدم المراجع التي يمكن للباحث أو الكاتب أن يرجع إليها ، ومنها : أن الكتابة التي لها صلة بالمجتمعات تتأثر كثيراً بالعواطف والرغبات الخاصة ، فإذا أريد مثلاً إيضاح جانب من جوانب الحياة في مدينة ما أو قرية ، مما يتعلق بتاريخ سكانها أو تعدادهم مثلا ، فقد يتـأثر الكاتب بعاطفة أو رأي لا يتفق مع الواقع . غير أننا نرى – حيال ذلك – تجنب كل ما من شأنه أن يكون ذا أثر عاطفي .

إننا بحاجة إلى أن نجد بين أيدينا معجماً يوضح لكل قارىء الصورة الصحيحة للنطق باسم هذه المدينة او القرية او المكان ، ثم الموقع ، ثم مـا يستطاع إيضاحه من حيث حدود ذلك الموقـع وبيان جهته في الاقليم او المقاطعة ، مع الإشارة بطريقة موجزة إلى تاريخه القديم ان أمكن .

ولقد أبديت لأخي العَقيلي هذا الرأي،وطلبت منه ان يبدأ بتنفيذه بعد أن قدمت له بياناً بأسماء مواضع في جـازان ، من مدن وقرى ، فتفضل مشكورا بكتابة هذا القسم من المعجم .

وقبل ذلك كنت طلبت منه أن يصحح لي من تلك الأسماء ما ذكره

الهمداني في كتاب « صفة جزيرة العرب » منها فأملي علي — مشكوراً —من ذلك جانباً كبيراً .

وإنني لفي غاية الثقة من ان كل قارىء سيرى من الأهمية لهذا الجانب الثقافي ما يدفعه إلى المؤازرة فيه ، بالقدر الذي يستطيعه ، وسيجد لعمله من التقدير ما يتفق مع تلك الغاية التي سبقت الإشارة اليها .

بهذا فقد اصبح السبيل ميسراً، لوضع النواة الأولى للمعجم الجغرافي العام .

اما التواكل — مهما كانت اسبابه — وانتظار من يقوم بذلك العمل على خير طريقة ، وتقاعس المرء عن بذل جهده في عمل ما،مهما بلغ قدره ، فكل ذلك من الأسباب التي تجعلنا نعيش دائماً محسّين بالنقص وبالحاجة مع قدرتنا على ان نكون غير ناقصين وغير محتاجين متى صح منا العزم ،وصدقت النية.

إن هذا الجزء يتضمن أسماء أماكن من مدن وقرى واودية وجبال ومواضع مشهورة ، قد الفه الاستاذ العقيلي ، وكتبه كتابة تنمّ عن عمق معرفة وقوة إدراك ، وحرص بالغ في محاولة الاستقصاء ، ودقة الضبط، وصلة القديم بالحديث بدون توسُّع قد لا يتلاءم مع ما يتطلبه عصرنا الحديث .

وأكتفي الآن بتقديمه للقراء ، واثقاً بأنهم سيجدون فيه ما يرومون ، وسيجد المعنيون بهذه الدراسات ما سيدفعهم الى الاستمرار في مواصلة الكتابة عن جميع جهات البلاد ، حتى يصبح بين أيدينا مرجعاً وافياً شاملاً في موضوعه .

حمد الجاسر

مقدمة الكتاب

طلب مني صديقي صاحب « العرب » أن أسهم معه في وضع نواةٍ لمعجم جغرافي حديث لبلادنا يتضمن تحديد الأمكنة المسكونة من المدن والبلدان والقرى والأودية ، تحديداً دقيقاً ، مع ضبط الأسماء وتقييدها بطريقة تمكن القارىء من النطق بها على الوجه الصحيح .

وقدّم لي بياناً بأسماء المواضع المسكونة من إقليم (جازان) وهو ما يعرف قديماً باسم (المخلاف السليماني) وحديثاً بمنطقة (جازان) أو مقاطعة جازان .

واستجابة لرغبتـه ، بل وإسهاماً في هذه الناحية الثقافية التي يدرك كل باحث أن بلادنا في أمسّ الحاجة ليقوم كل مثقف — ما وسعه القيام ، وما وجد إلى ذلك سبيلاً — بعمل ما ، مما يقدر على القيام بعمله ، في سبيله ، استجبت لتلك الرغبة .

واني لواثق أن ما أقوم به — وما سيقوم به غـيري الآن — يعتبر محاولة أُولى ، وكل محاولة من هذا القبيل يعتورها النقص ، وتعوزها الصحة غالباً .

وخير لنا أن نبدأ بأي عمل نافع نقدر عليه ، ونـترك لغيرنا من العاملين ليسدّ النقص ويصحح الخطأ ، من أن نبقى في انتظار من يقوم بذلك العمل ، قياماً كاملاً نرتضيه من كل النواحي .

كان أساس مـا قدّمه لي صديقي صاحب (العرب) بيانات صدرت من جهة (رسمية) قامت بعملها قياماً يعتبر من أقوى الأعمال التي يُستطاع القيام بها ، وهي مما يعجز الفرد القيام به .

وليس معنى ذلك أن البيانات التي قامت بها تلك الجهة – وقدّمهـا لي صديقي – بلغت الكمال في الصحة والوفاء ، ولكنها هي جلّ ما يستطيـع باحث أن يصل اليه في الوقت الحاضر .

وتتضمن تلك البيانات :

١ – بيانات إحصاء سكان تلك المنطقة ، وهو بيان قد يكون تقريبياً .

٢ – ذكر أسماء المواضع ، من مدن وقرى وموارد مياه مع تعداد سكانها .

ولقد راعيت إيراد البيان الأول على علاته – أي تقدير السكان – وإن كنت بحكم خبرتي أرى ان عدد السكان قد يزيد بمقدار الضعف لأسباب ازدحام المنطقة بالسكان ولأن البيـانات قد مضى عليها ما ينوف عن خمسة عشر عاماً ازداد في خلالها المواليد وكثرت الهجرة اليها من المناطق الأخرى القريبة منها.

٢ – أما الناحية الثانية والمهمة وهي أسماء المدن والقرى وموارد المياه فقد قمت بقدر استطاعتي المحدودة وقدرتي المتواضعة نحوها بما هو آت :

١ – ضبط أسماء المدن والقرى وموارد المياه ضبطاً وتقييداً فما كان ورد في الكتب القديمة ضبطته كما ورد ، وما لم أقف له على ضبطٍ أو تقييدٍ فقد أوردته بحسب ما ينطقه أهل جهته ، وفي حال الاختلاف في نطقه أخذت بترجيح ما يقوله الأكثرون .

٢ – مع إكباري لجهود تلك الجهة وعملها الكبير الذي يعجز الفرد أن يقوم به ، فهناك بعض أسماء قرى معروفة ، كأنها سقطت أثناء قيام الجهة المذكورة بالتسجيل وقد استدركتها .

٣ — أوردنا اسماء الأودية وشعوبها المشهورة وروافدها المعروفة .

٤ — أسماء الجزر البحرية والجبال المتقطعة في البحر .

٥ — أوردنا وحققنا مواقع المعارك التاريخية في المنطقة .

٦ — ذكرنا الأماكن التي فيها معادن أو نفط ، كما ذكرنا ينابيع المياه المعدنية والمياه الحارّة .

٧ — أوردنا أسماء المدن التاريخية القديمة .

٨ — لم نسجل ولم نضبط ونقيد اسما إلا بعد التثبت والتيقن فكثير من اسماء القرى غير معروفة الا للأقربين من أهل جهتها ، فمثلاً قرية (بيت الفقيه) لقد اضناني البحث والاستقراء عنها وكل ما سألت أحداً كان الجواب بدهياً ، (بيت الفقيه) في اليمن ، يقصد المدينة المعروفة في بلاد الزرانيق حتى اعتراني الخجل من كثرت السؤال في مدينة (جازان) وفي صبيا وفي بعض القرى وكدت أحاول اسقاطها ، وأخيراً اتفقت بشيخ النعامِيّة فابتدأته بالسؤال : هل سمعت يا شيخ باسم قرية في المنطقة اسمها بيت الفقيه ؟ فقال : نعم قرية عندنا — أي في جهتهم — تسمى (بيت الفقيه) فأعانني قوله على معرفة موقعها ، فسألت الوافدين من أهل تلك الجهة فاكدوا قوله .

كذلك قرية الزيدية ، كل ما سألت قيل لي : إنها المدينة المعروفة في اليمن ، حتى قمت في رحلة في جهة (المسارحة) لما يستدعيه تحقيق هذا العمل العلمي ودخلنا قرية(السِّرّ) فسألت : الا يوجد في جهتكم قرية اسمها الزيدية ؟ فكان الجواب : إنها قريبة من قريتهم فركبت سيارتي الى قرية الزيدية وسجلت وصفها بعـــد التثبت والرؤية . ولمثل هذا نظائر واشباه لو أردت الإتيان بها في هذه المقدمة لاستفاض القول وطال الحديث .

وإذا كنت لم أحاول التوسع في الحديث عن الناحيتين التاريخية والأدبية، إلا بقدر الحاجة إلى الدليل أو الشاهد ببيت أو قطعة من الشعر، فلأن مكان ذلك غير هذا البحث الجغرافي الذي يهم القارىء ويعوز الباحث منه هو ضبط الاسم وتحقيق الموقع، وقد يجد الراغب لتلك الناحيتين ما يطلبه في مؤلفاتي المطبوعة والمتداولة وهي :

١ — كتاب المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ — ثلاثة أجزاء — .

٢ — شرح ودراسة وتحقيق شعر شاعر المخلاف السليمان في القرن السابع (القاسم بن هُتَيْمِل) .

٣ — شرح ودراسة وتحقيق شعر شاعر المخلاف في القرن العاشر (الجراح ابن شاجِر) الذي طبع بعناية صديقي (صاحب العرب).

٤ — التصوف في تهامة .

٥ — الشعر الشعبي في الجنوب — الذي نشر منه في مجلة (المنهل) ١٧ (حلقة) وسيطبع قريباً بعناية صديقي صاحب المنهل .

٦ — التاريخ الأدبي لـ (تهامة) وسيطبع قريباً بعون الله تعالى .

ومما تجدر الإشارة اليه أن مؤلفي المعاجم الجغرافية لبعدهم عن الجزيرة، فاتهم الكثير من أسماء المواضع الموجودة فيها .

وإن عدم ذكر اسم موضع ما في « معجم البلدان » أو في غيره من معجمات الأمكنة، لا يعني ان هذا الموضع حادث، فكثير من أسماء المواضع نجدها مذكورة في شعر شعراء أو مؤلفات مؤلفين تقدموا مؤلف ذلك الكتاب بالزمن، ومواضع أخرى ذكرت في كتب قديمة فات ياقوت ذكرها، لعدم اطلاعه على تلك الكتب — كما في « صفة جزيرة العرب » للهمداني — بل هناك مواضع مذكورة في هذا الكتاب وغيره من الكتب التي اطلع عليها

ياقوت ولكنه لم يذكرها ، وهذا الأمر لا يعنينا بقدر مـــا ننبه القارىء الكريم إلى ضرورة وضع معجم جغرافي كامل عن بلادنا .

وما علينا – إذا قمنا بما نقدر عليه ، بدافع من توخي الحقيقة وخدمة العلم - أن يكون عملنا غير كامل في مرحلته الأولى ، وحسبنا أن نكون أدينا بعض الواجب بقدر الاستطاعة ، وهيأنا السبيل لمن أراد السير فيه .

وما على اولئك الذين يدركون القصور ويحسون بمواقع النقص والخطأ ، إلا استدراك كل ذلك وسيجدون منا سعة الصدر وجزيل الشكر والتقدير لعملهم والوعد الصادق بأن نصحح به الخطأ ونكمل به النقص .

واخيراً اكرر الاعتراف بفضل الاستاذ الصديق صاحب (العرب) الذي يعود اليه اولاً بمساعدته وعونه وتوجيهه وفكرته التي اخرجت هذا الكتاب الى حيز الوجود وثانياً إلى بيانات تلك اللجنة الموقرة التي امدني بها وكانت الأساس الأول لهذا الكتاب باسماء القرىوموارد المياه وعدد السكان التقريبي.

وبعد فإني ارحب بكل نقد بناء أو استدراك نافع واسأل الله التوفيق والسداد .

جازان | **محمد بن احمد العقيلي**

القسم الاول

معلومات عامة

جازان :

هو الإسم الذي يطلق على البلاد التي مدينة جازان قاعدتها الادارية ، وكانت قديماً تعرف باسم (المخلاف السليماني) نسبة إلى أحد أمرائها وهو سليمان بن طرف الحَكَمي من أهل النصف الثاني في القرن الرابع الهجري الذي وحد (مخلاف حَكم) و (مخلاف عثر) تحت إمارته باسم (المخلاف السليماني) وظل بعد ذلك عَلَماً على المنطقة الممتدة من (الشرجة) — في ساحل الموسّم — جنوباً إلى بلاد (حَلي ابن يعقوب) شمالاً — التابع حالياً لمنطقة القنفدة — ، والمخلاف يؤدي معنى (الاقليم) أو (المنطقة) أو (المقاطعة)، وسوف نأتي على حدود المنطقة الحالية في التحديد الجغرافي الذي سنورده بعد هذا ، أما من أراد التوسع في دراسة تاريخها القديم والحديث فسيجده في الأجزاء الثلاثة من كتابنا « المخلاف السليماني أو الجنوب في التأريخ » سيجد تاريخ المخلاف السليماني خاصة وتأريخ جنوب الجزيرة على وجه العموم .

الموقع :

يقع الاقليم في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية بين خطي العرض ١٦° ١/٢ و ١٧° ٤/٦ وخطي الطول ٤٢° و ٤٣° ١/٢ وتقدر المساحة من

حدودنا الجنوبية شمال ميناء ميدي اليمنية الى الحدود الادارية الداخلية بين القمحة والبرك ٣٠٠ كيلا طولا – على شواطىء البحر الاحمر – في عرض متوسطه ٨٠ كيلا اي ما يوازي مساحة ٢٤٠٠٠ كيلا مربعاً .

الحدود :

تحد المنطقة جنوباً بميناء ميدي وحرض وشرقاً بجبل ابي النار وجبل شقدم والملاحيط ، وجبال – رازح – النضير ، وشدا ، والعُرّ ، ومنبه ، وباقم ، وقطابر – من البلاد اليمنية – وشمالا بالحدود الادارية الداخلية (جلة الموت) وبلاد (قحطان) وجبال (عسير) و (رجال المع) ثم (قنا والبحر) و (البرك) وغرباً البحر الاحمر

شواطئها – أراضيها :

شواطئها الساحلية قليلة التضاريس غير صالحة لرسو السفن الكبيرة تمتد من الجنوب الى الشمال ٣٠٠ كيل ويتبعها ما يقارب مائة جزيرة بحرية غير مسكونة ما عدا اكبر تلك الجزر واشهرها (جزيرة فرسان) ويوجد بقرب تلك الجزر مغاصات للؤلؤ .

اما اراضيها فتتكون من ثلاثة اقسام وهي :

١ – سبخات ساحلية يوازي متوسط عرضها ٤ اكيال وفي القسم الشمالي منها حرار بكسر الحاء بين مينائي (الشُّقيق) و (القمحة) .

٢ – سهول خصبة رملية في الناحية الغربية مما يلي السبخات وطينية بعدها – حول مجاري الاودية – تتدرج في الارتفاع شرقاً بنسبة مترين في كل كيل واحد – تقريباً – تفيض عليها ٢٩ وادياً وبين تلك الاراضي الخصبة التي تفيض عليها مياه تلك الاودية مساحة شاسعة من الخبوت الرملية اذا جادتها السماء بالامطار انتجت زراعة من حبوب الدخن بأقل كلفة ، وجادت بأوفر محصول ، اما ما تفيض عليها الاودية فهي اراضي زراعية من اجود الاراضي

حيث توجـد [1] شريحة من الاراضي المنبسطة لا تقـــل مساحتها عن نصف مليون فدان ۲۰۰۰۰۰۰ دونم ، وهناك معدل من تساقط الامطار وان كان يبدو لغير المتعمق غير كاف لقيـــام زراعة مطرية في حدذاته الا ان تجمعاً منه في صورة وديان تحمل كمية ضخمة من السيول سنوياًتكفي لقيام زراعة مستقرة متنوعة الحاصلات متباينة المواسم،فاذا اضفنا الى ماتقدم ثروة مائية جوفية يمكن‌ان تستغل‌أمكن القول‌بأنه من الميسور جداً التوسع في الزراعات‌المستديمةعلى‌مدارالسنةمثل‌اشجار الفاكهة وفي المنطقة قررالخبراءوجود ۲۰۰۰۰۰ فدان في الجزء الممتد في الحدود الجنوبية لامتداد ۱۰۰ كيل فقط . مما يعطي فكرة عن ضخامة المساحة في عموم المنطقة : وقد اكتسبت تلك الأراضي مع الزمن من فيضانات السيول مواد الخصب والطمي ما زادها خصبا مع جودة تربتها ، ولا تحتاج اثناء زراعاتها المتعاقبة الى أي مادة من الأسمدة لا الطبيعية ولا الكيميائية ، ويقدر متوسط عرض تلك السهول بـ ٤٠ كيلاً .

۳ – حزون – بضم الحاء – يتخللها بعض الحرار – بكسر الحاء –وهي غنية بالمراعي والغيول والحراج – بكسر الحـــاء – والغياض وفيها بعض الأراضي المستصلحة للزراعة تروى من شعاب المرتفعات القريبة منها ، وبها بعض الجبال المتقطعة وهي من غير سلسلة جبال السروات – الآتي ذكرها – ويتدرج في هذه الحزون الارتفاع شرقاً بنسبة ۳ أمتار في كل كيل واحد – تقريباً .

٤ – المنطقة الجبلية وهي قسم من سلسلة جبـــال السروات – العمود الفقري في الجزيرة العربية – وهي كثيرة التعاريج والمنحدرات، ومن سفوحها الغربية تنحدر مياه السيول – مع بعض ما يرفدها من بعض الجبال اليمنية في بعض الجهات ، وفي تلك الجبال التي يتفاوت ارتفاعها بين ۲۰۰۰ قدم الى ٦۰۰۰ قدم تقريباً – مدرجـــات زراعية يزرع فيها بعض أشجار الفاكهة

(۱) انظر جريدة « الندوة » تاريخ ۱۱ / ٤ / ۱۳۷۹ ع ۲۱٤۰.

كالموز والقشطة والخوخ وبعض الحبوب والحنطة والشعير وغير ذلك، ويقدر متوسط عرضها ٢٠ كيلاً : ابتداء من شمال بلاد بني الحرث ، وأما قبل ذلك فيضيق جداً .

المناخ : سهول المنطقة – كسائر شواطىء البحر الأحمر – نزرة الأمطار شديدة الحرارة كثيرة الرطوبة والحزون أقل حرارة نسبياً وأخف رطوبة ، أما القسم الجبلي فهو معتدل مناخا صيفاً وشتاء بل أقرب الى البرودة في ابان الشتاء.

الرياح : تهب على المنطقة رياح موسمية من الشمال الغربي صيفاً مثيرة عواصف رملية تسمى – لدينا – الغبرة – بضم الغين – وتكون أشد هبوباً من وقت الزوال الى غروب الشمس – وبالأخص في السهول – وأوانها قبل فصل الخريف في برجي (السرطان) و (الأسد) فتحمل أبخرة البحر الى قمم المرتفعات فيحال باذن الله الى أمطار تفيض من جرائها السيول وتمطر السهول، وفي فصل الربيع تهب الرياح جنوبية غربية ، فتهيج ميـــاه البحر الأحمر لأنها بهبوبها تدفع مياه المحيط الهندي – الذي يستمد البحر الأحمر وجوده منه – فيتضاعف التيار وترتفع الأمواج، وقد تهطل الأمطار في هذا الفصل فتزدهر زراعة (الخبوت) – جمـــع خبت ويقصد بها السهوب – بحبوب الدخن وتنتج محصول زراعي وفير .

الحرارة : تختلف درجات الحرارة بحكم انخفاض وارتفاع المنطقة واختلاف فصول السنة ، فتكون :

١ – في الشواطىء والسهول :

أ – صيفاً بين (٣٤) و (٤٤) درجه سانتغراد

ب – شتاءً بين (١٧) و (٣٥) » »

٢ – في القسم الجبلي :

أ – صيفاً بين (١٦) و (٢٨) » »

ب‌ـ شتاءً بين (٣) فوق الصفر ، و (٢٥) درجة سانتغراد .

الرطوبة : تختلف درجات الرطوبة بحكم اختلاف أقسام المنطقة كالآتي :

١ – في الشواطىء والسهول :

أ – صيفاً بين ٨٥ و ٩٠ . وإن كانت تنخفض في السهول البعيدة عن الشواطىء بشيء يسير .

ب – شتاءً بين ٣٠ و ٥٠ تقريباً .

٢ – في القسم الجبلي :

أ – شتاءً بين ٢٢ و ٣٢ .

ب – صيفاً بين ٣٠ و ٤٠ .

الأمطار : لا يتعدّى معدل الأمطار في تهامة كالآتي :

ا – في السهول : من ٧ الى ١٠ سنتمتر مكعب في السنة .

ب – في القسم الجبلي من ٣٥ الى ٤٥ سنتمتر مكعب في السنة .

الأودية : الفصل الرئيسي في المنطقة هو فصل الخريف ، تنعقد الغيوم وتهطل الأمطار وتفيض السيول . وفي المنطقة – كما أسلفنا – ٢٩ وادياً . وإذا عرفنا ان كمية المياه التي ستخزن في سد وادي جازان – الذي يجري العمل في إنشائه – هو ٥٤ مليون لتر مكعب ، وليس هذا الوادي بأكبر أودية المنطقة وانما قامت الدولة لتنفيذ العمل للتحكم في مياهه واستغلالها في ري أراضيه الخصبة ، لاعتبارات فنية مثل قربه من العمران واعتدال كمية المياه به فرأت ان تتخذ منه مشروعا نموذجيا .

إذا علمنا ذلك وجدنا ان وادي بَيْش[1] هو على اقل تقدير يفيض من المياه بثلاثة اضعاف ما يفيض به وادي جازان وان في المنطقة ايضا ستة اودية في منسوب وادي جازان ، وهناك اثنان وعشرون وادياً من الدرجة الثانية الى السادسة –تقريباً بالنسبة إلى وادي جازان والستة الأودية الأخرى، وها هو جدول يوضح منسوب مياه كل وادٍ – اعتماداً على دراسات الخبراء لمعدل مخزون مياه وادي جازان السنوي– مدعماً بمعرفتي الشخصية والمعروف المستفيض لدى ذوي الخبرة في الجهة .

تقدير المياه باللترات المكعبة تقريباً مليون	عدد متسلسل	اسم الوادي
١٠٠	١	وادي بيش [2]
٤٥	٢	وادي تعشر
٤٥	٣	« خُلَب
٤٥	٤	« جازان
٤٥	٥	« ضمد
٤٥	٦	« صبيا
٤٥	٧	« عِتود
٢٢	٨	واديي وساع وشهدان
٢٢	٩	« قُرَى
٢٢	١٠	« امغياله (المغيالة)
٢٢	١١	« لِيَة

(١) وادي بيش يعد في درجة « وادي مور » في تهامة اليمن الذي يطلق عليه اسم «ميزاب تهامة الأعظم » .

(٢) تقدرينا هذا راعينا فيه أقل تقدير .

وادي الخمس	١٢	١٥
« رملان	١٣	١٥
« ريم	١٤	١٥
« عرمرم	١٥	١٥
« غوّان	١٦	١١
« الفجا	١٧	٩
« مَقاب	١٨	٩
« بَيض	١٩	٩
« ذهبان	٢٠	٩
« الكور	٢١	٧
« المعاين	٢٢	٧
« نخلان	٢٣	٧
« الرّباح	٢٤	٧
« الأملح	٢٥	٧
« سَمْرة	٢٦	٧
« حمضة	٢٧	٧
« الرّدحة	٢٨	٧
« بلاج	٢٩	٢٨
		٦٤٩

ستمائة وتسعة واربعون مليون مكعب من الماء سنوياً لا يستفاد منها الا بالثلث تقريباً والباقي يذهب إلى البحر، ولو اقيمت السدود الحديثة – وهذا يحتاج إلى الوقت والمادة والعلم – لأصبحت المنطقة غنية بثروة مائية تجعل منها مستودع غلال تغطي احتياجات المملكة باسرها .

المياه المعدنية :

في منطقتنا عدد من الينابيع المعدنية منها الحار ومنها الفاتر . والمياه

المعدنية كما يعرفها العلم هي التي تحتوي على مواد معدنية في شكل أملاح ومواد كيميائية،وقد تكون درجة حرارة تلك المياه مرتفعة نتيجة لاندفاعها من أغوار بعيدة من طبقات الأرض أو لقربها — من البراكين . وقد تكون حرارتها اعتيادية . ولو استغلت مياه هذه الينابيع على الطرق العلمية الحديثة بعد تحليلها ، ومعرفة خصائصها ، وأقيمت حولها الحمامات الصحية وأحواض السباحة والمصحات الطبيعية وعبدت الطرق المؤدية اليها ، وبني بقربها النُّزُل المريحة بعد الدعاية لها والاعلانات عنها في الداخل والخارج لعادت بالخير العميم والفائدة المرجوة صحياً ومادياً وسياحياً . ان في العالم ينابيع مياه معدنية عرفت شعوبها وحكوماتها طرق الاستفادة منها فكان للاهتمام بها موارد من المال لا حصر لها ودعاية لشعوبها ووسائل ناجعة لاجتذاب السياحة من شتى انحاء العالم فالمياه المعدنية في (فيشي) و (النمسا) و (ايطاليا) و (المانيا) وغيرها بل وفي (حلوان) بـ (مصر) خير دليل، ولدينا بحمد الله ، رؤوس الأموال والقيام بمثل هذه المشاريع يعود بالربح الجزيل فنرجو ان يكن في تنبيهنا هذا ، ما يحفز الهمم :

ان الينابيع على حالتها الحاضرة لا يستفاد منها الفائدة المرجوة ، واذا كان يقصدها الكثير من المنطقة ومن اليمن للاغتسال رجاء العلاج من بعض الأمراض وعلى الطريقة البدائية وفي العراء وتحت اشعة الشمس المحرقة ، إلا ان الضرر من تكوين مستنقعاتها وما ينتجمن العدوى نتيجة الاختلاطووضع الملابس في جهة واحدة قد يكون أشد خطراً من المنفعة المحدودة .

ويا حبذا لو اعتنت الجهات المختصة بإرسال خبراء لمعاينتها وفحصها ودراستها ، واخذ عينات من مياهها وتربتها ، وبعثها الى مختبرات التحليل ، ومن ثمّ على ضوء النتائج الايجابية يجري تكوين شركة اهليةلاستغلالها ، وبعد هذه المقدمة نأتي على اسم كل ينبوع :

١ – العين الحارة :

وهذا هو اسمها وموقعها على بعد ٥٠ كيلاً – تقريبـا – من جازان في الناحية الشرقية الجنوبية شمال الطريق العام المؤدي من جازان الى الخوبـــة بمسافة ثلاثة اكيال أو اقل .

وصفها : تنبجس من كتلة صخرية بركانية، وتشاهد من الطريق العام خيمة من الدخان الابيض المتصاعد من أبخرتها ، وماؤها شديد الحرارة ، وتنساب منحدرة في مجرى وادي خُلَّب القريب منها ، وبالرغم من اختلاط مائها بماء الوادي فإنه على مسافة نصف كيل لا يستطيع الانسان ان يغتسل في الوادي إبّان فصل الصيف ، وقد اضطررت صحبي وانا إلى اخذ ماء في الآنية وتعريضه للهواء لكي نستطيع بعد الاغتسال به .

٢ – الوَغْرَةُ :

وهذا اسم العين الثانية وموقعها في جهة (َقوّا) – الآتي اسمهافي حرف القاف – شرق الينبوع الأول بمسافة ٤ أكيال – تقريباً – وهي أيضاً شمال طريق جازان – الخُوبة بمسافة كيلين ، ويقصدها الناس من جهات اليمن بكثرة ، ومنهم من يمكث بها اليومين والثلاثة الأيام ، وتنبع من صخور إلى مجرى وادي ُخلب وهي في درجة حرارة سابقتها ، وضبط اسمها بفتح الواو وسكون الغين وفتح الراء ثم هاء .

٣ – البُزَة :

بضم الباء وفتح الزاي ثم هاء : وموقعها جنوب مجرى وادي جازان ، على خط جازان – العارضة ، وهي على بعد ٥٣ كيلا عن مدينة جازان – تقريباً – .

وصفها:تنبع من أكمة صخرية ، وتنحدر متدفقة بين شجيرات من النخيل

والحلفاء ، وتشاهد أبخرتها المتصاعدة قبل وصولك اليها بمسافة نصف كيل ، وأرضها سبخة ، ودرجة حرارتها أقل من (الوَغرة) بقليل .

٤ – البُزَّة :

على اسم سابقتها . وموقعها شرق (أم القَضَب) الآتية في حرف الألف في جهة وادي شهدان على مسافة ٥٠ كيلا – تقريباً – من مدينة جازان من ناحية الشمال الشرقي وماؤها فاتر وأرضها سبخة .

٥ – العين الحارة :

وهذا هو اسمها وموقعها شمال شرق مباني مسكن مشروع السد – سد وادي جازان –

وصفها : حقلٌ من الماء في أرض سبخة رمادية اللون ، تغطيها أشجار الحلفاء وشجيرات من النخل البرّي ، متناثرة ، وماؤها ساخن .

٦ – الوغرة :

وتضاف فيقال (وغرة بني مالك) وموقعها في جبال بني مالك على مقربة من الحدود اليمنية وتنبجس من جبل هناك ، وتنحدر إلى مجرى أحد روافد وادي (ضمد) وهي مرتفعة الحرارة ، وقد بني لها حوضان ، أحدهما للرجال والآخر للنساء ، ويقصدها الناس من البلاد اليمنية من صعدة شمالاً إلى جبل منبه جنوباً كما يقصدها جلّ أهل جبالنا وتبعد عن مدينة جازان بمسافة ١٦٠ كيلاً تقريباً .

معلومات جيولوجية : جـاء في كتاب تويتشل « المملكة العربية السعودية »[١] : من حسن الحظ أن تكون المصادر الاقتصادية في البلاد

---

(١) ص ١٨ .

العربية السعودية عديدة ، وأن يكون ثلثا تكوينهـا الطبيعي الشرقي مؤلفـاً عادة مما يعرف عند الجيولوجيـين بالتكوين ذي الرواسب ، وهو نوع من الصخور التي تحت حالات معينـة تصبح مستقراً نموذجيـاً لرواسب الزيت والفحم الحجري ، وهذه التشكيلات الراسبيـة هي الأحجار الكلسيـة على الأخص ، مع أنه في (العلا) على طرف البلاد من الناحية الشمالية تتكاثر الحجارة الرملية بطبقات سفلى كثيفة وتمتد المساحة الغربية الباقية حتى البحر الأحمر باستثناء **بقـــايا الرواسب بجوار جزيرة (فرسان) و (جازان) و (صبيا) في الجنوب .**

وجاء في المصدر نفسه[1] لكي نشاهد طوبوغرافيا البلاد العربية السعودية بوجه عام علينا أن نعود إلى حاشيـة السهل بمحـاذاة البحر الأحمر ثم السور الجبلي المنحدر الذي يرتفع إلى أكثر من ٩٠٠٠ قدم في الطرف الجنوبي لعسير، وإلى ٨٠٠٠ قدم خلف (مكة) ، وعلى الجانب من سلسلة الجبال **يقع السهل الساحلي العظيم المعروف بـ (تهامة) ويتاخم البحر الأحمر** ويتراوح عرضه بين ٤٠ ميلاً في جهة (الحُدَيْدَة) **الى ٣٠ ميلا في جهة جازان .**



(١) ص ٢١ .

الاقسام الادارية

قسمت المقاطعة الى ٢٤ امارة ، قاعدتها مدينة (جازان) وفيها أمير عام مرجع حكام تلك الامارات ، وها هو بيان يتضمن اسماء تلك الامارات وتعداد ما فيها من القرى وموارد المياه وتقدير سكانها – وهو تقدير كما قلنا آنفاً – ليس دقيقا من كل النواحي ، غير أن هذا البيان مستقى من مصدر يعتمد عليه في الوقت الحاضر . –

الامارة	المدن والقرى	مورد المياه	جملة السكان	مستقرون	رحل
١ – مدينة جازان	١	–	١٥٥٤٢	١٥٥٤٢[1]	–
٢ – « صبيا	١٢٧	–	٥٧٢٨٢	٥٧٢٨٢	–
٣ – « أبو عريش	٦٤	–	٢٧٦٨٨	٢٨٦٨٨	–
٤ – « صامطة	٩٩	–	٤٦٠٣٦	٤٦٠٣٦	–
٥ – « الحرّث	٧٤	–	٢٩٥٦١	٢٩٥٦١	–
٦ – « العارضة	١٠٧	–	٢٨٧١٥	٢٨٧١٥	–
٧ – « ضمد	٣٧	–	٢٦٢٥٩	٢٦٢٥٩	–
٨ – « المسارحة	٨٣	–	٢٣٥٩٣	٢٣٥٩٣	–
٩ – « فيفاء	٧٨	–	١٦٧٥٧	١٦٧٥٧	–

(١) بلغوا الان حوالي ٤٠ الفاً تقريباً .

١٠ — « بيش	١٤	٦	١٥٠٦٦	١٤٤٩٠	١٥٧٦
١١ — « واديجازان	٣٤	—	١٣١٢٦	١٣١٢٦	—
١٢ — « هروب	٤١	—	٩٨٤٥	٩٦٤٥	—
١٣ — « بني مالك	٥٤	—	٨٤٨٠	٨٤٨٠	—
١٤ — « بلغازي(*)	٢١	—	٦٩٩٥	٩٩٩٥	—
١٥ — « درب بني شعبة	١٦	٤	٥٩٤٩	٤٨٣٤	١١١٥
١٦ — « الحَكَامِيَة	١٣	—	٥٥٠٧	٥٥٠٧	—
١٧ — « الشُقيق	٢٢	—	٥٠٣٣	٥٠٣٣	—
١٨ — « الريث	٣	١٠	٤٣٦٩	٥٨١	٣٧٨٨
١٩ — « فرسان	١٣	—	٤٣٣٦	٤٣٣٦	– جزيرة
٢٠ — « الموسّم	٢١	—	٤٣٢٥	٤٣٢٥	—
٢١ — « الحقو	٢٠	—	٤٠٨٠	٤٠٨٠	—
٢٢ — « القحمة	٩	٢	٢٧٣٠	٢٤٨٣	٢٤٧
٢٣ — « الحشر	١٥	—	٢٤٧٨	٢٤٧٨	—
٢٤ — « الربوعة	١٠	—	١٥١١	١٥١١	—
	٩٧٦	٢٢	٣٦٥٠٦٣	٣٥٧٣٣٧	٧٧٢٦

وفي مدينة جازان (مديرية للشرطة) ومحكمة شرعية كبرى ومحكمة مستعجلة وفي كل امارة مأمور للشرطة ومحكمة شرعية وكتابة عدل وهيئة للأمر بالمعروف ، وفي جازان رياسة للأمر بالعروف .

الناحية العمرانية :

التقدم والعمران في المنطقة آخذ سنة التطور بخطى ثابتة متزنة ، فهي جزء من هذه المملكة الفتية التي تشهد عهداً من الاستقرار والأمن والرخاء والتقدم المستمر ، يشهد به البعيد ، فضلاً عن القريب ؛ وهذا الجزء أخذ

(*) ويقال : بني الغازي

نصيبه من عناية الحكومة في شتى النواحي ، وسنأتي على ما هو مُشاهَد ملموس من النواحي التعليمية والصحية والمواصلات وغيرها ، مما يلمسه كل قادم الى المنطقة ويعرفه كل مواطن . ولنبدأ بمدينة جازان التي هي قاعدة المنطقة وفي الداخل لا يقل عن جازان .

مدينة جازان :

كانت مساحة جازان تقريباً عبارة عن كيل واحد في عرض مثله والآن امتدت مساحة العمران الى ٣ × ٣ أكيال . أما التخطيط فيتعدى ذلك بكثير ، وكانت دورها من طابق واحد فأصبح بها من البنايات ذات الطابقين والثلاثة والأربعة الأدوار الكثير ، وبها الآن ثلاثة شوارع رئيسية ، الأول شارع الملك عبد العزيز وطوله كيل ، والشارع الثاني شارع الملك فيصل ، وطوله ٦٠٠ متر ، والشارع الثالث شارع الامارة ، والمدينة تضاء بالكهرباء وتمدها شبكة من المواسير بالمياه النقية تغذيها ثلاثة خزانات كبيرة ترتفع مياهها الى أعلى دور في المدينة ، وارتفعت قيمة الأراضي بين مائة ومائة وخمسين ريالا للمتر المربع وأكثر ، وبها غير ذلك من المرافق العامة لم نتمكن من الحصول على الإحصاآت الرسمية التي تعيننا على تسجيلها . أما التعليم والصحة والمواصلات فهذا بيانها :

الناحية التعليمية في منطقة جازان في عام ١٣٨٨ هـ

المدارس	الطلاب	المدرسون	الاداريون	الخدم	
٦١	١٢٥٣٠	٥٤٠	١٢٨	١٣٢	المدارس الابتدائية
٧	١٠٥٥	٥٤	٢١	١٤	المدارس المتوسطة
١	١٠٨	٦	٤	٢	المدارس الثانوية

٢	٤٥٠	٢١	١٣	١٠	المعاهد العلمية
٣٦	١٤٥٥	٨٥	٢٠	٣٦	المدارس الليلية
١٠	٢٠٠٠	٤٥مدرسات	١٠	٢٠	مدارس البنات [١]
١	٦٠	١٠ »	•	•	معهد المعلمات
١١٨	١٧٦٥٨	٧٧١	١٩٦	٢١٤	

ايضاحات :

١ – يشرف على إدارة المدارس التابعة لوزارة المعارف مديرية تعليم بجهازها الكامل من الاداريين والفنيين والمفتشين والخدم .

٢ – المعاهد العلمية مرتبطة بكلية المعاهد العلمية في الرياض كسائر المعاهد العلمية .

٣ – مدارس البنات تحت إشراف مندوب مدارس البنات المرتبط بالرئاسة العامة لمدارس البنات .

وهذا البيان التفصيلي للمدارس الابتدائية والمتوسطة والمعاهد ومدارس البنات :

---

(١) في المدارس خادمات .

المدارس الابتدائية بمنطقة جازان سنة ٨٨ هـ

عدد	اسم المدرسة	الفصل	الطلاب	المدرسون	الاداريون	الخدم
١	المدرسة العزيزية	٢٢	٧٣٥	٢٥	٥	٤
٢	» السعودية	١٢	٣٦٨	١٤	٣	٣
٣	» الشامية	١٢	٣٦٧	١٤	٣	٤
٤	» صَمْبَة	٤	٦٥	٦	١	٢
٥	» الخضراء	٦	١١٩	٧	٣	٢
٦	» الريان	٦	١٣٥	٧	٢	٢
٧	» الواصلي	٧	١٩٩	٩	٢	٣
٨	» الخصاوية	٨	١٩٩	٩	٢	٣
٩	»البديع والقَرْفي	٩	٢٤٠	١١	٢	٢
١٠	» فرسان	٦	١٠٧	٧	٢	٢
١١	» هروب	٦	٩٠	٧	٢	١
١٢	» الحقو	٦	١٩٥	٧	٢	١
١٣	» الدرب	٧	١٦٠	٨	٢	٢
١٤	» صامطه	١٦	٥٣٠	٢٠	٤	٤
١٥	» الجرادِيَة	٧	٢١٠	٨	٢	١
١٦	» ابو حجر	٧	٢٢٠	٨	٢	٢
١٧	» الجاضع	٦	١٨٠	٧	٢	١
١٨	» وعلان	٤	٦٠	٥	١	٠
١٩	» مُجْمُر	٦	١٤٠	٧	٢	١
٢٠	» صبيا القديمة	٢١	٧٥٠	٢٧	٥	٨
٢١	» » الجديدة	٦	١١٩	٧	٢	٣
٢٢	» العَرِيش	٦	١١٧	٧	٢	٢

٢٣	»	الملحا	٨	٢١٧	١٠	٢	٣
٢٤	»	ابو القعايد	٦	١٥٠	٧	٢	٢
٢٥	»	الباحر	٦	١٢٤	٧	٢	٢
٢٦	»	الغرَاء	٦	٩٠	٧	٢	١
٢٧	»	العدايا	٦	١٥٤	٧	٢	١
٢٨	»	السلام العليا	٦	١٥٠	٧	٢	٢
٢٩	»	قوز الجعافرة	٥	٨٥	٦	١	١
٣٠	»	الظبية	٦	١٦١	٨	٢	٣
٣١	»	الحسينى	٦	١٣٦	٧	٢	٣
٣٢	»	الفِقـَرَة	٤	١٠٦	٦	١	١
٣٣	»	ابي عريش	٢٠	٦٨٠	٢٤	٦	٧
٣٤	»	حاكمة	٦	١٣٨	٧	٢	٣
٣٥	»	البيّض	٦	١٠٠	٧	٢	٣
٣٦	»	الجربة آل مطاعن	٦	١١٨	٧	٢	٢
٣٧	»	المنجارة	٦	١٠٨	٧	٢	١
٣٨	»	الهجَـنْبة	٤	٥٠	٥	١	١
٣٩	»	جحا	٧	١٨١	٨	٢	١
٤٠	»	الأحد	٩	٤٥٣	١١	٢	٤
٤١	»	الحضَن	٦	٩٠	٧	٢	٢
٤٢	»	المرابي	٦	١٦١	٧	٢	٠
٤٣	»	مزهرة	٦	١٧٥	٧	٢	١
٤٤	»	المضايا	٧	١٨٣	٨	٢	٢

٤٥	»	ضمد	١٤	٤٢١	١٦	٢	٤
٤٦	»	الشقيري	١٠	٢٧٠	١٢	٣	٣
٤٧	»	الخضراء	٦	١٩٩	٧	٢	١
٤٨	»	العارضة	٦	١٤٨	٧	٢	٤
٤٩	»	الشقيق	٦	١٣٣	٧	٢	٢
٥٠	»	مسلية	٦	٩٦	٧	٢	١
٥١	مدرسة	العالية	٦	١٧٦	٧	٢	٣
٥٢	»	الطوال	٧	٢٠١	٨	٢	١
٥٣	»	فيفاء	٨	١٩٠	٩	٢	٤
٥٤	»	الريث	٣	٥٣	٤	١	١
٥٥	»	خاشروالقهبة	٦	٢٩٠	٧	٢	١
٥٦	»	المطعن	٦	١٩٠	٧	٢	١
٥٧	»	المساملة	٤	١١٠	٥	١	١
٥٨	»	الجُوَّة	٤	١٣٠	٥	١	١
٥٩	»	المحلة	٤	١٥٠	٥	١	٠
٦٠	»	الحوبة	٥	٢١٠	٦	١	١
٦١	»	بيش	١٤	٤٤٨	١٧	٢	٤
				١٢٥٢٠	٥٤٠	١٢٨	١٣٢

المدارس المتوسطة بمنطقة جازان سنة ٨٨ هـ

عدد	اسم المدرسة	الفصل	الطلاب	المدرسون	الاداريون	الخدم
١	مدرسة معاذ بن جبل	٧	٢٧٠	١٢	٥	٣
٢	« المتوسطة الثانية	٥	١٥٠	١١	٤	٣
٣	« بيش المتوسطة	٤	٩٠	٨	٢	١
٤	« صبيا	٦	٢٧٥	١٠	٥	٤
٥	« أبي عريش	٥	١٩٠	١٠	٣	٣
٦	« ضمد	١	٤٠	١	١	٠
٧	« صامطة	١	٤٠	١	١	٠
			١٠٥٥	٥٤	٢١	١٤

المدارس الثانوية في منطقة جازان سنة ٨٨هـ

عدد	اسم المدرسة	الفصل	الطلاب	المدرسون	الاداريون	الخدم
١	المدرسة الثانوية بجازان	٥	١٠٨	٦	٤	٢

المعاهد العلمية بمنطقة جازان سنة ٨٨ هـ

اسم المعهد	الفصل	الطلاب	المدرسون	الاداريون	الخدم
معهد جازان العلمي	٤	١٥٠	٩	٥	٤
« صامطة	٤	٣٠٠	١٢	٨	٦
		٤٥٠	٢١	١٣	١٠

بيان المدارس الليلية بمقاطعة جازان في سنة ٨٨ هـ

عدد	المدرسة	الفصول	الطلبة	المدرسين	الخدم
١	مدرسة الدرب	٢	٥٠	٢	١
٢	« العالية	١	٣٢	١	١
٣	« السحن	٤	١٧٩	٥	١
٤	« البيض	٢	٣٠	٣	١
٥	« ضمد	٢	٣٧	٣	١
٦	« الشقيري	٢	٤٠	٣	١
٧	« الواصلي	٢	٣٥	٣	١
٨	« السلامة العليا	٣	٤٧	٤	١
٩	« مسلية	٢	٣٠	٢	١
١٠	« سامطة	٤	١١٤	٥	١
١١	« الخضراء	١	٢٥	١	١
١٢	« السعودية بجيزان	٣	١٠٠	٤	١
١٣	« العارضة	١	١٨	١	١
١٤	« بيش	٢	٤١	٣	١
١٥	« ابي القعائد	١	٢٤	٢	١
١٦	« آل مطاعن	١	٢٥	٢	١
١٧	« الريان	١	١٥	٢	١
١٨	« البديع والقرفي	٢	٣٥	٣	١
١٩	« الحضن	١	٢٤	١	١
٢٠	مدرسة الجرادية	٢	٤٩	٣	١
٢٢	« الظبية	١	١٨	٢	١
٢٣	« المضايا	١	٢٠	١	١

٢٤	« صبيا الجديدة ١	٢٠	١	١
٢٥	« الجاضع ١	١٥	١	١
٢٥	« الشقيق ١	٢٥	١	١
٢٦	« صبيا القديمة ١	٢٥	١	١
٢٧	« حاشر والقهبة ١	٤٠	٢	١
٢٨	« حاكمة ابي عريش ٢	٦٠	٢	١
٢٩	« العدايا ١	١٥	٢	١
٣٠	« مجعر ١	٣٠	١	١
٣١	« ابي عريش ٢	٣٠	٣	١
٣٢	« المرابى ٢	٣٠	٣	١
٣٣	« الباحر ١	١٥	٢	١
٣٤	« الطوال ١	٣٠	١	١
٣٥	« الريث ١	٢٠	١	١
٣٦	« العزيزية بجازان ٤	١٢٢	٦	١
		١٤٥٥	٨٥	٣٦

بيان مدارس البنات في عام ١٣٨٨

١	المعهد :	معهد المعلمات بجازان		
٢	مدرسة	المدرسة	الابتدائية	الأولى بجازان
٣	»	»	»	الثانية »
٤	»	»	»	الثالثة »
٥	»	»	»	الرابعة »
٦	»	»	»	بصبيا
٧		»	»	في أبي عَريش
٨		»	»	بصامطه
٩		»	»	بفرسان
١٠		»	»	بضمد
١١		»	»	في بيش

الناحية الصحية

للصحة عنايتها المتوفرة في جازان وتشرف عليها مديرية باسم (مديرية الشؤون الصحية) ولها جهازها الطبي والاداري ومقرها بمدينة جازان ويرتبط بها .

المستشفى	السرر	
١	٦٠	مستشفى جازان القديم
٢	١٠٠	« « الجديد
٣	٢٥	« « ابي عريش
٤	٢١٠	

المستوصفات

١	مستوصف جازان
٢	« صبيا
٣	« ابي عريش
٤	« فرسان
٥	« صامطة
٦	« ضمد

٧	مستوصف	عيبان
٨	»	الريث
٩	»	الدرب
١٠	»	بيش
١١	»	القحمة
١٢	»	الأحد

المراكز الصحية

١	المركز الصحي بالمضايا		
٢	»	»	بالخوبة
٣	»	»	بابي حجر
٤	»	»	بالجاضع
٥	»	»	بالطوال
٦	»	»	الموسم
٧	»	»	الواصلي
٨	»	»	البديع والقرفي
٩	»	»	خضيرة
١٠	»	»	حاكمة
١١	»	»	العارضه
١٢	»	»	الخصاويه
١٣	»	»	الريان
١٤	»	»	الحمى
١٥	»	»	قوز الجعافره
١٦	»	»	الظبية

١٧	»	»	الملحا	
١٨	»	»	العاليه	
١٩	»	»	الشقيرى	
٢٠	»	»	هروب	
٢١	»	»	الحقو	
٢٢	»	»	فيفا	
٢٣	»	»	بني مالك	
٢٤	»	»	السقيد	
٢٥	»	»	الفطيحه	
٢٦	»	»	الحضن	
٢٧	»	»	الحسيني	
٢٨	»	»	البيض	
٢٩	»	»	الشقيق	
٣٠	»	»	البرك	اداريا يتبع (القنفدة) وصحياً يتبع (جازان)

الناحية الزراعية

ان المنطقة تقوم حياتها على الزراعة فتربتها على درجة من الخصوبة والجودة تمتاز على كثير من اجزاء الجزيرة وقد جاء في التحقيق الصحفي الذي اجراه مندوب جريدة الندوة – الذي اشرنا الى رقمه وتاريخه قبل هذا – مع معالي وزير الزراعة في الاجابة رقم (٢) ما نصه (أجمعت آراء الفنيين السعوديين والخبراء الأجانب الذين استقدموا الى هذه البلاد على أن المنطقة الجنوبية من المملكة تتوفر بها جميع الامكانيات الزراعية اللازمة التي يمكن أن تصبح ذات أثر واضح ملموس في سد حاجة البلاد من الحاصلات الزراعية والمواد الغذائية التي تستورد منها كميات هائلة تقدر سنوياً بما لا يقل عن ثلث قيمة كافة الواردات عموماً، وهي في معظمها من الحاصلات التي تنتج فعلاً في هذه البلاد أو التي يمكن إنتاجها بمجهود بسيط ، في حين ان استيرادها يستنفد قدراً من العملة الصعبة) الى أن قال : (ان فيها جميع المقومات اللازمة لعناصر التنمية والتحسين وزيادة الانتاج الزراعي فالمياه العذبة متوفرة الا انها تذهب هباءً الى البحر ، فضلاً عما تحمله من مواد الخصب مثل (السلت) هذا اذا لم ترد مياه سيول جارفة فتدمر الوديان في بعض القرى وتحمل معها ارضاً زراعية خصبة لا يمكن ان تعوض ، وتقذف بها الى البحر) الى قوله : (وهناك الأراضي الزراعية الخصبة التي وصفت بأنها من أجود الأراضي الزراعية في هذه البلاد ، وفيما يجاورها من بلاد ، وهي بمساحات شاسعة جداً ، وتتميز بوجود بعضها في صورة مسطح ، وبعضها مسطح ساحلي قريب من

الموانىء البحرية،وبعضها على ارتفاعات متباينة من سطح البحر مما يغير من درجة الحرارة ، كما هو معروف فيلطفها ويجعل من هذا التباين وسيلة لتنويع الحاصلات،ففي الوقت الذي نجد في المنطقة الساحلية نباتات يلائمها الجوّ الحار مثل السمسم والذرة الرفيعة ، نجد على مسافة قريبة منها نباتات تتطلب البرودة النسبية منزرعة في مسطحات الجبال والمرتفعات مثل القمح واشجار الفاكهة والقشطة والاشجار المثمرة وهناك مجموعة حيوانية من أبقار وأغنام وماعز ودواجن استحوذت اعجاب الخبراء) .. الخ .

وقد سبق ان قدرنا في كتابنا « المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ » استناداً الى مصادر موثوقة الحاصلات السنوية :

عدد اردب			
٣٠٠٠٠٠	من الذرة	ثلثماية ألف اردب	
١٥٠٠٠٠	« الدخن	مائة وخمسون الف اردب	
١٠٠٠	« السمسم	الف اردب	
١٠٠٠	« الحنطة	»	»
١٠٠٠	« الشعير	»	»
٥٠٠	» »	خمسماية اردب	
١٠٠	« التمر	مائة	«
٤٠٠	« اكناب	نوع من الذرة	
٦٥٤٠٠٠			

وهو تقدير قديم مضى عليه عشر سنوات ، وقد أدركت الحكومة أهمية السدود الفنية في حياة هذه البلاد بالنسبة إلى السدود البدائية التي يقيمها الأهالي من التراب وانها لاتلائم التقدم السائر في أنحاء المملكة وحاجات العصر العمرانية فكان ان قررت إقامة سد وادي جازان كنواة تجربة لإقامة

غيره من السدود الفنية على مجاري الأودية العديدة — ووادي جازان هو أحدها — وفعلا قام المهندسون والخبراء بالدراسات اللازمة وعلى اساسها قررت الحكومة اقـــامة السد وافتتحت فرعـاً للبنك الزراعي لمساعدة وتسليف المزارعين .

(سد وادي جازان)

نقول للحقيقة والتأريخ أنه أول سد فني ينشأ في شبه الجزيرة العربية — من جنوب العقبة الى باب المندب ، وسيكون ارتفاع السد ٣٢ متراً وعرضه ٦ أمتار وكمية المياه المخزونة في حوضه خمسة وأربعون مليون لتر مكعب وسيكلف بناؤه خمسة عشر مليوناً من الريالات وقد شرع في العمل الفعلي في بنائه منذ عامين ولا يزال مستمراً وسوف تنشأ له شبكة ري وصرف وهي في طور التنفيذ وكذا مزرعة نموذجية بوشر في مشترى الأراضي اللازمـــة لاقامتها .

الثروة الحيوانية

أشرنا في (اجابة وزير الزراعة) — آنفاً — الى مـا استحوذ اعجاب (الخبراء) من المجموعة الحيوانية في المنطقة ، ومن المعروف ان المنطقة غنية بثروتها الحيوانية مع عدم توفر الطرق الحديثة والعلمية في تنميتها ومع ذلك فهي تقوم بكفاية المنطقة بل وتصدر قسماً الى الحجاز وقد سبق ان أوردنا تقديرها في كتابنا (المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ) بما يلي :

٥٠٠٠٠٠ خمسمائة الف رأس من الضان والماعز
١٠٠٠٠٠ مائة الف رأس من الإبل
٥٠٠٠٠ خمسين ألفاً من البقر

المواصلات

ان المواصلات من أهم المرافق الحيوية في كل البلاد ومنطقة جازان كسائر مناطق المملكة تعتبر المواصلات منتظمة فيها جواً وبحراً وبراً :

١ — يهبط في مطارها معدل ثلاث طائرات يومياً تصلها بجدة — الرياض — أبها — نجران — بيشة — الطائف — السليّل .

٢ — وفي البر منتظمة مواصلاتها مع الجهات المذكورة بسيارات وبالاخص (جدة) فإن سيارات النقل الكبيرة ذات العشرة أطنان من نوع المرسيدس تكاد لا تنقطع يومياً محملة بانواع البضائع والفواكه الخارجية مثل البرتقال والتفاح .

٣ — وبحراً بواسطة البواخر والسفن .

المواصلات اللاسلكية

١ — في مدينة جازان محطة لاسلكية يمكن الابراق منها الى اي جهة في العالم عن طريق جدة .

٢ — الاتصال اللاسلكي منتظم بين اجزاء المنطقة .

٣ – الاتصالات الهاتفية منتظمة في مدينة جازان وبينها وبين مدينة صبيا .

(الميناء)

ان الحكومة من مشاريعها الحيوية في المنطقة مشروع ميناء جازان وهو الآن في المرحلة الاخيرة من الانشاء، وبانتهائه ستتمكن البواخر المتوسطة الحجم من إفراغ حمولتها على الرصيف وبذلك سوف تنشط حركة الشحن والتفريغ .

طريق جازان – الحجاز

ان اهمية هذا الطريق الحيوي تفوق التقدير فبإتمامه سوف يربط الخليج العربي بالبحر الاحمر وشمال المملكة بجنوبها ويبلغ طول هـــذا الطريق من (جازان) الى الطائف نحو ٧٥٠ كيلا وقد روعي في تصميمه مروره باكثر المدن والقرى لتحقق الفائدة المرجوة من انشائه ، وقد تم فعلاً تمهيد الجبال الشامخة من جبال عسير وغيرهـــا وردم اكثر اجزاء الطريق وسيباشر بعد التعبيد بسفلتته وقد مضى عامان على مباشرة العمل في انشائه وهو مع السد والميناء سوف يتم بذلك اكبر الاصلاحات المرجوة بإذن الله تعالى .

ان ما اوردناه هو على سبيل التعريف بالحالة العامة في المنطقة لا على سبيل الحصر والاستقصاء لأن موضعه في غير هذا الكتاب الجغرافي المحض وهنا مشاريع اقتصرنا عن ذكرها كمشروعي شبكتي المياه التي مدت في مدينتي صبيا وابي عريش ومشروع حفر الآبار الارتوازية في القرى وقـــد تم حفر عدد منها وكوجود ثلاثة مصانع للثلج في مدينة (جازان) وشركتي كهرباء صبيا وابي عريش ممـــا يساعد على اعطاء فكرة طيبة عن المنطقة وتعريف بالحالة العامة في ارجائها والله من وراء القصد .

جدول المسافات في اقليم جازان

المسافات بالكيل (كيلومتر)

مـن	الى	كيل	مـن	الى	كيل
جازان	الواصلي	١٥	جازان	الأحد	٥٥
«	المضايا	٢٣	«	ابو عريش	٣٢
«	المرابي	٤٣	«	حاكمة	٣٧
«	مزهرة	٢٧	«	البديـع	٣٦
«	جحا	٤٥	«	الخضراء	٤٠
«	الجرادية	٧٧	«	الجربة	٣٥
«	الجاضع	٨٢	«	البيض	٤٦
«	مجعر	٨٠	«	العارضة	٦٠
«	الطوال	٨٧	«	ضمد	٤٠
«	وعلان	٨٨	«	الشقيري	٥٠
«	صامطة	٧٥	«	قوز الجعافرة	٣٥
«	ابو حجر	٨٦	«	الخصاوية	١٢
«	المنجارة	٦٠	«	الريان	٢٠
«	القفل	٩٠	«	صَنْبَة	٢٨
«	جبل جحفان	١٠٠	«	الغراء	٢٨
«	ابو الرديف	٩٤	«	الباحر	٣٠
«	الربوعه	١٩٠	«	صبيا	٣٢
«	جبالالعبادل	٨٠	«	صبيا الحديثة	٣٦
«	بيش	٩٥	«	الحسيني	٤٠
«	بني حريص	٩٥	«	الظبية	٣٣

مــن	الى	كيل	مــن	الى	كيل
جازان	الموسّم	٩٥	»	العربيش	٤٠
»	الىالحديجهةالموسّم	١٠٠	»	العدايا	٣٩
»	الهجمبة (الهجنبة)	٤٣	»	الملحا	٤٧
»	ابو القعايد	٥٢	»	جبل قيس	٨٥
»	الحضن	٨٠	»	جبل سلا	٨٠
»	الدرب	١٢٥	»	العالية	٥٠
»	الحقو	٨٠	»	السلامة العليا	٥٠
»	القهر	١٧٠	»	بيش	٧٣
»	الحشر	١١٠	»	مسلية	٨٥
»	بني تليد	١٦٠	»	الشقيق	١٥٠
»	خضيرة	٣٨	»	الراتب رخية	١٥٠
»	العقرة	٢٨	»	فيفا	١٢٥
»	الجوة	٦٠	»	بني مالك	١٣٠
»	الجابري	٩٥	»	فرسان	٧٥
»	هروب	٩٥	»	المسامله	٣٠
»	المملة	٤٥			
»	الخوبة	٨٦			
»	القحمة	١٩٠			

البلدان والمواضع

سنحاول – بقدر الامكان – سرد جميع القرى والبلدان والمياه والجبال والأودية والمواضع المعروفة ، مرتبة على حروف المعجم من حيث الحرف الأول فقط ونعرّفها تعريفاً موجزاً إلا ما استدعى التفصيل :

حرف الألف

آل أحمـــد – قرية من اعمال جبال بني مالك جنوب بلدة (القهبة)

آل امصهيف – جبل شرق جبل بني امشيخ وجنوب شرقي هروب

ابن حَـوّاس – حِلة [1] من اعمال صبيا وهي بكسر الحاء وتشديد وفتح اللام بعدها هاء مربوطة .

ابو الجُرَع – جمع جرعة بضم الجيم : شِعْبٌ من روافد وادي مسيال احد فروع وادي جازان .

أبو حَجَر – على اسم الحجر : يطلق على قريتين متقابلتين احداهما تسمى ابو حجر الأعلى – والأخرى ابو حجر الأسفل على وادي لِيَهْ من اعمال بلدة سامطة وموقعها شرق قرية – الجاضع .

ابو حِدَبة – بكسر الحاء المهملة وفتح الدال المهملة بعدها الف فياء موحدة مفتوحة فهاء – من قري وادي ضمد شمال بلدة الشقيري .

ابو حَشيشَة – على اسم الحشيش . شعب من روافد وادي امغياله (ام هي آل التعريف بلهجة العرب القديمة) .

ابو حشيشة – مرسى بحري معروف في الشمال الغربي من قرية الدهناء ترسو به السفن في العهد الأدريسي .

(١) الحلة: قرية صغيرة يسكنها شخص فتنسب اليه ويسكن معه غيره في ابان زراعة تلك الجهة.

أبو دَنْقور — بفتح الدال المهملة وسكون النون الموحدة الفوقية وضم القاف المثناه بعدها واو فراء مهملة قال النازي صاحب التأريخ المسمى « السُّلاف » : ان أول من اختط مدينة صبيا الحالية هو الأمير دريب بن مهارش الخواجي سنة ٩٥٨ هـ وكانت مساكنهم قبل ذلك في طرف الوادي من الغرب في موضع يسمى (أبو دنقور) راجع التفصيل عن ذلك في ص ٧ ج١ من كتابنا « المخلاف السليماني » ونضيف على ما سبق يظهر أنه في الثلث الأول من القرن العاشر كان أبو دنقور عامراً فقد ورد في قصيدة للشاعر الضمدي محمد بن جناح منها :

ونثر من أبي دنقور وافى   ونظم من زبيد الشافعية

وقد شاهدت اثناء رحلة استكشاف، آثار اطلال أبي دنقر مدفونة تحت الرمال وبها كسر الخزف الصيني والفخار .

أبو ذخيرة — من الذخر : قرية من قرى عبس ، شرقي قرية الغَرّافي .

أبو ذخيرة — كسابقه وينطقان بفتح الخاء : حلة في خيت السيد شمال قرية الدهنا .

أبو ذِيْل — قرية شمال قرية القفل من أعمال سامطة .

أبو الرّدِيف — واسم الرديف يطلق في منطقتنا على الشجرة الواحـــدة من الاراك ـ ويجمع على رُدف بضم الراء :قرية من أعمال سامطة شمال قرية الجروب .

أبو السُّدَاد — بضم السين المشددة وفتح الدال المهملة بعدها ألف فدال ثانية مهملة : من قرى درب بني شعبة .

أبو السُّداد — على صيغة سابقه : من أعمال صبيا .

أبو سُبَيْلَة — بالتصغير : قرية من أعمال العارضة شرقي قرية عرق .

أبو السَّلَع – بتشديد السين المفتوحة وفتح اللام : قرية على وادي وساع شمال قرية أبو القعايد .

أبو الصِّبْر – بكسر الصاد وسكون الباء : ضيعة زراعية على وادي قرى.

أبو مْصَبَرَة– (أبو الصبرة) شعب من روافد وادي الملح بضم الميم : من أودية صامطة – راجع ص ٣٠ ج ١ المخلاف السليماني – والصبرة شجرة معروفة في جهتنا .

أبو الصواوين : جبل يطل على القرية التي حول سكن منشأات موظفي السد (سد وادي جازان) .

أبو امطفّاية – بصيغة المبالغة : قرية من أعمال صامطة (الطفاية) .

أبو الطُّوق – من قرى جزيرة فرسان .

أبو الطيور – من قرى الجعافرة من أعمال صبيا .

أبو العَدَنَة – بفتح العين المهملة والدال المهملة والنون الموحدة الفوقية : والعدن شجر معروف وهو شجر المطاط : قرية قرب قرية أم الشيح السابق ذكرها .

أبو مْعَرَج – اسم العرج لدينا يطلق على شجرة السدر ويجمع على عروج وأبو معرج بفتح العين وسكون الراء المهملة : قرية من أعمال المسارحة شمال قرية قَزَعْ .

أبو العرج – على اسم ما قبله بأل التعريف : قرية على وادي « قِصِي بكسر القاف » غربي قرية الأرواق .

أبو معرج – على اسم ما قبله من قرى وادي تعشر على الضفة الشمالية – شرق قرية الشَنَامِرَةْ .

أبو العُرَّة – بضم العين وتشديد الراء المهملة المفتوحة بعدها هاء : من أعمال العارضة .

ابو عَريش – بفتح العين : مدينة اشهر من مدن المخلاف السليماني منطقة جازان ـ تقع عن جازان شرقاً وتبعد عنها مسافة تقارب ال ٣٠ كيلا .

واليك ما كتبناه عن أبي عريش ، في مؤلفنا (تاريخ المخلاف السليماني) :

مدينة ابي عريش مدينة معروفة في المخلاف السليماني وقد كانت في القرن الثاني عشر الهجري والثالث عشر حاضرة المقاطعة .

وتذكر المؤلفات الخاصة بتاريخ المقاطعة ان أول من اختطها هو جد آل الحكمي في القرن السابع عشر الهجري وانه كان رجلاً صالحاً فابتنى في المدينة عريشاً فقصده الناس لطلب العلم والهداية وذكرها ابن حجر في رحلته الى اليمن عام ٨٠٠ ه باسم عريش بالتصغير .

وإذا تجاوزنا عن الرواية الأولى ورجعنا الى كتاب البلدان لليعقوبي المتوفى ٢٧٨ ه نجد انه ذكر المراحل بين مكة وصنعا فقال : يبه ثم المعقر ثم ضنكان فزنيف فريم ثم بيش ثم العريش من جازان .

ونجد الهمداني المتوفى ٣٥٢ (تقريباً) ذكر في كتابه صفة جزيرة العرب في ذكر محجة صنعاء إلى مكة المراحل من صنعاء الى مدر قال : (مدر الحساره ـ العباية ـ الشرجه ـ العرش ـ عثر. اه. وكلا الروايتين ترجح لنا ان ابي عريش موجودة من قبل جد آل الحكمي بقرون فرواية اليعقوبي تعرفها بالعرش من جازان وهي عين الحقيقة فأبو عريش تقع في منطقة وادي جازان . كما ان تحديد الهمداني لها بين الشرجة وعثر تؤيد رواية اليعقوبي.

وهنا ليس لدينا تعليل معقول للتوفيق بين ما لدينا في تاريخ المقاطعة وما ذكره اليعقوبي والهمداني إلا :

١ – اما ان أبي‌عريش أو العرش كان‌موجوداً قبل آل‌جدالحكيمي‌بقرون ولم يصل إلى أيدي مؤرخي المقاطعة كتابا «البلدان» و«صفة جزيرةالعرب» نظراً لندرة المخطوطات في تلك العهود وعدم انتظام المواصلات .

٢ – واما ان العريش تلاشى عمرانه فأحياه ذلك العالم الجليـــل وجدد معالمه فطغت شهرته على المدينة ونسبت اليه .

هذا غاية ما نستطيع الوصول اليه على أساس ما لدينا من معلومات . أما ما ورد من الشعر في تلك المدينة فقد ذكرها الشاعر الهبي الصعدي من شعراء القرن العاشر الهجري في مخمسته التي يمدح بها الأمير المهدي القطبي .

لم أنسَ أيام أبي عريش حيث رياشي قد نما وريشي
حيث انتهت خلاعتي وطيشي

ونجد ان مؤلف خلاصة المسجد أورد لعبد الرزاق اليمني في وصفهـــا الأبيات الآتية :

عج بوادي الهضاب في الأسحار وترنم هناك بالأوتار
بربا أبي عريش حيث الغواني لابسات الحجول والأسوار
الصبا والصبا بها يا معـــنى وطلوع البـــدور والأقمار
ليت شعري أكون فيها دوامـــاً أتمشى في حلة الجلنار

وهي لا تزال عامرة الى هذا التاريخ وإن لم تكن على ما كانت عليه في القرنين الثـــاني عشر والثالث عشر . وقد جاء في كتاب المستر فلبي (Highlands Arabian) ان ارتفاعها عن سطح البحر ٢٥٠ قدمـــاً وان طولها من أقصى الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي أقل من ميل وعرض مثله . ويقدر سكان أبي عريش على وجه التقريب بخمسة عشر الف نسمة [١] .

---

(١) من كتاب « تاريخ المخلاف السليماني » ج ١ القسم الأول ص ١٠ – ١٢ .

أبو عَريش — على اسم سابقه: قرية من قري المجارشة من قبائل الحُرّث .
أبو العُشَرَة — بضم العين وفتح الشين وفتح الراء — :على اسم واحدة شجر العشر قرية: جنوب بلدة العارضة.

أبو عَمران — بفتح العين وكسرها وسكون الميم: من قرى المسارحة شمال قرية العلولية .

أبو غُليفة — بالتصغير بالغين المضمومة بعدها لام مفتوحة فياء ساكنة ففاء مفتوحة . قرية شمال قرية الدهناء .

أبو قرن — على اسم قرن الحيوان : قرية شمال بلدة بني شعبه .

أبو الكدش — بفتح الكاف والدال المهملة بعدها شين مثلثه وبعضهم يسميها (ام الكدش) قرية من اعمال سامطة شرقي قرية الوِتِد —

أبو كرش — على اسم كرش الحيوان ذوات الخف والظلف كالمعدة للإنسان: قرية من قرى الحكامية شمال المضايا وجاء في الحديث « الأنصار كرشي وعيبتي» .

أبو الكُرّش — بضم الكاف وسكون الراء ـ والكُرش ـ على هذه الصيغة يطلق عندنا على الحلم ـ القراد الكبير : قرية من قرى الطمحة قرب قرية الفقرة بكسر الفاء .

أبو الكِزْم — بكسر الكاف وسكون الزاي المعجمة:من قرى المسارحة غرب خميعة الآتي اسمها في حرف الخاء .

أبو مَسوَد ـ بسكون السين المهملة: قرية شرقي قرية مجعر من اعمال صامطة وكأن الأصل الأسود ـ

أبو المض ـ على اسم شجر المض ـ شجر العروف بمنطقتنا بهذا الأسم وهو بفتح الميم والضاد المعجمة المثقلة : قرية من أعمال سامطة جنوب قرية أبو مسود .

أبو النبع ـ على اسم شجرة النبع : مورد من موارد المياه بجهة بيش .

أبو امْنَبعة ـ (النبعة) قرية من اعمال صامطة شرق شمال قرية وعلان ـ امْ نبعة ـ النبعة

أبو النورة ـ وينطق به (بو منورة . بام الحميرية) شعب من روافد وادي المُلْح .

أبو يحيى ـ قرية من أعمال بني شعبة .

الأثـــلة ـ على اسم واحدة شجرة الأثل : من قرى الجعافرة غرب قرية العداية من اعمال صبيا

الأحـــد ـ سوق معروف يقام اسبوعياً . وكان يقام يوم الأحد ـ غرب قرية المِـيزَاب على اسم الميزاب المعروف الذي ينحدر منه المـــاء من سطوح المنازل . ومع تقدم العمران اصبح داخل القرية .

الأحْوَاشُ ـ جمع (حَوش) قرية من قرى عبس ، جنوب جبال هُرُوب .

الأرْوَاق ـ جمع روق : وهو لغة قرن الظبي . قال أبو العلاء المعري :

وصويحياتك في الفلاة لباسها ... أوبارها وحليها الأرواق

قرية على وادي قِصِي قرب قرية العيدابي .

الأسْوَدِيّة ـ بصيغة النّسبة . وبعضهم ينطقها بأم الحميرية قرية شرق الموسم على الحدود

الأشراف ـ بالفاء الموحدة من أعمال جبل فيفا .

أم التراب ـ على اسم تراب الأرض : قرية من أعمال بلاد بني الحرث ـ بضم الحاء وفتح الراء .

أم جِدْيَة ـ على اسم الجدية ـ بكسر الجيم من صغار المعز: قرية على وادي المعاين غرب قرية الزّخْميَة .

أمُّ الحَجَل – على اسم الطائر المعروف : من قرى جبـــل بني مالك – وموقعها جنوب القهبة .

أم حَصْيَة – على اسم واحده الحِصِي: بابدال الواو ياء: من قرى المسارحة .

أم الخرَق – جمع خرقة - بكسر الخاء المعجمة –قرية غرب بلدة العارضة.

أم الخشب – على اسم الخشب: قاعده بلاد بيش راجع مادة بيش فيا يأتي.

أم الدراهم – جمع دِرْهم : من قرى الجعافرة . من أعمـــال صبيا غرب قرية سوادة .

ام الدراهم – جمع درهم ايضاً : من قرى بني الغازي على وادي جَوْرَا غرب عَيْبَان .

أم الدَّغَابيس – بتشديد الدال المهملة وفتحها وفتح الغين المعجمة بعدها الف فياء موحدة فياء مثناة فسين مهملة قرية غرب بلدة الشقيق . (الدغابيس واحدها دغبوس – وهو ثمر شجر يؤكل) .

أم الدَّفين – على صيغة اسم المدفون : لأن دفن من باب ضرب فتقول دفنت الشيء فهو مدفون ، ودفين : قرية من قرى بيش قرب قرية مسلية .

أم الدُّود – على اسم الدود : بتشديد وضم الدال المهملة قرية من قرى العارضة –

أم ذَنَبَة – مؤنث ذنب : من قرى بلدة القحمة ، في شمال المنطقة .

أم ذيب – على اسم الحيوان المفترس : من قرى بلدة سامطة

أمُّ الرَّوايا – بتشديد الراء المهملة المفتوحة وفتح الواو بعد الف فياء مثناة بالف مقصورة : قرية على ضفة وادي امغيالة الجنوبية قبال قرية الحقل .

أم الرَّيْـن — على اسم الرين الشجر المعروف في جهتنا: قرية في جهة السَّلْب سكنها الأمير أحمد بن عيسى بن المهدي القطبي سنة ١٠٢٨ هـ ثم تركها خوفاً من الأتراك الى السلب راجع تاريخ هـذا الأمـير في ص ٣٢٤ ج ١ المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ لكاتب هذا البحث .

أمُّ سعْـد — على وادي شهدان : شرقي قرية ابو العقايد

أم السَّوَادَة — بتشديد وفتح السين وفتح الواو وبعدها ألف فدال مهملة فهاء : قرية بين وادي سيال وجبل المنقوب .

أم الشَّبرق — بكسر الشين وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة بعدها قاف مثناة والشبرق شجر : قرية من أعمال صامطة .

أم الشّرافي — والشرافي بلهجة منطقتنا جمع ُشرفي بالضم وهو الأرنب: قرية شرقي بلدة الشقيق .

أمْ شَعْنُون — قرية قرب وادي سيال (الشعنون) .

أم شواله — بسكون الشين وفتح الواو : من قرى ضمد .

أمّ امْشيح — على اسم الشيح النّبات المعروف: قرية شرق قرية أبو الكدش (أم : ال)

أم الصّفحه — بتشديد الصاد : قرية على الضفة الجنوبية من وادي وساع شرق قرية أبو السَّلَع .

أم العُبَب — بضم العين وفتح الباء الموحدة الأولى من قرى الحكامية قرب قرية العقدة — من أعمال المضايا —

أبو مْعِجَانَه — بكسر العين وفتح الجيم المعجمة ثم الف فنون مفتوحة : شعب ينحدر من جبل أبي النار على الحدود ويرفد وادي الملح بضم الميم — (امعجانة : العجانة)

أم العُرْش – جمع عريش والراء ساكنة : قرية من أعمال صبيا قريبة من أم القضَب الشامية .

أم العظام – جمع عظم : من قرى بلدة العارضة .

أم العظام – جمع عظم – من قرى صامطة شرق قرية وعلان

أمّ عُفَار – من قرى جبل الربوعة .

أمّ القِحَفة – بكسر القاف وفتح الحاء والفاء جمع قحف بمصطلح جهتنا الكسره من آية الفخار : قرية شرقي قرية الملحا ، من اعمال صبيا وسميت بهذا الأسم لوجود الكثير من كسر الفخار حولها مما يدل انها أنشئت على قرية قديمة تحتها .

أمّ العنق – على اسم العنق بضم العين الذي هو الرقبة – قرية ، شمال موقع سد وادي جازان .

أمّ القضَب – بفتح القاف والضاد المعجمتين وهو شجر معروف في جهتنا : قرية شمال قرية الفرشة : التي هي شرقي قرية الملحا .

أمّ القضَب – على اسم ما قبلها : من قرى بني الحرث

أمّ القضَب – قرية من اعمال صبيا قريبة من قرية ام العرش وتضاف فيقال ام القضب الشامية

أمّ القعاميص : قرية قرب قرية ام النور الآتي ذكرها

امّ القماري – جمع قمري الطائر الغرد المشهور: شِعب من روافد وادي لية

ام النّحُّوس – قرية من قرى وادي(عِتْود)

أمُّ نعجة – من قرى الشقيق .

أمّ النُّور – قرية صغيرة شمال قرية المشعشعية الآتية في حرف الميم .

الأمدار — كأنه جمع كثرة لمدر . ولم أقف له على جمع كثرة في مالدي من المصادر لأن مدرة تجمع على مدر : والأمدار اسم موضع ذكره صاحب « العقيق اليماني في تأربخ المخلاف السليماني » — مخطوط — في حوادث سنة ١٠١٢ ويفهم من السياق انه شرق بلدة الشقيري .

الأملح — على صيغة الصفة المشبهة : وادٍ جنوب أبي عريش — راجع ص ٣٢ ج ١ المخلاف السليماني والجنوب في التأريخ. من الفصل الخاص بالأودية والخريطة الملحقة .

أبو النّبع — على اسم شجرة النبع : مورد من موارد المياه بجهة بيش .

أبو امْنبعة — قرية من أعمال صامطة شرق شمال قرية (وعلان) — (أم نبعة — النبعة) .

أم النّحُوس — قرية من قرى وادي (عِتْودِ) .

أمّ نعجة — من قرى الشقيق .

أمّ النور — قرية صغيرة شمال قرية (المشعشمية) الآتية في حرف الميم .

أبو النورة — وينطق به : بو منورة — بام الحميرية — : شعب من روافد وادي (المُلح) .

أبو يحيى — قرية من أعمال بني شعبة .

حرف الباء

الباحِر – على صيغة اسم الفاعل : قرية غرب مدينة (صبيا) موطن رجال من علماء جهتنا منهم القاضي أبو الحسن صالح بن صديق النمازي المتوفى سنة ٩٦٥هـ وقبله العالم الناسك الزين ابن الأمين شافع المتوفى سنة ٩٥١هـ وغيره ممن سنورد – بحوله تعالى – تراجمهم في كتابنا «التاريخ الأدبي» الذي سيطبع قريباً – إن شاء الله .

الباطنة – بفتح الباء الموحدة التحتية ثم الف فطاء مهملة مكسورة فهاء مربوطة : قرية غرب قرية الغراء على طريق جازان – صبيا.

بَتَول – بفتح الباء وضم التاء : من قرى بني الحُرَّث ، شمال قرية (العُرَّة) .

البُجَيْلِيَة – بتخفيف الياء الأخيرة : قرية من أعمال وادي جازان جنوب قرية (الواصلي) .

بحرة – على صيغة اسم مؤنث البحر : قرية من قرى قبيلة الحُرُم بين قريتي (العُسَيْلية) و (المريخية) .

بَحْرةُ – مزرعة حديثة على الطريق بين أبي عريش وجازان ، سميت باسم القرية القريبة منها .

البَحْصُ – بباء موحدة مفتوحة وحاء مهملة ساكنة ، وصاد مهملة : قرية من قرى جبل العبادل ، من أعمال العارضة .

البَحْطيط – بفتح الباء الموحـدة التحتية وسكون الحاء المهملة وكسر الطاء المهملة الأولى وكسر الياء المثناة التحتية ثم طاء ثانية : قرية شمال بلدة « الخوبة » من بلاد بني الحرّث .

البُخْتة – بضم الباء الموحدة ، وسكون الخاء المعجمة ، وفتح التاء المثناة بعدها هاء من قرى (الحُرْم) غرب قرية العُسَيلة ، وتتألف من قريتين إحداهما تسمى البختة العليا ، والأخرى البختة السفلى .

بَخْشَة – على اسم المرة الواحدة من البَخْش ، والبخش اسم يطلق في جهتنا على (الفَحْم) الوقودالمعروف : قرية من قرى وادي جازان شرق قرية المعبوج .

البِداحُ – بكسر الباء الموحدة ، وفتح الدال المهملة ، بعدها ألف فحاء مهملة : موضع في جهة بني الحُرّث .

بَدْوَا – بفتح الباء وسكون الدال فواو مفتوحة فألف رَبَضٌ من أرباض جبل فَيْفاء .

البَدْوة – بفتح الباء الموحدة ، وسكون الدال المهملة بعدها هاء : من أرباض جبل بني مالك .

البدويّ – على اسم الرجـل المنسوب إلى البادية : من قرى وادي (خُلَب) غربي قرية مختارة الآتية في حرف الخاء .

بِديع الحُرْم – بكسر الباء الموحدة والدال المهملة قرية جنوب (صدّيقة) الآتية في حرف الصاد .

البَديـع – بأل التعريف : قرية من قرى وادي جازان ، على ضفته الشمالية شرق قرية (القَـرْفي) الآتي ذكرها في حرف القاف وقد تردد ذكر هـــذا الاسم في شعر القاسم بن هُتَيْمِل – القرن السابع – ومن ذلك قوله :

وعلى يمانيّ (البَديـع) وسفحه خِيَمٌ سقاهنّ الهوى وسقاه

ومنه :

فلا تُرِها أثْلَ (البديع) فإنها تَحِنّ إلى أثل (البديـع) وترزم

البديع – على اسم ما قبله : من أرباض جبل (فيفا) .

البديع – ويضاف فيقال بديع مُسَوادية : قرية غرب قرية المُشَعشِعية في الخبت الجنوبي من أبي عريش .

بَرْبَرُ – بفتح الباء الموحدة والراء المهملة – مكررا – شعب جنوب قرية المضايا ، بنحو كيل واحد ، تقريباً دارت به معركة بين الأمير حمود أبي مسار والقائـد عثمان المضايفي سنة ١٢٢٥ هـ ونستدل من عدم ذكر صـــاحب « نفح العود » الذي أورد خبر المعركة ان قرية المضايا لم تكن قد انشئت لأن المؤرخ عادة ينسب الحادثة الى أقرب قرية أو بلدة أو مدينة جرت حولها الوقعة .

البَرْصاء – قرية من أعمال أبي عريش المدينة المعروفة .

البُرْمِيّ – البرمي بضم الباء في لهجة منطقتنا نوع من الزواحف المسماة في الفصحى بـ (العظاء) واحدتها برمية و (برمي) وتجمع على برامي : قرية في جبل (قيس) من اعمال العارضـة .

البَرْنية – بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ، بعدها نون موحدة

فوقية ، فياء مثناة مخففة فهاء . من قرى بني الحرّث شرقي بلدة الخوبة .

البازخُ — بفتح الباء الموحدة،بعدها الف، فزاي معجمة مكسورة: مركز الامارة في جبل ُهروب .

بازغ — على صيغة اسم الفاعل : من قرى (الشُّقيق)

البُزَةُ — بضم الباء الموحدة وفتح الزاي المعجمة بعدما ، هاء :عين ماء معدني ساخن ، على ضفة وادي جازان الجنوبية شرق قرية بطحان .وتقدم ذكرها .

البَشَامة — على اسم واحدة شجر البشام : من قرى بني حَرِيص من اعمال العارضة .

بَشْعَةُ — اسم المرة الواحدة : من قرى العبادل من اعمــال العارضة .

بَصْوَةُ — بفتح الباء وسكون الصاد المهملة بعدها واو فهاء قرية من أعمال صامطة .

بَطْحَان — قرية قرب (البُزَةِ) من أعمال العارضة .

البُطَيْح — بالتصغير قرية من قرى الجعافرة — أعمال صبيا — وهي قريتان إحداهما تسمى البُطَيح الشامية ، والأخرى اليانية .

البُطَين — قرية من أعمال (العارضة) .

البُقْعَة — على اسم واحدة البقاع : ربض من أرباض فيفا .

البقعة — على اسم سابقتها : من أعمال جبل (هروب) .

البقعة — على اسم سابقتها : قرية من قرى جبل (الحشر) شمال (فوق منيد .)

البقعة — على اسم سابقاتها : من أرباض جبل بني مالك شمال القَهْبة .

البِقاعُ — على صيغة الجمع : من أعمال بني مالك في (جبل طَـلّان).

بِلاَج — بكسر الباء الموحدة التحتية ثم لام مفتوحة فالف فميم: واد صغير يلتقي بوادي جازان جنوب قرية القمري ومساقطه من « الصيّابة وجنوب بني الغازي ورد اسمه في شعر ابن هتيمل في قوله :

فاتني قاسم فاظلمت الدنيا بهوى سراجها الوهاج
كنت أروى من لجه الزاخر العذب فمن لي بحسوة من بلاج

بني امْشَيخ — جبل مأهول بقبائل بني امشيخ وينسب اليهم جنوب (هروب) أم : أل .

البنَايَة — بفتح الباء والنون بعدها الف فياء فهاء : حلة في محراث الشريعة من أعمال بيش .

البُوْر — قرية في جبل قيس من أعمال العارضة .

بيت الفقيه — قرية شمال قرية الدهنا — من أعمال (صبيا) .

بيرُ جَهْلي — على اسم البير منسوبة إلى (جهلي) : قرية في جنوب شرق قرية (امْبَترِيَة) الآتية في حرف الميم .

بئر الشويعر — بئر قديمة مطمورة في الشعب بكسر الشين الذي في جبل جازان الجنوبي الذي يفيض الى غرب العشاء عثر على مكانها أمير المنطقة حمد الشويعر في عام ١٣٥٢ فأمر باستصلاحها فوجد ماؤها أجاجاً فشهرت باسم بئر الشويعر ويوجد بجانبها آثار بِشَارٍ أخرى .

البَيْسِري — بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة وكسر السين المهملة وكسر الراء المهملة ، بعدهـــا ياء مثناة : من قرى وادي تعشر على ضفته الشمالية شمال قرية (دَيحمة) .

بيش — وادٍ من أكبر أودية تهامة ، وصفناه في كتابنا «تاريخ المخلاف السليماني»[1] بما هذا نصه :

وادي بيش ، ومآتيه من قيوان [2] ، وبلد بني عامر من الغور ودفا من شمال بلد خولان ، وجنوبي بلد جَنْب ، وترفده أودية وشعوب عديدة وبالجملة فهو من أشهر الأودية ويعد في درجة وادي « مَوْر » الذي يسمى « ميزاب تهامة الأعظم » ويسقى من المزارع والمحاريث ما سوف نوضح أشهرها .

ومن روافده المعروفة : الرجفة ويخرف ، وأول عقم على مجراه هو عقم محراث مسلية الحكومية ، ويقدر ما يسقيه وادي بيش من الأراضي الزراعية ما مساحته على وجة التقريب ستين كيلاً طولاً ، في ثلاثين كيلاً عرضاً عند شدة فيضانه ، ويجلب معه نوعاً من الطمي يورث الأرض خصوبة ، ويكاد طميه أن يملأ بعد عدة أعوام الحقول التي تسقى بمياهه ، ومن أشهر قراه ومحاريثه :

١ — قرية مسلية ومحراثها .

٢ — قرية المطعن ومحراثها .

٣ — بيش .

٤ — أم الخشب ومن محاريثها :

---

(١) ج١ ق١ ص ٣٩ .
(٢) قيوان ورد هذا الاسم في ذكر بلد خولان من « صفة الجزيرة » للهمداني ، (وكذا دفا)

ا – محراث الكدرة لآل باصهي ب – محراث عقم[1] الفائق ، ج – محراث عقم طهاز .

٥ – قرية السلامة العليا .

٦ – قرية السلامة السفلى .

٧ – قرية العالية .

٨ – الدّهْناء .

٩ – العَشّة .

١٠ – جميمة .

هذا ويطلق اسم بيش على وجه التعميم على ما يسقيه « وادي بيش »وعلى وجه التخصيص يطلق في تاريخنا الحاضر على :

١ – قرية مسلية .

٢ – قرية المطعن .

٣ – قرية بيش .

٤ – مدينة أم الخشب .

بيش في التاريخ :

١ – وقد ورد ذكره في كتاب « البلدان » لليعقوبي المتوفى سنة ٢٧٨ هفي مراحل الطريق بين مكة وصنعاء وذكران أهله « الازد » وبه قوم من كنانة.

٢ – وذكره « الهمداني » المتوفى سنة ٢٣٤ في كتابه المشهور « صفة

---

(١) المحراث والعقم كلمتان يقصد بالاولى : ارض الحراثة ، وبالثانية السد الذي يحجز مياه الاودية ، ويحفظ تربة الارض من الانجراف ، فتصبح أرضاً زراعية خصبة .

جزيرة العرب » قال : (ومخلاف « عثر » ومن مدنه « بيش » وحصبة ابراق وفيه من الاودية « الأمان » و « وادي بيش » وعتود ، و«بيض » و« ريم » و « عرمرم » و « العمود » وهو لخولان وكنانة والازد وملوكه من « بني مخزوم » .

٣ – وورد في معجم البلدان لياقوت الحموي : بيش من مخاليف اليمن ، فيه عدة معادن ، وهو وادٍ فيه قرية يقال لها (أبو تراب) سميت بذلك لكثرة الرياح السافية بها .

٤ – وورد اسمه في شعر « ربيعة اليمني » في القرن الخامس في قصيدة يمدح بها الملك علي بن محمد الصّلحي :

قرنت الى الوقائع يوم « بيش » فكان أجلّهـا يوم السبـاق

٥ – وذكره البكري في « المعجم » ص ٢٩٣ ، وقيده بالفتح واستشهد عليه بقول الأحوص :

امن آل سلمى الطارق المتأوب ألمّ و« بيش » دون سلمى ،وجَبجَبُ

ومن قرى وادي بيش قرية « مُسْلِية » ، أحيـا مزارعها الأمير طامي ابن شُعَيب ، ورحل اليها من يقوم باعمال زراعتها بالمزارعة بين عامي ١٢٢٥ و ١٢٣٠ ، والمشهور ان قرية « بيش » هي القرية القديمة أما قرية أم الخشب فهي بالنسبة الى الاولى محدثة ، انتقل السـكان اليها بعد أن تعرضت الاولى لاكتساح السيول ، وهذا تؤيده المشاهدة فان الوادي قد جرف تلك القرية ولم يبق منها الا القليل .. ويقدر سكان أم الخشب حاضرة « بيش » بسبعة آلاف نسمة وأغلب مساكنها من العُشَش وبها قليل من البيوت المبنية من اللبن.

بَيض – بصيغة الجمع – من قرى الشُّقيق .

بيض – أيضاً ، وادٍ معروف ، يلتقي بوادي سمرة عند قرية الشُّرفاء من قرى آل حدرة – – بفتح الحاء المهملة .

البيضاء — من قرى بني الحُرّث ، شرق بلدة الخوبة .

البَيّضُ — بفتح الباء وبكسر الياء المشدّدة المثناة : قرية على ضفة وادي جازان الشمالية .

البَيْطارِيَة — من قرى المسارحة غرب قرية (سوق الليل)

بَيْنَ الكُرُوس— بتقديم (بين الظرفية) : من قرى جبل (سلا) من أعمال العارضة . والكروس : بضم الكاف والراء بعدها سين مهملة

بَيْنَ مَقْر — بتقديم (بين الظرفية) ثم فتح الميم وسكون القــاف : من اعمال جبل بني مالك .

حرف التاء

تُرَابة – مؤنثة : بضم التاء وفتح الراء : ، قرية من قرى المسارحة قريبة من سيال .

تَعْس – قرية من أعمال سامطة .

تَعْشَرُ – واد من أشهر أودية المنطقة ذكره (الهمداني) في كتابه « صفة جزيرة العرب » في عدة مواضع كما ذكره ياقوت في « معجم البلدان » فقال : (تعشر من قرى عثر من قبليّها) قال محمد بن سعيد العشمي :

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بـ(تَعْشَر) بين الأثل والدّكوان

ونقول : تعشر وادٍ لا قرية ، وهو في جنوب عَثَر ، لا في قبليها ، ومعمور بالقرى والدساكر من مساقطه الى مصبه في البحر ، وله عدد من الفروع والروافد ، والمعلومات الكاملة عنه في ص ٣ ج ١ « المخلاف السليماني » وانظر الخريطة .

تَيْهان – بفتح التاء المثناة وسكون الياء المثناة التحتية ، وفتح الهاء بعدها ألف فنون موحدة فوقية : قرية جنوب قرية (الغراء) من أعمال (صبيا) .

تيهان – على اسم سابقه : قرية من قرى قبيلة (الحُرْم)جنوب قرية الواصلي – من أعمال جازان .

حرف الثاء

الثاهر : بفتح الثاء المثلثة المثقلة ثم ألف وهاء مكسورة ثم راء مهملة : حِلة في رأس جبل بني مالك وينطق بها أهلها امثاهر بـأم الحميرية .

ثوابة — بفتح الثاء المثلثة : من أعمال جبل فيفا .



حرف الجيم

الجا بِري – بفتح الجيم بعدها الف فباء موحدة مكسورة وراء مهملة فياء النسبة : المركز الثاني لبلاد بني الحرّث بعد مركز (الخوبة) الآتي في حرف الخاء .

الجامع – ويقال له أبو القُبب : جامع قديم في غرب أبي عريش أسسّه الأمير حمود بن محمد الخيراتي وأتم عمارته الأمير الحسين بن علي ابن حيدر ولا يزال عامراً الى هذا التاريخ منذ ١٥٠ سنة تقريباً .

الجبَابيَة – بفتح الجيم والباء المعجمتين فالف بعدها باء موحدة تحتية، فياء مثناة تحتية فهاء : قرية شمال (الجابري) من أعمال بني الحرث

جبل بني حَرِيص :بفتح الحاء المهملة وكسر الراء ثم ياء مثناة مكسورة ثم صاد مهملة : جبل تابع للعارضة وهو غير جبل حريص الحشر .

جبل الصّبايا – على جمع صبيّة اسم يطلق على الأكمة التي عليها معش بفتح الميم والعين (اللحوج) في مدينة جازان اي حلتهم واللّحُوج واحدهم لحجي : طبقة من الناس .

الجُبَيرة – حلة بالتصغير : من أعمال هروب .

جُبَيْل – حلة بالتصغير : من أعمال جبل فيفا .

ألجِيَبةُ – بكسر الجيم : قرية من أعمال بني الحرث .

الجَيّانيَة – بفتح الجيم وتشديد الياء المثناة المفتوحة بعدها الف فنون موحدة ، فياء مثناة تحتية فهـــاء : قرية من أعمال صامطة شرق قرية أبي المَض .

جُحا – على اسم المهَرّج المعروف في التاريخ العربي: من قرى الشرفاء غرب قرية الحصّامة .

جُحْفان – بضم الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الفاء الموحدة بعدها الف فنون موحدة فوقية : جبـــل جنوب جبل قرن ُقبُول من أعمال منطقة صامطة من مساقط وادي (امْغيَالة) ذكره الهمداني في « صفة جزيرة العرب » فقال : (ووادي تعشر ووادي (جحفان) ووادي (ليَة) ووادي خلب الخ...

وهذا ينطبق على ما يسمى في وقتنا الحاضر باسم وادي (امغيالة) فانه وسط بين وادي (تعشر) و (ليَة) ونفس الوادي يهبط من جبل جحفان [راجع الفصل الخاص باودية المخلاف السليماني من كتابنا ص ٣٠ ج ١ عن هذا الوادي وروافده وقراه وراجع الخريطة الخاصة بأودية منطقة صامطة بآخر الجزء الثاني] .

وجبل جحفان منطقة أثرية ، وقد نشرت « مجلة الاذاعة السعودية » في عدد جمادى الآخرة ١٣٨٤هـ مقالاً للاستاذ أحمد علي :« بعنوان المناطق الأثرية في المملكة »مستقى من الخريطة التي أعدتها مصلحة المساحة الجيولوجية الاميركية تحت رعاية وزارة المالية والاقتصاد السعودية قال فيه : ومن المناطق الأثرية في الجنوب جبل جحفان بالقرب من أبي عريش ثم عدّ منطقة أبي عريش من المناطق الأثرية . انتهى ، ونلاحظ أن جبل (جحفان) هو في منطقة (صامطة) وتبعد بلدة سامطة عن أبي عريش بـ ٣٥ كيلاً – راجع جدول المسافات ص ٤٨ ج ١ كتاب : « المخلاف السليماني » وهذه المسافة هي بين مدينة أبي عريش وبلدة (صامطة) بينما أن جبل جحفان هو شرق صامطة بما لا يقل عن ١٩ كيلاً ، فتكون المسافة بين أبي عريش وجحفان ٦٤ كيلاً.

الجُحيش — تصغير جَحْش — من قرى الجعافرة من أعمال صبيا .

الجديين — بكسر الجيم المعجمة التحتية والدال المهملة بعدها ياءان مثناتان ثم نون موحدة : قرية غرب قرية الباحر خصبة التربة موفورة المياه بها بساتين تزود صبيا بالخضروات .

الجارة — مؤنثة وينطق بها بعضهم المجـــارة : وادٍ صغير من روافد وادي خلب .

جُرَيبة : بالتصغير : قرية من أعمال (صبيا) غرب قرية الجديين .

جُمَيْمَة — بالتصغير : قرية من أعمال صبيا غرب قرية (العشّة) .

الجُمَيْمَة — معرّفة وعلى اسم سابقتها مصغرة : من قرى (العبادل) من أعمال (العارضة) .

الجَرْب — بآلة التعريف ، وفتح الجيم ، وسكون الراء المهملة بعدهـــا باء معجمة موحـــدة تحتية : من قرى وادي (تعشر) على عدوته الجنوبية شمال قرية الخرايج .

الجِرْبَة — مؤنثة : قرية على ضفة وادي (مقاب) من أعمال أبي عريش وقد ذكرها صاحب « العقيق اليماني » في حـــوادث سنة ٩٨٩ هـ .

الجَرادِيَة : بصيغة النسبة مع تخفيف الياء : قرية غرب بلدة سامطة .

الجُرْدِيَة — بالتصغير : قرية شرق الأولى .

الجُرّ — بضم أوله : من قرى الحسيني من أعمال (صبيا) شرق قرية (جخيرة) .

الجِرَار — بكسر الجيم ، بصيغة الجمع : من قرى جبل العبادل من أعمال (العارضة) .

الجارَة — بصيغة مؤنث الجار : قرية غرب قرية العَشة — بفتح العين — من أعمال (صبيا) .

الجُرُوب — بصيغة الجمع : من قرى الحسيني ، ذكرها الشاعر ابن هتيمل ـ القرن السابع ـ بقوله :

انّ من دمنـــة الجروب الى ايـــك الحسيني من شآميّ دارِه
سادة يطعِمون ناشئة الليـ ـل ويستغفرون في أسحاره

ولا تزال آهلة بالسكان الى يومنا هذا .

الجروب — على اسم سابقه : من قرى وادي تعشر بين قريـتي الوحش وأبي العرج .

الجِرية — على اسم المرة الواحدة من الجَري إلا انها بكسر الجيم : قرية من أعمال بني الغازي .

جازان — بفتح الجيم ، المدينة المعروفة قاعدة المنطقة — راجع ص ٤ ج ١ من كتاب « المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ » عن تاريخ تلك المدينة .

جازان الأعلى— على اسم سابقتها المدينة التاريخية ، وموقعها شرق قرية حاكمة في طرف الحرة الغربي الشمالي — راجع ص ١٧—٢١ من كتابنا « شرح وتحقيق ديوان الشاعر ابن هتيمل » وص(ي) ،(ك)، (ل) ، (م) من كتابنا « ديوان الجراح بن شاجر» تجد بــه الصور الشمسية لمعالم وأطلال تلك المدينـة ومن ص ٣١ الى ٣٤ من المصدر نفسه حول تاريخها .

جازان — وادي جازان من أشهر أودية المنطقة — راجع ص ٣٣ —٣٦ ج ١ من كتاب« المخلاف السليماني » عن ذلك الوادي ومساقطه العليا وروافده وقراه الى نهاية مصبه في البحر الأحمر وراجع خريطته الملحقة بآخر الجزء الثاني .

الجَزْعة – على اسم المرة الواحدة من (الجزع) ضد (الصبر) إلا أن الزاي ساكنة : قرية على ضفة وادي تعشر الشمالية.

الجزر البحرية التابعة للمنطقة ونبتدىء بها من الجنوب الى نهاية شمال المنطقة ، ولم نرتبها على الحروف

جزيرةالعاشق: تبعد عن شاطىء الموسم بنحو عشرة أكيال وتقدر مساحتها بنحو خمسة أكيال مربعة مع جزيرة أخرى قريبة منهاتسمى العاشق الصغير .

جزيرةالدّويمة: جزيرة يفصلها عن مرسى الموسّم شريط مائي يقدر بنصف كيل ، ويمتد طولها من مرسى الموسم الى مرسى مدينـــة (ميدي) اليمنية ويبلغ متوسط عرضها $\frac{٣}{٤}$ الكيل

جزيرةُجرَيب– بضم الجيم توازي مساحتهامساحة (العاشق) تقريباوموقعها غرب العاشق وضبط اسمها بالتصغير .

أسْيا – بسكون السين وفتح الياء غرب (ُجريب) وتقدر مساحتها ٤ اكيال مربعة ، وبالقرب منها مغاصات اللؤلؤ .

صَيّرْرَبا – بفتح الصاد وتشديد اليـــاء المثناة المكسورة وسكون الراء باضافتها الى (ربا) بفتح الراء المهملة والباء الموحدة ، جبل صغير منقطع في البحر وجنوبها بنصف كيل أو أكثر قليلا جزيرة تسمى (رَبَا) في مساحة جزيرة العاشق ويوجد بها آبار ماء حفائر .

البَرّي – على صيغة المنسوب إلى (البر) بتشديد الراء وبالباء المفتوحة جزيرة غرب جنوب (صيّرربا)ومساحتها ٦ اكيال مربعة.

رافِـع — جزيرة تقدر مساحتها بثمانية اكيال مربعة غرب جزيرة البري* وفي جنوبها تلال صخرية .

ذو حَراب — بفتح الحاء والراء المهملتين ثم الف فباء موحدة ومساحتها ضعف (رافع) تقريباً ، جزيرة رملية التربة .

جزيرةأمالأزافي. بفتح الزاي المعجمة مساحتها نصف كيل تقريباً — وتقع في شمالها بميل قليل إلى الغرب جزر صغيرة .

جزيرةذوثلاث: شمال (ذو حراب) وهي في مساحتها تقريباً وهي رملية التربة ، وفيها وفي ذو حراب مغاصات اللؤلؤ .

جزيرة باقِل — بكسر القاف المثناة على صيغة اسم الفاعل : جزيرة صغيرة شمال (ذو ثلاث) مساحتها كيل مربع .

جزيرةمِرّين— بكسر الميم وتشديد الراء المهملة المكسورة بعدهـا ياء مثناة تحتية ساكنة فنون: في مساحة جزيرة (البرّي) موقعها بين جبل « صيّربا » وجزيرة ديدَفور الآتي ذكرها .

جزيرة رَبا — بفتح الراء المهملة والباء الموحدة التحتية ثم الف : في مساحة جزيرة الرافع وموقعها غرب جزيرة (اسيا) .

جزيرةامالحَجر. شمال أم الأزافي وفي قدر مساحتها ويحيط بها مغاصاتاللؤلؤ

جزيرةرامين— بفتح الراء بعدها الف فميم مكسورة فياء مثناة ساكنة فنون شمال جزيرة (مِرّين) وفي قدر مساحتها وبها حاسي ماء .

جزيرة سُمير— بضم السين المهملة:وتتألف من جزيرتين متقاربتين شمال جزيرة (دِيدفور) ومساحتها كيل ونصف مربع تقريباً .

جزيرةدِيدَفور. في مساحة جزيرة أسْيا وموقعهـا بين جزيرتي (سُمير) و (ربا) ومساحتها كيل مربعاً ، وبها مغاصات اللؤلؤ .

جزيرة إكْـرِم – بألف مهموز مكسور وكاف ساكنة وراء مهملة مكسورة فميم : شمال جزيرة (جُريب) وفي قدر مساحتها .

جزيرة زُرط – بزاي مضمومة وراء مهملة ساكنة : هما جزيرتان متقابلتان متقاربتان شمال غرب جزيرة (أسْيا) بالسين المهملة .

ملاحظة : من جزيرة (العاشق) في الشرق إلى جزيرتي (ذو ثلاث) و (ذو حراب) غربا يقابل شواطـــىء (الموسّم) ومن جزيرة (اكرم) شرقاً إلى جزيرة (باقل) غرباً تقابل شواطىء ساحل (تعشر) وما قاربها شمالاً .

جزيرة العُولتَين – تقدر مساحتها بستة أكيال مربعة تقابل جبل المقعد مصب وادي ُخلـَب بانحراف بسيط الى الشمال

جزيرة أم الزّغَف – بألف فلام فزاي مشددة مفتوحة فغين معجمة مفتوحة ففاء موحدة فوقية : جزيرة صغيرة غرب (العولتين) .

الغُزَة – جمع غازي : جزيرة صغيرة غرب جنوب (ام الزغف) وقدر مساحتها ثلاثة اكيال تقريباً .

جزيرة المتصائلين – في مساحة سابقتها وتقع غربها .

ملاحظة : تقابل مصب وادي خلب في خط شبه مستقيم من الشرق إلى الغرب .

جزيرة قاضية[1] – تقارب مساحة العولتين وهى شمالها وتقابلها وتقابـــل مرسي (المضايا) .

جزيرة المتواصلة – ثلاث جزر متقاربة جداً في خط ممتد من الجنوب إلى الشمال

(١) من جزيرة قاضية شرقاً الى جزيرة دمسك غرباً تقابل – تقريباً – ساحل المضايا .

وموقعها غرب (قاضية) مساحتها على وجه التقريب سبعة اكيال مربعة غرب (الهندية) .

جزيرة الهندية – جنوب المتواصلة ومساحتها كيل واحد .

جزيرة دُمْسُك–بضم الدال المهملة وسكون الميم وضم السين المهملة بعدها كاف تقابل جزيرة (ابكر) الآتي اسمهـــا من الجنوب وغرب جزيرة الهندية وتبعد عن ساحل المضايا غرباً بثمانية وستين ميلاً تقريباً وتقدر مساحتها بعشرين كيلاً مربعاً وبها آبار حجرية عذبة الماء ويحفر بها حفائر قرب الشاطىء عذبة المياه وهي غير مأهولة كبقية الجزر الواردة أسماؤها قبلها وهي جزيرة صخرية .

جزيرة أم الكدف[1] – جزيرة صغيرة غرب (أحبار) وهذه الجزيرة أيضاً بعضهم يسميها أم الكدْي .

جزيرة أم الأصَل–بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة : جزيرة صغيرة شمال غرب أم الكدف .

جزيرة آمِنَة – يتبعها جزر صغيرة تسمى معها آمنة وبناتهـا وهنّ غرب (أم الخِرف) في انحراف بسيط الى الشمال .

جزيرة أم الخِرف– قريبة من سابقتها .

جزيرة شراير – أربع جزر صغيرة في خط مستقيم متقاربة من بعضهـــا غرب جزيرة (آمنة) في انحراف بسيط إلى الشمال .

جزيرة ذو الكنب– جزيرة صغيرة غرب جزيرة شراير .

---

(١) من أم الكدف الى أم الخرف تقابل رأس السويس جنوب جازان .

جزيرة أحبار – على صيغة جمع (حبر) تقدر مساحتها بخمسة أكيال مربعة غرب مدينة جازان في انحراف بسيط إلى الشمال .

جزيرة دُرّاكة – بضم الدال المهملة وتشديد الراء المهملة المفتوحة في قدر مساحة سابقتها وموقعها بين (أحبار) وجزيرة (شريف) الآتية .

جزيرة فرسان والجبال الصغيرة المتقطعة في البحر حولها والجزر القريبة منها

جزيرة فرسان – جزيرة صخرية آهلة بالسكان تقارب مساحتها ماية كيل طولاً في ثلاثين عرضاً تقريباً – في المتوسط ، وتبعد عن جازان بـ ٦٠ ميلاً بحرياً ويقدر سكانها مع القرى التابعة لها بـ ٤٦٠٠ نسمة تقريباً ، وتشتمل على بلدة فرسان قاعدة الجزيرة ويتبعها القرى الآتية :

١ – قرية المحرّق : واحة بها نحو ألف وستمائة نخلة .

٢ – قرية (القصار) بكسر القاف وفتح الصاد المهملة : واحة موفورة المياه العذبة ، يمتح من آبار صخرية قريبة الغور وبها من النخيل ما يقارب ٩٠٠٠ نخلة وهي مصيف أهل بلدة (فرسان) .

٣ – أبو الطوق ويسكنه قوم من هُتيم وهو في جهة السقيد .

٤ – الحذور : حلة صغيرة .

٥ – الخسفين : حلة صغيرة .

٦ – المقيّد : حلة صغيرة .

٧ – المحصور : حلة صغيرة .

٨ – ختُب : قرية صغيرة بها عدد من أشجار النخيل .
٩ – ُخولة : قرية صغيرة بها عدد من أشجار النخيل .
١٠ – صيّر : قرية متوسطة .
١١ – قدّ الحَيمة : حِلة .

ويتبع فرسان الجزائر الآتية :

جزيرة (السقيد): وتقدر مساحتها بنصف مساحة جزيرة (فرسان) وهي في غالبها رملية التربة ، موفورة المياه العذبة ، يحفر على قرب ساحل البحر فينبط الماء عذباً زلالا عِداً وبها قرية تسمى بنفس الاسم (السقيد) آهلة بالسكان ، ويوجد بها ما يقارب ١٢٠٠٠ نخلة تقريباً ويفصلها عن جزيرة (فرسان) شريط مائي يقدر بثلاثة أرباع الكيل تقطعه الجمال خوضاً ويرحل اليها أهالي (فرسان) سنوياً ابّان ثمرة النخيل .

جزيرة زِفاف – بكسر الزاي وفتح الفاء مخففة وبها يوجد النفط ظاهراً فوق صفحة ماء البحر ، وقد حاولت شركة انجليزية استخراجه في عام ١٣٤٥ – راجع ص٢٩٠ ج ٢ من كتابنا «المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ»، تقدر مساحة (زفاف) بـ ١٥ كيلاً مربعاً تقريباً ويوجد بها حامية حكومية .

جزيرة ُقمّاح – وبها قرية آهلة بالسكان وبها عدد يسير من أشجار النخيل وتقدر مساحتها بعشرة أكيال مربعة أو أقل من ذلك .

فرسان في التاريخ

ذكرها الهمداني في كتابه « صفة جزيرة العرب » فقال : وفرسان قبيلة من تغلب ، وكانوا قديماً نصارى ولهم كنائس في جزائر الفرسان قد خربت

وفيهم بأس ، وقد يحاربهم بنو مجيد،ويحملون التجارة الى بلاد الحبشة ولهم في السنة السفرة فينضم اليهم كثير من الناس،ونساب حمير يقولون انهم من حمير. انتهى
ويوجد بها جبل يسمى جبل كنيسة يقال إنه كان فيه آثار بنـاء قديم زال منذ عهد قريب .

أشهر مراسي جزيرة فرسان

مرسى ُتبْنَة : بضم أوله وسكون الباء الموحدة التحتية بعدها تاء مثناة مفتوحة ، وموقعه في الجنوب الشرقي من جزيرة فرسان .

مرسى الخور : بضم أوله وموقعه في الشمال الشرقي .

مرسى ِخلّة : بكسر الخاء وتشديد اللام في الشمال الغربي .

مرسى القبر : في الشمال الغربي .

مرسى الجِيص : في الشمال الغربي .

مرسى َجنابة : في الجنوب الغربي .

الجبال المتقطعة والجزر المحيطة بها

َعبْلات — جبيلات منقطة في البحر شرق شمال فرسان ، جمع(َعبلة) الاسم العلم المعروف .

ضاحك : جبيل شمال عبْلات .

ِشعْرة : بكسر الشين: جبيل شمال ضاحك .

َسبَايا : جبيل شمال شِعرة .

ابو العقيق : جبيل شمال شعرة .

َصيِّرْ ناقة : جبيل شمال العقيق .

عَبدُه : جبل صغير قريب من صَيِّر آمنة .

شَريف : جبل صغير شمال شرق (عبده) .

سواحل : جبل صغير شمال غرب (شريف) .

رِكْبين : جبلان متقابلان قرب (سواحل) .

نَقْعَة : جبل صغير غرب سواحل .

دُرّاكة البر : جزيرة صغيرة غرب صَيِّر آمنة ، وتضاف الى البر للتفريق بينها وبين دُرّاكة التي بقرب جزيرة أحباس .

شفاشِف : جبل صغير غرب نقعة

رَصيد : جبيل غرب شمال (شفاشف) . بفتح الراء المهملة وكسر الصاد المهملة بعد ياء مثناة فدال مهملة .

الرّياك : جبيل جنوب (رصيد) (والرياك) بتشديد الراء المهملة ، وفتح الياء المثناة بعدها الف ثم كاف .

صفراء : جبيل جنوب غرب الرياك .

أبو حُمّد : بضم الحاء وتشديد الميم ، جزيرة صغيرة غرب شمال (رصيد)

أم السرو : جزيرة صغيرة غرب (رصيد) بتشديد السين المهملة .

أبو الشوك : جبيل غرب الرياك بصيغة جمع شوك .

الطُّرُق : بصيغة جمع طريق ، جبيل قرب ابو الشوك .

وَشْكة : جزيرة شمال غرب أم السرو . بفتح الواو وسكون الشين المعجمة المثلثة بعدها كاف فهاء .

سَفَن : جنوب (وشكة) : بفتح السين المهملة والفاء المعجمة الموحدة بعدها نون .

الدّسان : بتشديد الدال المهملة المكسورة : جزيرة جنوب (سفن) ويوجد بها دحل به ماء عذب تستقي منه السفن .

مَطْحَنُ : جبل غرب (وشكه) على صيغة اسم الآلة .

البَغْلة : جزيرة جنوب (مطحن)

ساسو : جزيرة غرب (سفن) بفتح السين المهملة بعدها الف فسين ثانية مضمومة فواو .

جميع هذه الجبيلات المتقطعة في البحر والجزر تحيط بجزيرة فرسان ، وجزيرة السقيد ، وتبتدىء من شرق جزيرة فرسان من ناحية الشرق في انحراف بسيط الى الشمال بـ (عبلات) الى ان تنتهي في الغربِ بمَطْحَن والبغلة وساسو .

كِيرة : بكسر الكاف جزيرة صغيرة قريبة من الطُّرُق بها دَحل به ماء عذب .

أبو مدّة : جزيرة صغيرة غرب (كيرة) .

الشُّعبان : بضم الشين وسكون العين المهملة ، جمع شَعب بفتح أوله وهي الاحجار البحرية المعروفة : جزيرة غرب (أبو مَدّة) .

مَقمَر : جزيرة صغيرة جنوب (الشعبان) .

ملاحظة : من كيرة الى (مقمر) هي من الجزر التي في الغرب من جزر (فرسان)

حُديفة : وبعضهم ينطقها هديفة بالهاء في الجنوبي الغربي لـ (مقمر) .

(ذو الابصار) : جزيرة شرق (هديفة) .

(دُوشك) : جزيرة شرق ذي الابصار بضم الدال المهملة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة المثلثة .

(جزيرة أبْكَر) : تقدر مساحتها بثمانية أكيـــال مربعة وتقع شرق (دوشك) .

سَلوبَه : تقدر مساحتها بسبعة اكيال شرق (ابكر) سابقتها .

(قُمّاح) : جزيرة مأهولة بالسكان تابعة لفرسان يفصلها عنها مضيق وتقدر مساحتها بثلثي مساحة السقيد وبها آبار ماء .

ملاحظة : من جزيرة حُديفة الى جزيرة قماح شرقاً تمتد في خط شبـــه مستقيم في الجنوب الغربي لـ (فرسان) .

ابو شرايع : جزيرة صغيرة في جنوب فرسان .

أم القماري : جبيل صغير قبال مرسى تبته من مراسي جزيرة(فرسان)

بهذا ننتهي من ذكر الجزر المحيطةبجزيرةفرسان ، ونبتدىء بالجزر الشمالية من جازان :

فرافر : جزيرة صغيرة ترى من جازان تقابل رأس الطرفة .

شُراع : بضم اوله شمال (فرافر) .

أبو شَعفه : بفتح الشين المثلثة غرب فرافر

سواحل : جزيرة شمال (ابو شعفه) وسواحل هذه غير التي تقدمذكرها

ابو شقور : جزيرة صغيرة شمال (سواحل) تقابل مرسى أبو حشيشةفي ساحل خبت السيد .

ثيران : جبل في البر يقابل ساحل (الشقيق) .

غراب : جزيرة في مجرى البحر شرق جزيرة ركبين وغرب جبل ثيران

كتمبُل : جبل في البحر مشهور في كتب الرحلات يفصله عن بلدةالقحمة شريط من ماء البحر ، ويذكر في بعض الكتب القديمة بـ (كدُمُّل) .

وبهذا ينتهي ذكر أسماء الجزر البحرية في منطقة جازان .

بقية حرف الجيم

الجَعْدة : بفتح الجيم المعجمة وسكون العين المهملةوفتح الدال المهملةبعدها هاء : من ارباض جبل فيفاء .

الجعدية : على اسم سابقتها بزيادة ياء مثناة متوسطة بين الدال والهاء :قرية معروفة من قرى المسارحة .

الجاعدية : بفتح الجيم وكسر العين : مورد مياه شمال قرية المضايا .

جُعيرة : تصغير جعر :من قرى ساحل ضمد، شمال غرب قرية ملقوطة .

الجاضِع : قرية معروفة من قرى المسارحة ، وضبطها بفتح الجيم المعجمة بعدها ألف فضاد معجمة مكسورة فعين مهملة .

الجاضع : على اسم سابقه : من أعمال صامطة غرب قرية ابي حَجَر.

الجاضع : على اسم سابقيه : من قرى وادي (مقاب) في السّلام سلام بني واصل .

الجفراء – العلايا – من قرى العارضة .

جَلَبانُ : مثنى جلب : قرية من أعمال صامطة شرق قرية الخَوجرة .

جَلاحُ : بفتح اوله : من قرى بني الحُرّث مما يلي قرية (الغاوية) .

الجلاس : بفتح أوله : من قرى (الحقو) .

الجامع : على صيغة المسجد (الجامع) رَبَضٌ من أرباض جبل فيفا .

الجَمّالة : من قرى المخلاف شمال غرب مدينة (صبيا) .

الجنب : على اسم جنب الانسان اسم يطلق على كثبان رملية في سواحل جازان الشمالية بين المنجارة والبيبان .

جناح آل حدرة : مورد من موارد المياه تابع لدرب بني شعبة .

جناح آل ديس : مورد من موارد المياه تابع لدرب بني شعبة .

الجوابر : جمع جابر : حلة في جبل سلا من أعمال العارضة .

الجوّتين على صيغة المثنى: حلّة بكسر الحاء وفتح اللام ، ومراعي في جهة بني الحرّث .

جوجة: بجيمين معجمتين يتوسطهما واو بعدها هاء : من محلات جبل الحشر .

جورا : واد معروف وهو أحد الواديين اللذين يتكون منهما وادي ضمد ومآتيه من جبال الحشر وما حولها وترفده بعض الروافد من جبال بني مالك ويلتقي بشقيقه وادي ضَمَد جنوب غرب عيبان ومن هناك يطلق عليهما اسم (ضمد) — راجع ص ٣٦ ج ١ من كتابنا « المخـــلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ » وراجع الرسم التخطيطي لذلك الوادي في آخر الجزء الثاني من المصدر نفسه .

جورا : قرية صغيرة من قرى بني الغازي تنسب لذلك الوادي .

الجوف : على اسم جوف الانسان الذي هو البطن : قرية من قرى جبال هروب .

الجوّة — بالتثقيل : من قرى جبال بني مالك شرق بلدة القهبة التي هي المركز .

الجُوّة السفلى : كسابقتهـا بضم الجيم المعجمة وتشديد الواو : من قرى الخبراية من أعمال العارضة .

الجوّة الوسطى : كسابقتها بضم الجيم المعجمة وتشديد الواو : من قرى الخبراية من اعمال العارضة .

الجوّة الشامية : كسابقتها بضم الجيم المعجمة وتشديد الواو : من قرى الخبرايه من أعمال العارضة .

جُوّة الحصّامة : بصيغة ما سبقها بدون آلة التعريف ومضافـة إلى (الحصّامة) حلة قرب (النقيل المركوز) الآتي في حرف النون .

الجُويل : بالتصغير من قرى جبل هروب .

الجهْو : بفتح الجيم المعجمة وسكون الهاء بعدها واو : قرية على الضفة اليمنى من مجرى وادي ضمد .

الجِيبة : بكسر الجيم المعجمة بعدها ياء مثناة فباء معجمة موحدة تحتية فهاء : من قرى بني الحُرّث .

جَيْدَل : بفتح الجيم المعجمة بعدها ياء مثناة فدال مهملة فلام : من قرى العارضة .

الِجيلي : بكسر الجيم وبالياء واللام وآخره ياء: مسجد ومقبرة كانت شمال المدرسة العزيزية وهدم المسجد ودثرت المقبرة وشملها العمران .

حرف الحاء

الحافِظةُ : مؤنث حافظ : قرية غرب قرية القُفْل من اعمال صامطة .

الحافِية : كثيب رملي معروف جنوب قرية المُوَسَّم .

الحَبْجِية : بفتح الحاء المهملة وسكون الباء المعجمة الموحدة وكسر الجيم المعجمة وفتح الباء المثناة التحتية بعدها هاء : من قرى وادي الفجاء ، بين قريتي الحامل والحَنْتِيلِيَة .

الحَبيل — بفتح الحاء المهملةبعدها باء موحدة تحتية فياء مثناة تحتية فهاء: من اعمال بلاد الحَقو .

الحَبيبِية — نسبة الى الحب الذي هو الغرام — والياء مخففة —: بئر معروفة في خبت السَّيِّد .

الحجُّ — على اسم الحج الذى هو احد اركان الاسلام الخمسة : قرية على العدوة اليمني لوادي تَعْشُر غرب قرية (دَيْحمَة) .

الحَجَرين — مثنى الحجر الصخري المعروف : قرية غرب قرية الجِدِّين ، من أعمال صبيا ورد اسمها في حوادث سنة ١٢١٥ — راجع ص ٤٨٦ ج ١ من كتابنا « المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ » ولا تزال مأهولة الى هذا التاريخ .

الحِجْفار — بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم المعجمة وفتح الفاء المعجمة

الموحدة بعدها الف فراء مهملة : قرية على عدوة تعشر اليمنى بين قريتي (عببه) و (الحَذْرُور) .

الحَجَفة – بفتح الحاء المهملة والجيم المعجمة ثم فاء موحدة مفتوحة فهاء : من قرى بني مالك شرق مركز (القَهْبَة) .

الحدَبَة – على اسم حدبة الظهر : ربض من أرباض جبل (فيفا) .

حَدير – بفتح الحاء : حلة تبع أعمال (العارضة) .

الحَذْرور – بفتح وسكون الذال المعجمة ثم رائين مهملتين بينهما واو : قرية من أعمال صامطة بين قريتي الحجفار والعامرية .

الحرَابةُ – بفتح الحاء والراء المهملتين : حلة في جزيرة فرسان .

الحرَجة – على صيغة اسم المرة الواحدة : من قرى وادي ضمد غرب قرية الجهو .

الحَرَجَةُ – على اسم سابقتها ، وتضاف عند البعض تميزاً لها عن الأولى فيقال (حَرَجة عيّاش) وهي على عدوة وادي (مقاب) الشمالية بين قريتي (عَيّاش) و (سَلام بني واصل) .

حَرَاز – بفتح الحاء المهملة : من أعمال بني مالك .

الحرْفُ – على اسم الحرف الذي هو أحد الحروف الهجائية مجاز وحرف الوادي شفيره : من قرى الجعافرة من أعمال صبيا وموقعها غرب قرية (عطية) الآتية في حرف العين .

الحَرّة – بفتح الحاء المهملة وتشديد وفتح الراء بعدها هاء : من أعمال بني مالك .

الحُسّاب – بضم الحاء المهملة وتشديد وفتح السين المهملة : جبال تصاقب

جبال هروب من ناحية الشمال الغربي تنسب إلى القبيلة التي تسكنها وهي قبيلة الحُسَّاب .

الحُسيني – بالتصغير : قرية شرق قرية صلْهَبَة ذكرها الشاعر ابن هُتَيمل في شعره – القرن السابع الهجري – ولا تزال مأهولة إلى تاريخنا هذا .

الحسينيّة – بضم الحاء المهملة وتشديد الياء الثانية : قرية شرق جبل (عكوة الشمالية) – راجع ص ١٦ جـ١ من كتابنا «المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ » .

الِحسي – بكسر الحاء والسين المهملتين ثم ياء مثناة : قرية من أعمال هروب .

الحُشَافَة : بفتح وضم الحاء فشين مفتوحة ممدودة فهاء مفتوحة فهاء : قرية من قُرى القحمة في بلاد المَنْجحة .

الحشر – على اسم الحشر الذي هو يوم البعث : جبل يعرف باسم القبيلة التي تسكنه وسطاً بين جبل (فيفا) وجبل (هروب) .

الحشَرَة – ويقال له أيضاً (ذراع الحشرة) : ربض من أرباض جبل بني مالك غرب مركز الجبل .

الحُشْ – على اسم الحش المعروف : حلة بني شراحيل من قبائل (فيفاء) .

الحِشاش – بكسر أوله : من قرى الشُّقَيق في الشمال الغربي من بلدة الشُّقيق

الحِشْحَاش – وادٍ صغير شمال الشُّقيق .

الحِشافة – بكسر الحاء : من قرى بلدة (القحمة) .

الحِشوة – بكسر الحاء : من قرى بني الغازي .

الحُشيبرية – حلة من أعمال صبيا قرب قرية الجمالة .

الحُشَيفة – من قرى عبس من أعمال مركز (ضمد) على ضفة وادي (دامس) الشمالية .

الحصّام — بصيغة المبالغة قرية : جنوب بلدة (الشُّقيق) .

الحصّامة — قرية على العدوة الشمالية لوادي خلب .

الحَصَمة — بفتح الحاء والصاد المهملتين ثم ميم فهاء : محلة بجبل (سلا) من أعمال العارضة .

الحِصْن — قرية شرق قرية الحرجة — من أعمال(ضمد) بها آثار قلعةمن عمارة (حسن بن خالد الحازمي) .

حَضْران — موضع على بعد ثلاثة أميال شمال ضمد حققه صاحب «العقيق اليماني » بالحاء دارت به معركة عام ٩٢٦ هـ بين أمير جازان وأمير (حلي ابن يعقوب) وقد ذكره الشاعر الضمدي القاسم ابن هُتَيْمِل فقال :

حدثه عن ساكني الوادي فما فعلت من بعدنا سرحة الوادي وما فعلا ؟
وكيف حي (بحضران) عهدتهم ومن أقام بـــه بعدي ومن رحلا ؟

الحَضَنُ — قرية وضياع زراعية من أعمال بيش .

الحفائِر — عطن ماء جازان سابقاً — راجع ص ٧ و٣١١ ج ٢« المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ » .

الحُقْبة — بضم الحاء وسكون القاف المعجمة المثناة بعدها باء موحدة فهاء : محلة في جبل (سَلا) من أعمال العارضة .

الحُقار — بضم أوله وفتح ثانيه : موضع بـين الحُرَّث والعارضة تردد اسمه في تاريخ الامارة القطبية — راجع تاريخ تلك الامارة في « المخلاف السليماني » .

الحُقْلة — قريتان احداهما تعرف بالحقلةالشرقية والاخرى الحقلة الغربية تقعان جنوب قرية اللقْيَة من أعمال صامطة .

الحُقْلة — كاسم سابقتها بضم الحاء وسكون القاف : ربض بجبل فيفا.

الحَقْو — ورد في معجم البكري ص ٤٥٩ ج ٢ (حقاء ، وقال ابن بليهد في كتابه « صحيح الاخبار » ص ١٥ ج ٤ انه جبل باليمن ابدلوا الالف واوا ونقول : إن الحقو هو قرية في سفح جبل يسمى ماغص في منطقة جازان .

الحقو — محلة بجبل فيفا .

الحَقَاوية — بفتح الحاء : قرية من قرى الجعافرة شمال (الهَدَوِي) من اعمال (صَبيا) .

حَاكِمة — قرية على عدوة وادي (خُلَب)اليمني شرق قرية(الدغارير)

حَاكِمة : — قرية على عدوة وادي (جازان) شمال مدينة (أبي عريش).

حلة القُمَيري — : حلة على طريق صبيا — العدايا .

حِلة زَين زَرْبَطان — بين صبيا — الباحر .

حِلة الصُّهلولي — غرب مدينة صبيا .

حلة مشاري — شمال غرب مدينة صبيا .

حلة العقيبي — غرب قرية (حوتين) .

حلة حُسين زين — قرب بلدة (ضمد) .

حلة حسين إدريس - في ضواحي بلدة ضمد .

حلة حسين فرج — شرق بلدة ضمد .

الحَلحلة — قرية صغيرة حول قرية الجعدية .

حِلوان — محلة في جبل الحشر .

الحليل — بضم أوله وكسر ثانيه: من أعمال جبل فيفا .

الحمرا — من قرى صامطة .

حُمرَ — بضم الحاء وفتح الميم :منقرى جبل الربوعة .

حمر — على اسم سابقه : من قرى العارضة .

الُحمَري — بضم الحاء وفتح الميم وكسر الراء ثم الياء : معدن ملح بجري شمال سبخة خُلَب .

الِحمراية — بكسرالحاء وسكون الميم وفتح الراء بعدها ألف فهاء : من قرى وادي (مَقَاب) شمال قرية الجربة .

حَمْسا — مقصور : موضع في نواحي وادي ضمد ورد اسمه في شعر الشاعر القاسم بن هتميل — القرن السابع — حيث قال :

فسقى الأثل ف(البديع) ف(ديباج) ف (حمسا) ف(الرمل) ف (الدكداكا)

حمْضة — بفتح الحاء من قرى (القحمة)

وادي حمضة— واد معروف في جهة القحمة

الحامل — قرية على على عدوة وادي الفُجَا غرب قرية الحبجية

حَميل — بالحاء المهملة صفة مشبهة لان اسم الفاعل (حامل) ، وربما اشترك فاعل وفعيل في صيغة واحدة كنابه ونبيه ، وماجد ومجيد ، على صيغة فعيل بمعنى فاعل فالفعل جمل وكرم وعظم لم يقل منه العرب لفاعله جامل وكارم وعاظم بل يقال (جميل) و (كريم) و (عظيم) ، ومعلوم أن الفاعل عند اللغويين ليس هو من فعل الفعل فقط بل ومن اتصف بالفعل ، ومن قام به الفعل ، فالجميل هو من اتصف

بالجمال وكذا الكريم هو من اتصف بالكرم ومثله العظيم ومثل الميت والمائت من قام به الموت ، ولم يفعله هو .
وحميل من قرى بني (الحُرّث) —

الحميسا — غبة في البحر شمال ساحل بيش .

الحمية — بفتح الحاء والميم والياء ثم هاء : من قرى جبل (العبادل) من أعمال (العارضة) .

الحمَى — مقصور : قرية شرق قرية الشقيري .

الحنبكة — بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الباء الموحدة التحتية ثم كاف فهاء : شعب معروف من روافد وادي جازان شمال العارضة .

حُنتر — على وزن (بلبل) : جنوب قرية (الحسيني) بين قريتي (المعترض) و (قُزَع) — تقريباً — كانت به وقعت بين الأتراك وقبائل (صبيا) سنه ٩٥٤ هـ.

الحِنّاية — على اسم واحد شجر الحناء مع إبدال الهمزة ياءاً : قرية في بني غازي .

امْحَنابيش : (الحنابيش) بفتح الحـــاء والنون الممدودة ، وكسر الباء الممدودة فشين : من قرى صامطة ، جنوب قرية المطقطقة .

الحَنيني — بفتح الحاء وكسر النون : على العدوة الشمالية لوادي تعشر غرب قرية الدُّريعية .

حَندود — بفتح الحاء وسكون النون وضم الدال الأولى بعدهـــا واو ودال مهملة ثانية : قرية على عدوة وادي خُلب اليمنى غرب قرية (الهِلّية)

الحواجب — على صيغة الجمع : من أعمال جبل (فيفا) .

حُوتين — بضم أوله : قرية من أعمال (صبيا) شمال قرية الباحر .

الحَوراني — بفتح أوله : قرية من قرى المسارحة شرق قرية الرواجحة على العدوة اليمنى من وادي (الخمس) .

الحوشي — من أعمال جبل العبادل من قضاء العارضة .

حَيّاد — جبلان ورد اسماهما في شعر القاسم بن علي بن هتيمل حيث قال :

وسل إن شئت عن جبلي حيادٍ   وعمن حلّ في جبلي (حَياد)

وهما الآن غير معروفين وإنما توجد قبيلة من قبائل بني الغازي تسمى (آل حَياد) وقبائل بني الغازي تسكن شرق بلاد (ضمد) موطن الشاعر ابن هتيمل .

الحَيفة : بفتح الحاء وسكون الياء : من أعمال جبل (فيفا).



حرف الخاء

خَاتِم — بفتح الخاء وكسر التاء المثناة الفوقية : موضع في جهة بلاد المسارحة معروف

الخباء — بكسر الخاء ، ممدوداً : حِلة من اعمال صبيا

خبت سعيد — بفتح الخـــاء ، والخبت لغة : الأرض الواسعة المطمئنة ، وخبت سعيد يمتد من شرق قرية (الريان) الى القرب من قرية رُدَيس .

خبة الذّهْبين— يمتد من جنوب روان (المضايا) الى (الحُمَري)

خبت الجِنيّة— فلاة تمتد من (ارِاك) (المضايا) شمالا إلى جنوب (عُفـْلان) وعفلان خبت يمتد من شمال خبت الجنية الى جنوب قرية (الكَرْبوس) .

خبت الفلـْق — بين واديي صبيا وضمد .

خبت السيّد — فلاة تقع في غرب وشمال (بَيش) .

خبث البقر — فلاة بين واديي بيش وبيض .

خبت البقر — على اسم سابقه : (حلة) بجبل (العبادل) .

خبت الخارش — فلاة شمال (صامطة) .

خبت المسرحي— ويمتد من سلاَم بني ابراهيم إلى (الميزاب) شرقاً .

خبت الطمَحَة – ويمتد من السلام إلى جنوب الغراء .

خبت ابن جُبران – قرية من أعمال (الشُّقيق) في شمال بلدة(الشقيق)

الخبراية – بفتح المعجمة فباء موحدة ساكنة فـــراء مهملة فالف فياء مثناة تحتيه فهاء : قرية للمسارحة من أعمال بلدة العارضة .

اللخبَصيّة – بسكون الخاء وفتح الباء الموحدة وكسر الصاد : ضَيْعة زراعية وحلة .

خُتب – راجع حرف الجيم – جزيرة فرسان .

خد النعجة – على اسم خـــد الانسان – راجع حرف الشين (شواطىء منطقة جازان الشمالية)

الخِرْبة – قرية على وادي الخمس شرق قرية الحامضة .

الخرادلة – من ضواحي مدينة جازان – بفتح الخاء – وهي شرق قرية العُمَيرية .

الخرشة – منقرى العارضة بفتح الخاء المعجمة والراء المهملة .

الخَرايج – بفتع أولها : من قرى بني الحرْث .

الخِزام – على اسم خزام البعير :من قرى بني مالـــك شمال شرق (القهْبة)

الخزنة – من أرباض جبل (فيفا) .

الخزنة – على اسم سابقتها بفتح أولها : قرية من أعمال أبي عريش .

الخسفين – مثنى خسف:من قرى جزيرة فرسان – راجع حرف الجيم– جزيرة فرسان –

الخسعي – بفتح أوله وسكون ثانيه ثم عين مهمله مكسورة فياء مثناة

تحتية : من قرى عبس من اعمال (ضمد) غربي قرية أبي العرج بمسافة ثلاثة أكيال تقريباً .

الخشابية — بفتح أوله : من قرى قبيلة (الخُـرْم) شرق قرية (الواصلي).

الخاشر — بفتح أوله : من قرى جبل (بني مالك جنوب بلدة (القهبة).

الخشعة — على اسم المرة الواحدة من الخشوع : موضع وقرية ذكرهـا صاحب « العقيق الـيماني » — مخطوط — بجهة (السلب) راجع حرف السين — وود ذكرها في حوادث سنة ١٢ ا.هـ.

الخشعة — على اسم سابقتها : من قرى جبل فيفا .

الخِشِلُ — بكسر أوله وكسر الشين المعجمة المثلثة بعدها لام : من قرى بني (الحـُرّث) شمال قرية الجابري .

خشّة — على اسم المرة الواحدة : من قرى جبل (الربوة) .

الخصُورةالشارة— من قرى بني حَريص ، من اعمال العارضة .

الخَصُوف — بفتح الخاء المعجمة وضم الصاد المهملة بعدها وواو ففاءمعجمة موحدة : مدينة أثرية قد محيت آثارها في وقتنا الحاضر . ذكرها الهمداني في كتابه « صفة جزيرة العرب » ص ٤٥ فقال : (وعرض الخصوف مدينة حكم مثل عرض (صعدة) وطولها من الشرق ١٢٩ درجة . وقد حدد لنا موقعها فقال في ص ٧٣ : (ثم وادي خُلَب وهو الذي تشرع على جانبيه الخصوف) .

وبالبحث والاستقراء علمت من شيخ قرية (الحصامة) التي هي على عـدوة وادي خلب أن بالقرب من جنوب قريته موقـع يسمى الكرس الأحمر ، وبه

معالم واطلال واضحة للعيان اكتشفت به بئران مطويتان بالحجارة وقد يكون الكرس الاحمر تحته آثار تلك المدينة والحقيقة أن التحقيق العلمي عن مثل تلك الآثار تكشفه الحفريات في المستقبل .

الخصاوية – بفتح الخاء بعدها صاد مفتوحة فألف فواو مكسورة فياء مفتوحة مخففة فهاء : شمال قرية الخرادلة . من ضواحي مدينة (جازان)

الخضراء – على صيغة صفة الشجرة : من اعمال (صبيا)

الخضراء – على صيغة صفة الشجرة : قرية جنوب (صامطة) بكيلين تقريباً .

الخضراء – على صيغة صفة الشجرة : من قرى الحَكامية شمال قرية (الخلفة) الآتية .

الخضراء – على صيغة صفة الشجرة : تتألف من قريتين احداهما جنوبية، والأخرى شمالية ، من أعمال وادي جازان .

الخضراء – على صيغة صفة الشجرة : من قرى المسارحة وسطاً بين قريتي (العُرّ) و (الزيدية) .

خُضير – بالتصغير : كثيب على شط جازان الجنوبي – راجع حرف الشين (شواطيء جازان) .

خُضير – على اسم سابقه : حِلة وعقم (سد) شرق قرية (رمادة) وادي (الكور) .

خُضيرة – بالتصغير مؤنثة : قرية غرب بلدة (ضمد) .

خضيرة – على اسم سابقتها وتعرف بـ (خضيرة عيّاش) قرب قرية رمادة وادي الكور .

خَطْفا — بفتح الأول مقصور: من أرباض جبل فيفاء.

الحقوانيّة — بفتح أولها فقاف مثناة ساكنة فواو ثم الف فنون فياء مثناة فهاء : من قرى بني الحرّث .

الحفقاقة — بفتح أولها وتشديد وفتح القاف المثناة الأولى : من قرى بني الحرّث .

خُلَب — بضم الخاء المعجمة وفتح اللام بعده باء موحدة تحتية . ذكره الهمداني في « صفة جزيرة العرب » في عدة مواضع ومنها في ص ٧٣ فقال : ثم وادي خلب وهو الذي يشرع على جانبيه الخصوف ومآتيه من الفقاعة والبار ، وفرعه من رأس خلب بالقدّ من سراة خولان . وقد أوردنا اسم ذلك الوادي ضمن اودية المخلاف السليماني — راجع كتابنا ص ٣١ ج ١ وخريطة ذلك الوادي في آخر الجزء الثـــاني من كتابنا « المخلاف السليماني .

كما أوردنا أشهر روافده في داخل حدودنا الشرقية وأشهرها :

١ — وادي ذهبان .

٢ — وادي شَرّانة .

٣ — وادي اُمجارة .

٤ — وادي دَهْوَان .

كما أوردنا أسماء القرى والدساكر والضياع التي يسقيها ذلك الوادي الى نهاية مصبّه في البحر الأحمر .

خالِفَةُقوَيعِي— بكسر اللام ، من قرى العارضة .

الخَلْفَة – بفتح الخاء وسكون اللام وفتح الفاء الموحدة بعدها هاء : من اعمال (صامطة) شرق شمال قرية (وِعْلان) .

الخَلْفَة – على اسم سابقتها : من قرى الحكاميَة شرق قرية (مُزْهِرَة).

خَلَف – بفتح الخاء واللام بعده فاء موحدة : وادٍ صغير من روافد وادي مَقاب ، ويلتقي به غرب قرية (عيّاش) .

الخُلْفَين – بضم الخاء وسكون اللام بعده فاء موحدة فياء مثناة فنون : من قرى جبل بني مالك جنوب (القهبة) .

الخَلِيْف – بفتح أوله وكسر اللام والياء المثناة ثم فـاء : من أعمال (ضَمَد) ومن قرى عَبْس بسفح جبل (رَدَا) الآتي في حرف الراء .

الخَلايف – جمع خَليفة : من قرى وادي (تَعْشر) شرق قرية (البِيْسري) .

الخَلُوعة – جبل قريب من سد وادي (جازان) .

خِليج – تصغير خليج : من قرى الشُقيق شمال غرب بلدة (الشُقيق) .

الخِليلة – على اسم الخليلة التي هي الزوجة :(وخليلته التي تؤويه):من قرى جبل هروب .

خَمْرة – على اسم المرة الواحدة : حلة تابعة لـ (صبيا) .

الخمرة – على اسم المرة الواحدة : ربض من أرباض جبل فيفا .

الخُمس – بضم أوله وسكون الميم بعدها سين مهملة لم يذكره الهمداني بهذا الاسم ، وإنما عدّ بعد وادي خلب قال في ص ٧٣ «صفة جزيرة العرب » (ثم بعد خلب وادي جازان ووادي ضمد)

إلى أن قال : (ويسقيان ارض ضمد وجازان إلى البحروبينهما وبين وادي خلب أودية دون هذه مثل زائرة والفحا – اسمه الآن الفجا بالجيم المعجمة – وشاية تسقى شمال مخارف حكم) وذكره – أي وادي زائرة بعد خلب في ص ١٢٠ . وإذا رجعنا للوضع الطبيعي لما أسماه الهمداني : وادي زائرة، بعد وادي خلب ، لا نجد إلا ما يسمى في وقتنا الحاضر وادي الخمس – راجع خريطة أودية مسارحة الشام في آخر الجزء الثاني من كتابنا « المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ » وبعده من شماله وادي الفجا ، ثم وادي الرُّباح ، وهو واد صغير لم يذكره الهمداني ، ويليه وادي الكـُـور وهو الذي اسماه الهمداني وادي شاية ، ودليلنا على ذلك أنه يوجد تل على عدوة ذلك الوادي الشمالية يسمى في وقتنا الحاضر(زبارة شاية) ويليه بالتتابع شمالاً : وادي مقاب ، ثم وادي الأملح ثم وادي جازان وسنأتي على اسم كل وادٍ في الحرف التابع له.

خُميعَة – مراعي ومنبسط تحار فيـــه شعوب من المياه المنحدرة من المرتفعات وهومشاع بين قبائل المسارحة والحـُرّث والعارضة.

الخَيم – بفتح أوله : من قرى الحـُسيني من أعمال صبيا .

الخـُيَيْمية – بالتصغير :حلة صغيرة قرب قرية الجارة من قرى صبيا يقال انها كانت مدينة دثرت ولا يزال بها آكام وآثار خزف ممـا يدل أن للرواية ما يمنحها بعض التأييد .

الخَنزيرة – قرية صغيرة من قرى الجعافرة بين قريتي سوادة والبُطيح .

الخوالدة – بفتح الحاء : من قرى الطـَمَحة بين قريتي جُريبة والفِقَرة .

خوّارة كنانة – بتشديد الواو : حلة بين عروج صبيا ، وهي موطن القائـد الادريسي محمد طاهر رضوان .

خَوارة الهجرانية – على اسم سابقتها حلة قريبة من الأول

الخوجرة – بضم الخاء وسكون الواو وفتح الجيم والراء بعدها هاء : من قرى بني حمَّد ، جنوب غرب قرية المِجنة ، من أعمال صامطة

الخوجرة – على اسم سابقتها : قرية من قرى جبل هروب .

خُولة – بضم أولها : من قرى جزيرة فرسان – راجع حرف الجيم مادة جزيرة .

الخندق – خندق حفره السيد على الادريسي حول مدينة جازان ، من العُشَيشاء في الناحية الجنوبية الى قرب طريق المضايا ومن الشمال مبتدئاً من البحر ماراً بموضع المستشفى – الحالي – في السبخة الى ما بعده جنوباً – راجع ص ٢٨٢ ج ٢ « المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ »

الخوبة – بفتح الخاء وسكون الواو وفتح الباء : بلدة يقام بها سوق اسبوعي كل خميس وهي قاعدة بلاد بني الحرث

الخُوص – بضم الخاء وسكون الواو ثم صاد مهملة : وادٍ صغير من روافد وادي امْغيالة .



حرف الدال

دار النصر – على اسم الدار الذي هو البيت : قلعة قديمة في وسط مدينة أبي عريش لا تزال بعض معالمها قائمـــة ويظهر انها كانت موجودة في القرن العاشر باسم دار الأمارة راجع ص ٣٢٤ ج ٢ من كتاب «المخلاف السليماني» وبعد ذلك جددت من قبـــل العثمانيين ثم الزيديين ثم من قبل السعودية والعسيرين اما بوابتها الحاضرة وبعض آثار الترميم في واجهتها فهو في العهد السعودي الحالي قام به مدير المالية الشيخ عبدالله قاضي عام ١٣٥٤ ﻫ

الدّبَا – بتشديد الدال المهملة فباء موحدة فألف مقصورة :من قرى بني الحُرّث

الدّبَاب – بصيغة المبالغة .قرية صغيرة شرق جنوب بلدة « أُم الخشب » من أعمال بيش

دَبِير – بفتح الدال المهملة وكسر الباء الموحدة بعدها ياء مثناة فراء مهملة :جبل معروف على طريق أبي عريش–العارضة ،وإلى العارضة أقرب . به بعض مبانٍ أثرية كما يروى .

الدّحْلُ – بفتح الدال مثقلة المهملة وسكون الحاء ، موضع بين قريتي السلامتين من أعمال بيش ورد ذكره في حوادث سنة ١٢١٦ ﻫ

الدّحْن – بتشديد الدال المهملة المكسورة بعدها حاء مهملة ساكنة ، فنون معجمة :موضع بين الجابري والعارضة – تقريباً كان من

معاقل الأمراء القطبَة ، في القرن العاشر ، تردد اسمه في تاريخهم [راجع الفصل الخاص بآل القطبي من كتاب «المخلاف السليماني أو الجنوب في التأريخ»] وفيه يقول الشاعر الجراح بن شاجر :

ومن معدن (١) (الدحن) الخصيب ، رجاله الـ
ألى جرّبوا في الحـــرب كل التجارب

الدّحن — على اسم سابقه : واد صغير سمي به ما قبله ، مساقطه من جبال العبادل و (الحجلة) وترفده عدة شعوب تجتمع بأعلى السودة — الآتية في حـــرف السين — ويطلق عليها اسم (الدحن) فينحدر إلى (خميعة) — المار اسمها في حرف الخاء — ومن بعدها يلتقي بوادي سَيَال ، ويلتقيان بوادي خُلَب ، عند (النقيل المركوز) الآتي في حرف النون .

دُحَيِّقة — تصغير ُدحقة ، بضم الدال المهملة : من قرى وادي جازان شمال قرية (القمارية) الآتية في حرف العين

الدُّخان — جبل الدّخان على اسم دخان النار موقعة قرب (امّ الشيح) السابق اسمها في حرف الألف .

الدُّخلة — بتشديد الدال المهملة المضمومـــة وسكون الخاء المعجمة بعدها لام فهاء من قرى جبل هروب .

الدّرب — اسم يطلق على مدينة (جازان الأعلى) قال الشاعر القاسم ابن هُتيمل :

فأدلج من بروج (الدّرب) يهوى إلى السلبين من أهـــل ومال

(١) هكذا الأصل ولسنا نعلم هل يقصد « المعدن » المعنوي - مجازاً — أي من معدن البطولة والشجاعة أم هناك معدن مادي .

وكان يطلق على تلــك المدينة التأريخية اسم(جازان)
واسم (الدرب) ودرب النجاء

الدّرب – على اسم الدرب الذي هو الطريق – كسابقه – وينطق بــه مفرداً ومضافاً باسم (دَرب بني شُعبة) وموقعه في شمال المنطقة على خط (رجال ألمــع) من عسير ، وكان يعرف في التاريخ باسم (درب مَلوّح) – راجع ٤١١ ج ١ من كتاب « المخلاق السليماني أو الجنوب في التاريخ » حـــول تاريخ هذه البلدة وقبائلها ونسبهم .

الدّرْب – على اسم سابقه : ربَضٌ من أرباض جبل فَيْفا .

الدّرْبِيَة – بتشديد الدال المهملة المفتوحة بعدها راء ساكنة مهملة فباء موحدة مكسورة فياء مثناة مخففة فهاء : من قرى المسارحة ، شمال العَلَوُلِيّة الآتية في حرف العين .

دار النّصْر – على اسم الدار الذي هو البيت ، مضافاً إلى النصر : من قرى بني الحرث شمال قرية (قَوّا) الآتية في حرف القاف .

الدُّرِيعِيّة – بتشديد الدال المهملة المضمومة وكسر الراء المهملة بعدها عين مهملة فياء مخففة فهاء : من قرى ساحل وادي تعشر بين قريتي (الحنيفي) و (العامرية) .

الدّاسة – بتشديد الدال المهملة المفتوحة بعدها الف فسين مهملة فهاء : من قرى المسارحة في غرب (خميعة) السابق ذكرها في حرف الخاء .

الدّشْ – بتشديد الدال المهملة المفتوحة بعدها فشين معجمة : من قرى المُوَسَّم ، شمال قرية المسودية الآتية في حرف الميم .

الدُّعَيْمَة – بتشديد أولها مصغرة : من قرى صامطة .

الدّغارِيرُ – بتشديد الدال المهملة المفتوحة : قرية على ضفة وادي (خـُلـَب) الجنوبية .

الدُّفيـنيّة – بتشديد الدال المهملة المضمومة : من قرى بني الحرث شرق قرية البـَحْطِيط .

الدُّقـْم – بتشديد الدال المهملة المضمومة وسكون القاف المثناة بعدها ميم :

جبل غرب بلدة العارضة ، يروي ان به بعض المباني القديمة .

الدّقيقة – بتشديد الدال المهملة المفتوحة بعدها قاف فياء مثناة مخففة فقاف فهاء : من قرى العارضة .

الدّكـْدَاك – لغة الرمل المتلبد بالارض . قال عمرو بن مرة الجهني :

شهدتُ بأنّ الله حقٌ وانني لألِهَةِ الأحجار أول تاركِ
وشمرت عن ساقي الإزار مهاجراً اليك أجوب الوعث بعد الدّكادك

وقال لَبيد :

وكائن رأينا من ملوك وسُوقةٍ وصاحبت من وفدٍ كريمٍ وموكب
وغيث بـ (دكداك) يزين وهاده نباتُ كوَشْي العبقرّي المـُخلـّب

المخلب كمعظم الكثير الوشي

ومع ما سبق نجد شاعرنا القاسم بن ُهتَيْمِل يطلقه علماً على موضع في نواحي وادي ضَمَد فيقول :

وسقى (العميم) حيا الغمام فلم يزل مشتقة رَيّاهُ من رياك
وسرت على (الدكداك) أو بكرت على الدكداكِ أوراحت على الدكداك

ويكرر ذكره مرة ثانية فيقول :

والنازلين : أهم على عهدي على (الدكداك) أم قد فارقوا (الدكداك)

الواو واو العطف والنازلين معطوف على ما قبله .

ويكرره في قصيدة ثالثة فيقول :

فسقى الأثل ف (البديع) ف (ديباج) ف(حَمْسا)ف(الرمل)ف(الدكدا كا)

وفي تاريخنا هذا ليس معروفا من كل هذه المواضع الا قرية البديع السابق اسمها في حرف الباء .

دَامِس — بفتح أوله وكسر ثالثه : أحد فروع وادي (صبيا) الثلاثة — راجع ص ٣٧ ج (المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ)

الدُّملُج — على اسم حلية المعصم المعروفة : من قرى الشُّقَيْق الاتي في حرف القاف .

الدّامِغ — قرية تاريخية قد دثرت الآن . تردد ذكرها في حوادث القرن الثاني عشر الهجري ،ويظهرانهاحول المكان المعروف بـ (مَهَد الحصون)على وادي (خُلب) وقد اخبرني شيخ الحَصامة من قرى وادي خُلب بأنـــه كان بالقرب من ذلك الموضع اشجار دَوْم ، تعرف باسم (دوم الدامغ)

دُندُف — بضم أوله وسكون ثانيه وضم ثالثه : من قرى صامطة .

دَنْبُوسَةُ — بفتح الدال المهملة وسكون النون وضم الباء ثم واو بعدها سين مهملة مفتوحة فهاء : كثبان بجهة قرية الكربوس الآتية في الـكاف .

دَوْحَة بني خِضر : على اسم الدوحة التي هي الحديقة : من قرى الحُرّث .

الدّوْشيَة — بتشديد وفتح الدال المهملة وتخفيف الياء قرية قريبة من قرية (زبارة رشيد) الآتية في حرف الزاي .

الدوائر جمع دائرة : من قرى الحُرَّث .

الدُّوَيِّمَةُ — راجع حرف الجيم (جزائر) .

الدَّهْجَنَةُ — بتشديد الدال المهملة المفتوحة وسكون الهـاء وفتح الجيم المعجمة بعد نون مفتوحة فهاء : من قرى وادي عِتْود .

داهر امْقُوَّبع : بفتح الدال المهملة بعدها الف فهـاء ثم راء مضافة إلى امقوبع [1] بضم القاف قرية صغيرة على وادي الشرحة بالحاء المهملة شعب من روافد وادي جازان ، تتبع بلدة(العارضة).

الدَّهْنا — على اسم الدهنا الصحراء المعروفة : قرية من قرى وادي بَيْش ، غرب قرية العالية ، الآتية في حرف العين .

دَهْوان : بفتح أوله وسكون الهاء وفتح الواو بعدها الف ثم نون : من روافد وادي خُلَب يلتقي مـع وادي شَرَّانة قرب قرية (الجابري) ويلتقيان بعدها بـ (خُلَب) .

دَيْحَمَه : بفتح الدال وسكون الياء المثناة وفتح الحاء المهملة بعدها ميم ثم هاء : من قرى ساحل وادي تَعْشُر .

دُيُور دَوَّاح : جمع دير مضافة إلى دوَّاح بصيغة المبالغة : من قرى العارضة.

امْدَيِر : بسكون الميم وفتح الدال وكسر الياء المثقـلة وآخره راء مهملة : اسم موضع معروف في جبـال المسارحة (امديِّر : الديِّر) بكسر الياء المشددة .

---

(١) القُوْبع ، اسم لقبعة من الخوص يستعمله الرجال في البادية .

باب الذال

ذ ُبَاب : اسم الذباب الحشرة المعروفة : شعب من روافد وادي (أمّغْيالة) من أودية منطقة صامطة .

ذ ُبابة : قرية صغيرة شمال سكة طريق جازان إلى أبي عريش .

ذ َرى علوان : بفتح أوله : ربض من أرباض جبل بـني مالك شرق شمال بلدة القـَهْبَة الآتية في حرف القاف .

ذ َرى الأغبر : بفتح أوله ، ربض من أرباض جبل بني مالك شرق شمـال بلدة القهبة الآتية بحرف القاف .

ذراع الباكي : على اسم الذِراع المعروف : محلة من محلات جبل بني مالك جنوب (القهبة) .

ذراع الاشراف: على اسم الذِراع المعروف : محلة من محلات جبل بني مالك شمال (القهبة) .

ذراع الرّزْنة : بفتح الراء المهملة وسكون الزاي المهملة بعدها نون فهاء : رَبَضٌ شمال القَهْبَة ، من جبل بني مالك .

ذ َهبَان : على صيغة المثنى : وادٍ معروف بجهة القَحْمة من بـلاد المُنْجِـحة .

ذ َهبَان : على اسم سابقه — : واد صغير من روافد وادي (ُخلـَب) يلتقي مع وادي أمْجَارهَ غرب قرية (قايم الكعوب) .

حرف الراء

رايده : بفتح الراء وسكون الياء وفتح الدال : حلة في جبـــل بني مالـــك .

راية : على اسم الراية المعروفة الـتي هي العلم الصغير : قرية بجبل الربوعه السابق ذكره .

الرَّبُوعَةُ : جبل واسع ، به مركز للإمارة ، شرق شمال جبال(هروب) الآتية في حرف الهاء ، ويقدر ارتفاعه بألفي قدم .

رَبِـيعَة : جبال شمال الرَّيث .

الرَّجِيعُ : بتشديد الراء المهملة المفتوحة ، وكسر الجيم والياء المثناة ، ثم عين : من قرى الجعافرة بين قريتي (البطيح) و (الحقاوية).

الراجِحِيَّة : بتشديد الراء المهملة بعدها الف فجيم معجمة مكسورة فحاء مهملة فياء مشددة مفتوحة فهاء : قرية شمال بلدة (الشقيق) الآتية في حرف الشين .

رَحُّ الحَجاجة : الرَّح بتشديد الراء اسم يطلق على الحَـرَّة – بفتح الحـــاء وتشديد الراء في منطقتنـــا ، ورح الحجاجة اسم : حِلَّة بكسر الحاء في طرف الحَـرَّة ، شرق مدينة أبي عريش ، وكل ما ورد باسم الرَّح فهو من هذا النوع .

رَحُّ المَدَرَة : على اسم المدر المعروف. حِلَّة قرب منشآت سد وادي جازان

رَحُ المطاعن : حِلّة قرب حلة رح الحجاجة .

الرّاحَة : على اسم راحة اليد : بلدة تأريخية تعرف في كتب تاريخ المنطقة « براحة المؤيد » وقد دثرت الآن ونعتقد انهـا في الشمال من وادي بَيْش .

الرحوين : مثنى « الرحا » المعروف ، جبل صغير قرب جبل عكوه الشامية .

رَخْيَة . بفتح الراء المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الياء المثناة بعدها هاء : قرية بها مركز إمارة جبل الرّيْث وهي في السفح .

رَدَا : بفتح الراء والدال المهملتين ثم الف مقصورة : جبل في بلاد عَبْس التابعة إدارياً لمركز (ضَمد) وهو يطل على قرية (أمّ البهم) .

رَدَا : (ردا الكلدا) على اسم سابقـه مضافاً إلى الكَلدا بفتح الكاف : حلة تابعة لبلدة العارضة .

رَدَشُ : بفتح الراء والدال المهملتين،ثم شين معجمة: قرية صغيرة شمال قرية (محبوبة) الآتية في حرف الميم .

الرّزْبَة : بتشديد الراء وسكون الزاي وفتح البـاء ثم هاء : مقبرة ودِمنة داثرة في طريق صَبُيَا الى هَرُوب .

الرّزنَة : بفتح الراء المهملة وسكون الزاي المعجمة وفتح النون بعدها هاء : قرية ومحراث شرق قرية(أم الخشب) من أعمال(بَيش).

الرّزان : قرية في جهة (الخَبْرَاية) السابقة في حرف (الخاء) .

الرّأسُ : على اسم رأس الانسان والحيوان : (حِلة) من حِلل جبل

الرَّيث .

رَصفَةٌ : بفتح الراء المهملة بعدها هاء . من قرى بني الحُرَّث شمال مركز الخوْبة .

رَعشةُ : بفتح الراء وسكون العين وفتح الشين المثلثة ثم هاء . من قرى قبيلة الشُّرفاء، على عَدْوة وادي الخمس ، بضم الخاء المتقدمة في حرف الخاء .

رَغوان : بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ثم الف ونون : من قرى جبل هَروُب .

الرَّافِعِي : بتشديد الراء المفتوحة بعدها الف ففاء موحدة مكسورة فعين مهملة فياء : من قرى المسارحة قرب قرية المِنجارة الآتية في حرف الميم .

الرَّفيحُ : بتشديد الراء وكسر الفاء ثم ياء فحاء مهملة: من قرى العارضة

الرَّقبَةُ : بتشديد الراء على اسم رقبة الإنسان : من أرباض جبل فيفا

الرَّقَبَةُ : على اسم سابقتها : من قرى بني مالك

الرقبة : على اسم سابقتيها ، جبل صغير غرب جبل « صنادل » ، الآتي في حرف الصاد .

الرَّقبَةُ : مضيق بَرّيٌّ بين الشُّقَيق والقحمة تقريباً .

الرَّقّة : بتشديد الراء والقاف من قرى جبل بني مالك

الرَّقّة : على اسم سابقتها : من قرى جبل (سَلا) من أعمال العارضة

الرُّقَيعيَةُ : بتشديد الراء المضمومة وكسر القاف فيائين تتوسطها عين مهملة وآخرها هاء : قرية غرب قرية قائم غوان ، من أعمال قرية المحلّة الآتية في حرف الميم .

الركب — بفتح الراء وسكون الكاف : قــرية في جنب ابي عريش الجنوبي جنوب قرية حصبه بفح الصاد وسكون العين وفتح الباء .

الرّكوبة : بفتح الراء المشددة وضم الكاف ، ثم واو فباء موحدة ، فهاء : قرية شرق سامطة ذكرها الهمداني في « صفة جزيرة العرب » ص ١٢٠ بقوله : وببلد حكم قرى كثيرة مثــل العداية ، والركوبة) ونلاحظ أن العداية هذه هي غير قرية العداية التي غرب مدينة صبيا ، وقد دثرت (العداية) التي ذكرها الهمداني عند ذكره الركوبة ولا يوجد الآن منها غير تل مرتفع ، وبعض آبار مطوية بالحجارة والجبس ، على ضفة وادي تعشر ، جنوب قرية المرابي .

رَمَادةُ : على اسم رماد النار : قرية في جنوب أبي عريش شمال قرية (أمّ النار) .

رمادةالعوامرة: قرية قريبة من الأولى .

رَمَادةُ — على اسم سابقتها : قرية على وادي (خُلـَب) اليمني غرب قرية (قنبورة) الآتية في حرف القاف

رَمَادَةُ — قرية صغيرة على وادي الكور الآتي في حرف الكاف

الرّمضْة — بتشديد الراء : وسكون الميم من قرى الموَسّم الآتي في حرف الميم

رَملانُ — بفتح الراء : وادي معروف ذكره الهمداني وغيره ، جنوب وادي عِتْوِد ، الآتي في حرف العين

الرَمَةُ — بتشديد الراء المفتوحة بعدها ألف فميم مفتوحة مخففة فهاء : من قرى الحُرّث

الرُّمَيْح — بالتصغير : من قرى صامطة

الرمايد — بصيغة الجمع : من قرى هَروب

الرميح — بالتصغير : جبل شمال جبل قرن قبول ـ السابق ذكره .

الرواجحة — على صيغة الجمع : من قرى المسارحة على عدوة وادي الخمس

رَوْق — على اسم روق الظبي : قرية من قرى الربوعة : السابقة في حرف ر — ب

الرُّونة — بتشديد الراء المضمومة فواو ساكنة فنون مفتوحة فهاء : من قرى الموسَّم .

الرُّونة—على اسم سابقتها : قرية صغيرة شمال قرية الباحِر، من أعمال صبيا .

الرُّنة—علىاسم سابقتيها : من قرى وادي تعشر ، قرب قرية البيسري السابقة في حرف الباء

الرُّويس — بالتصغير : قرية من قرى وادي جازان ، حول الواصلي ، الآتي في حرف الواو

الرُّوين — بالتصغير من قرى العارضة .

الرَّهوة — بتشديد الراء وسكون الهاء : قرية شمال درب بني شعبة — راجع تحقيقنا حولهـا : ص ٢٣ ج ١ من كتاب « المخلاف السليماني »

رِيمُ — على اسم الأبيض من الظباء : اسم وادي شمال وادي عتود

رِيمُ — على اسم سابقه قرية شمال بلدة درب بني شعبة

الرَّيان — قرية بها مركز امارة وادي جازان وهي شمال قرية الواصلي، تردد اسمها في شعر الشاعر القاسم بن علي بن هتيمل ، ومنه :

وعسى الصبا تسري ، إليّ بنفحة   يتأرج (الرّيان) من رياها

وقال قصيدة أخرى :

يا ذاكر (الرّيّانِ) كَـرِّرَ ذكرَهُ   عندي فبي ظمأ إلى (الريّان)

ريدان   — مثنى ريد : حِلَّهُ في جبل بني مالك



حرف الزاي

الزّبارَة — بتشديد الزاي وفتح الباء الموحدة بعدها ألف فراء مفتوحة فهاء : قرية في شمال بلدة الشُقَيْق .

الزبارة — بتشديد الزاي : حِلّة بين عَقم الزّكري ، ومدينة صبيا .

زبارة الزّين — زبارة الخراشة على اسم ما سبقها باضافة (الزين) قرية شمال الجارة السابق اسمها ، من أعمال صبيا .

زباره السّواحل — راجع شاطىء منطقة جازان .

زبارة الطاهر — مضافة إلى (الظاهر) : قرية شمال غرب قرية الملحا ، الآتيه في حرف الميم .

زبار العجوز — من قرى (عِثْود) .

زبارة الجدّيين — بكسر الجيم وكسر الدال المهملة المشدد ثم يائين فنون : قرية شمال قرية الجديين على طريق صبيا الجعافرة .

زبارة رشيد — قرية في الشرق الجنوبي لمدينة أبي عريش .

زبارة الحفاشة — قرية شرق زبارة رشيد .

زبارة الخراشة : بفتح الخاء والراء ثم الف فشين مفتوحة فهاء : قرية على وادي مقاب جنوب السادلية .

زبارة الخصاوية: بفتح الخاء : قرية شرق قربة (الزخمية) الآتي اسمها .

زبارة الطشـاشة : بفتح الطاء المهملة :قرية غرب قرية (الجربة) .

الزّبيديَة : بكسر الزاي المثقلة وكسر الباء الموحدة والدال المهملة والياء المثناء ، بعدها هاء : قرية على وادي الخمْس ، غرب قريـة الجعديَة .

الزّخْمِيَة : بتشديد الزاي المفتوحة وسكون الخاء المعجمـة وكسر الميم وفتح الياء المثناة بعدها هاء :قرية على العدوة الجنوبية لوادي (المعاين) الآتي في حرف الميم ، وشرق قرية أمّ جديـة السابقة في حرف الألف .

الزّرْبَة : بتشديد الزاي المفتوحة وسكون الراء وفتح الباء ثم هاء: قرية غرب قرية (جُميمة) السابقة في حرف الجيم .

الزّرْبَة : على اسم سابقتها : من قرى الموسّم .

الزّرْقاء : بفتح أولها وسكون ثانيها : قرية بين قرية (الشـُقَيْري) وبلدة (ضَمَد) .

الزُّرْقة : بضم أولها : من قرى جبل هروب .

الزّرائِب : بفتح الزاي المعجمة والراء المهلة بعدها الف فياء مهموزة فباء موحدة : قرية في الضلع الجنوبي لجبل الحشر .

الزرائب : على اسم سابقتها . بلدة الشاعر عُمارة الحَدَقي ، ولا يعرف محلها على وجه التحقيق .

[راجع تحقيقنا المطوّل واستنتاجاتنا من ص ١٠ الى ٢٦ من كتابنـا «دراسة وتحليل ديوان الجراح بن شاجر» طبع مطابع الرياض سنة١٣٨٥هـ].

الزّرِيبة : بتشديد الزاي المفتوحة وكسر الراء المهملة وفتح الباء بعدها هاء : من قرى جبل هروب .

الزريبة : على اسم سابقتها عقم — سَدّ — في محراث صبيا الجنوبي .

الزّغْبَةُ : بتشديد الزاي المضمومة وسكون الغين المعجمة وفتح الباء بعدها هاء : من قرى العارضة .

زُغْفَة : بضم أولها : من قرى العارضة .

زغفة : على اسم سابقتها: من قرى المسارحة وتسمى ايضاً الخضراء .

زَمْزَمُ : على اسم بئر زمزم : من قرى الموسّم .

زَامِلة : على اسم الزاملة الحيوان المركوب : من قرى بني الغازي .

زَوَيْلَةُ : بفتح الزاي والواو وسكون الياء وينطقها البعض مُعْرَفةّ : من قرى الشّقَيْق .

الزّاوية : بتشديد وفتح أولها وتخفيف الياء : من قرى المسارحة .

آل زَيْدان : قرية على الحدود ، في جبل شَهدان ، في بني مالك .

الزّيْدية : بتشديد وفتح أولها وسكون الياء وكسر الدال وتخفيف الياء ثم هاء : قرية من قرى المسارحة بين قريتي : (الجامّة) والخضراء .

حرف السين

السَّاحل : ويطلق عليها اسم (قرية ساحلي ابي علوط) : قرية غرب بلدة الصندقة من أعمال الشُّقيق .

السَّادِلِية : بتشديد وفتح السين بعدها الف ثم دال مهملة مكسورة، فلام بعدها ياء مثناة فهاء : قرية جنوب ابي عريش .

السَّاعِدُ — على اسم ساعد اليد . ذكرها الهمداني ص ٥٤ من كتابه «صفة جزيرة العرب » فقال : (ثم الساعد من ارض حكم بن سعد قرية الحِكم والسقيتان قرية لحكم ، وبها وبالساعد أشراف حكم بنو عبد الجد) .

وقال في ص ١٩ : (ثم بلاد حكم وهي خمسة أيام وفيه أودية بلد همدان وخولان ، وملوكه من َحكم آل عبدالجد وفيه مدن مثل هجر والخصوف والساعد) .

وجاء في كتاب الصليحيين ص ١٣٢ : (ترك المكرم زبيدبعد ان ولى عليها السلطان أبا حِمْير سبأ بن أحمد ، وأراد متابعة َجيَّاش بن نجاح ، فوصل إلى هجر في صبيحة يوم الجمعة ٢٨ شوال سنة ٤٦١ هـ وعلم فيها بأن جياشا هرب الى الهند ، ثم اتجه المكرم الى الساعد ، الى أن قال : (ثم وصلت في هذه الاثناء السجلات المستنصرية ،فقرأها على الناس في يوم السبت السابع من ذي العقدة، وجاءته الشعراء مهنئين بالنصر ، منهم

الشاعر أحمد بن علي التهامي ثم ترك المكرم بعد ذلك قرية الساعد في نفس اليوم) الخ .

وذكرها عمارة اليمني في مفيده (ص ٤٢) في مراحل الطريق الوسطى فقال : (والمهجم ، ومور ، والواديان وحيران والساعد ، وتعشر) الخ

وورد اسم (الساعد) في شعر السلطان الخطاب الحَجُوري من قصيدة :

ولا بدّها من أن تزور مُغيِيرةً قرى (الساعد) المحلال غير هزال

وورد اسمها ايضاً في كتاب « طبقات الفقهاء » لابن سمرة المتوفى سنة ٥٨٦هـ بقوله:(مات القاضي علي بن حسين البشري في قرية المصبري بمخلاف الساعد) وقرية المصبري معروفة الى وقتنا الحاضر ، انها شرق مدينة(ميدى)

ذكرها الرحالة ابن المجاور في ص ٥٦ بعد مدينة الشرجة اذ قال :(ومن هجر إلى حيران بالحاء المهملة ، يعرف بالدرب ، ومن هذه الحدود الى زبيد يسمون أهلها الشَـمَّـة لأن هذه الاعمال تسمى في زبيد الشام وتسمى الساعد)الخ

ونخرج من كل ما سبق بالنتائج الآتية :

١ ــ ان الهمداني وهو من الثقاة من جغرافي جنوب الجزيرة يثبت في كتابه :

١ ــ انها قرية لحكم في موضع واحد من كتابه « صفة جزيرة العرب »

٢ ــ انها مدينة من مدن حكم وأورد ذكرها بعد مدينة الخصوف ، والخصوف هي على عدوة (خُلب)

٣ ــ يشير صاحب « كتاب الصليحيين » الى انها قرية مر بها (المكرم) بعد قفوله من هجر الى زبيد ، وهنا تجده يتفق مع الهمداني في أنها بين هجر والخصوف .

٤ — يشير عُمارة في « مفيده » أنها بلدة أو قرية ، ويورد ذكرها بعد حيران ، وحَيران هو جنوب (ميدى) ويذكر بعدها تعشر ، وتعشر معروف ، مثل حيران الى وقتنا الحاضر ، وهو أي تعشر في داخـــل حدودنا شمال المُوَسَّم ، وهذا يخالف ما أورده الهمداني ، وصاحب « كتاب الصليحيين » من حيث تحديد موقعها .

٥ — يفهم من بيت الشاعر الخطاب أن الساعد يطلق على جهة أو مخلاف لا إسم قرية أو بلدة .

٦ — يؤيد ابن سمرة في كتابه « طبقات فقهاء اليمن » ما ورد في قول الشاعر من أن الساعد اسم ناحية ، حيث يشير بأن القاضي علي بن حسين البشري توفي في قرية المصبري بمخلاف الساعد .

٧ — ويؤيدهما أي يؤيد ما ورد في شعر الخطاب وعبارة ابن سمرة ، الرّحالة ابن المجاور بأن الساعد مخلاف ، أو ناحية ، وليس بلدة وإن كانت عبارة ابن المجاور غير دقيقة .

والذي نستنتجه من كل ما تقدم هو أن الساعد قرية أو بلدة نسب إليها مخلاف ، مثله مثل (عَثّر) فهو اسم يطلق على مدينة عثّر التاريخية ، وفي نفس الوقت كان يطلق على مخلافها ، الممتد من شمال صبيا إلى حمضة — راجع ص ٧٩ ج ١ من كتابنا « المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ » .

إن بلدة الساعد قد دثرت ولم يبق في تأريخنا الحاضر أيّ أثر أو اسم لا لمخلاف أو بلدة تعرف الآن باسم الساعد ، وإنما خدمة للتاريخ نورد ما أوردناه مما قد يحتاج اليه الباحث المحقق أو المؤرخ المدقق .

سالب الشّرفاء : بكسر اللام : من قرى العارضة .

سالِبَةُ : بفتح السين بعدها الف فلام مكسورة فباء موحدة فهاء : ويسمى

أيضاً سالب العارضة ، تمييزاً لها عن الاسم الذي تقدمها: من أعمال العارضة .

السايل : على صيغة اسم الفاعل : من قرى العارضة .

السَّبتية : بفتح السين المثقلة المهملة وسكون الباء الموحدة التحتية ثم تاء مثناة فوقية فهاء مربوطة :حلة شرق جبل عكوة الشامية .

السَّبطة : بفتح وتشديد السين وفتح الباء ايضاً ، بعدها طاء مهملة فهاء: من قرى الحقـُو وموقعها بين بلدة (الحقو) وقرية قوامةالعيا.

السَّبخَة : على اسم واحدة السباخ من الارض ذات الملح والنز: اسم يطلق على قرية في ساحل الجعافرة وينطقها أهل جهتنا بالصاد فيقال لتلك القرية (الصبخة) وموقعها شمال قرية (الحرف) السابقة في حرف الحاء [راجع الخريطة الملحقة باخر الجزء الثاني من كتاب « المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ » لوادي (صبيا)].

السَّدُّ : اسم مستجد ، يطلق على مباني منشآت سد وادي جازان .

السَّرْبة – بفتح السين وسكون الراء المهملة وفتح الباء الموحدة بعدها هاء : من أرباض جبل فيفا .

سِر – بكسر أوله : وادٍ صغير شمال وادي بيش .

السِّر – بتشديد وكسر السين : من قرى المسارحة غرب قرية (العُر) بضم العين .

السِّرُّ – على اسم سابقه :قرية على وادي مَقاب ، غرب قرية (الجِربْة): السابقة في حرف الجيم .

السِرْدَاحُ – بكسر السين المهملة المشددة: من قرى بني حُمَّدْ من أعمال صامطة شرق قرية الخوجرة السابقة في حرف الخاء .

السَّرْو – بتشديد وفتح أوله من قرى بني مالك غرب بلدة (القهبة) .

السَّعْدِيّةُ – نسبة إلى السعد : قرية جنوب غرب صامطة .

السَّعَنة : بفتح وتشديد أولها ثم عين مهملة مفتوحة بعدها نون موحدة مفتوحة فهاء : قرية شمال الشريعة من أعمال بيش .

سَقَامه : بفتح أولها : من قرى جبل هروب .

سَقومةُ : على اسم المرة الواحدة : من قرى الجوّة من أعمال العارضة .

السّقيد : — راجع جزيرة فرسان في حرف الجيم .

السُّكَيْني : بضم السين وفتح الكاف بعدها ياء ساكنة فنون مكسورة فياء : موضع في جهة بني الغازي .

السلب : بفتح السين وسكون اللام ثم باء موحدة : مرج ومرعى بين العارضة والحرْث .

سَلا : بفتح أوله وثانيه : جبل في حدودنا الشرقية شرق (العارضة) ويقدر ارتفاعه بـ ٢٠٠٠ قدم .

السَّلام : غابة من شجر السَّلم، على طريق جازان — صبيا ، وبه قرية باسمه .

سَلامُ بني واصل : بفتح أوله وثانيه : قرية جنوب أبي عريش وسط غابة من أشجار السَّلام (السَّلم)

السَّلاَمة العليا : بتشديد وفتح اللام : قرية جنوب قرية (أم الخشب)

السلامة السُّفلى : على اسم سابقتها : وفي الجهة الغربية عنها قرية معروفة

السلامة العليا : على اسم سابقتيها : قرية من أعمال أبي عريش

السلامة السفلى : على اسم سابقاتها : قرية غرب القرية السابقة

السَّلمين : بتشديد وفتح أولها وسكون اللام : من قرى جبل سلا من أعمال العارضة .

السُّندرُ : بفتح أوله : رَبض من أرباض فيفاء

سُودَانة : بضم السين والواو وفتح الدال المهملة بعدها الف فنون موحدة فهاء من قرى الحرّث قرب قرية البحطيط .

سَوَادَة – على اسم المرة الواحدة : من قرى الجعافرة قرب الساحل .

سَوَادَة – على اسم سابقتها : قرية شرق قرية الواصلي من قرى وادي جازان .

السُّودَة – بضم السين والواو وفتح الدال المهملة بعدها هاء : مرعى ومستنقعات وحِلل بكسر الحاء : شرق أرض خميعةالسابق اسمها في حرف الخاء .

السُّوَداي الحيَوة – نسبة إلى اللون الأسود مضافاً إلى الحيوة بفتح الحاء وسكون الياء : من قرى العارضة .

السَّوَاني – جمع سانية : من قرى الشُّقيق غرب قرية الحصّام .

السُّوَيدِيَة – بتشديد السين المكسورة وسكون الياء المثناة وكسر الدال ثم ياء فهاء : من قرى المسارحة شمال قرية الجامة .

السَّوَدِي – بفتح السين المهملة وفتح الواو وكسر الدال ثم ياء مثناة : من قرى المسارحة ، شمال قرية أبي العرج ،

السُّوديَة – بضم السين : من قرى صامطة ، شمال القفل .

سوق الليل : على اسم السوق المعروف : قرية من قرى المسارحة على ضفة وادي خلب شرق قرية البيطارية السابقة في حرف الباء .

السُّوَيس – على اسم السويس المصرية ، التي تمر عبرها القناة وتنسب إليها : رأس ضارب في البحر ، بين جازان والمضايا .

السِّهِي – بكسر السين المثقلة وكسر الهاء بعدها ياء مثناة : من قرى وادي تَعشر على الساحل .

سَقْيَة – على اسم المرة من السّقْي من قرى العارضة بجهة الجّنوة . وهي نفسها (سقَوة) ينطقها البعض سَقوة والبعض سَقية .

سَيَال – بفتح أوله وثانيه : وادٍ مآتيه من جبل حُمَر شمال العارضة؛ وهو من رافد وادي جازان .



حرف الشين

الشاخر – على صيغة اسم الفاعل : قرية شمال صبيا .

الشّابِطة – بفتح الشين المثقلة بعدها ألف فباء مكسورة فطاء مهملة مفتوحة فهاء : من قرى أبي عريش ، غرب قرية كعلول .

الشّاقة : على صيغة المبالغة : من قرى ابي عريش .

شاقة ابن جهلي : حلة بكسر الحاء من أعمال صبيا .

شاقة حَمَضة : على صيغة سابقتيها من قرى (القحمة) .

الشامخ : من الشموخ : حصن من حصون الأمراء آل خيرات في أبي عريش قد دثر ولم يبق منه إلا أكمةصغيرة في جنوب المدينة.

الشاميّة – نسبة إلى الشام : حلة تتبع صبيا .

الشامية ايضاً – من قرى جبل هروب .

الشّباب – على صيغة الشباب الذي هو ربيع العمر : من أرباض جبل فيفا .

الشباب – على اسم سابقه : حلة ، في جبل يسمى شَهْدَن من بلاد بني مالك ويبلغ ارتفاع جبال بني مالك ٣٥٠٠ قدم عن سطح البحر .

الشُّبْقَة – بإسكان الباء : من قرى بني الحرْث .

الشَّجْعَة – بتشديد وفتح أولها وسكون الجيم وفتح العين المهملة : من قرى جبل الحشر ، ويقدَّر ارتفاع جبل الحشر عن سطح البحر بـ ٥٠٠٠ قدم .

الشَّخِيت – من قرى جبل بني مالك ، وهي في جنوب مركز القهبة ، الآتية في حرف القاف .

الشّدَنَةُ – بتشديد وفتح الشين وفتح الدال : من أرباض فيفا في الناحية الجنوبية الشرقية .

شَدَنة – على اسم سابقتها بدون تعريف : من قرى جبل بني مالك جنوب (القهبة) .

شُرّاك خِبابة – بضم الشين وفتح الراء المثقلة مضافة إلى « خبابة » بالخاء معجمة المكسورة وفتح الباء الموحدة التحتية بعدها ألف فباء مثناه تحتية فهاء مربوطة: موضع وشِعب بكسر الشين بجهة العين الحارة قرب وادي خُلب

الشّرْجَة – بفتح الشين المشددة وسكون الراء المهملة ، وفتح الجيم المعجمة وآخرها هاء : مدينة أثرية ، موقعها في ساحل المُوَسّم في حدودنا الجنوبية على الساحل ، وتعرف في التأريخ بالشرجة ، وبشرجة حَرَض

١ – ذكرها الهمدني في « صفة جزيرة العرب » ص ٥٢ باسم الشرجة : فرضة بلاد حَكَم ، كما ذكرها في ص ١١٨ في محجة مكة – عدن فقال : (المهجم ، بلحة ، من وادي مور ، الحساره، العبابه ، الشرجة ، عثر) .

٢ – أورد اسمها عمارة في « المفيد » في الطريق الساحلي فقال: (الحردة، الزرعة ، الشرجة ، المفجر ، القنيدر ، عثر) . ف (الحردة) أفادنا (الهمداني)

في « صفة جزيرة العرب » ص ١٢٠ بأنها ساحل سُرْدُد ووادي سردد مصبه بين الحُدَيْدَة والصَّلِيف ، أما الزرعة فغير معروفة في الوقت الحاضر ، وبعدها جاء اسم الشرجة (المدينة التاريخية) ، ثم أورد بعدها اسم (المفجر) وهو غير معروف في وقتنا الحاضر ، أما (القُنَيْدر) فقد عثرنا بعد البحث والتقصي على موضع قرب قرية (مُزهرة) من بلاد الحَكَامِيَة يسمى (الكُنَيدر) ، ويقال بالرواية الشائعة بين سكان مزهرة ، أو بالأصح بين المسنين منهم ، انها أي (الكنيدر) كانت بلدة ثم دثرت ، وإذا عرفنا أن الهمداني في تعداد المراحل ذكر بعدها (عثر) فلا يبعد أن (الكنيدر) هذا هو موقع بلدة (القنيدر) .

٣ — نجد في ديوان الشاعر القاسم بن هُتَيمِل قطعة شعرية بعنوان :

قال يمدح الرئيس محمد بن موسى صاحب شَرْجة حرض وهي :

يعاتبكم فما نفع العتاب ... ويسألكم ، وليس له جواب
ويرجو في محبتكم ثواباً ... وما لِتلاف مُهْجَته ثواب
وليس يتوب من وَلَهٍ وحُبٍّ ... وهيهات التسلي والمتاب !
أمرهفة الموشح غاب قلبي ... لديك وما لغيبته إياب
أأنكر بعد معرفتي طلولاً ... تحكم في عمارتها الخراب ؟!
وما عهدي بها عهدٌ ذميم ... فينبو الركب عنها ، والركاب
حياة المرءِ صحته ، ووصل الـ ... أحبة ، والكفاية والشباب
سمت بـ (محمد) العَلَمِ بن موسى ... معالي لا تشيب ولا تشاب
هو العضب الحسام ، إذا شهدنا ... به الهيجاء ، والبحر العباب
أغر هباته الآلاف نقداً ... ورقم الوشي ، والخيل العِرابُ
وأروع ، بابه فتحٌ دواماً ... ولا ـ وأبيه[1] ـ يغلق عنه باب
وما ينفك عنه كل يومٍ ... طعامٌ أو طعان أو ضراب

(١) هذه هفوات الشاعر ، فالقسيم بغير الله شرك .

(٢) كذا بدون تعريف .

٤ – ذكرها صاحب « العقيق اليماني » (مخطوط) ص ٦٢ في حوادث سنة ٨١١ هـ عند إيراده خبر وفـــاة شيخ النحاة بـ (تهامة) أحمد بن عبد اللطيف الشرجي فقال تحقيقاً لنسبته انه من (شَرْجَة حرض) .

٥ – أورد اسمها الأهدل في « تحفة الزمن » (مخطوط) في ترجمة أحمد ابن عمر الزيلعي ، مشيراً إلى أن ابنه عبد الأول توفي بشرجة حرض ، ودفن عند الشيخ (إقبَال)، والشيخ إقبال موضع معروف إلى هذا التاريخ، في ساحل المـُوَسّم .

وفي تاريخنا الحاضر قد دثرت أطلال تلك المدينة . [راجع بحثنا المنشور في الجزء التاسع من مجلة « العرب » السنة الأولى ، بعنوان أبحاث جغرافية أثرية حول شرجة حرض ، وشرجة سردد ، وشرجة زبيد ، وشرجة حيس وتعريف وتحديد كل بلدة منها] .

الشّرعةُ : بفتح وتشديد أولها وفتح الراء المهملة بعدها عين مهملة مفتوحة فهاء : جنوب شرق حرجة عياش .

شَرقي ودَقْة : نسبة إلى الشرق بالقاف المثناة مضافاً الى ودقة كأنها واحدة الودق الذي هو المطر على دون قياس إذ لا واحدة له من اسمه، ومنهم من يسميها (شرق ورقة) بالراء المهملة : قرية : في جبل سلا من أعمال العارضة .

شَرْقانُ : مثنى شرق : جبل شرق قرية الغاوية في بني الحـُرّث .

الشـّرقيّةُ : نسبة الى الشرق: من قرى العارضة .

الشـّريعَة : على اسم الشريعة الغراء : مِحراث معروف ، وحلة شرق امّ الخشب .

شَرّانـَة : وادٍ يهبط من جبل شَدَا ، وما جاوره ، ويلتقي بوادي دَهوان ، شمال (الجابري) السابق في حرف الجيم .

الشّريف : من الشرف الذي هو السؤدد والرفعة : حِلة في شمال أمّ الخشب

الشريف : « جبل الشريف » الجبل الذي بنيت عليه القلعة الدّوْسَرية عام ١٣٥٢ هـ جنوب جازان .

الشُّطيْفيَة : بضم وتشديد أولها وفتح الطاء المهملة وسكون الياء المثناة وكسر الفاء الموحدة وفتح الياء المثناة الثانية بعدها هاء : من قرى المسارحة غرب قرية جُحَا السابقة في حرف الجيم.

شُطيفية الطّواهرة : على اسم سابقتها بدون تعريف ومضافه إلى (الطّواهرة) من قرى المساحة قريبة من قرى العلُّوليَة الآتية في حرف العين .

الشّعب : بفتح أوله وسكون العين : مرسى بحري في ساحل بيش الشمالي .

شِعب حاجر: بكسر الشين وسكون العين المهملة مضافاً إلى حاجر بحاء مفتوحة مهملة بعدها الف فجيم معجمة مكسورة فراء مهملة: قرية شرق قرية « اللقية » الآتية في حرف اللام ، من أعمال صامطة .

شِعبُ الخرابة: على اسم سابقه مضافاً إلى الخرابة : من قرى صامطة ، شرق قرية (مجعر) الآتي في حرف الميم .

شِعبُ الذّيب : على اسم سابقيه مضافاً إلى الذنب الحيوان المفترس : من قرى بني حُمّد من أعمال صامطة ، شرق قرية « ماغص » الآتية في حرف الميم .

شعْبُ القضَبِ : خبتٌ جنوب شعب الخارش السابق في حرف الخاء .

الشّعفوليَةُ : بفتح الشين المشددة وسكون العين المهملة وضم الفاء الموحدة

بعدها واو ثم لام مكسورة فياء مثناة فهاء:من قرى المسارحة وموقعها بين قريتي (السّر) و(العلولية) .

الشّعْنونُ : وتنطق بأم الحميرية أمشعنون بفتح وتشديد أولها وسكون العين المهملة وضم النون الموحدة بعدها واو ثم نون قرية من قرى المسارحة .

شَقَرُ : بفتح أوله وثانيه : موضع على بعد أربعة فراسخ من أبي عريش ، ذكره صاحب « العقد المفصل بالعجائب والغرائب » في حوادث سنة ١١٠١ هـ .

الشُّقَيْري : بالتصغير : قرية على عدوة وادي ضَمد الشمالية .

الشُّقيْقُ : بالتصغير : بلدة معروفة في طريق الساحل من جازان إلى مكة .

شَكْوَني : بفتح أوله وسكون الكاف وفتح الواو ثم نون مكسورة فياء مثناة قرية من قرى العارضة بجهة (الجوّة) .

شهام : بفتح أوله : وادٍ صغير من روافد سيال .

الشّمْهانية : بتشديد الشين المفتوحة وسكون الميم وفتح الهاء بعدها الف فنون مكسورة فياء مفتوحة مخففة فهاء : من قرى بني حمّد غرب قريــة النّجاميّة – الآتية في حرف النون – من أعمال صامطة .

الشّنَامِرة – بفتح أولها وثانيها ثم الف فميم مكسورة فهاء : من قرى وادي تَعشر غرب قرية البَيْسَري– السابق في حرف الباء.

شَهْدَان – بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ثم ألف فنون : جبل من جبال بني مالك ، قرب حدودنا الشرقية ، يبلغ ارتفاعه ٣٠٠٠ قدم تقريباً ، وهو مأهول بالسكان والقرى .

شَهْدَان – على اسم سابقه : واد معروف شمال وادي (وِسَاع)–راجع الفصل الخاص بأودية المخلاف السليماني ص ٣٨ ج ١ من «تاريخ المخلاف» وراجع الخريطة الخاصة بوادي وساع وشهدان في آخر الجزء الثاني .

شَهْرَين : على صيغة المثنى : من قرى المسارحة بجهة وادي سيال .

الشّوَاجِرَة : بصيغة الجمع : من قرى ساحل ضمد .

شواطىء جازان: لمنطقة جازان شواطىء تمتد من مدينة جازان إلى حدود المُوَسَّم جنوباً ، نحو ١٠٠ كيل ومن مدينة جازان إلى بلدة القحمة وما يجاورها شمالاً ١٧٠ كيلا تقريباً ولتلك الشواطىء مراسي بحرية للسفن معروفة بالبلدان القريبة المواقع من تلك المراسي كمثل مرسى (المضَايا) والمَقْعَد ، وتعشر ، والمُوَسَّم – في الجنوب ومثل مراسي (القوز) و (أبي حشيشة) قرب قرية الدهناء ، والشعب غرب بيش و (عِتْوَد) و (الشُّقيْق) والقَحَمة . وبينهما شواطىء جميلة لا يطرقها في الغالب إلاّ صيّادو الأسماك أو رعاة الابل ، ولكل مكان منها اسم يعرف به ، ويدل على موقعه ، وحفظاً لأسماء تلك الأعلام التي مع حركة هذا العمران في المنطقة ، وشمول نهضة الاصلاح لنواحيها ، يجب علينا تسجيلها وضبطها ، وتقييدها علمياً ، خدمة للتأريخ ، وتعريفاً للأجيال ، وتدويناً لجغرافية هذا الجزء العزيز من وطننا العربي السعودي بوجه خاص والوطن العربي بوجه عام ، فإن منطقتنا على سعة مساحتها وأهمية موقعها الجغرافي لم تنل العناية من الجغرافيين القدامى كغيرها من أجزاء الجزيرة العربية ، لهذا فقد قمت برحلات متتالية دارساً وباحثاً ومنقباً

بين قبائلها القريبة من تلك الشواطىء ، ممن يرتادها ولم أدع شيخاً أو راعياً ذكياً أو صيّاداً ماهراً خبيراً بتلك الشواطىء إلا سألته وأخذت منـــه وقارنت بين الافادات وسجلت الحقيقة بعد التمحيص ، ودوّنت الراجح المتفق عليه ، ولا أزعم اني بلغت الغاية ، وانما أقول : هذا ما وصلت اليه بعد المجهود الشاق الذي قمت به ، والله من وراء القصد . وبعد هذا التمهيد نبدأ بالشواطىء الجنوبية من جازان .

١ – العُشيما : بضم العين المهملة وكسر الشين وسكون الياء المثناة وفتح الميم ثم الف مقصورة : اسم يطلق على الساحل الجنوبي الممتد من تحت الجبال الجنوبية إلى قوز الشويعر – الآتي بعد هذا والعشيما ، شاطىء فضي الرمال لازوردي المياه ، وفيه يقول شاعر الجنوب ومؤرخه قصيدته المعروفة بعنوان (جازان) :

جـــازان إني من هواك لشاكي ... فتنصتي لهزارك ، وفتـــاك
أصغي إلى همسات قلب طامح ... متوثب الإلهـــام والإدراك
مشبوب أرجاء الشغاف يلوح من ... خلل الاضالع كالسراج الذاكي
ثَـمِلاً بآمال الشباب وإن غـــدا ... متفطراً من صبوة ، وعِراك
يتعشق الفجر الوضيءَ ويرتوى ... إشعاع نور كواكب الافلاك
ينزو على ألم الجراح ، ويجتني ... زَهر البيان على شبا الأشواك
نشوان من خمر النبوغ يعبّ من ... نبع تدفق بالرحيـق الزاكي
خضلت به دنيا الجمال فأخصبت ... اسمى العواطف ، والشعور الذاكي
انا من عَلمتِ ولا أقول مباهياً ... قد صاغ من درر البيان حلاك
انجبتـــه فسرى نسيما عاطراً ... بالشعر يعبق في رياض عــلاك
مترسما سنن المعـــالي ضارباً ... مثلاً من الخلق النبيل مـــداك
مترفعـــاً صلف الإباء نأى به ... طبـع « عزوف » للدنية تاكي

عشق السمو ، وراقه من دهره ... خلق الملوك وسيرة النساك

**

قلم هززت به يميني فانبرى ... كالبرق في متلاطم الأحلاك
لمع تضيء على مشاعل نهضة ... لطلائع الأجيال فوق ثراك
وترٌ يَرِنُّ بمسمع الدنيا له ... نغم يردده الزمان ، وفاكِ

**

ولقد نظرت اليك نظرة شاعر ... سامي الخيال مُدَلَّه بهواك
يرعى شواطئك الجميلة هاتفاً ... ومغرّداً بجمالها وصباك
يحلو المساءُ على بحارك فتنة ... رقصت لها الأمواج تحت ضياك
وَهَجاً من الشفق المذهب قد جرى ... تبراً يشع على سماء فضاكِ
وتلألأت نور الأشعة فضة ... ذابت على حمر الصخور هناك
فبدا بها (قوز الشويعر) باقة ... بيضاء ، قد رفت على يمناك
وتوهجت فيه (العُشَيْبا) غادة ... نَضّت غلائلها على شطاك
فتنت بسحور الرؤى في شاطىء ... كإطار رسم للجمال ، حواك
فزهت رمال الشط وهي ندية ... برشاش رغو الموج فوق رباك
وهفا النسيم على تلالك وانياً ... متعثراً ، يدنو للثم رداك
وكأنما الأمواج حين تدافعت ... قُبَلٌ طُبِعْنَ على أغرّ لماك
وتروقني تلك الجذوع مَواثِلاً ... صفّاً ، كسطر خططته يداك
فجلت مفاتن لا الخيال بقادر ... تصويرها ، أو أن يحيط بذاك
فلأنت ملهمة البيان لفنه ... وقصيدة عنه الوجود رواك

**

إن لم أُقدّر فيكِ رغم تفوقي ... ويكون حظ النابهين جفاك
فلقد قضى أن النباهة في الورى ... حُفّت كمثل الورد بالأشواك

وأعتقد انها صورة ناصعة رسمتها ريشة الفن لتلك الشواطىء الجميلة.

٢ – قوز الشويعر[١] : هو اسم حديث أطلق على الجزء الجنوبي من العُشيا ، المشتمل على ذلك القوز الفضي الرمال ، الدّرى الحصبا ، المطل على الضفاف الحالمة والشواطىء الفاتنة . وتسميته بقوز الشويعر نسبة الى أمير المنطقة المرحوم (حمد الشويعر) في أول الخمسينيات من هذا القرن الذي كان يقضي فيه الأمسيات ، متلذذاً بنسمات البحر العليلة ، وأفقه الصافي الأديم .

٣ – الجُحْفَة : بضم الجيم المعجمة وسكون الحاء المهملة وفتح الفاء الموحدة ثم هاء : حِراجٌ – بكسر الحاء المهملة – من أشجار بحرية تسمّى (الشّورَى) بضم الشين وسكون الواو وبفتح الراء المهملة ، وهو شجر يطول المسنُ منه الى أن يوازي ضعف قامة الرجل ، وله أوراق كأوراق شجر الكيناء –الكينه– ترعاه الابل ، ولم أجد له اسماً في معجم الفصحى التي لدي ، وموقع الجحفة جنوب (قوز الشويعر) .

٤ – غلاّب : بصيغة المبالغة من اسم الفاعل : حَرجةٌ من أشجار (الشّورى) جنوب (الجحفة) .

٥ – غُرَيرا[٢] : بالتصغير مقصورة : كثبان من الرمال النقية ، تمتد على الشاطىء مسافة كيل واحد وتشاهد من بعد كأنها هضبة من الهضاب. وتشكل شاطئاً من أجمل الشواطىء ولو أتيحت لها يد العناية والتحسين، لأصبحت مرتاداً يقصد للاستحمام والاستجمام

---

(١) المسافة من انتهاء امتداد العمران الجديد – لمدينة جازان – الى قوز الشويعر – كيلان وهو نهاية الجبل من الناحية الشرقية الجنوبية – طريق المضايا – منه إلى وسط مدينة جازان كيلان فتكون المسافة من قوز الشويعر إلى قلعة اللاسلكي ٥ أكيال ،

(٢) تبعد عن وسط المدينة بـ ١٠ أكيال وعن نهاية العمران الجديد بثمانية أكيال .

٦ – خُضَير : بالتصغير : أقواز رملية، دون ارتفاع (ُغرَيرا) وتبعد عن جازان أحد عشر كيلا – تقريباً .

٧ – عُشَرة: على اسم واحـدة شجر العشر – بضم العين : حراج من أشجار الشُّورى وكثبان رملية .

٨ – السُّويسُ :رأسٌ ضاربٌ في البحر، في نصف المسافة تقريباً بين جازان وشاطىء المضايا ، راجع حرف السين .

٩ – القطيع : على اسم القطيع من الأنعام : حرجة من الشّورى الباسقة الفروع قريبة من السويس .

١٠ – الكِرباس: بكسر الكاف وسكون الراء المهملة وفتح الباء الموحدة ثم سين مهملة : حراج من الشورى جنوب القطيع .

١١ – المحْجا : بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم المعجمة ثم الف مقصورة : حرجة من الشورى جنوب القطيع .

١٢ – مقطون: بصيغة اسم المفعول كثبان وحرجة من الشورى جنوب المحجا

١٣ – اليابسة : شاطىء مخضر باشجار الشورى جنوب مقطون

١٤ – العريس: حرجة من الشورى ومجموعة من الأقواز شمال مرسى المضايا

١٥ – مرْسى المضايا : خورٌ بفتح الخاء المعجمة داخل من البحر ، تكتنفه وتحيط به أشجار الشورى من الشمال والغرب الجنوبي والجنوب، وهو من المراسي المعروفة في المنطقة .

١٦ – مجَلْجِلة : بكسر الميم وفتح الجيم المعجمة وسكون اللام – الأولى – وكسر الجيم – الثانية – وفتح اللام الثانية بعدها : أقواز رملية جنوب مرسى المضايا .

١٧ — العُشّة : بضم العين المهملة ، وفتح الشين المثلثة المثقلة بعدها هـــاء : كثيب رملي طويل يكتنف مرسى جبل المقعد من الناحية الشرقية الشمالية .

١٨ — جبل المَقْعَد : جبيل في مصب وادي خُلَب ، يمتد قرب البحر من الجنوب الى الشمال مسافـــة ٢٥٠ متراً — تقريباً في ارتفاع يقدر مسطحه ١٩٠ متراً — تقريباً — يحيط به البحر على أبعاد متفاوتة ، من أغلب الجهات ما عدا جزء من الناحية الشرقية ، وأقرب جهاته إلى البحر رأس الجبيل الشمالي وهي لا تبعد عن الشاطىء بأكثر من ثلاثين متراً — تقريباً — . يشكل الجبيل شبه قوس بسيط الانحناء . ظهر الجبيل من الناحية مكسو بطبقة رملية ، ووتره من الغرب مكوّن من بعض الصخور والحصا والتراب ، ما عدا طرفي القوس فهما من الصخور والتراب ، وبه شعاب بسيطة ، تكون مجاري لمياه الأمطار ، أوضحها شعب في وسط الجبيل يندفع شمالاً .

لا توجد في الجبل آثار أو أسس مباني قديمة ، ما عدا بعض الحفر المردومة بالأتربة ، تشبه محاريق حجارة الجبس وشبه سكة تمتد من ناحية الجبيل الى البحر ، والمعروف أن بالجبيل بعض حجارة التبر . وقد أخبرني السيد عبد الله بن غريب الدوسري بأنه عثر فيه على حصى يشع بالتبر ، وأراني بعضها ، وذلك قبل سبع سنوات من هذا التاريخ تقريباً . أما أنا فبرغم رحلتي وتجولي في أنحائه فلم أعثر على شيء ظاهر ولم أتمكن من الحفر لضيق الوقت .

وبناحية الجبل من الشرق مرسى طبيعي للسفن الصغيرة

(والمَقْعَد) بفتح الميم وسكون القاف وفتح العين المهملة بعدها دال مهملة .

١٩ — أبو الجَعَاري : جمع جَعَار ، الحيوان المعروف —الضَّبُع— : مرسى لصيّادي الأسماك جنوب المَقْعَد .

٢٠ — الفرقة : وتضاف فيقال فرقة العِبَرة : بكسر العين وفتح البـــاء : مرسى للحواتين ، وكثبان رملية .

٢١ — الوَحْل : بفتح الواو وسكون الحاء ثم لام : مرسى للحواتين جنوب سابقه .

٢٢ — الحَصَاحِيص : بفتح الحاء والصاد المهملتين ثم ألف فحاء مكسورة فياء ثم صاد مهملة : مرسى للحواتين تكتنفه حراج كثيفة من أشجار الشورى .

٢٣ — قرن أحمد عبد : على اسم القرن المعروف في رأس الحيوان ، مضاف إلى أحْمَدْ عَبَدْ بفتح العين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الدال المهملة : مرسى للحوّاتين وحراج من الشُّورى .

٢٤ — السَّهِيْ : مرسى للسفن في وادي تَعْشَر — راجع (السهي) حرف السين .

٢٥ — خُور المِلْح : خُوْر بضم الخاء وسكون الواو : مرسى للحواتين بين المُوَسَّم وتعشر — تقريباً .

٢٦ — الشيخ إقْبال : مرسي حول مرسى الموسّم .

وبهذا ننتهي من الشواطىء الجنوبية ونبتدىء بذكر الشواطىء الشماليــة لمنطقة جازان :

٢٧ – القِطْعَة : مرسى جازان الشمالي . وضبطه بكسر القاف وسكون الطاء المهملة وفتح العين بعدها هاء .

٢٨ – المِنْجَارة: كثيب رملي يمتد من قرب الحفائر الى قرب شاطىءالبحر – راجع حرف الميم .

٢٣ – الجُبّ : على اسم الجب المعروف : كثيب قريب من البحر شمال (المنجارة) .

٣٠ – البِيبان – بكسر الباء الموحدة ، بعدها ياء مثناة مكسورة فباء موحدة مفتوحة ، بعدها ألف ثم نون : كثيبان الأول قريب من البحر ، والآخر شرقه على طريق صَبيا .

٣١ – قِنْع دُرين : بكسر القاف المثناة وسكون النون مضافاً الى درين بضم الدال المهملة وكسر الراء وسكون الياء المثناة بعدها نون . والدُّرين من أسماء الثعلب لدينا في المنطقة . والقِنعُ هو القوز المرتفع وقنع درين قوز على الساحل شمال البيبان .

٣٢ – هَالة : على اسم هالة القمر:أقواز عالية قريبة من الساحل غربمحجة جازان – صبيا .

٣٣ – قِنْع أبو البشام : قوز مرتفع وشاطىء يسمى باسمه شمال (هالة) .

٣٤ – شِعب الهُوري : بكسر الشين المثلثة مضافة الى الهوري الذي هو القارب الصغير بلهجة منطقتنا . اسم على شاطىء ورمال شمال(شعب (الهوري) [١] .

٣٥ – قِنع المحراق : سبق أن قيدنا قبله اسم (القنع) مضافاً – هنا –الى المحراق اسم المكان : شاطىء وأقواز رملية شمال (شعب الهوري).

---

(١) كذا وفي الكلام سقط .

٣٦ – زَبَارة السواحل: بفتح الزاي المعجمة وفتح الباء الموحدة بعدها الف ثم راء مهملة فتاء مربوطة مضافة الى السواحل جمع ساحل : اسم لشاطىء وكثبان شمال قريبة من قوز الجعافرة .

٣٧ – القَوْز : قرية من قرى الجعافرة ، ومرسى للسفن ، وهو فُرْضة صَبيا .

٣٨ – أبو حُشَيشة : راجع حرف الالف – .

٣٩ – الطُرْفة : على وزن التُحْفة : رأس ضارب في البحر جنوب مرسى (القَوز) وبه مرسى يسمى (الجونة) .

٤٠ – الفُرَيْش بالتصغير : شاطىء ورمال شمال مرسى أبي حُشيشة .

٤١ – الشعب : – راجع حرف الشين – .

٤٢ – الحُمَيْسا : بالتصغير : غبّة في البحر معروفة بخطرها على السفن .

٤٣ – عِتْودُ : مرسى في مصب وادي عتود المعروف .

٤٤ – الشُقَيْق بلدة ومرسى – راجع حرف الشين – .

٤٥ – القَحْمَة : بلدة ومرسى–راجع حرف القاف –.[انتهت الشواطىء]

الشّواعَة : بفتح الشين المثقلة وفتح الواو بعدها الف فعين مهملة مفتوحة فهاء : قرية من قرى وادي ضمد .

الشويهة بالتصغير : قرية معروفة من قرى وادي ضمد .

الشّيخةُ : مؤنث شيخ : قرية صغيرة غرب قرية دُحيقة السابقة في حرف الدال .

شُرَيْمَةُ : بالتصغير من الشرم : قرية من قرى المسارحة .

الشّياق : بكسر وتشديد أولها وفتح الياء المثناة بعدها الف ثم قاف : من قرى بني حريص من أعمال العارضة .

حرف الصاد

الصّابر : صفة مشبّهة لمن اتصف بالصبر أو صبر في أمر من الأمور . وهو هنا اسم على قرية من قرى بني الغازي .

الصّالِحِيّة : بصيغة النسبة :قرية من قرى وادي ضمد .

صَامِطة: بفتح الصاد بعدها الف فميم مكسورة ، فطاء مهملة مفتوحة فهاء : بلدة في جنوبه المنطقة على وادي لِيَة .

صَبْيا : بفتح الصاد وسكون الباء الموحدة وفتح الياء بعدها الف مقصورة ذكرها ياقوت في معجم البلدان فقال : صبيا من قرى عشر من ناحية اليمن . والصواب من قرى عثر . ونرى أن نعيد هنا ما كتبناه في كتابنا « المخلاف السليماني أو الجنوب في التأريخ » بعنوان (وادي صبيا) :

(وادي صبيا قد ألهم غير واحد من الشعراء قديماً وحديثاً روائع من الشعر الخالد ، وفيه يقول القاسم بن علي الذروي – القرن السابع – من قصيدته المعروفة :

من لصبّ هاجه نشرالصبا | لم يزده البين إلا نصبا
وأسيرٍ كلما لاح له | بارق القبلة من (صبيا) صبا

الى أن يقول :

يا اخلائي بـ (صبيا) واللوى واصيحـــابي بتياك الرُّبا
هل لنا نحوكُمُ من عودة ونرى سدركم والكثبا ؟ !
فلكم حاولت قلبي جاهداً يتسلى عـن هواكم فأبى
فاذكروا صبّابكـُم ذالوعة بانَ عنكم كارهاً مغتصبا

راجع القصيدة كاملة في ص ١٠ — ١٢ مع ترجمـــة الشاعر في كتابنا « الجراح بن شاجر شاعر المخلاف السليماني في القرن العاشر ، دراسة وتحليل »

وفيه يقول الجراح بن شاجر :

ولي في رُبا (صبيا) حبيب عشقته وملكته رقيّ ، واصفيته ودي
إذا صدّعني ساعة خفقت له حشاي ، وذاب القلب من حرقة الصدّ

وفي صبيا أيضاً يقول الامام محمد بن علي الادريسي من قصيدة أرسلها إلى والده من مصر وهو يطلب العلم بالأزهر :

الا هل لقلبي سلوةٌ عن معاهد بشرق (الفرا) حيث المكارم والنيلُ
بها القلب في دين الهوى قدجعلته شعوباً ، ودمع العين راوٍ ، له نقل

وله من قصيدة أخرى :

أتلك بروقاً ما أراها لوامعا تضيء بدوراً أم شموساً طوالعا ؟
أم النور من (صبيا) سرى مُتَألّقاً فحيّا فؤاداً كان بالحب والعـا ؟

وفيها يقول شاعر الجنوب ومؤرخه واصفاً مدارج طفولته ومراتع صباه من قصيدة أولها :

في سفح (صَبْيا) وتحت السدر والطنب مَرأى تتوق اليه الروح في طرب
زمرديٌّ الحواشي حيث ما نظرت عيناك منه بدا في منظر عجب
حيث الطبيعة لم تعبث بفطرتهـا يَدُ المشذّبِ ، في شكل من اللعب
بين المزارع حيث الأرض قد لبست من سندس ، حلـّة فينانة الهُدُبِ

بـين المروج غداة الطلّ باكرها مكللا هامة الأغصان والعَذَبِ

* * *

في ضفّة الواد حيث الشط ُترْبَتُهُ «حصباء درٍّ على أرض من الذهب[1] »

والماء يطفح قد طمت غواربـه صلع الروابي ،وجازت هامة الكثب

ينساب كا (لصلّ) في أحشاء مخضلة مَوْشيّة بطراز (الزهر) و(العشب)

طامٍ جرى فاستذلت كل مشرفة من التلاع ، ولاذ الجدبُ بالهرب

تقلدت منه (صبيا) عِقْدَ غانية في جيدِ مشرقة الأطواق واللبب

* * *

يا حبذا (البدر) قد فاضت أشعته على الغدير وماج المـــاء بالشهب

حتى ظننا أديم الماء قـد سبحت فيه (الكواكب) طفو الكأس بالحبَب

وقد بدا من خلال الغيم مؤتلقـاً على الهضاب ، وحزن الأرض والسهب

يعج ذائب (ماس) من أشعته في لجة الماء ، أو ذوب من اللهب

وغابة (السدر) تبدو في جلالتهـا شَمّاءَ ، سامقةَ الأفنان كالقبب

من ُكلّ عـارية الأسواق كاسية أضفت على وجهها ستراً من الحجب

تقنعت بصفيق الخزّ ، واشتملت مطارفاً من نسيج الغيث والسحب

* *

والشمس من خلل الأغصان ناظرة كليلة الطرف في دلٍّ وفي غضب

فاضت أشعتها ، كالتبر ذائبة على نثير دموع الطلّ في القصب

يذري النّسيمُ ُجمانا من معاطفها يحكي سقيطَ دموع الخُرَّدِ العُرُب

* * *

هناك حيث بصرت النور في أفق ضاحي الجلال ، وضيءَ المجد والحسب

---

(١) تضمين .

هناك مثوى كريم ضمه جدث حوى الفضائل والاحسان ، وهو أبي
نمته (هاشم) من أعلا الذرى ونمى مني البيان ، وفيضَ الشعر والأدب

و(صبيا) اسم يطلق على وجه العموم على الوادي المعروف [راجع الفصل الخاص بأودية المخلاف السليماني ص ٣٧ ج ١ من كتابنا « المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ »

وعلى وجة التخصيص يطلق على المدينة المعروفة بهذا الاسم ذكرها الهمداني في « صفة جزيرة العرب » ضمناً في :

ص ٥٤ فقال : وفي بلد (حكم) قرى كثيرة يقال لها المخارف وصبيا.

وص ٧٣ فقال : ثم وادي صبيا وهو من مساقط بوصان والعر [1] وأتافية،

---

(١) ان استقراء الواقع على الطبيعة لوادي صبيا لا يتفق وقول الهمداني ، فقد سألت شيخ جبل فيفا وهو خير من يعلم تلك النواحي ، هل مساقط وادي صبيا من بوصان والعر ، وأتافية . فقال خذ عني : إنه ليس لوادي صبيا أي صلة أو روافد لا من بوصان ولا من العر أو غيرهامن جبال اليمن ولا من فيفا وبني مالك السعودية ، وان بوصان في الجبال الشرقية لليمن ويليه العر ، والعر هو شرق جنوب فيفا، وان وادي صبيا وفروعه الثلاثة مساقطها كما يأتي : وادي قصي من شمال جبل بني الغازي وجنوب جبال آل احمد من جبال هروب ، وجبل الحشر ووادي صبيا من جبال هروب الشمالية، وجبال آل مصهيف ، ووادي دامس من جبال الحساب وما جوارها (راجع خريطة وادي صبيا في آخر الجزء الثاني المخلاف السليماني) وقد أيد رواية شيخ فيفا هذه ، شخص ثقة بأنه لا صلة لجبال اليمن مثل بوصان وأتافية أو العر . كما أفادني شخص ممن سكن في جهة هروب وتجول في نواحيها مدة لا تقل عن خمس سنوات أفادني قائلا : ان وادي قصي من جبل «الحشر» وله بعض روافد من جبل آل مصهيف » قلت له أليس له روافد من بني الغازي ؟ فقال لي:ما لي علم ويمكن ان تكون بعض شعوب من شمال بني الغازي ترفده — فسألته عن وادي « صبيا » قال : أعلم ان « صبيا » هو شامي « قصي » اي انه اى وادي « صبيا » مساقطه ومجراه شمال وادي قصي ، ورؤوسه من جنوب جبال هروب ، وبالاخص من جبل منجد وما تعالاه، يقصد وادي صبيا . واستشهد بقول شاعر من شعرائهم الشعبيين ولم يتذكر اسمه:

ترعى « قصى » وديرة « الحسّاب » ولا ورد « صبيا » مناهيله

والحساب هنا يقصد قبيلة الحساب وجبلهم بين جبال «هروب» والصهاليل ، ومعنى البيت يقول : ابله ترعى من مراعي قصي ، ومن مراعي بلاد الحساب ، وترد وادي صبيا الذي هو من المناهل التي تردها إبله .

ويسقي صبيا الى نصر الأمان في جادة عثر .

وص ١٢٠ فقال : وببلد حكم قرى كثيرة مثل العداية والركوبة والمخارف والقليق وبها وادي حرض وحيران وجدلان ووادبا بني عبس ووادي الحيد ووادي تعشر، ووادي جحفان وليّة وخُلُب، وزائرة ، وشاية وضمد وجازان وصبيا وملوك من ذكرنا من الحكميين ثم من آل عبد الجد .

وجاء في التاريخ الموسوم بـ « السلاف في تاريخ صبيا والمخلاف » للعلامة النمازي باسناده عن علي بن هادي المنسكي أن أول من اختط مدينة صبيا — الحالية — أي صبيا القديمة تميزاً لها عن صبيا الجديدة الآتية بعدها هو الأمير دُريب بن مُهارش الخواجي في سنة ٩٥٨ هـ وكانت مساكنهم قبل ذلك في طرف الوادي ، من الغرب في موضع يسمى (أبو دُنقور) السابق اسمه في حرف الألف .

وصف مدينة صبيا

مدينة صبيا القديمة على حرف الوادي والسيل آخذ في ضرب أطرافها ، وقد أقامت الحكومة سدا من الحجر من الناحية الشرقية ، دفع عنها بعض الخطر إلا إن معظم الخطر يتهددها من الناحية الجنوبية الذي لا يحميها منه إلا سد من التراب لا يغني شيئاً .

تعد مدينة صبيا مركزا تجارياً على خط جازان — جدة . وسوقها الأسبوعي من أكبر الأسواق الدورية في المنطقة .

يقدر سكان صبيا والقرى التابعة لها بسبعة وعشرين الف نسمة على وجه التقريب .

صبيا الجديدة : شرق صبيا القديمة بنحو خمسة أكيال أسسها الإمام محمد الادريسي عام ١٣٣٨ وأطلق عليها اسم الادريسية ولا تزال أطلال قصره تشاهد بها .

صاحب البار : بفتح الباء على صيغة الصفة المشبهة : اسم يطلق على قريتين أحدهما تسمى صاحب البار الأعلى والأخرى صاحب البار الأسفل وموقعها شرق قرية الجاضع .

صَحْراء : على اسم الصحراء المعروفة غير أنها هنا نكرة : اسم قرية صغيرة بين وادي (ضمد) و (جورا) .

صُحَيف : مصغرا : من قرى جبل الحشر .

صِدّيقَة : مؤنثة وبصيغة المبالغة : قرية من القرى التابعة لأبي عريش .

الصرمين : على صيغة المثنى: من قرى جبل هروب.

الصرّان : على صيغة المثنى المرفوع من قرى جبل هروب .

صعبة : بفتح الصاد وسكون العين وفتح الباء ثم هاء مربوطة : حِلة شمال قرية الركب .

الصّفَاة : على اسم واحدة الصفاة من الصخر : من قرى جبل هَروب .

الصّفِيف : بفتح أوله وثانيه وكسر ثالثه وآخره فاء مكررة : من قرى جبل العبادل .

الصّقْعان : مثنى صقع : من قرى الشقيق .

صَلْبَة : بفتح أولها : من قرى جبل فيفا .

صُلْبِية : بضم أولها وسكون اللام وكسر الباء الموحدة وفتح الياء المثناة ثم هاء : من قرى المُوَسَّم .

صَلاصَل : بفتح أولها وفتح اللام الأولى وفتح الصاد الثانية ثم لام : من قرى بني الحرّث غرب قرية الخُوبَة .

صَلْهَبَة : بفتح أولها وسكون اللام وفتح الهاء ثم باء موحدة مفتوحة بعدها هاء : قرية جنوب بلدة صبيا الجديدة .

الصَّمادُ : بفتح أولها وثانيها : من جبال بني الغازي .

صُمْعَة : بضم الصاد وسكون الميم وفتح العين المهملة ثم هاء : من قرى جبل (العبادل) التي في حرف العين .

الصَّمِيد : بفتح الصاد وكسر الميم، وبعضهم يسميه الصليل : من قرى جبل الحشر – السابق في حرف الحاء .

صَنَادل : بفتح الصاد المهملة والنون المعجمة الموحدة ثم ألف فدال مهملة مكسورة فلام : جبل صغير معروف شرقي قرية (المحلة) .

صَنْبَةُ : بفتح الصاد المهملة وسكون النون الموحدة وفتح الباء الموحدة ثم هاء : قرية من قرى وادي ضَمَد .

الصَّنْدَقَّةُ : بفتح الصاد وسكون النون الموحدة وفتح الدال المهملةوتشديد وفتح القاف المثناة ثم هاء : قرية غرب بلدة (الشُّقيق) السابق في حرف الشين .

الصَّنْدَلين : على صيغة المثنى : موضع شرق الملحا ورد اسمه في حوادث سنة ١١٠١ [راجع ص ٤١٣ ج ١ من كتابنا « المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ » وقد وقع غلط مطبعي فيه باسم (الصنيدلي) والصحة الصندلين] .

الصنيدِلي : بالتصغير : جنوب قرية الدّملج ، من أعمال بلدة (الشُّقيْق).

الصّهاليل : بفتح الصاد والهاء ثم الف فلام مكسورة فياء مثناة ثم لام : جبل شمال شرقي جبل هروب يقدر ارتفاعه بنحو ٣٠٠٠ قدم تقريباً . ينسب إلى قبيلة الصّهاليل المعروفة ، شرق المنطقة .

الصَّيَّابَةُ : بصيغة المبالغة : من قرى بـــني الحُرَّث شرق بلدة الخوبة السابقة في حرف الخاء .

الصَّيَّابة : على اسم سابقتها : من قرى جبل بني حَرِيص ، من أعمال العارضة .

الصَّيَّادُ : بفتح أوله وبصيغة المبالغة : قرية صغيرة شرق قرية البيسري السابق في حرف الباء من قرى وادي تعشر .

صَيِّر : بفتح أوله وكسر الياء المثناة التحتية المشددة ثم راء مهملة : من قرى جزيرة فرسان السابق ذكرها في حرف الجيم (جزيرة) .



حرف الضاد

الضَّاجِـع : بفتح الضاد المثقلة بعدها الف فجيم معجمة مكسورة فعين مهملة: من قرى جبل هروب .

ضُبَيْرَة : بالتصغير : من قرى بني الحُرْث .

الضَّحِيَّةُ : على اسم الضحية المعروفة : من قري جبل هروب .

ضَمَد : قال صاحب « الذهب المسبوك » مخطوط : ضمد [1] من أوديه تهامة ، وفي« نهاية ابن الأثير »في باب الضاد ما لفظه: ان رجلا سأل النبي ﷺ عن البداوة فقال « اتق الله ولا يضر أن تكون بجانب ضمد» وهو بفتح الضاد والميم) انتهى. وفي« شرح الخمر طاشية » على قوله :

وَاهاً لقوم غالهمْ صرفُ الردى والتحقوا بـ (ضَمَدٍ) أو بـ (صَدَا)

قال : ضَمَدُ وصَدا هما قبيلتان من مَذْحِج [راجع ص٣٦ ج ١ الفصل الخاص بأودية المخلاف السليماني من كتاب «المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ » حول مساقط ذلك الوادي وروافده ومحاريثه-وراجع الخريطة الملحقة بآخر الجزء الثاني من المصدر نفسه] .

---

(١) سألت شيخ جبل فيفا عن مساقط الوادي بفرعيه « ضمد – جورا » فقال: ضمد مساقطه من شمال جبل منبّه ومن جنوب شرق جبل فيفا ومن شرق وجنوب جبال بني مالك . ومساقط « جورا » من شمال شرق جبال بني مالك ومن أعالي جبلي مصيدة والصهاد وبقعة آل امْغَنَيَة وحدور من جبال بني الغازي .

ضَمَدُ : بلدة تسمى باسم ذلك الوادي، قال صاحب «الذهب المسبوك»: أما قرية ضَمَد – الحالية – فالمشهور انه أول ما اعتمر في زمن القاضي محمد بن علي[1] بن عمر وبنى فيه المسجد الحَجَر، وعمّر جامعه القديم الذي جحفه السيل في عام ١٢٠١ هـ الى أن قال: وبلدة ضمد القديمة كانت بموضع قرية مُخْتارة ، التي بنا فيها الوزير حسن بن خالد قلعته[2] وهو الذي سماها مختارة، وكان فيما سلف يسمى (نجران) وبه كان الشاعر القاسم بن هُتَيْمِل انتهى . وجاء في كتاب « مطالع البدور » لابن أبي الرجال الصنعاني : مما اشتهر على الألسنة ان ضمد لا يخلو من عالم محقق أو أديب بليغ الى زماننا هذا – أي زمان المؤلف .

الضّمرة : بفتح الضاد المثقلة وسكون الميم وفتح الراء المهملة ثم هاء :من قرى بني الغازي .

الضّيعةُ : على اسم المرة الواحدة : من قرى هروب .

---

(١) هو القاضي محمد بن علي بن عمر الضمدي قال صاحب « العقيق اليماني في تاريخ المخلاف السليماني » « مخطوط » في حوادث سنة ٩٩٠ هـ ما يأتي باختصار :وفيها توفي الشيخ العلامة الفقيه الفهّامة محمد بن علي بن عمر الضمدي ، قرأ على الشيخ محمد بن يحيى بهران بصعدة ، إلى أن قال : ثم نزل إلى تهامة وتعلق بصحبة شريف مكة أبي نُميٍّ وولده الحسن ، فبالغا في تكريمه ، فكان يقيم عندهم حيناً ، وحيناً ببلده – ضمد – وكان فيه من مكارم الأخلاق ما يبهر العقول ، ومن « مآثره » مما من الله به على أهل وادي ضمد بالعفو عن أهالي ضمد من العوائد الحكومية عن طريق شريف مكة الذي بعث الأمر السلطاني إلى الباشا بصنعا فتلقاها بالقبول وزاد عليها علاوة على وادي ضمد أودية وساع وبيش ورملان وعِتوَد والشُّقيق ، واستمر العمل بذلك إلى نهاية الدولة العثمانية » إلى أن قال : وكان الفقيه غاية في علم المعقول والمنقول ، وله نظم فائق ، ونثر رائق ، وخط حسن الخ ...

(٢) عمّر الوزير قلعته في أوائل العقد الثالث من القرن الثالث عشر الهجري في إمارة حمود ابن محمد آل خيرات .

حرف الطاء

طَالِعَةُ : على اسم الفاعل المؤنث : من محلات جبل فيفاء .

الطّحْلَةُ : على اسم طحلة الإنسان والحيوان : من أرباض جبل فيفاء .

الطَّرْشِيَةُ : بفتح الطاء المثقلة وسكون الراء المهملة وكسر الشين المثلثة وفتح الياء المثناة مخففة : قرية جنوب قرية صامطة .

الطِّرْفُ : بكسر الطاء المثقلة وسكون الراء المهملة ثم فاء موحدة: جبل القلتين الآتي في حرف القاف .

الطُّرْفة : بضم الطاء وسكون الراء المهملة ثم فاء موحدة : رأس ضارب في البحر [راجع حرف الشين شواطىء جازان] .

الطرَف : بفتح الطاء المهملة ثم فاء : من أرباض جبل فيفاء .

طفْشَةُ : على اسم المرة الواحدة : واد معروف ، قرب الحقو ، وهو من روافد وادي بيش .

الطَّمْحة : بفتح الطاء وسكون الميم وفتح الحاء المهملة بعدها هاء : قرية قبيلة الطّمحة ، في الطريق بين صبيا وجازان .

طَنَاطِنْ : بفتح الطاء الأولى والنون الموحدة ، وكسر الطاء الثانية ، ثم نون ثانية : من قرى الحقو ، السابق في حرف الحاء .

الطِّوَالُ : جمع طويل : من قرى بني حُمّد بضم الحاء المهملة وفتح الميم

المثقلة : شرق قرية عنطوطة الآتية في حرف العين .

الطَّواهِرَةُ : بفتح الطاء وفتح الواو بعدها الف فهاء مكسورة وراء مهملة مكسورة وراء مهملة مكسورة فهاء : قرية بشمال قرية سوق الأحد .

الطّاهِرية : بفتح الطاء وكسر الهاء : من قرى وادي ضمَد جنوب قرية خُضَيرة [تقدّمت في موضعها]

طَيْرَةُ : على اسم المرة الواحدة : من قري بني مالك .

طَيْرِيَةُ : بكسر الطاء وسكون الياء المثناة وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة مكسورة مخففة فهاء : قريةشمالقرية العقارية(امقمارية) من ضواحي مدينة جازان .

الطائف : على اسم مدينة الطائف المعروف في الحجاز : قرية في بلاد بني الغازي غرب قرية الحناية السابقة في حرف الحاء .

طَيّة : على اسم المرة الواحدة من الطي ضد النشر : من قرى بني الغازي .



حرف الظاء

الظَّبيةُ : على اسم الظبي مؤنثه : قرية في جنوب صبيا .

الظَّافِريّة : بصيغة النسبة : قرية شمال مدينة أبي عريش .

الظَّاهِر : على صيغة اسم الفاعل : من قرى بني الغازي .

الظَّهْر : على اسم ظهر الانسان : من قرى جبل هَروب

ظَهْرُ المَوتر : على اسم الظهر مضافاً إلى المَوتر الاسم الأعجمي للسيارة : من قرى الحَقو ويظهر أن الاسم محدث

الظهراني : نسبة إلى الظَّهر : من قرى جبل (سلا)



حرف العين

العارِضُ — على اسم العارض بنجد : من قرى الشُّقيق شمال قرية الراجحية السابقة في حرف الراء .

العارِضَةُ — بفتح العين بعدها الف فراء مهملة مكسورة فضاد معجمة مفتوحة ثم هاء : بلدة معروفة وهي في الوقت الحاضر قاعدة جبال العبادل وجبل سلا وجبال قيس، وهي في الحَزْن جنوب مجرى وادي جازان .

العاقِل — على صيغة الصفة المشبة من العقل : قرية شمال قرية دَيْحَمَة، من قرى وادى تعشر .

العالِيةُ — من العلو ، الارتفاع : قرية جنوب قرية السلامة السفلى

العالِيةُ — على اسم سابقتها : بلدة أثرية قد دثرت في عهدنا الحاضر ذكرها صاحب « العقيق » اليماني باسم مدينة العالية على وادي خلب في حوادث سنة ٩٢٤ هـ راجع كتاب المخلاف اليماني او الجنوب في التاريخ ص ٢٨١ ج ١ ويوجد شرق قرية الدغارير اطلالها وهناك بئر تعرف باسم العالية الى تاريخنا الحاضر .

العامريّة — بصيغة النِّسبة: قرية بين قريتي الجرادية والدريعية .

العبادل — جبال العبادل من جبال المنطقة قرب حدودنا الشرقية الجنوبية وتنسب الى القبيلة التي تسكنها وهي قبيلة العبادل بفتح العين

والباء بعدها الف فدال مهملة مكسورة فلام . ويقدر ارتفاع جبالها بـ ٣٠٠٠ قدم تقريباً

العَبَّادِية — بفتح الباء المثقلة من قرى المسارحة : بين قريتي الشُّطَيفِية والمَنصُورِيَة

العَابِطِيَّة — بصيغة النسبة : من قرى الحرث قرب قرية القرن الآتية في حرف القاف

عَبَبَةُ — على اسم واحدة العَبَب الشجر المعروف : من قرى وادي تعشر غرب قرية الجِجفار السابقة في حرف الحاء

العَبْدان — مثنى عَبْد : من قرى بني الغازي

العَبْر — بفتح العين وسكون الباء : من قرى العارضة

عَبَك — بفتح العين والباء الموحده : من قرى جبل العبادل من أعمال العارضة .

العبدلية — بصيغة النسب : من قرى الموسم

العبدلية — على اسم سابقتها : منقرى المسارحة قرب قرية العلولية الآتية

عَتَبَة — بفتح العين والتاء والباء وآخرها هاء : من قرى المسارحة بين الرَّافِعي وسوق الليل .

عُتْمَة — من أرباض جبل فيفا .

عِتْوَد — بكسر العين وسكون التـــاء الواو وآخره دال مهملة : واد مشهور معروف . ورد اسمه في اشعار العرب وذكرهالهمداني وياقوت وغيرهما قال صاحب « معجم البلدان » حكى ابن دريد انه لم يجيء على وزن فِعْوَل غيره [١] قال ابن مقبل

(١) وغير خروع ـ كما في معجمماستعجم البكري . وزاد . وقيل . عتود. اسم واد خشن المسلك مشتق من العتودة وهي الشدة في الحروب والخصومة وغير ذلك

جلوسا به الشم الطوال كأنهم اسود بترج او اسود بـ (عتودا)

وهو ماء لكنانة ولخزاعة قال بديل بن عبد مناة

ونحن منعنا بين بيض وعتود الى خيف رضوى من مجر القبائل

وبيض : واد معروف سبق اسمه في حرف الباء .

العثمانية — بصيغة النسب : من القرى التابعة لمنطقـــة أبي عريش شرق قرية العمودية الآتية .

عَشْوان — من جبال بني مالك قرب حدودنا الشرقية .

العَجيبيَّة — نسبة الى العجب بفتح العين : قرية شرق شمال قرية بخشة من ضواحي مدينة جازان .

العَداية — بفتح العين والدال المهملة ثم الف فباء مثناة مفتوحة فهاء : قرية غرب مدينة صبيا بنحو ستة اكيال ورد اسمها في شعر عمارة الحدقي في قصيدة عنوانها (قال يرثى ولدا له يسمى محمد توفي ليلة الأثنين الرابع من جمادى الاولى من سنة ٥٥٦ ﻫ بمصر ودفن بالقرافـة ويرثي ولده عبدالله واخـاه ودفن احدهما وهو أخوه يحي بالعدايةمن وادي وساع والآخر وهو ابن عبدالله بـ « العرق » من (حصيب زبيد)

قبر ليحي باكناف (العداية) لم تؤنسه اجداث آبائي واجدادي

وفي الحصيب لعبدالله مدرجة بـ«العرق» تسقىبصوبالرائح الغادي

العداية — على اسم سابقتها : قرية قديمة قد دثرت في تاريخنا الحاضر وموقعها على عدوة وادي تعشر الشمالية تقابل على وجـــه التقريب قرية (المرابي) ولا تزال احدى آبارهـــا عامرة وتعرف بالعدايا — هكذا — وقد ذكرها الهمداني في كتابه

« صفة جزيرة العرب » في ص ١٢٠ فقال : وببلد حكم قرى كثيرة مثل (العداية) والركوبة ــ السابقة في حرف الراء ــ والمخارف والقليق .. الخ

عَثّر ــ بفتح العين والثاء المثقلة مدينة أثرية ، وقد نشرنا عنها تحقيقاً في « مجلة العرب » نورده هنا للفائدة مع إضافة زيادات اقتضاها البحث :

هي مدينة تاريخية في المخلاف السليماني ــ مقاطعة جازان حاليا ــ أشار الى ذكرها غير واحد من الرحالة العرب ، وتردد اسمها على ألسنة الشعراء ، وقد دثرت في تاريخنا هذا ، ولم يبق لها إلا اهميتها التاريخية وتحقيق اسمها علميا ليسهل على هواة البحث وعشاق التاريخ وروّاد التنقيب عن الآثار موقعها والنبش عن تاريخها المطمور .

ونفهم مما في «صفة جزيرة العرب» للهمداني ان اسم (عثر) يطلق على المدينة على وجه التخصيص وعلى مخلافها [1] الممتد من شمال (صبيا) الى (حمضة) على وجه التعميم

ــ (عثر في الشعر :) ــ

قال عروة بن الورد :

تبَغَّانِي الأعداءُ اما الى دم   واما عراض الساعدين مصدرا
يظل الاباء ساقطاً فوق متنه   له العدوة القصوى اذا القرن اسحرا
كأن خوات الرعد رز زئيره   من اللاءِ يسكن (الغريف [2]) بـ(عثرا)

(١) قال الهمداني في صفة جزيرة العرب ١٢٠ ثم مخلاف عثر .... وفيه من الاودية الامان وبيش وعتوَد وبيْض ، وريم وعرمرم وزنيف والعمود وهو لخولان وكنانة والازد وملوكه من بني مخزوم ومن عبيدها .

(٢) يوجد في تاريخنا الحاضر موضعان يعرفان باسم الغريف احدهما قرب قرية « المحلة » الاتية في حرف الميم اولاخر قرب قرية الحضن السابقة في حرف الحاء وسيأتي اسمها = اي الغريفين = في حرف الغين .

وقال زهير [١] :

ليث بـِ (عَثّر) يصطاد الرجال اذا ما الليث كذب عن اقرانه صدقا

مما يدلنا انه كان بالقرب منها مأسدة قرنت باسمها من باب التغليب ، وإذا دققنا النظر – لا في مخلافها الواسع ولا في اسمي الغريفين المشار اليهما – بل في ما حول موقع (عثر) فاننا نجد قربها حراجا من شجر الأراك وغيره ، لا تزال باقية الى هذا التاريخ ، ولا تزال شاجرة ، قسم منها للحكومة وقسم بين الجمافرة والسباعية ، وقد التجأ بعض الناس في حراجها في ثورة عام ١٣٥١ بأسرهم ، رغبة في السلامة ، وطلباً للعافية في تلك الفتنة الشعواء ، فكانوا بوقاية الله ، في مأمن بين تلك الحراج – كما أخبرني الاستاذ عبدالقادر خرشد وهو وعائلته ممن التجأ اليها ، حتى أقرت الحكومة الامن ، وقد تكون في العصور البعيدة اكثر اشجاراً ، بل غابة ومأسدة .

مدينة عثر في كتب الرحالة العرب :

١ – ذكرها الرحالة اليعقوبي المتوفي سنة ٢٧٨ هـ في الطريق بين مكة وصنعاء .

٢ – ذكرها الهمداني في غير موضع من كتابه « صفة جزيرة العرب » ، نورد منها :

أ – في ص ٤٥ في الفصل الخاص بأطوال مدن العرب المشهورة فقال : وعرض عثر ١/٤ ١٦ وطولها من المشرق ١/٤ ١١٩ .

---

(١) تاج العروس «عثر» .

ب – في ص ٥٢ حيث قال : فباحة جازان الى عَثّر ، فرأس عثر وهو كثير الموج .

ج – في ص ٥٤ فقال : ثم بيش وبه موالي قريش ، وساحله عَثّر وهو سوق عظيم شأنها .

٣ – ذكرها عمارة في « مفيده » في غير موضع ومنها :

١ – في ص ٣٩ فقال : وممن امتنع من اعمال ابي الجيش الزيادي : سليمان ابن طرف صاحب عَثر ، وهو من ملوك تهامة ، واعماله مسيرة سبعة ايام في عرض يومين ، وهي من الشرجة الى حلي ومبلغ ارتفاعه – أي خراجه – خمسمائة الف دينار . انتهى ، ونلاحظ انها هي نفس المسافة التقريبية بين الموسم – التي الشرجة في ساحله – وبين حلي .

٢ – وفي ص ٤٢ قال في تعداد مراحل الطريق الساحلي : (الحردة [١]، الزرعة ، الشرجة ، المفجر ، القنيدر ، عثر ، وهي مقر ملك قديم) .

٣ – ذكرها ابن خرداذَبة في كتابه « المسالك والممالك » ص ١٩٣ في الطريق الساحلي فقال : (فمخلاف حكم ، عَثر ، فمن أراد طريق الجادة أخذ من عثر الى العرش ثم جازان على طريق المخاليف) . ونلاحظ انه ذكر العرش بعد عثر في الطريق الى مكة بينما ان العرش يذكره اليعقوبي في

---

(١) الحَرْدَّةُ والزّرعة ضمن تهامة اليمن ، ونعتقد انهما غير معروفتين ، أما الشَّرْجَة فهي في ساحل المُوَسَّم وسبق اسمها في حرف الشين ، وأما القنيدر فقد أعاننا الله على تحقيق موضعه بعد البحث المتواصل وهو شرق شمال قرية « مِزْهِرة » من قرى الحَكامِيَة ، وقد دثر في تأريخنا الحاضر وانما موقعه لا زال يعرف بـ « الكنيدر » بإبدال القاف كافاً ، وإذا تتبعنا مسافة المراحل بوسائل المواصلات القديمة نجد أن من الشرجة الى ما كان يسمى « المفجر » وهو غير معروف الان ونقدّر انه حول قرية « المرابي » الاتية في حرف الميم في ساحل وادي خُلَب ، نقدر بمرحلة أي بمسافة ٤٥ كيلاً ومنه الى « الكنيدر » نفس المسافة ، ومن الكنيدر الى عثر ٤٥ كَيلاً تقريباً .

الطريق من مكة الى اليمن بعد بيش ويعرفه بـ (العرش من جازان ، فيعدّد المراحل ... يبا ، المعقر ، ضنكـــان ، زنيف ، ريم ، بيش ، العرش من جازان) وهو ما يتفق والحقيقة والواقع ، وينطبق على موقـــع ابي عريش – حالياً – الذى تسقى مزارعه الى الآن من وادي جازان ، وقد يكون وقع السهو في تسجيل ابن خرداذبة قال : (ومن أراد الساحل أخذ من عثر الى مرسى ضنكان ثم مرسى حلي) انتهى .

٤ – ذكرها المقدسي في كتابه « أحسن التقاسيم » ص ٨٦ حيث قال : وناحية عثّر ناحية جليلة ، عليها سلطان برأسه ، ومدنها نفيسة ، وَعثّر مدينة كبيرة طيبة مذكورة لانها قصبة الناحية ، وفرضة صنعا وصعدة ، بها سوق حسن ، وجامع عامر يحمل اليها الماء من بعيد ، وحمامها وضر .وبيش أطيب هواء منها وأعذب ماء .. الخ ، انتهى . وذكرها في ص ٩٩ حين نسب اليها الدينار العَثّري . وفي ص ١١٣ عند ذكر المراحل من صنعا .

٥ – ذكرها المؤرخ الأهدل في تأريخه « تحفـــة الزمن في ذكر سادات اليمن » عند ذكر القضاة بني صالح فقال : (إن أصلهم من مدينة جدّة ، فحصل بينهم وبين صاحب مكة ما حصل ، فانصرفوا إلى فارس ، فلم تطب لهم فسكنوا جزيرة عثر ، وهي جزيرة في البحر ، سميت بذلك لأنها تقابل قريـــة يقال لها (عثر) (بين حرض وحلى) انتهى .

وقد يكون في وقت نزوح جدّ بني صالح قد تناقص عمرانها الى أن أصبحت قرية . بعد أن كانت من المدن المشهورة . أما الجزيرة، فقد أخبرني شيخ قبيلة الجعافرة – الذين اطلال المدينة التأريخية في مواطنهم في هـــذا التأريخ – أنه يوجد جزيرة في البحر ، تسامت أطـــلال عَثّر ، وليست ببعيدة عن الشاطىء ، وهي غير مسكونة في تأريخنا الحاضر .

عثر في المصادر الغربية :

جاء في حواشي المستشرق (كاي) على تاريخ عمارة حول مدينة عـثر ما يأتي :

١ – في الحاشية ١٥ : (أما فيما يتعلق بـ (عثر) فقد جـاء في « صفة جزيرة العرب » للهمداني بانها تقع شمال باحة جازان ، ويمكن أن نفترض انها هي نفس بلدة جازان المدونة على خارطة البحرية البريطانة . وقال في مستهل تلك الحاشية : (الشرجة) و (عثر) كانتا فرضتين هامتين على الساحل الشمالي لليمن ولا أستطيع أن أحدد مكانيهما بدقة ، ولكن المقارنة الصحيحة للبيانات التي تمدنا بها مختلف الكتب يجعل من الممكن تحديد موقعيهما تقريباً، ونحن في انتظار أبحاث جديدة أو دراسات على الطبيعة لهذه المواقع ذاتهـا التي يمكن أن تؤدي إلى حـل هـذه المشكلة بدقة تامة : والمقدسي الذي كتب قبل هؤلاء بزمن طويل ، وصف عثر بانها مدينة كبيرة مشهورة ، إلى أن يقول في آخر الحاشية : (والخريطة الوحيدة التي وجدت عليها بلدة عثر مدونة هي خريطة اسبانية للعالم عملت في القرن ١٦ الميلادي يوجد نسخة منها في مكتبة ديوان الهند) انتهى .

ونلاحظ على أقوال المستشرق (كاي) بما يأتي :

١ – ان افتراضه ان (عثر) هي نفس بلدة جازان يجانف الحقيقة ، فعَثّر معروف موقعها وهي شمال قرية قوز الجعافرة بنحو خمسة أكيـال وقرية القوز تبعد عن مدينة جازان بخمسة وثلاثين كيلاً فتكون المسافة بـين جازان وموقع اطلال عَثّر ٤٠ كيلاً .

٢ – ونجيب على انتظاره لأبحاث جديدة ودراسات على الطبيعة تحل ما يسميه بالمشكلة بدقة تامة . إننا قمنا بمـا ينتظره من أبحاث ودراسات على الطبيعة . نرجو انها أزالت اللبس وجلت الغموض الذي كان يكتنف تلك المدينة الأثرية الخالدة .

٣ – نكرر الرجاء لمعـالي وزير المعارف الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وهو أهل للرجـاء في الحصول على نسخة من خريط العالم الاسباني المحفوظة بمكتبه ديوان الهند بواسطة الملحق الثقافي في سفارتنا هناك .

عثر وأهمية آثارها التاريخية :

طغت الرمال على الكثير من مواقع المدينة ، فهي مطمورة المعالم ، إلا ما ندر من بقايا الأسس القليلة وبعض كسر الفخار ، وبعض شظايا الطوب المحرق ، وبعض معالم الآبار المطوية بالحجارة ، ويحدث أن تبرز بعض المعالم ، والقليل من الآثار التاريخية ، نتيجة لتعرية الأرض ، بفعل العواصف الشديدة أو السيول الجارفة ، ومما ظهر ووصل إلى الحكومة وهو محفوظ في متحف الآثار بجدّة ومسجّل في كتاب « تأريخ جدة » .

١ – طست رخامي جميل صقيل من آثار الثموديين قطره ٦٠ سنتمتراً وعمقه ٢٥ سنتمتراً .

٢ – تدوين كتابي على حجر .

٣ – جزء علوي من عمود .

٤ – عمود حجري رملي أبيض فيه زخارف عربية على شكل معين .

هذا ما وصل إلى الحكومة ، وقدر له بعنايتها الحفظ ما عدا ما أتلفه الجهل ، أو أضاعه الإهمال ، بجهل من عثر عليه ، وروى لي صديق أنه ظهر هناك ما يقارب الثلاثين من الآبار التي أظهرها السيل في إحدى السنين القريبة وأهل البادية لا يثير اعجابهم شيء أكثر من وجود الآبار في موضع من المواضع وحبذا لو أعارت مديرية الآثار بعض العناية ، وقامت ولو ببعض الدرس لموقع تلك المدينة ، بعد أن برز البرهان وظهر الدليل المادي بوجود بعض آثارها ، مما هو محفوظ في متحف جدة .

أما التاريخ السياسي لمخلاف عَثّر فنحيل القارىء الكريم إلى ص ٨٠ و ٢٠٦ وغير ذلك من الفصول من كتاب « المخلاف السليماني أو الجنوب في التأريخ » .

عُدَيْنَة : بالتصغير اسم بلدة قديمة مطمورة تحت رمال مجرى وادي جازان وتظهر أطلالها كلما زاد فيضان السيول ، وبشمالها على عدوة الوادي أطلال بلدة (المَنَارَة) وفي يوم الجمعة الموافق ٢٥ – ١ – ٨٤ قمت برحلة استكشافية صوب موقع عُدَيْنَة وفي طريقي دخلت قرية الخَصَاوِيَة واستصحبت شيخ وادي جازان محمد علي عقيل وأفهمته في أثنـــاء الطريق بقصدي ، وسألته عما يعلمه عن تلك البلدة الأثرية فقال : أخبرني والدي عن شيخ معمر من أهل قريتنا انه توجد تحت أطلال مدينة المنارة أو بالقرب منهـا من الناحية الجنوبية أطلال بلدة تسمى عُدينة وان والده أخبره أيضاً انه كان يوجد أطلال قلعة أو حصن قديم اجتاحها السيل عام ١٣٥١.

سرنا في سيارتي الجيب من الخَصَاوية شرقاً ، وبعد أن قطعنا نحو أربعة أكيال هبطنا إلى مجرى الوادي وهنـــا – رحمه الله – فقد توفي سنة ١٣٨٥ – دلنا على موقع البلدة في نفس مجرى الوادي وبالبحث عثرنا على آثار اسس بناية مطمورة تحت الرمال ، ثم سرنا شرقاً فوجدنا حفريات قام بها شخص يملك تلك الأرض، بغية العثور على بعض الأحجار لبيعها لأهل الآبار ، وفعلاً وجدنا في تلك الحفريات أساس بناية قديمة من الطوب المحرق والحجارة ومن المشاهدة العيانية يظهر للمتأمل المدقق إن آثار بلدة (عُدَيْنَة) تقع في مجرى وادي جازان – الحالي المنخفض باكثر من خمسة أذرع ، عن عدوته التي يوجد بها مباشرة آثار مدينة (المنارة) المطمورة تحت الثرى وليس يبعد أن يكون بنيت بلدة (المنارة) على أطلال (عدينة) المطمورة ولهذا شواهد فقد عـــثر المنقبون على مدينة طروادة تحت مدينة باسمها بنيت فوق

أنقاض طروادة القديمة . ولما سألته كيف بنيت عُدينة في مجرى الوادي ؟ أفادني ان مجرى الوادي الحالي ليس هو بمجراه القديم ، وان المجرى القديم كان جنوباً عن هذا المجرى ، وان هذا يعرفه المعمرون ، كما أفادني ان السيل كشف قبل ما يقارب عشرة أعوام وعلى عمق ما يقارب ثمانية أذرع سلسلة من الآبار يبلغ عددها الخمسين مبنية بالحجارة ومبلطة بالنورة ، ويكاد وضعها أن يكون في خط مستقيم ، ويعتقد انها آبار بلدة (عُدَينة) وانه ظهر قرب الآبار أساس بناء يقدر انه اسطبل لأن حوله مذاود وأحواض ومرابض واضحة في الأساس الباقي من البناية ، وانه جاء سيل طمر تلك الآثار ، وعلى كل فمثل هذه الآثار لا تظهر حقيقتها إلا الحفريات وحسبنا أن نسجل الواقع خدمة للعلم .

العَذَر : بفتح أوله : حله من حلل جبل فيفاء .

العُرُّ : بسكون اللام وضم العين المهملة : من قرى المسارحة ، غرب قرية الأحد .

عِراب : بكسر أوله وفتح ثانيه : من قرى الربوعة .

عَرْب : بفتح أوله وإسكان الراء المهملة : من قرى الربوعة .

العَرْج : ويقال له ابو العرج من قرى المسارحة وقد سبق أن أوضحنا معنى العَرْج فيما تقدم .

العرجين : مثنى عرج بفتح العين وسكون الراء : راجع حرف الألف (أبو العرج) : والعرجين غابة من السلم في نصف الطريق بين صبيا وجازان ، وقرية صغيرة للطمحة .

العراعر : حلة في اعالي جبل فيفا .

عرضا : بفتح أولها فألف التأنيث الممدودة : من قرى جبل هروب .

العُرْضيَة : بضم العين وسكون الراء وفتح الياء المخففة : من قرى الجعافرة شرق قرية سوادة السابقة في حرف السين .

عِرْق — بلدة الخبراية من المسارحة وتتبع العارضة ادارياً وضبطها بكسر العين وسكون الراء المهملة .

العِرْقَةُ — بكسر العين وسكون الراء المهملة وفتح القاف المثناة ثم هاء : من قرى جبل (سلا)

العرقة — على اسم سابقتها : من قرى جبل هروب .

عَرْوَان — بفتح العين وسكون الراء وفتح الواو بعده الف ثم نون : من حلل جبل فيفاء .

العَرُوج — بفتح العين وضم الراء المهملة والواو ثم جيم معجمة : من قرى ساحل وادي تعشر شمال قرية البيسري السابقة في حرف الباء .

العروس — على اسم العروس المعروف : من القرى العائدة لمنطقة ابي عريش

العُرَّة — على وزن الغُرَّة في وجوه الخيل : قرية شرق بلدة الخوبة من بلاد بني الحرّث

العَريس — (راجع شواطىء)

العَريشُ — قرية شرق قرية الحسيني بوادي صبيا . بفتح العين وكسر الراء المهملة والياء المثناة التحتية ثم شين معجمة

العَرين — على اسم عرين الاسد : من قرى جبل الحشر .

العَزَامَةُ — بفتح العين والزاي المهملتين بعدها الف فميم ثم هاء : حِلة من الحلل التابعة لصبيا .

عزّانُ — بفتح اوله وتشديد وفتح الزاي بعدها الف ثم نون : من جبال بني مالك شرق بلدة القهبة الآتية في حرف القـــاف يقدر ارتفاعه عن سطح البحر بـ ٢٥٠٠ قدم تقريباً .

العِزِيِّين — بسكون العين المهملة والزاي المعجمة ثم ياء مكررة فنون : جبل ينسب الى القبيلة التي تسكنه وهو جنوب الريث وشمال الصهاليل يقدر ارتفاعه بـ ٢٥٠٠ قدم عن سطح البحر .

العُسَيْلةُ — بالتصغير : من قرى الجعافرة شرق قرية الهدوى الآتية في حرف الهاء .

العسيلة — على اسم سابقتها : من قرى الخرم غرب قرية بحرة السابقة في حرف الباء .

عشَرَة — راجع حرف الشين شواطىء جازان

العُشّة — بضم العين — راجع شواطىء

العَشّةُ — بفتح العين والشين المثقلة ثم هاء : قرية شرق شمال الجارة من قرى وادي وساع .

العَشْة — على اسم سابقتها من قرى وادي جازان بين قريتي الخصاوِيَة والريان

العُشوَة — بضم العين وسكون الشين المثلثة وفتح الواو ثم هاء :من قرى وادي جـــازان غرب شمال الريان السابق في حرف الراء .

العُشَيا — (راجع شواطىء .)

العَطَايا — بفتح العين والطاء المهملة ثم الف فياء ممدودة : من قـــرى صامطة قرية الحقلة السابقة في حرف الحاء .

العَطنُ — على اسم العطن الذي هو الموضع بقرب الماء : من قرى عبس شرق قرية ام الصفحة السابقة في حرف الالف

عَطِيّة — بفتح العين والطاء والياء المثقلة بعدها هاء : من قرى الجمافرة شرق قرية الحرف السابقة في حرف الحاء

عُضْلان — بضم العين وسكون الضاء الموحدة وفتح اللام بعده الف ثم نون موحدة راجع (خبت)

العَقَبَةُ — على اسم عقبة الجبل : من حلل جبل فيفا .

العُقْدة — بضم العين وسكون القاف المثناة وفتح الدال المهملة وآخرها هاء : قرية في بلاد عبس جنوب جبل هروب .

العُقْدةُ — على اسم سابقتها : قرية شمال ابي عريش (راجع كتابنا « التصوف في تهامة » ص ٩٤ ترجمة المتصوف أحمد بن محمد القيراط

العقدة — على اسم سابقتها : قرية قرب قرية العثمانية — السابق ذكرها

العُقْدَةُ — على اسم ما سبقها : قرية من قرى الحكامية شمال المضايا .

العَقْمُ — بفتح العين وسكون القاف المعجمة بعدها ميم : من قرى بني الحرث قرب قرية رصفة السابقة في حرف الراء

العُقُوم — بضم العين والقاف المثناة والواو ثم ميم : من قرى الشُقَيْق .

العُقَيْلِيَةُ — بضم العين وكسر القاف المثناة وسكون الياء المثناة وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية ثم هاء : قرية صغيرة شرق قرية المحصص الآتية في حرف الميم .

عُكاد — بضم العين وفتح الكاف بعدها الف ثم دال مهملة قال الراجز :

اذا رايت جبلي (عكاد)   وعكوتين من مكان بادي

فابشري يا عين بالرقاد

قال ياقوت في « معجم البلدان » جبل: باليمن قرب زبيد . وقال عمارة في «مفيده»[1]: وجبلا عكاد فوق مدينة الزرائب الخ . وفي الوقت الحاضر لا يوجد جبلان يطلق عليهما اسم العكادين غير جبلين صغيرين على بعد ٩٤ كيلا شمال العكوتين على بعد خمسة اكيال من درب بني شعبة أحدهما شرق الطريق الى الدرب والآخر غربه راجع التحقيق الذي قمنا به على الطبيعة عن العكادين والعكوتين والزرائب بعد هذا .

عُكَاش — بضم العين وفتح الكاف المثقلة بعدها الف ثم هاء حلة جنوب صبيا على طريق صبيا ابي عريش .

العكاش — على اسم سابقه معرفاً : من قرى المسارحة .

العِكَرَة — بكسر العين وفتح الكاف والراء المهملة ثم هاء : من قرى بني حمد جنوب قرية النجامية الآتية في حرف النون .

عُكوة : وتُثَنى فيقال العكوتان جبلان شرقي مدينة صبيا ، أحدهما يسمى عكوة اليمانية والآخر يقال له عكوة الشامية .

العكوة لغة : قال صاحب «تاج العروس» العكوة بالضم وتفتح كذا ضبطه ابن سيدة ونقل شيخنا فيه التثليث (النونة) وهي الثقبة في ذقن الصبي الصغير ، والعكوة بالضم فقط الوسط لغلظه ، وبالضم والفتح : أصل اللسان والأكثر العكدة ، وبها معاً : أصل الذنب حيث عــرا من الشعر من المغرز ، واقتصر

---

(١) « تاريخ اليمن » لعمارة ص ٥٤

الجوهري على الضم فقط والفتح نقله الأزهري . قال ياقوت في معجم البلدان : عكوتان بضم أوله وسكون ثانيه ، بلفظ تثنية عكوة وهو أصل الذنب ، وقد تفتح عينه ، والعكوة واحدة العكي ، وهو الغزل يخرج من المغزل : وهـــو اسم جبلين منيعين مشرفين على زبيد باليمن ، من أحدهما عمارة ابن أبي الحسن اليمني الشاعر من موضع فيه يقال له (الزرائب) قال الراجز يخاطب عينه إذا نفر :

إذا رأيت جبلي عـــكاد والعكوتين من مكان بادي

فابشري يا عين بالرقاد

وجبلا عكاد فوق مدينة الزرائب : وأهلها باقون على اللغة العربية من الجاهلية إلى اليوم ، لم تتغير لغتهم ، بحكم أنهم لم يختلطوا بغيرهم من الحاضرة ، في مناكحة ، وهم أهل قرار ، لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه اهـ.وأقول : أما أهل جهتنا فينطقون اسم جبل عكوة بفتح العين وسكون الكاف وكـــذا في حالة التثنية .

العكوتان في التاريخ القديم :

وقد ورد ذكرهما في النقش الأثري السبئي الموسوم (Gis - 10) الذي يشير بأن الملك شمر يهرعش في سنة ٢٧٦ ق.م قدم للآلهة المقة تمثالين أحدهما من الذهب ، والآخر من الفضة بمناسبة شفائه من مرض ألم به وبمناسبة انتصاره على قبائل :

١ — اسهرت ٣ — صحر

٢ — دواوت ٣ — حرة

في وادي ضمد ومطاردتهم إلى البحر .

وقد حققنا اسمي قبيلتين من القبائل الأربع الواردة اسماؤها في ذلك النقش وهما قبيلتا (صحر) و (حرة) ف (صحر) هي (صحار) ومعروف أن حرف المد يسقط في كتابة المسند ، وهذه القبيلة لا يزال قسم منها يسكن في داخل حدودنا في جنوب (العارضة) وقسم في داخل حدود اليمن : و (حرة) هي قبيلة (الحرث) في حدودنا الجنوبية الشرقية ومركزها الاداري بلدة الخوبة .

العكوتان في التاريخ الإسلامي :

قال عمارة في « مفيده » ص ٥٤ : في سنة ٤٥٤ ه بلغه — أي الصليحي — أن ابن طرف قد اجتمع اليه من ملوك الحبشة واخلاط السودان عشرون الفاً فسار اليهم الصليحي في الفي فارس ، فالتقوا بالزرائب من أعمال ابن طرف وهو الوطن الذي ولدت فيه وبها أهلي إلى اليوم ، فاستحر القتل أول يوم بالعرب ثم كانت الدائرة على السودان ، فلم يبق منهم إلا الف احتازهم جدي أحمد بن محمد في حصنه بعكوة ، والعكوتان جبلان منيعان لا يطمع أحد في حصارهما . الخ ..

رحلة الى جبلي العكوتين :

سبق أن قمت برحلة لعكوة الشامية وعكوة اليمانية في عام ١٣٧٧ ه ونشرت عنهما بحثاً في جريدة « اليمامة » في العددين ١١٧ و ١١٨ في ١٧ و ٢٤ / ٩ / ١٣٧٧ ه غير اني لم أتمكن من صعود عكوة اليمانية خاصة لصعوبة مرتقاها لأن وقت رحلتي كان في معمان الصيف ، فدونت مشاهداتي ودراستي في ذلك البحث المشار اليه آنفاً ، وظللت أترقب الفرصة السانحة والوقت المناسب للقيام برحلة أخرى لصعود عكوة اليمانية . لما لها من الأهمية التاريخية ولما يوجد فيها من أطلال حصن أثري ، وبركة لم يسبق فيما علمت من تكلف عناء مشقة الصعود لدراستها وتصويرهما وكتابة دراسة علمية عنهما . فاغتنمت

فرصة عطلة عيد الفطر سنة ١٣٨٣ ﻫ فتوجهت صوب ذلك الجبل وصعدت سطحه وصورت حصنه وبركته وقمت بكتابة بحث نشر في مجلة « المنهل » ثم ضمنته كتـــابي « الجراح بن شاجر دراسة وتحليل » المطبوع في مطابع الرياض عام ١٣٨٥ بعناية صديقي العالم الجليل الأستاذ حمد الجاسر ، وللافادة أنقله هنا مع التصرف والاختصار وإضافة ما استجد لديّ من معلومات :

الموقـــع :

جبل عكوة اليمانية يبعد عن مدينة جازان من الناحية الشرقية الشمالية بنحو ٥٠ كيلاً ويمر القاصد اليه بمدينة صبيا فالحسيني فقرية جُخيرة ، التي لا تبعد عن الجبل إلا بنحو سبعة أكيال .

الوصف العام لقاعدة الجبل :

ابتداء من خارج قرية ُجخيرة تسير في آكام رملية يتخللها شجيرات من البشام والسلم ، وحشائش من الثمام ، وأنت في صعود الى ان تصل حـــافة القاعدة ، وهي عبارة عن جدار طبيعي يحيط بالجبل في شبه نصف دائرة وهي من الناحية الجنوبية الغربية أرفع نسبياً عن الناحية الجنوبية الشرقية وتلك القاعدة تمتد من الشمال الشرقي الى الجبل على مسافة يبلغ محيطها ستة اكيال — تقريباً — في ارتفاع يتراوح بين ٤٠ و ٣٠ متراً في مساحة مسطحها ٢٠٠ — تقريباً — واصلح موضع لقطعها من الناحية الشرقية الجنوبية ، وتلك القاعدة من الأحجـــار البركانية السوداء المحددة الاطراف ، ذات أعراف وشناخيب ، وفي منحدراتها فتات من الحصا الصغير المتحلل من القاعدة بحكم عوامل التعرية من الرياح والامطـــار ، ويتسلقها الصاعد في حذر ويقظة ، وإلا تعرض للانزلاق والتردي ، ويستغرق تسلقها والهبوط منهـــا نحو ثلث الساعة .

بعد القاعدة :

تهبط من القاعدة الى سهل فسيح من الرمـــل الخشن ، تنتشر في أرضه شجيرات صحراوية ، وحشيش الثُّمام ، والسهل يتفاوت بعده عـــن الجبل بحكم دائرة القاعدة ، واقرب جهة الى الجبل هي ما سبق ان اشرنا اليه أي الناحية الشرقية الجنوبية ، والتي في آخرها تنتهي بأكمة مرتفعة تعتبر امتداداً للقاعدة وهي في هذه الناحية تبلغ مساحة السهل بين ٢ و ٢/١ ١ من الكيل تقريباً .

عكوة اليمانية [١] :

يتكون من شبه نصف دائرة يتجه قوسهـــا شرقاً في انحراف يسير الى الناحية الجنوبية ووترها الى الغرب ، مع أن الضلع الجنوبي شبه مستقيم ، وجوانبه من الصخر المسطح ، وبالأخص في واجهته الغربية . والجبل صعب المرتقى ، وجوانبه تتخللها طبقة من التراب الطيني الأحمر ، المختلط بفتات الحصى الخشن ، المنحت من صخور الجبل بفعل عوامل التعرية ، ولا تستقر قدم الماشي عليه الا مع غاية الحيطة والحذر ، والجبل من اسفله عريض الحيد — الجوانب — ، ويأخذ مع الارتفاع في الانضمام والتقارب التدريجي كلما ارتفع ، حتى إذ بلغ ارتفاع قنته وجدناه لا يزيد عرضه عن مترين في أضيق مواقعه الى ١١ متراً في اعرض ناحية منه ، وبالاخص في الشرق الجنوبي حيث المباني والبركة . وصخور الجبل خشنة ، وليس للجبل أماكن للصعود إلا من ناحيتين : الاولى من الضلع الغربي الشمالي الذي هو في الحقيقة رأس القوس أو طرف شبه الدائرة - وهو الموضع الذي صعدنا منه ، والآخر في طرف الضلع الجنوبي في ميل قليل عن رأس القوس ، وهو أصعب مرتقى ، وإنما يوصل مباشرة إلى موضع آثار المباني .

---

(١) أما عكوة الشامية فهو جبل عادي لا أهمية له ، وقد وصلته وشاهدته وتسلقته وليس به أي أثر .

ليس في الجبل أشجار أو حشائش مـــا عدا بعض شجيرات معدودة من الأشجار الشوكية متناثرة في منحدرات مجاري الأمطار . استغرق منـــا صعوده من السفح إلى أول نقطة في قنته ساعة إلا ربعاً ، وكنا نصعد في غاية الصعوبة والحذر ، ومـا بلغنا أعلاه إلا بعد أن كاد يخامرنا التردد واليأس ، ولولا الغاية العلمية النبيلة لما استمررنا .

ليس في الجبل أي طريق تدل على آثار الأقدام أو خطوات الصاعدين لا من أقدام البشر ولا حوافر أو خفاف الحيوان . وتحت الجبل بئر ، فهمنا من شيخ القرية أن الذي أمر بحفره الإمام محمد الادريسي إلى عمق عشرين قامة ، ولم يظهر الماء فتركت . ومن أعلاه الشبيه بالحائط تطل على الهـــوة المخيفة التي تبعث الدوار في الرأس ، أما مدار السطح أي طول مسافته من أول رأس القوس إلى آخره فقد استغرق منـــا سيراً على الأقدام ساعتين إلا ربعاً بالسير العادي إلى أن بلغنا المشارف التي تحتها البركة .

البركة — موقعها ووصفها :

تقع في جانب الجبل من الناحية الغربية ، ومن الجائز أنه كان يوجــد درج مكشوف يسهل هبوط النازل من الحصن إلى البركة ، وصعوده إلى الحصن بعد التزود بالماء ، ومع اننا لم نعثر على ذلك إلا أن الباحث المدقق يستشف من بعض الآثار ما يؤيد ذلك .

تمتد البركة في عرض الجبل من الشمال إلى الجنوب ١١ متراً و٣٠ س م في عرض ٦ أمتار ، أما العمق الباقي بعد ما ردم أغلبها برواسب الأمطار فهو ثلاثة أمتار ، وإن كانت الدلائل تدل على أن عمقها ضعف ذلك بدليل أشجار النبع النابتة في بطنها ، واعتلت فوق حافة البركة بنحو ثلاثة أمتار تقريباً ، وللبركة مجرى من الناحية الشمالية ينخفض عن حافتها ٣٠ س.م في عرض ٤٦ والبركة ملاطة بالجص والنورة هي والمجرى .

وإذا قدرنا المدة التي مضت على بنيانها منذ القرن الخامس الهجري على أقل تقدير نجد أنها قاومت عوادي وعوامل الطبيعة أمداً لا يستهان به .

آثار الحصن ومبانيه :

فوق السطح المطل على البركة وجدنا آثار حصن على رعن الجبل الجنوبي ، وهو أعرض ناحية في الجبل ومساحة عرضه من الشرق إلى الغرب بين ١٠ و١١ متراً وطول الآثار الباقية من الحصن ٣٤ متراً وتشتمل على بقايا ثلاثة عشر غرفة ، ويبلغ طول أحد الغرف المحتفظة بشكلها من فوق مستوى السطح بقليل ٦ أمتار في عرض مترين وثلاثين سنتمتراً ، وفي وسط أطلال المباني درج تتكون كل مرقاة منه من حجر واحد شبه منحوت ، والباقي منه ثلاث درجات ملاطة بالجبس ويظهر أنه كان للصعود إلى الطابق الأعلى ، والجدار المحيط بالدرج ما زال باقياً منه من الناحية الغربية قدر متر ونصف ؛ ويوجد بقايا جدارين ملاطة بالجص ، ومادة بنائها من الطوب المحرق ، أما مواد أطلال المباني فهي من حجارة الجبل .

تحقيق تاريخي وجغرافي عن الزرائب :

١ ــ سبقت الاشارة إلى قول عمارة عن المعركة التي دارت بين الصليحي والنجاحيين ، والتقاء الصليحي بهم بالزرائب من أعمال ابن طرف ، وانها الوطن الذي ولد فيه ، وان بها أهله ، وأن جبلي عكاد فوق مدينة الزرائب.

٢ ــ جاء في ذكر قواعد اليمن ومدنه لابن سعيد (الزرائب من الأعمال الشمالية عن زبيد وكانت لابن طرف الحكمي) إلى أن قال (والزرائب في خط زبيد في شماليها وهي الجادة في الطريق الوسطى بين البحر والجبل قال عمارة : هي الجادة السلطانية منها إلى البحر يوم او دونه ، كذا إلى الجبال .

٣ ــ قال ابن خلكان كان مولد عمارة بوادي وساع بمدينة تسمى مرطان

في منازل قبيلة حكم .

٤ – جاء في كتاب عمارة الموسوم بـ « النكت العصرية » ما يفهم منه أن سرح مواشي بلدته تسرح الفجر من بلدتـــه للرعي في وادي (صبيا) وتعود في المساء إلى البلدة .

وبعد ما تقدم نورد ما جاء في المصادر الجنوبية والمخلافية :

١ – جاء في كتاب « العقود اللؤلؤية » للمؤرخ اليمني الخزرجي : أن عمارة مولده بالزرائب ، من الناحية الشرقية ، من المخلاف السليماني .

٢ – جاء في كتاب « غربال الزمان » للعامري – مخطوط – قوله : بلدة عمارة على بعد أحد عشر يوماً (١) من مكة بتهامة .

٣ – جاء في كتاب « العقد المفصل بالعجائب والغرائب » – مخطوط – بعدما أورد قول صاحب الغربال – : ان مدينة الزرائب قد درست معالمها في وقتنا هذا – أي زمن المؤلف في القرن الثاني عشر الهجري – ولا نعلم أحداً يعرف موضعها على وجه التحقيق ، أما الجهة فمعروفة وزمن عمارة متقدم على زمن الشاعر ابن هتيمل ، وأمـا جهتهما فأنهما متقاربتان بينهما قدر أربعة فراسخ انتهى .

استنتاجات .

١ – نفهم من قول عمارة نفسه ان بلدتـــه الزرائب من اعمال ابن طرف الحكمي وانها تحت جبلي عكاد وانها على الطريق الوسطى في تهامة ، وسطاً بين البحر والجبال وهذا ما أورده أيضاً ابن سعيد .

٢ – أما ابن خلكان فيؤكد لنا ان بلدته في منازل حكم ، ويفيدنا بشيء

(١) وهي نفس المسافة تقريباً بين مكة وجهة العكوتين بوسائل المواصلات القديمة ،

جديد انه من وادي وساع انما يورد اسم بلدته باسم مرطان .

٣ — يحدد لنا صاحب« العقد المفصل »أنها على بعد أربعة فراسخ من بلدة الشاعر ابن هتيمل وبلدة ابن هتيمل هي في ضمد ، قرية تسمى نجران ، قد دثرت وأنشئت على اطلالها قرية مختارة الحالية ، والمسافة التي قدرها هي تقريباً نفس المسافة بين قرية مختارة — حالياً — وبين السهول التي شرق جبلي عكوة .

ونخرج مما أورده عمارة نفسه وما قاله ابن سعيد وما جاء في تاريخ ابن خلكان ، ان بلدة عمارة في أعمال ابن طرف وانها في وادي وساع ، وأعمال ابن طرف هي معروفة الحدود تشتمل على الحدود الحالية تقريباً لمنطقةجازان ووادي وساع أحد أوديتها المعروفة لا يزال يحتفظ باسمه إلى هذا التاريخ . — راجع حرف الواو من هذا البحث — أما بلدة الزرائب أو بلدة مرطان فلا يوجد في تاريخنا في سهول منطقتنا أو في وادي (وساع) لا بلدة ولا موضعاً يعرف باسم أحدهما ما عدا دمنة دائرة وبعض قبور في موضع أرض شجراء في طريق صبيا إلى هروب تعرف باسم (أمزربة)أما ما يعرف باسم عكاد فقد سبقت الاشارة اليه وقد يقول قائل : ان الزرائب بهذا الاسم قد سبق ورود اسمها في حرف الزاي أفلا تكون هي بلدة عمارة ؟ فنقول : ان الزرائب التي أوردنا اسمها قبل الزرائب التي هي بلدة عمارة هي في الجبل ، أي في الضلع الجنوبي لجبل حريص الحشر ، وهو من سلسلة جبال السروات ، ومن ذلك الجبـــل تنحدر مساقط وادي قصي الفرع الأول والجنوبي لوادي صبيا ، والزرائب التي هي بلدة عمارة تجمع الروايات أنها في تهامة وفي وادي وساع ، ومساقط وادي وساع من جبال الصهاليل ، وعلى مسافة يوم كامل شمال وادي قصي ، كما أن المسافة من العكوتين التي في تهامة ، وجبل الحشر هي يوم كامل ، وهذا ما يتعارض وما أجمعت عليه الروايات عن بلدة عمارة، ولا يمكن الجزم بشيء حتى تظهر لنا أو لغيرنا بحوث جديدة تلقي الضوء وتوضح الحقيقة .

العلويين : اسم سابقتيها : جبلان قرب جبل مصيدة ، في بلاد بني الغازي .

العَلايَه : بفتح العين واللام المهملتين ثم الف بعدها ياء مثناة مفتوحة ثم هاء : قرية من قرى جبل العبادل .

العَلُّولِيَه : بفتح العين المهملة وضم اللام المشددة وضم الواو وكسر اللام الثانية وفتح الياء يليها هاء : قرية على وادي الخمس .

العَمامِرَةُ : بفتح العين والميم يليها الف ثم ميم مكسورة فهاء : من حلل جبل فيفاء .

العَمودِيَّة : بالنسبة إلى العمود الذي هو عماد الخيمة : قرية على عدوة وادي مقاب غرب قرية الرواجحة .

العَمِيمُ : بفتح العين وكسر الميم الأولى والياء المثناة التحتية وآخرها ميم : موضع تكرر ورود اسمه في شعر الشاعر ابن هُتَيمل — القرن السابع الهجري — حيث قال :

وهل شِيح العَميم يَمِيس تيْهاً ذَوائِبُه وهل سُقِيَ الغماما ؟

وقوله :

لعل الريح إن بكرت هبوباً وإن غبرت شمالاً أو جنوبا
يسوق إلى العَمِيم من الغوادي غمائمُ كي يشق بهـا الجبوبا

ولم نعثر لهذا الإسم على موضع مما يدل أنه قد دثر ، وإن كان كما نعتقد انه من نواحي وادي ضَمَد ، موطن الشاعر ، وقد أخبرني الشيخ أحمد بن حسن عاكشي من أهالي بلدة ضَمَد انه كما سبق أن أفادني أحد المعمّرين أنها

إسم لحِلة بكسر الحاء كانت بين قرية ُخضيرة وبلدة َضمد ، وأضاف الشيخ العاكشي أن موقعـــه يعرف الآن بالزّبارة الحمراء ، وانه يوجد بها قبور بعض أسلافه القضاة .

عَنطُـوَطه : بفتح العين المهملة وسكون النون المعجمة وضم الطاء الأولى المهملةوالواو وفتح الطاء الثانيةبعدها هاء: قرية من قرى قبيلة بني ُحمّد بضم الحاء وتشديد الميم وموقعها غرب قرية الطوال.

العُمَيْرية : بصيغة النسبة إلى شخص يدعى عمير: قرية غرب قريةالخرادلة

عُنَيزَة : بالتصغير تلٌ غرب شمال قرية الحصاوية .

العَنقـَه : بفتح العين المهملة والنون الموحدة وسكون القاف المعجمة المثناه الفوقية ثم هاء : قرية بجبل بني مالك .

َعوّنة : بصيغة المبالغة:قرية بين قريتي الاثل والعِرضية بجهة الجعافرة

َعوْجَبَة : بفتح العين المهملة وسكون الواو وفتح الجيم المعجمة والباء الموحدة التحتية ثم هاء مربوطة : شعب من روافد وادي جازان بجهة العارضة .

َعوسجة : بفتح العين المهملة وسكون الواو وفتح السين المهملة والجيم المعجمة ثم هاء : بلدة أو قرية – قد دثرت ورد اسمها في شعر القاسم بن هُتيمل حيث قال من قصيدة :

ولا سلوتُ وأرض الله واسعةٌ عن أهل َعوسجةٍ عن أهل نجرانِ

ونظن أنها بجهة وادي ضمد موطن الشاعر ، وهي الآن غير معروفة .

العَوصاءُ : بفتح العين وسكون الواو وفتح الصاد المهملة ثم الف ممدودة: موضع ومورد مياه بجهة الريث .

العُوْصُ : بضم العين وسكون الواو ثم صاد مهملة : قرية غرب قرية الطاهرية بضمد .

عَيّاش : بصيغة المبالغة .قرية من قرى المسارحة بناحية زبارة رشيد.

عَيْبان – على صيغة المثنى : قرية وسوق أسبوعي يقام كل يوم خميس في بلاد بني الغازي تحت جبل فيفاء .

العَيْدابِي – بفتح العين وسكون الياء المثناة التحتية وفتح الدال المهملة وكسر الباء ثم ياء مثناة للنسبة : قرية معروفة في بلاد بني الغازي .

العَيْدابِي – على اسم سابقه : قرية من قرى الحَقْو .

العَيْنُ – وتعرف بحلة العين : حارة في شرق مدينة أبي عريش ذكرت في « العقيق اليماني » في حوادث القرن العاشر .

العين الحارة – عين ماء معدنية وهي قرب النّقيل المركوز على حافة وادي خُلَب .

العين الحارّةُ – عين ماء معدنية شرق سدّ وادي جازان – تقدم ذكرها

العين الحارة – وتعرف أيضاً بالبُزَاه : على طريق – وادي جازان – العارضة تقدم ذكرها .

العين الحارّة – وتعرف بالوغرة وهي في الحدود من بلاد بني مالك وتقدم ذكرها .

حرف الغين

الغابر : بفتح الغين بعدها الف فباء معجمة موحدة مكسورة ، فراء مهملة : من أرباض جبل فيفا .

غابِط : بفتح الغين وكسر الباء المعجمة الموحدة ثم طاء مهملة : من قرى جبل َسلا .

الغارب : على اسم غارب البعير : ربَضٌ من أرباض جبل فيفا .

القاط : بفتح الغين بعدها الف فطاء مهملة: قرية من قرى بني الغازي.

الغاوي : على صفة من غوي : قرية من قرى جبل بني مالك .

الغاوية : بفتح الغين بعدها الف ثم واو مكسورة فياء فهاء: قرية جنوب بلدة الخوْبة من بلاد بني الحُرثٌ .

الغاوية : على اسم سابقتها : من قرى صامطة شرق وعلان قرب الحدود .

الغاوية : على اسم سابقتها : قرية شمال بلدة الحقو .

الغجَاريَة : بفتح الغين والجيم المعجمتين ثم الف فياء مثناة تحتية مفتوحة فهاء مربوطة : قرية قد دثرت كان موقعها شرق مدينة صبيا القديمة في القرن الثاني عشر (راجع ص ٣٣٣ ج ١ كتاب « المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ ») واليها ينسب آل

الفجري الساكنين الآن في بلدة أم الخشب في وادي بيش .

الغَدير : على اسم الغدير من السيل : قرية تابعة للعارضة .

الغَذّة : بفتح أولها وفتح وتشديد الذال المعجمة بعد هاء وتسمى أيضاً نيْد أمْغيل (الغيل): قرية من قرى جبل سلا .

الغرَاء : بفتح أوله وثانيه ثم ألف ممدودة : قرية جنوب غرب صبيا ورد ذكرها في حوادث سنة ١١٥٨ ، ألف ومائة وثمانيـة وخمسين هـ (راجع ص ٤٣٣ ج ١ كتاب المخلاف السليماني) وورد اسمها أيضاً في قصيدة للامام محمد الادريسي حيث قال:

ألاَ هَلْ لقلبي سَلوَةٌ عن معاهدٍ بشرق الغرَا ،حيث المرُوّةُ والنبْلُ؟

الغرْبي : نسبة إلى الغرب ضد الشرق : من قرى جبل العبادل .

الغُريْب : بالتصغير : قرية من قرى وادي جازان شرق قرية الماطري .

غُريرا : بالتصغير : كثبان رملية في الشاطىء الجنوبي لـ (جازان) راجع حرف الشين مادة شواطىء .

الغَريف : لغَة الأجمَة ، ويقال في التشبيه : كأنه اسد الغريف: موضع قريب من قرية المحلة به آثار قبور يقال انه كان به بلدة أو قرية قديمة .

الغَريف : على اسم سابقه : حلة بكسر الحاء المهملة قرب (الحضن) من جهة بيْش مما كان يطلق عليه اسم مخلاف عثر في القرن الثالث – راجع (عـثر) ويمكن أنه هو الذي ورد في قول عروة بن الورد :

تَبَغّاني الأعْداءُ إمّا الى دمٍ وإما عراض الساعدين مصدّرا

يظل الإباء ساقطاً فوق متنه له العدوة القصوى إذا القرن أسحرا
كأن خوات الرعد رزّ زئيره من اللاءِ يسكن (الغَريف) بـ(عثّرا)

وفيه أو في الذي قبـله يقول الشاعر القاسم بن هُتَيْمل يمدح احد عمال الدولة الرسولية على المخلاف :

ونفيت منها الخالعين وقد خلا منها (نمازة)[1] و(الغَريف) و(عِتْوَدُ)

الغزوة : بفتح الغين والزاي المعجمتين ثم واو مفتوحة فهاء : قرية قرب بَخْشَة السابق ذكرها .

الغَشَامِيَة : نسبة الى رجل يسمى غشوم : حِلّة بكسر الحاء : في ضواحي مدينة جازان قريبة من اول مدرج المطار .

الغُصَيْنِيَة : مصغرة : قرية جنوب سوق الأحد من بلاد المسارحة .

الغَفْقِيَة : بفتح الغين وسكون الفاء الموحدة وكسر القاف والياء المثناة التحتية ثم هاء : قرية من قرى المسارحة بين قريتي الشعفولية والرواجحة .

غَفِير : على وزن خَفِير : موضع معروف في غرب بلاد بني الحرث

الغَمْر : على اسم الغمر الذي هو الغبار : قرية من قرى هروب .

الغَمْر : على اسم سابقه : قرية شمال بلدة الحَقو السابقة في حرف الحاء .

الغَمَاط : بفتح أوله وثانيه ثم الف فطاء مهملة :من قرى جبل بني مالك. وتسمى أيضاً قرية آل غماط وتسمى المَبْدا .

---

(١) نمازة بفتح النون وفتح الميم بعدها الف ثم زاي معجمة فهاء كان اسم لقرية المحلة نسبة الى قبيلة نمازة التي كانت تسكن تلك القرية ولا يزال قسم من تلك القبيلة تسكن المحلةالى تأريخنا هذا .

غلاّب : بصيغة المبالغة : راجع مادة شواطيء .

الغَوَادِية : بفتح الغين والواو بعدها الف فدال مهملة فياء مفتوحة مثناة تحتية مفتوحة فهاء : من أرباض جبل فيفاء .

الغِوَرَة : بكسر الغين وفتح الواو والراء ثم هاء : من قرى المُوَسّم .

الغَوَاير : جمع غائر ، موضع بأعلا وادي صبيا، وورد ذكره في حوادث سنة ٩٢٥ جرت به وقعة بين أمير جازان وأمير حَلي(راجع ص ٢٨١ ج ١ من كتاب المخلاف السليماني) .

غَوّان : بصيغة المبالغة : واد ينحدر من جبال العزيين وينحدر الى شمال الملحا ، وممره وسطاً بين واديي شهدان وقُرى ويلتقي بوادي قرى شمال قرية الملحا ثم يلتقيان بمجرى وساع وشهدان شرق قرية العَشّة(راجع الخارطة بآخر الجزء الثاني من كتاب (المخلاف السليماني) وهي ملحقة بهذا المعجم.

غَوّان : على اسم سابقه : من أودية الشُقيق .

الغيل : على اسم الغيل المعروف : من قرى جبل سَلا .



حرف الفاء

الفاجر — من الفجور ضد التقى قال الشاعر :

وقد زعمت ليلى بأنّـيَ فاجرٌ لنفسي تقاها أو عليها فجورها :

اسم قـرْيةٍ من قرى جَبَل سَلاَ

الفـُجا : بضم الفاء وفتح الجيم المعجمة ثم ألف مقصورة : وادٍ معروف ذكره الهمداني في « صفة جزيرة العرب » ولا يزال محتفظاً باسمه ومصبه في ساحل بلدة المضايا (راجع ص ٣٢ ج ١ من كتاب المخلاف السليماني) عن مساقطة وقراه، وانظر الخارطة الملحقه بآخر الجزء الثاني من المصدر نفسه

الفَرحةُ — على اسم المرة الواحدة من الفرح ضد الحـُزن : من حِلـَل جبل فـَيْفا .

الفارِس — على صيغة الصفة للرجل المتمرس بالفروسية : مورد من مياه بجهة الرَّيْث .

الفـَرْشَةُ — بفتح الفاء وسكون الراء المهملة وفتح الشين المثلثة فهاء : قرية صغيرة على عَدوة وادي صبيا الجنوبية جنوب قرية جُخَيرة.

الفـَرْشَةُ — على اسم سابقتها : قرية على عدوة وادي وِسَاع وشَـهدان شرق قرية المَلْحا

فَـرْضَةُ — على اسم الفرضة التي هي مرسى السفن : قرية بجهة عِتوَد .

الفـُرْمُ — بضم الفاء وسكون الراء المهملة ثم ميم : من قرى المسارِحَة.

الفـُرَيش — مصغراً — راجع حرف الشين مادة شواطىء .

الفَشْغَةُ — بفتح الفاء وسكون الشين المعجمة وفتح الغين المعجمة ثم هاء: حلة جنوب جبل المكحلات

الفَقْوَةُ — بفتح الفاء وسكون القاف وفتح الواو ثم هاء : موضع على ساحل البحر في غرب جزيرة فرسان به ماء عذب ينبع من جبل صغير .

الفَقـَرَةُ — بفتح الفاء والقاف والراء ثم هاء : قرية من قرى الطـَّمحَة .

الفُقَهاء — جمع فقيه : قرية من قرى وادي جازان قرب قرية بخشة — السابقة في حرف الباء .

الفُليقةُ — مصغرة ، وبعضهم ينطق بهـــا غير مصغرة : من قرى بني الحُرَّث غرب قرية القَرن الآتية في حرف القاف .

الفُويْدِيَةُ — مصغرة مخففة : من قرى المسارحة بين قريتي المجامة والسِّرِّ.

الفَيْصَلِيَّةُ — مزرعة حديثة في شمال أبي عريش .

فَيْفاء — بفتح الفائين بينهما ياء مثناة ساكنة ، وآخرها الف التأنيث الممدودة : جبل معروف في شرق منطقة (جازان) يعد لبنان المنطقة ، يقدر ارتفاعه عن البحر بستة آلاف قدم ، ويشتمل على عدد من الأرباض والحلل أوردنا اسماء المشهور منها في محلاتها .

القَادِرِيَّة — بفتح القاف ثم ألف ثم دال مكسورة فـــراء مهملة

مكسورة فياء مثقلة مفتوحة فهاء : قرية غرب قرية وعلان

القائم – من صفة فاعل القيام الذي هو ضد القعود : قرية شمال المحَلّة .

القائم – أرض صلبة التربة شرق المحلة .

قائم صُليْعاء – على اسم الاسم السابق – منكراً – ومضافاً إلى صليعاء بالتصغير : قرية قريبة من قرية اللقية – الآتية في حرف اللام – في مخلاف صامطة .

قائمُ السّاحةِ – على اسم سابقة مضافاً الى السّاحَة : حِلَّة بجهة بني الحُرّث .

القائم – معرفاً : من قرى المسارحة بين قريتي البيطارية و سوق الليل .

قائم زبيد – مضافاً إلى زِبيد بكسر الباء وبالياء ثم دال مهملة : من قرى بني الحُرّث .

قائم الكَعُوب – جمع كعب نسبة إلى قبيلة من قبائل بني الحُرّث تسمى الكعوب : قرية من قرى بني الحرث .

قائم الرّوحَة – بفتح الراء المثقلة وفتح الواو والحاء المهملة ثم هاء : من قرى بني الحُرّث .

قائم ابن أحمدَيني – وأحْمَدَيْني بسكون الحاء وفتح الميم والدال المهملة وسكون الياء المثناة وكسر النون ثم ياء مثناة : من قرى العارضة شرق قرية الخَبْراية السابقة في حرف الخاء .

قائم المَرْوة – واحدة حجارة المَرْو الذي يقدح به : قرية في بلاد بني الحُرّث ، غرب قرية الجابري – السابقة في حرف الجيم .

قائم الحِصْياد — بكسر الحاء وسكون الصاد وفتح الياء المثناة بعدها ألف فدال مهملة : من قرى العارضة .

قائم ابن شَرْحين — بفتح الشين وسكون الراء وكسر الحاء المهملة ثم نون موحدة فوقية : من قرى العارضة .

قائم العَقْم — على اسم العَقم بفتح العين وسكون القاف ثم ميم : من قرى العبادل .

قائم الغبراء — من الغُبار : قرية من قرى العَبَادل (بفتح العين والباء وكسر الدال المهملة ثم هاء)

قائم بني شَراحيل — بفتح الشين والراء ثم الف وكسر الحاء والياء ثم لام : من قرى العبادل

القائم — ويضاف فيقال قائم صُنْبُع : بضم الصاد وسكون النون وضم الباء ثم عين مهملة : من قرى ضَمَد قرب قرية الجَهْو السابقة في حرف الجيم

القائم — معرفا : من قرى الشُقَيْق .

القائم — « « « دَرْب بَني شُعبَة .

القبر — على اسم القبر المعروف : مرسى من مراسي جزيرة فرسان — راجع حرف الجيم مادة جزيرة —

قبر الحُرمَة — على أسم سابقة — منكرا — ومضافا الى الحرمة بضم الحاء المهملة وسكون الراء وفتح الميم : موضع على الساحل شمال (زبارة السواحل) — راجع حرف الشين مادة شواطىء —

قُرَثَة — بضم وفتح القاف المثناة وفتح الراء والثاء المثلثة ثم هاء : قرية ببلاد الحُرّث قريبة من بلدة الَخوْبَة .

القَحْمة — بلدة ساحلية في شمال المنطقة وهي قاعدة بلاد قبيلة المُنجحة

القحمة — كسابقتها بفتح القاف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم ثم هاء : اراضي شَجْراء وحِلل جمع حِلة بكسر الحاء في جهة المسارحة في الحَزْن .

القِحْلَةُ — بكسر القاف وسكون الحاء وفتح اللام ثم هاء : قرية صغيرة بين صبيا الجديدة وصبيا القديمة .

القِحِنَةُ — بفتح وكسر القاف وفتح الحاء المهملة والنون الموحدة ثم هاء: من قرى العارضة

القَحَيْزُ — بفتح القاف والحاء وسكون الياء ثم زاي : من حلل جبل فيفاء

قُحيشَةُ — بالتصغير : من حلل جبل فيفاء .

قَـرَار — مصدر قرّ قراراً : قرية شمال شرق بلدة درب بني شُعبة .

قُـرى — على اسم جمع قرية : واد ينحدر من شمال جبال العِزّيين وما حولها، ويلتقي بوادي بيش قرب السلامة العليا (راجع الفصل الخاص بأودية المخلاف السليماني ص ٣٠ – ٤١ ج ١ من كتاب المخلاف والخارطة الخاصة بذلك الوادي بآخر الجزء الثاني وهي ملحقة بهذا) .

القِري — بكسر القاف والراء وآخره ياء مثناة : مورد من موارد المياه في بَيش .

القِري — على اسم سابقه : مورد مياه بجهة الرّيث .

قَـرْعا — بفتح القاف وسكون الراء المهملة وفتح العين ثم الف مقصورة اسم موضع بجهة وادي ضمد قال صاحب « العقيق اليماني » في حوادث سنة ٩٨٧ : (وفيها او في التي قبلها حجر

القاضي محمد بن علي بن عمر ارض (قرعا) و (نخيلان) ولم يَعِشْ بعد الحجر إلا اياماً يسيرة ، واختلف الناس في سبب الحَجر ، فقيل انه لكبر سنه وطول عمره يعلم ان لتلك الأرض ملاّك قد التبسوا وتفرّقوا في البلدان بسبب القحط أيام سنة أم العِظام ، وموت الناس في ذلك العصر ، وقيل إنما حجرها لتعلق حقوق أهل قرية ضمد الأسفل بالوادي والمحتطب والمرعى وقيل غير ذلك والله أعلم) انتهى ولا تزال تعرف بهذا الاسم .

القَرَعة : على اسم واحدة القرع وهو الدُّبّاء المعروف : من قرى جبل سلا .

القِرْقاعي : بكسر القاف وفتحها وسكون الراء المهملة وفتح القاف الثانية وكسر العين بعد ياء مثناة هي ياء النسبة : قرية من بني الحرّث شرق قرية القائم الآتي ذكرها في حرف القاف .

المِقرْقَم : بكسر الميم وفتحها وفتح القاف المثناة الفوقية وسكون الراء المهملة وفتح القاف المثناة الفوقية قرية من قرى المسارحة شرق قرية المنجارة – الآتية في حرف النون .

قَرْنُ قَبول: على اسم قرن الحيوان مضافاً إلى القَبول ضِد الدبور : جبل بين جبلي جحفان والرميح .

القَرن : على اسم سابقه – مُعرفاً – : من قرى صامطة ، غرب قرية ماغص .

القرن : على اسم سابقه : من قرى بني الحرّث ، غرب بلدة الخوبة .

القُرنة : بضم القاف وسكون الراء : من قرى جبل هروب .

القـُرَّة : على اسم قرة العين : قريتان إحـــداهما تسمى القـُرّة العليا والأخرى القرة السفلى بجهة صامطة شمال قرية مُجْعر .

القـَرِيبَة : من القرب ضد البعد : من قرى جبل الحَشْر وهذا الجبل يسمى جبل حريص الحشر . ويختصر فيقال : جبل الحشر ، ويقال للقبيلة التي تسكنه أو بالأصح تسكن نصفه الجنوبي بني حريص ويقال لهم « حريص الحشر » وهم غير بني حريص الذين يسكنون جبلاً جنوب جبل فيفاء ويتبعون – ادراكاً – إمارة العارضة ويعرف جبلهم بجبل بني حريص.

قرية علي بن موسى : على اسم القريـــة التي هي البلدة الصغيرة مضافاً إلى شخص . قرية بين قريتي العَشّة بفتح العين – السابقة في حرف العين – وبين قرية الجمّالة – السابقة في حرف الجيم .

قرية موسى بن عبد الله : على اسم سابقتها مضافة إلى اسم شخص آخر : قرية بين قريتي (العالية) السابقة في حرف العين – وبين قرية الجمّالة المار ذكرها .

قـُزَعُ : بضم أوله وفتح ثانية : قرية صغيرة بين قرية (المُعتَرِض) – الآتي في حرف الميم – وبين قرية (الظّبية) السابقة – في حرف الظاء – .

قـُزَع : على اسم سابقه : قرية من قرى المسارحة ، شرق قرية سوق الليل – السابقة في حرف السين – .

القـَزَعَة : بفتح القاف والزاي المعجمة والعين المهملة ثم هاء : من قرى بني مالك ، شمال قرية القهبة الآتية .

قـَزعَة : على اسم سابقتها – مـُنـكـّرَةً – : من حِلـَل جبل فيفاء .

القاسِميّة : نسبة إلى شخص اسمه قاسم : قريـــة على العدوة الجنوبية

لوادي بلاج على بعد أربعة أكيال من بلدة (ضمد) .

القَبَصَب : على اسم قصب اليراع : شعب من روافد وادي (لِيَة) الآتي في حرف اللام .

القَصب : بفتح القاف والصاد ثم باء : موضع معروف في بلاد بني الحرّث .

القَصَبة : على اسم مؤنث ما قبله : شعب ينحدر من جبل دبير – السابق في حرف الدال – ومن الجبال القريبة منه ، ويلتقي بوادي مشرف – الآتي حرف الميم – عند قرية هلابة – الآتية في حرف الهاء – ثم يلتقيان بوادي جازان .

القَصَبَة – على اسم سابقتها : من قرى جبل العبادل – السابق في حرف العين .

القُصَادِيَة – نسبة إلى رجل اسمه قُصَادِي بضم القاف وفتح الصاد يليه ألف ثم دال مهملة مكسورة بالنسبة : والقصادية بئر من موارد المياه في بيش .

القصار – جمع قصير ضد طويل – راجع حرف الجيم مادة جزيرة باسم فرسان .

قِصِي – بكسر القاف والصاد ثم ياء مثناة تحتية : وادٍ معروف وهو أحد فروع وادي (صَبيا) ومساقطه من جبل حَرِيص الحَشَر وما قرب منه (راجع ص ٣٧ ج ١ من كتاب المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ) . وقد وقع سهو منا في كتابنا المخلاف السليماني ص ٣٧ ج ١ اعتماداً على الهمداني بأن مآتي وادي صبيا من بوصان وجبل العر . وقد قمنا بتحقيقات ودراسات حديثة سبق ايرادها عند ذكر

وادي صبيا في حرف الصاد من هـــذا المعجم وهنا نصحح أيضاً ما ورد في نفس تلك الصفحة عن وادي قصي من ان رؤوسه من أعلى جبال « عيبان » ، والصحة ما أوردناه هنا نتيجة لتحريات ودراسة .

القُصَيْبَات – بضم القاف وفتح الصاد المهملة ثم ياء ساكنة فباء مفتوحـــة فألف ثم تاء مثناة : موضع في شمـــال وادي (لِيّة) في بلاد بني الحُرّث قريب من القصب السابق ذكره .

القَضَبُ – بفتح القاف والضاد المعجمة ثم باء موحدة تحتية : محراث معروف في غرب مدينة (صبيا) وحلة بكسر الحاء

القَضَبُ – على اسم سابقة : قرية من قرى صامطة .

القَضَبُ – على اسم سابقيه (حِلة) بكسر الحـــاء المهملة في خبت الزهبين – السابق في حرف الخاء .

القَطيع – راجع حرف الشين مادة شواطىء .

قُطيلُ – مصغراً ويسمى أيضاً (آل قطيل) نسبه إلى عشيرة من عشائر بني مالك : (حِلّةٌ) يسكنها أولئك القوم .

القطيعَة – على اسم المرة الواحدة من الاقطاع : من حلل جبل فيفاء .

قَطِينة – بفتح أولها وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المثناة ثم هاء : من قرى الموسَّم .

القُعْرُ : بضم أوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة : مورد مياه في جهة القحمة من بلاد المنجحة .

القَعارِيَة : بفتح القاف والعين بعدهـــا الف فراء مهملة مكسورة فياء مثناة فهاء : قرية شرق مدينة (جازان) .

قَعَّاس : بصيغة المبالغة: قرية غرب قرية العيدابي من بلاد بني الغازي.

القاع : على اسم القـــاع الذي هو من صفات الأرض : من قرى بني الغازي .

القاع : على اسم سابقه : قرية من أعمال بلدة الشُّقَيق -- السابقة في حرف الشين — .

قاع أبو العرة : على اسم ما قبله — منكراً — من قرى وادي (عتْوَد)

القاعة : مؤنثة : من حلل جبل بني مالك .

القاعَين : على صيغة المثنى : من قرى جبل سلا .

القُلَيْبِيَة : بالتصغير مخففة : من قرى صبيا .

القُفل : على اسم قفل الباب ، ويضاف فيقال قفل ابن حيدر : قرية شرق قرية (اللقية) الآتية في حرف اللام .

القُلفة : بضم القاف وسكون اللام وفتح الفاء ثم هاء : من قرى بني الغازي .

القُلة : على اسم واحدة القلل : من حلل جبل حريص الحشر .

القُمتين : مثنى قمّة . بضم القاف : جبلان معروفان ينحدر منهما أكثر وادي الرباح وهو واد صغير في شمال بلاد المسارحـة (راجع أودية المخلاف السليماني ص ٣٢ ج ١) .

قَمَر : على اسم قمر السماء قرية شمال قرية (الخُوبة) السابقة في

قـمَران : على صيغة المثنى : قرية من قرى جبل العبادل .

قـامِرة : بفتح القاف بعدها الف ثم ميم مكسورة فراء مهملة مفتوحة فهاء : قرية شمال أبي عـَرِيش .

القِمْرِي : على اسم الطير الفرد المعروف : قرية على عدوة وادي ضَمَد الجنوبية غرب قرية الَحرَجة .

قـمْعَةُ : على اسم واحدة القمع بفتح القاف قريـــة من اعمال صامطة غرب قرية الدريعية — السابقة في حرف الدال .

القـَمْلة : على اسم واحدة القمل الحشرة المعروفة: حِلـّةٌ بجهة (صبيا)

القنْبور : على وزن الطُّنبور : حِلة بكسر الحاء ، بجهة (المـُوَسّم) الآتي في حرف الميم .

قـُنبُورة : على اسم سابقتها مؤنثة : من قرى المسارحـــة قرب قرية (الغلولية) .

القـَنازِيز : بفتح القاف والنون ثم ألف فزاي مكسورة فيـــاء مثناة مكسورة ثم زاي ثانية : قرية قرب بلدة (الحقو).

القنـــاة : على القناة المعروفة : من قرى جبل الحشر .

قـَوّا : بفتح القاف والواو المشددة ثم ألف : قرية غرب قرية الخوبة وهي في ريف رغيب وموقع جميل وهي و (الدّحْن) — السابق في حرف الدال و (السلب) و (خـُميعة)و(السودة) من اجمل البقاع في شرق المنطقة ، غيول دافقـة ، وأشجار باسقة ، ورياحين عابقة ، وطيور صادحة ، وكلهـــا مراعي وغابات وفيها يقول مؤرخ الجنوب وشاعره من قصيدة :

شذا يتعالى بالتجلة أوشدوا ... تضوّع من (فيفا) عبيرا ومن (عَكوى)

ورنّ بها (جازان) علوية الشذا ... سماوية الأنفاس قدسية النجوى

لها ومضات البرق في كل مطلعٍ ... سطوعا، وصوت الرعد مرتجزاً دوى

وأنسام أزهار الفراديس نفحةً ... على الأفق المخضل والمنظر الأحوى

كأنّ نسيم (السّلب) يسحب ردنه ... زكياً ، على الدوح المهدّل من (قوّا)

ويذكيه مرج (الدّحن) من صيمرانه[1] الـ ... معطر في سهلي (خميعة) و (الجوا)[2]

* *

وأودية غنّاء زان ضفافها ... خمائل نافت فوق شطآنها قَنوا

تخاصر أكناف الروابي وتنثني ... تفيض على الآكام والدوح والدّوا

وطلح كأشباح الأساطير في الدجا ... وفي الصبح بحرٌ ماجَ من خضرة رَغوا

يطل على زرق الغيول كأنها ... (مرايا) تطوّقها الأزاهير والنّوّا

بلابلها صداحة ويمامها ... مجنحة الانغام صداحة شدوا

تدير على الاسماع لحن معازف ... مشعشعة التغريد رفافة سجوا

* *

مَراءٍ من الحسن الرفيع تراقصت ... على السندس المخضر والمنبع الأروى

جلتها يد الابداع أروع مشهداً ... من الروضة الغيناء والغادة الجلوا

مواكب للأضواء والظل نسقت ... باجمل ما تسمو الفنون له صبوا

* *

بمعتنق (الحوذان[3]) و(الشيح) دوشه ... يميس على الوزاب قد ظلل (الفغوا)

---

(١) : الصيمران : نبت طيب النفح .

(٢) : الجوا : وبعضهم يسميها الجوة قرية معروفة .

(٣) الحوذان والدّوش والوزاب : رياحين برية عطرية النفح : والفغو : زهر شجر الحِنّاء أما الشيح فهو معروف .

ملاعب أفراس الجياد ومنتدى الـ ـبطولات في عهد الفتوّة والسطوى
هناك الهوى الريان يقطر غصنه ومثوى المنى والمجد والحب والسلوى

قوز الشُّويعر : راجع حرف الشين مادة شواطىء :

القُوز : بضم القاف وبالواو ثم زاي : ويضاف فيقال (قوز الجعافر) وهو المرسى الطبيعي لـ (صبيا) وقريب منه توجد اطلال المدينة التاريخية (عثر) راجع حرف العين .

القوْز : على اسم سابقه : قرية شرق بلدة الشُّقيق — السابقة في حرف الشين .

القُوع : بضم القاف والواو ثم عين مهملة ، ويقال لها بلهجة اهلها امقوع بأم الحميرية : قرية بجهة الخبراية

القُوعِيَة : بضم القاف والواو وكسر العين المهملة وفتح الياء المثناة ثم هاء : قرية غرب قرية أبي عريش بخمسة أكيال .

القَوّامة : بصيغة المبالغة على وزن علاّمة : ثلاث قرى على ضفة وادي الحقو جنوب بلدة الحقو يطلق على الاولى القوامة العليا والثانية القوامة الوسطى ، والثالثة القوامة السفلى .

القَويعة : بفتح القاف وضمها وكسر الواو وفتح الياء وكسر العين المهملة : في جبل يسمى طلان من جبال بني مالك .

القَهَبَة : بفتح القاف المثناة الفوقية والهاء والباء الموحدة ثم تاء مربوطة : قاعدة بلاد قبائل بني مالك الواردة اسماء قراها متفرقة في مواضعها من هذا المعجم ، ويقدر ارتفاع القهبة عن سطح البحر بـ ٣٥٠٠ قدم .

القهر : جبل القهر أشهر جبال قبيلة الريث ، وحدود بلاد الريث تحد

جنوباً بجبال العزيين ، وغرباً بالحقو وشمالاً ببلاد قحطان ، وشرقاً ببلاد قحطان وجلة الموت ، والقهر أشهر جبالهـــا وأمنعها ويقدر ارتفاعه بـ ٤٠٠٠ قدم تقريباً ولم نعثر في معجمات الأمكنة على اسمه بالذات وان تكن ذكرت اسماء مواقع متعددة باسم القهر .

القيُوس : جمع قيس – الاسم العَلم المعروف : قرية من قرى الموسَّم .



حرف الكاف

الكَبْشِيَة : بفتح الكاف وسكون الباء وكسر الشين المثلثة وفتح اليـاء ثم هاء : قرية من قرى بني الحُرّث شرق (خميعة) السابقة في حرف الخاء .

كُتُمْبُل : بضم الكاف والتاء المثناة وسكون الميم فباء بعدها لام : جبل قرب شاطيء ميناء القحمة ، ذكره الهمداني في «صفة جزيرة العرب » ص ٥١ باسم (كدمل) وقد يكون كتبه الهمداني بلهجته المحلية فإن بعضاهل الجبال ينطقون التاء دالأفيقولون في قلت له : قُلد له ، وقد يكون اسمه في عصر الهمداني كما كتبه — راجع لهجات اهل الجبال واهل تهامة فيص٩٦ — ١٠١ من كتاب « المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ »— وقال الهمداني في تعريفه : (كدمل) بالقرب من حمضة ، ونقول حمضة قرية سميت باسم الوادي حَمْضَة ولا تزال تلك القرية محتفظة باسمها الى تاريخنا الحاضر ، وموقعهـا بالقرب من ميناء (القحمة) .

كتِف ُالحدباء: على اسم كتف الانسان الحيوان مضافة الى صفة المرأة الحدباء الظهر : حلة من حلل الموسّم .

الكَدَاءُ : بفتح الكاف والدال المهملة : اسم شعب — بكسر الشين — من روافد واد (ضمَد) .

الكَـدَرَة : على اسم واحدة الكدر من الطين : أرض زراعية معروفة في شمال بَيش .

الكدرة : قرية من قرى صامطة جنوب قرية الحاجر .

الكدرة : على اسم سابقتها : أرض زراعية معروفة في شرق درب بني شعبة .

الكـُدْمِي : بضم الكاف وسكون الدال المهملة وكسر الميم بعدهـــا ياء مثناة : قرية قريبة من قرية الحُسينية السابقة في حرف الحاء.

الكِرْباس : بكسر الكاف وسكون الراء وفتح الباء الموحدة بعدها الف فسين مهملة — راجع حرف الشين مادة شواطيء .

الكـَرْبُوس : بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وضم الباء الموحدة ثم واو مضمومة يليها سين مهملة : قرية من ضواحي مدينة جازان جنوب طريق أبي عَريش .

الكِرْسُ : بكسر الكاف وسكون الراء المهملة ثم سين مهملة: قرية غرب بلدة (الخوبة) في بلاد بني الحرّث .

كرسي الدائرة: على اسم الكرسي المعروف مضافاً الى الدائرة بفتح وتشديد الدال المهملة : قرية في جبل بني حريص بجهة العارضة .

الكرسي : على اسم سابقه — مُعرّفاً — من حِلل جبل فيفاء .

الكرش : على اسم كرش الحيوان : قرية من قرى (الربوعة)— السابقة في حرف الراء .

الكـُرْعُمِي : بضم الكاف وسكون الراء المهملة وضم العين المهملة وكسر الميم ثم ياء : قرية بين قريتي (الجابري) و (الخوبة) .

الكُرْكُع : بضم الكاف الاولى وسكون الراء المهملة ، وضم الكاف الثانية ثم عين مهملة : من حِلل (الموسّم) الآتي في حرف الميم .

الكَعَاشيم : بفتح الكاف والعين المهملة بعدها الف ثم شين مثلثة مكسورة فياء مكسورة ثم ميم : من حِلل الموسّم .

كَعْلولٌ : بفتح الكاف وسكون العين وضم اللام والواو وآخرها لام: قرية من أعمال ابي عريش ، والكعلول بلهجة منطقتنا القرص الصغير من خبز الذرة .

الكنابيش : بفتح الكاف والنون الموحدة ثم ألف فباء موحدة مكسورة فياء مكسورة ثم شين مثلثة : من قرى صامِطة .

الكِنّة : بكسر الكاف وفتح النون المثقلة ثم هاء : قرية من قرى الشُّقيق – السابق في حرف الشين – .

الكُنَيْدَر : بضم الكاف وفتح النون وسكون الياء المثناة وفتح الدال المهملة ثم راء مهملة :موضع شرق شمال قرية مِزْهرة–الآتية في حرف الميم – ومن المتواتر بين سكان (مزهرة)أن الكنيدر كانت بلدة عامرة ، وقد سبق ان حققنا في حرف الشين مادة الشرجة أنها هي (القنيدر) الوارد اسمها في المصادر القديمة في الطريق الساحلي من عدن الى مكة عبر المخلاف السليماني – منطقة جازان حالياً – وكان اكتشافنا لها بعد رحلة شاقة ودراسة على الطبيعة ، وإذا كان قد ابدلت القاف كافاً فكثير في اللهجات العربية ما تبدل القاف كافاً والعكس – راجع الحاشية التي في حرف العين مادة عثر من هذا المعجم والتي وضحنا بها المسافات والمراحل من الشرجة الى عثر ، وحققنا

موقع القنيدر – الكنيدر حالياً– بالأكيال بالنسبة الى المراحل المذكورة في المصادر القديمة قبله وبعده .

الكُور : بضم الكاف والواو ثم راء مهملة : قرية من أعمال أبي عَريش على عدوة وادي الكور الآتي بعده .

الكُور : على اسم سابقه : وادٍ صغير يفيض في ساحل الحكاميَة – راجع ص ٣٢ ج ١ . من كتاب «المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ » حول تحقيقنا ذلك الوادي ومساقطه وقراه ، والخارطة المرسوم بها في آخر الجزء الثاني وقد ألحقت بهذا المعجم .

الكُوس : بضم الكاف والواو ثم سين مهملة : من قرى المسارحة .

الكَوَامِلة : على صيغة جمع كامل ، ضد النقص : قرية من قرى وادي جازان شرق قرية « الريّان » السابقة في حرف الراء .



حرف اللام

لَبْنِي مَقْر : بسكون الباء الموحدة وكسر النون ثم ياء مثناة مضافاً الى مقر بفتح الميم وسكون القاف ثم راء مهملة وبعضهم يسميه بِينْ مقر بكسر الباء وسكون الياء ثم نون مع اضافته الى (مقر) كما هو بماليه : قرية من قرى جبل بني مالك وموقعها شمال شرق (القهبة) السابقة في حرف القاف .

ألَّحْج المكتُوب : بفتح اللام المثقلة وسكون الحاء ثم جيم معجمة مضافة الى اسم المفعول من الكتابة : صخور بركانية في وسط مسيْل وادي (ضَمَد) على طريق (عَيْبان) عليها بعض كتابة بالمسند – راجع ص ١٠٢ ج ١ من كتاب « المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ » .

اللخبصية : وضعت خطأً في باب الخاء ، وهذا موضعها .

اللَّصْبَة : بفتح اللام المثقلة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة ثم هاء : قرية من قرى (الحَقْو) غربي قرية القَوْامة .

اللَّعْثَة : بفتح اللام المثقلة وسكون العين المهملة وفتح التاء المثلثة ثم هاء : من حلَل جبل فيفاء .

اللَّقْيَة : بفتح اللام المثقلة وسكون القاف المثناء ثم هاء : من قرى صامِطَة ، جنوب قرية أبي حجر السابق في حرف الحاء .

اللَّمَة : بفتح اللام المثقلة والميم ثم هاء : من حِلَل جبل فيفاء .

اللؤلؤة : على اسم واحدة اللؤلؤ بلدة ذكرها المؤرخ الخزرجي في حوادث القرن الثامن والآن لا يوجد إلا اطلالها و (حلة) صغيرة بكسر الحاء وموقعها جنوب بلدة (درب بني شُعْبة) بنحو خمسة اكيال .

اللاّوِي : من الإلتـَواء : بفتح اللام ثم الف فواو مكسورة فياء مثناة : قرية شمال شرق قرية (المكنبل) الآتية في حرف الميم .

اللـوي : بكسر اللام والواو ثم ياء مثناة تحتية : حِلة بكسر الحاء في غربي خميعة .

لِيَةُ : بكسر اللام وفتح الياء المثنـــاة : وادٍ معروف في جنوب المنطقة ومآتيه من المملكة اليمنية وله بعض روافد من داخل حدودنا منها :

١ ــ شعب الخوص

٢ ــ شعب القصب .

ويلتقى مع وادي (امْغَيالة) شرق جنوب صامطة ثم يلتقيان بوادي تعشر غرب قرية الحُذْرُور .



حرف الميم

المَبْتَرِيَّةُ : بفتح الميم وسكون الباء الموحدة وفتح التاء المثناة الفوقية وكسر الراء المهملة وفتح الياء المثناة المثقلة ثم هاء : قرية غرب قرية كعلول — السابق في حرف الكاف .

المَبْتَعُ : بفتح الميم وسكون الباء الموحدة وفتح التاء المثناة ثم عين مهملة : من حلل جبل فيفاء :

مُبَجَّرَةُ : بضم الميم وفتح الباء الموحدة وتشديد وفتح الجيم وفتح الراء المهملة ثم هاء : حلة بكسر الحاء بجهة المسارحة .

مَبْسَطُ : بفتح الميم وسكون الباء الموحدة ثم طاء مهملة : من حلل جبل فيفاء .

مَشْبَرَةُ : بفتح الميم وسكون الشين المثلثة وفتح الباء الموحدة والراء المهملة : ثم هاء من حلل جبل فيفاء .

المَبْنِي : من البناء : من حلل جبل فيفاء :

المَبْيت : بفتح الميم وسكون الباء وفتح الياء المثناة ثم تاء مثناة : قرية من أعمال العارضة .

المِتْرَارَةُ : بكسر الميم وسكون التاء المثناة وفتح الراء يليها الف ثم راء مفتوحة ثم هاء : حلة بجهة الموسّم .

مَثَالَـةُ : بفتح وكسر الميم وفتح الثاء بعد الف ثم لام مفتوحة فهاء : من قرى بني الغازي .

المَثْعَنُ : بفتح الميم وسكون الثاء المثلثة وفتح العين المهملة ثم نون : من حلل الموسم ، والثاعن بلهجة منطقتنا هو دخان النار .

المِجدّعَة : بكسر الميم وفتح الجيم وفتح الدال المهملة المشددة ثم عـــين مهملة مفتوحة فهاء : قرية من قرى بني الحرّث .

المُجْدِيْرَةُ : بضم الميم وسكون الجيم وكسر الدال المهملة وسكون الياء المثناة وفتح الراء المهملة فهاء : قرية غرب السلامة العلياء التي جنوب أم الخشب – السابقة في حرف الالف .

المُجْدِيْرَةُ : على اسم سابقتها : حِلـّة شمال مدينة صبيا .

المَجْرُوبُ : بفتح الميم وسكون الجيم وضم الراء ثم باء موحدة:قرية شرق قرية (وعلان) – الآتية في حرف الواو .

المَجْروف – بفتح الميم وسكون الجيم وضم الراء والواو وبعده فاء موحدة وبعضهم ينقطه المجروب بالباء الموحدة : قريـــة في بلاد المسارحة .

المجزرة – على صيغة اسم المكان : من حلل جبل فيفاء .

المِجَصّص – بكسر الميم وفتح الجيم وفتح الصاد المهملة الأولى ثم صـــاد ثانية : قرية على عدة وادي جازان الشمالية .

مَجْعَرُ – بفتح الميم وسكون الجيم المعجمة وضم العين المهملة ثم راء مهملة : قرية شرق جنوب سامطة .

المَجَامّةُ – بفتح الميم وفتح الجيم المعجمة بعدها ألف فميم مفتوحة مشددة

فهاء : قرية من قرى المسارحة غرب قرية جحا السابقة في حرف الجيم .

المِجَنَّةُ – على المجنة التي من مترادفات اسم المقبرة : من قرى بني حُمَّد جنوب سامطة .

المِحْبَاسَة – بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الباء الموحدة بعدها ألف فسين مهملة مفتوحة فهاء : من قرى وادي ضَمَد في وجهة الشقيري .

مَحْبُوبَة – بفتح الميم وسكون الحاء وضم الباء الأولى والواو وفتح الباء الثانية ثم هاء : قرية منقرى وادي ضمد شرق قرية الجهو – السابق في حرف الجيم .

المَحْرَدُ – بفتح الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الراء ثم دال مهملة : من موارد مياه الريْث .

المِحْرَّق – راجع حرف الجيم مادة جزائر – .

مُحَرَّقة – بضم أولها وفتح الحاء وتشديد وفتح الراء وفتح القاف ثم هاء : قرية شرق قرية الطوال .

الحَشَافة – بفتح وضم الحاء وفتح الشين المثلثة بعدها ألف ففاء موحدة فهاء. من قرى القحمة من بلاد المُنْجحة (محلها حرف الحاء).

المِحْصارة – بفتح وكسر الميم وفتح الحاء (؟) والصاد بعدها ألف فراء مفتوحة فهاء من قرى بني الحُرّث قرب قرية أم القضب .

المِحْصَامُ – بكسر الميم وسكون الحاء وفتح الصاد بعدها ألف ثم ميم : قرية شرق قرية الواصلي .

مَحصُوب – على صيغة اسم المفعول : من حِلَل جبل فيفاء .

المَخْصُور – على صيغة اسم المفعول : من حِلَل جزيرة فَرَسان .

المَحَاضِنُ – بفتح الميم والحاء بعدها ألف فضاد معجمة مكسورة فنون : قرية شرق سامطة .

المحَاطة – بكسر الميم وفتح الحاء بعدها ألف فطاء مهملة فهاء : شعب من روافد وادي جازان في جهة المعارضة .

المحطة – معرفة على المحطة المعروفة من قرى عِتْود .

المحلة – بفتح الميم والحاء وفتح وتشديد اللام ثم هاء : قرية معروفة شمال قرية الملحا .

المحلة – على اسم سابقتها : من قرى وادي ضَمَد قرب قرية القمري – السابقة في حرف القاف .

المَحَلّةُ – على اسم سابقتها من حِلل جبل فيفاء .

المَحَامِل – جمع محمل بالتحريك : قرية على وادي الفجا قرب قريـــة الحوراني .

المَحْمَل – بفتح الميم وسكون الحاء وفتح الميم الثانية ثم لام – على اسم المفرد مما قبله : من قرى صامطة .

مُحَيْدِل – مصغراً : موقع جرت به وقعة بين الأمير عيسى بن المهدي القطبي وحاكم أبي عريش التركي (طاشفين) وهو في الحَزْن الذي يسمى لدينا (الحازّة) وهو بين (الحُسيني)و(الدّحْن) – راجع ص ٣٢٦ ج ١ « المخلاف السليـــماني أو الجنوب في التاريخ » .

المَحِيْشِرِيّةَ – بفتح الميم وكسر الحاء وسكون الياء وكسر الشين والياء ثم هاء : حِلة بكسر الحاء من حِلل المُوَسّم

مُخْتارةُ – بضم الميم وسكون الخاء وفتح التاء المثناة بعدها الف فراء مفتوحة فهاء : قرية من قرى وادي ضمد

مُخْتَارة – على اسم سابقتها : قرية على وادي (خُلَب) غرب قرية الدغارير .

المَخْدَمُ – على صيغة اسم المكان : من حلل جبل فيفاء

مَخِر – بفتح الميم وكسر الخاء ثم راء مهملة : من قرى جبل بني مالك

مَخْشُوش – بفتح الميم وسكون الخاء وضم الشين الاولى والواو ثم شين ثانية مورد مياه بالموسم

مخشُوش – ضيعة شرق أم الخشب

مَخْشوش – على اسم سابقيه : قرية في بني الغازي

مخشوش – على اسم ما سبقه : قرية من قرى الحقو

المَخَشِليّةُ – بفتح الميم والخاء وكسر الشين (؟) واللام وفتح الياء :قرية من قرى المسارحة بين الحبجية والزبارة ، السابقتين

المَخْلِفُ – بفتح الميم وسكون الخاء وكسر اللام ثم فاء موحدة : من قرى بني الحرّث قرب قرية (الشبقة) السابقة

المَخْلِفُ – على اسم سابقه : من قرى العارضة

المِدَبّ – بكسر الميم وفتح الدال وتشديد الباء : قرية من قرى بني الحُرّث

المِدخَالُ – بكسر الميم وسكون الدال المهملة وفتح الخاء ثم الف ثم لام: قرية بجبل بني حريص العارضة

مِدَرْبَشُ — بكسر الميم وفتح الدال وسكون الراء وفتح الباء ثم شين مثلثه : حلة بهجة الموسم .

المِدّرج — بتشديد الدال المكسورة ما قبلها ... : حلة من اعمال ابي عريش

المَدْرَجة — بفتح الميم وسكون الدال وفتح الراء والجيم ثم هـاء : من قرى جبل هروب

المَدْرَسُ — على صيغة اسم المكان : قرية من قرى الشُّقيق والبعض يسميه المدارس على صيغة الجمع

المِدَسُ — بكسر الميم وفتح الدال ثم سين مهملة : موضع ذكره صاحب « العقيق » في حوادث سنة ١٠١٢ في أعلى وادي ضمد .

المِدْرعة — بفتح وكسر الميم وسكون الدال وفتح الراء والعين ثم هـاء : من قرى بني الحُرث .

المَدْروك — بفتح الميم وسكون الدال وضم الراء وبالواو ثم كاف : حلة جنوب ام الخشب من بلاد بيش

مُدَيراءُ : بضم الميم وفتح الدال وسكون الياء وفتح الراء ثم الف ممدودة : حلة في جهة خميعة .

المَدْيا : بفتح الميم وسكون الدال ، وفتح الياء ثم الف مقصورة :حلة بكسر الحاء بهجة العارضة .

مِزْهَرَة : بكسر الميم وسكون الزاي والهاء وفتح الراء ثم هاء : قرية شمال المضايا من قرى الحكامية : كما تنطق محلياً .

المِزَايِبَة : بكسر الميم وفتح الزاي بعدها الف فياء مكسورة فبـاء موحدة مفتوحة فهاء : قرية شرق الموسَّم .

المِسْتَرِبْ : بكسر الميم وسكون السين وفتح التاء وكسر الراء ثم باء موحدة : من قرى جبل بني مالك : شمال القهبة .

مستورة : بفتح وسكون السين وضم التاء وبالواو وفتح الراء : قرية من قرى المسارحة شمال قرية المنصورية الآتية .

المِسَمِّمَة : بكسر الميم وفتح السين المثقلة وكسر الميم الثانية وفتح العين ثم هاء : من قرى العارضة .

المَسْفِيح : بفتح أوله وسكون ثانيه وكسر ثالثه ورابعه ؟ من قرى العارضة

سقوة : على اسم المرة الواحدة من السقي : قرية في جهة الجوة من أعمال العارضة .

المَسْكبَة : بفتح الميم وسكون السين وفتح الكاف والباء: من قرى العارضة.

مَسْلوعة : بفتح الميم وسكون السين وضم اللام والواو وفتح العين المهملة ثم هاء : قريتان في شرق الحسيني وغرب قرية قعاس السابقة في حرف القاف : احداهما تسمى مسلوعة العليا والثانية مسلوعة السفلى .

مِسْلِية : بكسر الميم وسكون السين وكسر اللام ثم هاء : قرية معروفة في وادي بيش .

مِسَاملة : بكسر الميم وفتح السين بعدها الف فميم مكسورة فلام مفتوحة ثم هاء: قرية شرق قرية بخشة السابقة في حرف الباء.

المَسامير : على صيغة جمع مسمار : قرية جنوب شرق بلدة درب بني شُعبة .

المِسْيالُ : على اسم المكان الذي يسيل فيه الماء : موضع بجهة صبيا

ورد ذكره في حوادث ١١٩٤ راجع ص ٤٧١ ج ١ « المخلاف السليماني او الجنوب في التاريخ » .

المشبه : ينطق مخففاً ومثقلا : من قرى الحقو السابق في حرف الحاء .

مِشْبَرة : على صيغة اسم الآلة من شبر الكف : حلة من حلل فيفا .

المَشْبَحُ : على صيغة اسم المكان : موضع باعلى وادي جـازان ذكره صاحب « العقيق » في حوادث سنة ١٠١٢ هـ

مَشْرَف : بفتح الميم وسكون الشين وفتح الراء : شعب بجهة العارضة من روافد وادي جازان .

مَشْرف : على اسم سابقه : حلة بكسر الحاء قرب الشعب ، أعلاه .

مَشْرَفة : على اسم سابقتيها غير أنها مؤنثة : من حلل جبل فيفا .

المَشْرفة : على اسم ما قبلها – معرفة : من قرى جبل هروب .

المَشطوب – على صيغة اسم المفعول : شعب من روافد وادي المُلح بضم الميم .

المَشَاف – بفتح الميم والشين : موضع بجهة الحرْث ورد ذكره في حوادث ١٠١٢ هـ .

المرابي – بفتح الميم والراء ثم ألف فباء : قرية في ساحل وادي خلب .

المرابي – على اسم سابقتها من قرى وادي عِتْوَد ، غرب قريـة الدهجنة .

مَرْبَع – بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه ثم عين : حلّة بجهة بني الحرْث .

مَرشوحة – بفتح الميم وسكون الراء وضم الشين والواو وفتح الحاء ثم هاء : حلّة فوق العين الحارّة السابقة .

مَرْصَدة – بفتح الميم وسكون الراء وفتح الصاد والدال ثم هاء : من حلل جبل فيفاء .

المَرَقي – بفتح الميم والراء وكسر القاف ثم ياء : حلة من الحلل التابعة لصبيا .

المِرْواء – بكسر الميم وسكون الراء وفتح الواو ثم ألف ممدودة : من قرى جبل العبادل .

مِرْواحُ – بكسر الميم وسكون الراء : من حلل جبل فيفاء .

المِروَانة – بكسر الميم وسكون الراء وفتح الواو ثم ألف فنون مفتوحة ثم هاء : من قرى المسارحة .

مِرواة – بكسر الميم وسكون الراء وفتح الواو ثم ألف ثم هاء : من قرى جبل هروب .

المَرْوَة – على اسم واحدة حجارة المرو : من قرى بني الحُرّث قرب قرية الجابري السابق ذكرها .

المَرْوِيْح – بفتح الميم وسكون الراء وكسر الواو بعدها ياء ثم حاء مهملة من قرى العارضة .

المُرَيْخِيَة – بضم الميم وفتح الراء وسكون الياء المثناة وكسر الخاء المعجمة وفتح الياء ثم هاء : قرية على خط الاسفلت غرب مدينة أبي عريش :

المَرْيَوِي – بفتح الميم وسكون الراء وفتح الياء المثناة وكسر الواو ثم ياء : من قرى جبل الحشر .

المزبّرات - بفتح الميم والزاي والباء الموحدة المثقلة والراء المهملة ثم ألف فتاء مثناة : قرية من قرى بني الحُرّث جنوب قرية القرن السابق ذكرها .

المَزْرَقُ - بفتح الميم وسكون الزاي المعجمة وفتح الراء ثم قاف مثناة فوقية : حِلّة على ضفة سيال .

المَزْعَلُ - بفتح الميم وسكون الزاي وفتح العين : حِلّة من حلل العارضة .

المِزام - بكسر الميم وفتح ما بعده : من حلل جبل فيفاء .

المُشَقّر - بفتح الميم وفتح الشين والقاف المثقلة ثم راء : موضع في جهة بني الغازي .

المَشايخ - جمع شيخ : قرية في الجنوب الغربي لمدينة أبي عريش

المُصَبّح - بفتح الميم والصاد والباء المثقلة ثم حاء : من قرى العارضة .

المَصْبر - بفتح الميم والصاد وفتح الباء الموحدة ثم راء مهملة موضع في الجهةالشرقيةمن أبي عريش ذكر في حوادث٩٦٨هـ.

المَصْفَق - على صيغة اسم المكان قرية جنوب قرية وعلان -الآتية في حرف الواو .

المصْقَع - على صيغة اسم المكان : اسم جبل جنوب موقع سدجازان .

مَصِيْدَة - بفتح الميم وكسر الصاد وسكون الياء المثناة وفتح الدال المهملة ثم هاء : أحد جبلي قبيلة بني الغازي ، والجبل الثاني هو (الصهاد) السابق في حرف الصاد وينطق بالفتح والضم

المَضَايا – بفتح الميم والضاد يليها ألف ثم ياء مثناة فألف مقصورة : قرية جنوب شرق جازان وهي قاعدة بلاد الحكاميَة .

المَضَلّعي – بفتح الميم والضاد وفتح وتشديد اللام وكسر العين ثم ياء : قرية شمال شرقي قرية القاسمية بـ (ضَمَد) .

الماطَري – بفتح الميم والطاء وكسر الراء : قرية شمال قرية الواصلي وبه الآبار الارتوازية التي تسقي مدينة جازان .

المَطْعَن – بفتح الميم وسكون الطاء وفتح العين وآخره نون : قرية من قرى وادي بَيْش .

المَطْعَن – على اسم سابقه : قرب قرية الجابري .

المطلع – بصيغة المبالغة (؟) : مدخل مدينة جازان - سابقاً والآن أصبح داخل العمران .

المطلع – على اسم سابقه (؟) حِلّة غرب بلدة الخوبة .

المِطَقْطِقَة – بكسر الميم وفتح الطاء الاولى وسكون القاف الاولى وكسر الطاء الثانية وفتح القاف الثانية ثم هاء : قرية شرق شمال قرية القفل .

المَعْبُوج – على صيغة اسم المفعول ، اسم يطلق على قريتين من ضواحي جازان احداهما يطلق عليها اسم المعبوج وإسم المكينة أما القرية السفلى فاسمها المعبوج .

المَعْبُوج – على اسم سابقه : قرية بوادي تَعْشر ، شرق قرية عببة السابقة في حرف العين .

المِعْتِرضُ – بكسر الميم وسكون الراء ثم ضاد معجمة : قرية صغيرة جنوب قرية الحسيني .

المِعْتَبِرض – على اسم سابقه : قرية في وادي دَهْوان – السابق في حرف الدال – شمال قرية قائم الكعوب في بلاد بني الحُرّث .

مَعتُوقة – من العتق ضد الرق : حِلّة بجهة بني الحُرّث .

مَعادي – بفتح الميم والعين وكسر الدال : حِلّة بجهة العارضة .

المعادي – على اسم سابقه – معرفا –:من قرى جبل هَرُوب .

المِعْزَاب – بكسر الميم وسكون العين وفتح الزاي : قرية شرق قرية اللاّوي – السابق في حرف اللام – من أعمال صامطة شرق قرية وعلان .

المَعطَنُ – بفتح الميم وسكون العين وفتح الطاء ثم نون : قرية بجهة بني الحُرّث قرب الجابري .

مَعْلاجُ – بفتح الميم وسكون العين وفتح اللام : من حلل جبل فيفاء .

المَعَنّقُ – بفتح الميم والعين وفتح النون المشددة ثم قاف : من قرى بني الحرّث شمال قرية دار النصر السابق ذكرها في حرف الدال.

المَعَايدَةُ – بفتح الميم والعين وكسر الياء وفتح الدال ثم هاء : قرية على عُدوة وادي الرباح .

المَعَايِنُ – وادٍ معروف جنوب وادي (الأملح) .

المَعينَةُ – بفتح الميم وكسر العين والياء وفتح النون ثم هاء : محلة من محلات جبل بني مالك .

مِغْزَل – على اسم الآلة : قرية صغيرة من قرى القحمة – المنجحة .

مَاغِصُ – على اسم سابقه : قرية شرق شمال قرية الطوال .

المُغَيْراء – بضم الميم وفتح الغين وسكون الياء ثم ألف ممدودة :قرية من قرى بني الحُرّث غرب قرية الشبقة .

المِفْلقة — على صيغة اسم الآلة من فلق الشيء يفلقه : قرية جنوب قرية الأرواق في بني الغازي .

مَقَاب — وادٍ معروف جنوب وادى المعاين .

المِقْبَض — على اسم الآلة التي يقبض بها النار : حلة شرق الحسينية .

المقبض — موضع بجهة بني الغازي .

مَقْبَعُ — بفتح الميم والقاف وفتح الباء ثم عين مهملة : من حلل جبل فيفاء

المَقْتَل — بفتح الميم والقاف والتاء المثقلة ثم لام : قرية جنوب وادي خُلَب في جهة بني الحُرّث .

المِقْحَافة — بكسر الميم وسكون القاف وفتح الحاء والفاء الموحدة ثم هاء : قرية بين قريتي المِحصام والواصلي .

المِقَدّرةُ — بكسر الميم وفتح القاف والدال المثقلة والراء ثم هاء : بئر وقرية صغيرة شرق قرية المرابي بـ (وادي خُلَب) .

مَقْدَرُ — بفتح الميم وسكون القاف والدال ثم راء : من حلل جبل هَرُوب

مُقْرُع — بضم الميم وسكون القاف وضم الراء ثم عين : موضع غرب (عيبان) السابق في حرف العين .

المِقَرْقَمُ — بكسر الميم وقافين مفتوحتين بينهما راء ساكنة وآخره ميم : قرية من قرى المسارحة ، شرق المنجارة الآتية .

المَقَارِيَة — بفتح الميم وفتح القاف وكسر الراء وفتح الياء المثناة ثم هاء قرية في ساحل ضَمَد من ضواحي (جازان) .

مُقْزَعُ — بضم الميم وسكون القاف وفتح الزاي ثم عين مهملة : قرية من قرى الرّيث .

المِقْطابَةُ — بكسر الميم وسكون القاف وفتح الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة ثم هاء: قريتان الأولى تسمى المقطابة العليا والأخرى المقطابة السفلى قرب قرية الجابري — السابقة في حرف الجيم.

المَقلَدُ — بفتح الميم وسكون القاف وفتح اللام ثم دال: من حلَل جبل فيفاء

المَقَلقَلُ — بفتح الميم والقاف وسكون اللام وفتح القاف الثانية ثم لام: من قرى صامطة.

المِقْوَزَةُ — بكسر الميم وسكون القاف وفتح الواو والزاي ثم هاء: من قرى ساحل ضَمَد.

المِقْوَعُ — بكسر الميم وسكون القاف وكسر الواو ثم عين مهملة: من قرى الخبراية قرب العارضة

المقيد — راجع حرف الجيم مادة جزيرة.

المِقِيعِي — بكسر أوله وثانيه وسكون الياء وكسر العين: من حلل بني الحُرّث.

المَكْرَمِيّة — بفتح الميم وسكون الكاف وراء مفتوحة فميم مكسورة بعدها ياء مثناة تحتية مفتوحة مشددة: قرية جنوب بلدة صامطة.

المُكَنْبَلُ — بضم الميم وفتح الكاف وسكون النون وفتح الباء الموحدة وآخره لام: من قرى بني حُمَّد في جنوب اعمال صامطة.

المَكينة — على اسم الآلة الحديثة: اسم يطلق على القرية الشرقية من المعبوج إذ كان فيها مكينة (آلة) لطحن الحبوب في العهد الادريسي ولا تزال آثارها باقية الى تاريخنا هذا.

المَلْحا — بفتح الميم وسكون اللام وفتح الحاء وتكتب الملحا والملحة: قرية معروفة شرق قرية العشة — السابقة.

المَلْحَة – على اسم سابقتها وآخرها هاء : من قرى بني الغازي قرب ملتقى واديي (جُورا) و (َضمَد) .

المُلح – بضم الميم وسكون اللام ثم حاء مهملة : واد صغير من روافد وادي َتعشُر

الأملح – على صيغة التفضيل واد صغير مجراه جنوب أبي عريش – راجع الفصل الخاص بأودية المنطقة في كتاب المخلاف السليماني (محله حرف الألف)

المَلاّحى – بصيغة المبالغة : من قرى الحَقْو غرب قرية اللّصبَة السابقة في حرف اللام .

المِلْحي – نسبة الى الملح : قرية من قرى العبادل .

َملقوطة – بفتح الميم وضم القاف والواو وفتح الطاء ثم هاء : قرية غرب قرية الواسط – الآتية في حرف الواو .

ُمنْجِد – بضم الميم وسكون النون وكسر الجيم وآخره دال : جبل جنوب جبل هروب يقدر ارتفاعه بألفي قدم .

المِنْجَارة – بكسر الميم وسكون النون وفتح الجيم والراء ثم هاء : قرية من قرى المسارحة ، شرق قرية سوق الليل السابقة .

المنجارة – على اسم سابقتها : من قرى الشُقَيْق

المنجارة – على اسم سابقتيها : تَلّ شمال مدينة جازان بنحو خمسة أكيال يمتد من الشرق إلى الغرب نحو كيل ونصف ويمتد أونه من مجرى وادي جازان الذي ينحدر اليه من جهة الحفائر : قسم منه يأتي شماله وقسم ينحدر من جنوبه بمسافة كيل وآخره – أي التل – قرب ساحل البحر وكانت طريق

صبيا تقطعه عرضاً في ثلثيه من الناحية الشرقية ، والآن تأتي في حافة رأسه الشرقي . وفي عصر يوم الاربعاء ٩ /١/ ١٣٨٤ خرجت — كعادتي — للنزهـــة فقصدت تلّ (المنجارة) وبعد أن قطعته من الجنوب إلى الشمال انحرفت بالسيارة غرباً تحت حافة التل مباشرة ودفعني إلى ذلك مشاهداتي المتكررة لوجود كسر فخارية وكسر من الطوب المحرق منتثرة بأعلاه وجوانبه وبعض أساسات مطمورة من الطوب في أعـــلاه وشماله ، ومن الأحجار والطوب في غربيه ، وقد سبق أن حفرت بعضها فعثرت على عـــدد من الطوب السليم المحرق الواحدة منه ٤٠ / ٤٥ (سنتمتراً) . وفي تلك الليلة دفعني التطلع إلى تخفيض سير السيارة ، فرأيت في حافة التل الذي أسير تحته مباشرة وهو حرف للوادي وقد جرف بعضه من أيام قريبة ، شاهدت طوبة من ذلك الطوب بارزة ، فأوقفت السيارة ونزلت وأشرت للسائق الذي كان في المقعدالخلفي أن ينزل واشتركنافيالنبشحول تلكالطوبة التي هيفي النصف من الحرفأي بينأعلاهومستوى أرض السبخةفيحرفالتلثمأخذنا في الحفر فاذا الطوبةبجانبها أخرى وثالثة ،وأدركناوقتصلاة المغرب فصليناوعدنا الىالبيت،وفي عصر الخميسمن اليوم الثاني ركبتسيارتيوأخذبمسحاتينومجرافاً واستصحبت رفيقاً مع السائقلنكون ثلاثةليسهل الحفر،وخرجنا مبكرين وبوصولنا الى التـــل باشرنا الحفر الى عمق ٧٠ (س.م)عن مستوى أعلا التل فظهر لنا ان صف الطوب الأعلى ليس إلا سقفاً لشبهبناء مستطيل من نفس الطوب أشبه ما يكون بصندوقجوانبهمن الطوب ذاته، فأخذنا فيالنبش حولهفيحذر خشيةمن تحطيم يقع فيما نحاول العثور عليه ،وواليناالحفر وإزاحة الترابعنجوانبه

من الاربع الجهات فظهر لنا ان الطوب الأعلى – كما سبق أن أشرنا – هو سقف صفين من الطوب في طول مترين وعرض ٤٥ (س . م) وارتفاع ٥٥ أي في آخر الصفين من الطوب الممتد من الشرق الى الغرب ، طوبة من الشرق وأخرى من الغرب تسد الجانبين الشرقي والغربي وبكشف الغطاء المكون من صف الطوب فاذا شبه ذلك الصندوق مملوء بالتراب فأزحنا الصف الشمالي من الطوب فانهال التراب عن هيكل انسان في وضع افقي رأسه في الجهة الغربية وقدماه في الجهة الشرقية ووجهه يقابل السماء أي ان شبه ذلك الصندوق قبر عمل على تلك الصفة من الطوب المحرق . فأعدناه على وضعه وأهلنا عليه التراب والذي نلاحظه هو :

١ – ان ذلك الطوب المحرق المربوع ٤٠ – ٤٥ (س م) غير موجود له شبه في المنطقة ولا في البنايات القديمة .

٢ – ان ذلك الطوب عليه دلائل القدم البعيد .

٣ – ان مواراة الميت على تلك الحال يدل على انه لقوم لهم طقوس جنائزية تتخالف وما نص عليه الاسلام .

المِنْجَارَة – على اسم سابقه : موضع في جهة بني الغازي

المَنَارَةُ – على اسم منارة المسجد – اسم بلدة أثرية وان ما تتناقله الألسنُ وتتواتر به الأقوال أكثر مما دوّن عنها في بعض مصادر التاريخ المخطوطة في المنطقة مثل ما أشرنا اليه في كتابنا السابق « المخلاف السليماني أو الجنوب في التاريخ ص ٢٧٣ ج ١ » نقلاً عن « العقيق اليماني » في حوادث القرن التاسع والذي مضمونه انه في عهد الأمير خالد بن قطب

الدين كان خراب مدينة المنارة التي خرج أهلها عن طاعته فأغار عليهم وأرغمهم على طاعته وأخرب المدينة فنزح أهلها إلى قرية ضَمَد .

أما موقع المدينة فلا يزال معروفاً جنوب غرب قرية الكواملة على مسيل وادي جازان .

لقد أشرنا في اسم (عُدَيْنة) في حرف العين من هذا المعجم ان الدلائل تشير الى انها أقدم عهداً وأبعد زمناً من (المنارة) وان مدينة المنارة بنيت فوق أطلالها المطمورة ، وهذا ليس بدعاً فله نظائر وأشباه في التاريخ القديم، ان مدينة المنارة مع شهرتها المستفيضة وبروز بعض أطلالها عند فيضانات السيول والعثور على نقود قديمة وظهور بعض شواهد القبور عليها نقوش بالكتابة (المسند) القديمة وبالخط الكوفي شاهدت منها أربعة شواهد في قصر الأمارة قبل ما ينوف على ١٥ عاماً لدليل على ان هناك آثاراً مطمورة تتطلب التنقيب من علماء الآثار ، وحسبنا أن نضع العلامات والصوى للأجيال في المستقبل ولهواة الآثار في الحاضر .

مَنْسِيةُ : بكسر وفتح الميم وسكون النون وكسر السين وفتح الياء المثناة ثم هاء : من قرى الجعافرة غرب قرية السبخة – السابقة في حرف السين – .

مَنْشَبَةُ : بفتح الميم وسكون النون وفتح الشين والباء الموحدة ثم هاء : من قرى الشُقيق :

المنصورية : نسبة الى شخص اسمه منصور : من قرى المسارحة بين قريتي العبَّادِيَة والمرابي .

المنقذة : بفتح الميم وسكون النون وفتح القاف والذال المعجمة ثم هاء:من قرى جبل الحشر .

مَنْـمُور : واعتقد ان أصلها النمور جمع نمر :قرية من قرى الرُّبوعة .

منْهبَة : من النهب بفتح الميم وسكون النون وفتح الهاء والباء : من قرى جبل هَروب .

مَنْـيد : بسكون الميم وفتح النون وسكون الياء ثم دال : من محلات جبل فيفاء .

مَهَدْ الحصون : بفتح الميم والهاء والدال المشددة والمهد في لهجة المنطقة يعني المنزل بفتح الزاي من النزول ضد الارتفاع ، والحصون جمع حصن بكسر الحاء ، هذا هو الاسم –حالياً– الذي يطلق على عدد من أطلال حصون متفرقة فوق آكام بركانيه على (الحَرَّة) بفتح الحاء ، التي على شمال الطريق المؤدية من سوق الأحد الى بلاد بني الحرّث :

أبرز مجموعة تلك الاطلال حصن على هضبة جنوب مجرى وادي ُخلب في موقع هام – بالنسبة إلى تلك الجهة ، ويشتمل الحصن على عدد من الغرف والمخازن يحيط بها سور من الناحية الجنوبية ، أما الناحية الغربية فتحتوي على المباني الرئيسية التي تبلغ مساحتها ٥٠ ذراعاً من الشمال إلى الجنوب في عرض ثلاثين ذراعاً ويضاف اليها بعض المستودعات وفناء شمسي ينتهي من الناحية الشرقية ببعض مباني تابعة للحصن وهناك مباني ملحقة من الناحيتين الجنوبية والشمالية يوجد بها آثار مسجد صغير مما يدل انه من الآثار الاسلامية .

ولو ازيلت الأتربة ونبشت الانقاض لظهرت بعض الغرف .

وهذا الحصن - كما أشرنا هو واحـــد من عدد من الحصون يحتاج الانسان الى وقت أكثر من اليوم الواحد الذي خصصناه للجولة في تلك الجهـة ، ويُظَـن ان تلك الحصون هي من مباني بلدة (الدامغ) التي سبق اسمها في حرف الدال من هذا المعجم وذلك بانه كان في العقد الخامس من هذا القرن أشجار (دوم) تسمى (دوم الدامغ) كما اكتشفت بئر مطوية بالحجارة والجص عرفت بعد ذلك باسم بئر الدومة ، ومع اخذي بتلك الرواية فيترجح لي ان تلك المجموعة من الحصون اقدم عهـدا ، وقد تكون اهم تأريخيا ، وقد يكون المسجد الصغير أضيف الى الحصن في عهد متأخر .

وما دام قد تطرق الموضوع – هنا – الى بلدة الدامغ – التي سبق ان أوردنا اسمها في حرف الدال – فمن الانسب ايراد بعض ما جاء في كتابنا « المخلاف السليماني او الجنوب في التأريخ » .

١ – جاء في ص ٤٣٢ ج ٢ في حوادث سنة ١٢٥٧ : خرج الامير حوذان من أبي عريش على رأس حشوده حتى خيم في قرية الدامغ ، أما خصمه الامير محمد بن أحمد فانه عندما علم بنزول عمه حوذان في قرية الدامغ تقـدم من بلدة (حرض) واحتل قرية (البدوي) .

٢ – جاء في ص ٤٣٧ ج ٢ في حوادث ١٢٦٤ : ارسل الثائر (أبو علامة) سرية إلى المخلاف السليماني فوصلت قرية الدامغ فطردها الرئيس (أحمد القطبي) .

ونلاحظ على تلك الرواية السابقة – التي رواها بعض شيوخ قبائل تلك الجهة بما يأتي :

أ – ان الدامغ ذكر باسم قرية – في كتب تأريخ المنطقة–

والقرية بطبيعة الحال لا تكون مجموعة من الحصون .
ب – مع احتمال صحة ما ذكره البعض فقد يكون ان قرية الدامغ انشئت بالقرب من تلك الحصون التي لا شك أنها كان لها مركزها الهام وأهميتها التأريخية .
وعلى كل فان الحفريات الأثرية والتنقيب العلمي – في المستقبل هو الذي سيميط اللثام عـــن حقيقة تلك المباني والاطلال الدراسة :

المَـهْدَجُ – بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الدال ثم جيم معجمة : قريـة صغيرة قريبة من قرية حاكمة أبي عريش :

المهدَجُ – على اسم سابقه : من قرى العارضة .

مَهْدي – على صيغة الاسم العلم : قرية من قرى الحقو .

المَـهشوم – بفتح الميم وسكون الهاء وضم الشين المثلثة والواو ثم ميم : من قرى الشُقيق في الجنوب من بلدة الشُقيق .

مهياجُ – بفتح وكسر الميم وسكون الهاء وفتح الياء المثناة ثم ألف فجيم معجمة : من قرى جبل هروب :

الموْدَة – بفتح الميم وسكون الواو وفتح الدال ثم هـــاء : حلة صغيرة بجهة العارضة .

المُـودَفـَة – بضم الميم وسكون الواو وفتح الدال والفاء الموحدة ثم هاء : قرية بجبل العبادل .

المُـوَسَّمُ – بضم الميم وفتح الواو والسين المثقلة المفتوحة ثم ميم : قريـة قرب حدودنا الجنوبية مما يلي ميناء مَيْدِي اليمنية .

المُـوَشَّتُ – بضم الميم والواو وفتح الشين المثلثة المثقلة ثم ياء مثناة : حلة بكسر الحاء شرق سد وادي جازان .

المُوْشِت – بضم الميم وسكون الواو وكسر الشين ثم تاء مثناة حلة شرق جبل الدقم السابق في حرف الدال.

المَوْقِد – على اسم موقد النار وبعضهم ينطق بـه مثقلاً حلة بكسر الحاء في وادي سيال .

المِيزَابُ – على اسم ميزاب الماء : اسم يطلق على القرية التي يقام غربها سوق الأحد بجهة المسارحة .

المَيْلة – بفتح الميم وسكون الياء المثناة وفتح اللام ثم هاء : قرية من قرى الشقيق .

مياه معدنية – في منطقتنا عدد من الينابيع المعدنية منها الحار ومنها الفاتر وقد سبق تفصيلها في اول الكتاب .



حرف النون

النَّجاد : بفتح النون والجيم ثم دال : مورد ميـــاه في جهة الريث : وبعضهم يسميها آل نجاد .

نجران : على اسم منطقة نجران المعروفة : قال صاحب « الذهب المسبوك » ـ مخطوط ـ : ضمد القديم كان بموضع قرية مختارة ـ راجع حرف الميم من هذا المعجم ـ التي بنا فيها الوزير حسن ابن خالد قلعته في الثلث الأول من القرن الثالث عشر الهجري ـ وهو الذي سماها بهذا الاسم ـ أي مختارة ـ وكانت فيما سلف تسمى (نجران) وبها كان الشاعر المشهور القاسم بن هتيمل وغيره من العلماء انتهى .

نجران : على اسم سابقه : قصر كان لأمير المنطقة الحسين بن علي بن حيدر في شمال أبي عريش ، وقد دثر الآن ولم يبق منه إلا آثار موضعه : قال صاحب « الذهب المسبوك » : وفي ١٨ رمضان سنة ١٢٥٧ ﻫ ابتدأ الأمير في بناء قلعته قبلي مدينة أبي عريش المساة (نجران) الذي لم يبن مثلها في المدينـة العريشيَّة من سالف الازمان ـ إلى ان قال ـ وهي حصن حصين ، وعلم شامخ العرنين ، نسيم اعاليه سجسج ، ومصباح علاليه من قناديل المجرَّة يسرج ، وقال في موضع آخر : وله ـ أي لذلك الأمير ـ محاسن عظيمة منها أنه بني حصناً عظيما

في مدينة أبي عريش اسماه نجران يشتمل على أربعين بيتاً انتهى.

النَّجامِيَة : بفتح النون المثقلة والجيم المفتوحة بعدها الف ثم ميم مكسورة فياء مثناة تحتية مفتوحة مخففة فهاء : قرية من قرى بني حُمَّد شرق قرية الشمهانية السابقة في حرف الشين .

النُّحوس : جمع نحس ضد السعد : قرية من قرى الشُّقيق على وادي عرمرمٍ قرب الساحل .

نَخْلاَنُ : بفتح النون وسكون الخاء قال البكري : نخلان بفتح اوله واسكان ثانيه على وزن فعلان موضع في شق اليمن مما يلي الحجاز . قال ابو دهبل الجمحي :

إن تغد من مَنقلي نخلان مرتحلا يَبِنْ من اليمن المعروف والجود

ونقول : نخلان وادٍ من أودية المخلاف السليماني ـ مقاطعة جازان حالياً ـ ومساقطه من جبالنا التي دون هَرُوب ، ومجراه من جنوب عَكوة الشامية وقد ورد اسمه في شعر القاسم بن علي الذروي ـ القرن السابع هـ ـ في قصيدته المعروفة :

من لصبٍّ هاجه نشر الصبا لم يزده البين الا نصبا ؟
واسير كلما لاح له بارق القبلة من (صبيا) صبا
لم يزل يشتاق (نخلان) وان قدم العهد، ويهوى (الطُّنبا)

نُخَيْلان : بالتصغير : شِعْب صغير ينحدر لشمال ضمد ـ راجع حرف القاف مع العين من هذا المعجم .

نَزَل : ضد صعد : اسم مورد من موارد مياه الرِّيثِ .

النَّشمَةُ : بفتح النون المثقلة ثم شين مثلثة مفتوحة ، فميم ثم هاء : قرية من قرى بني مالك ، شرق بلدة القهبة .

النَّصَبُ : بفتح النون المثقلةوفتح الصاد ثم باء : حِلَّة في جهة النجوع شرق العكوتين .

النَّصْدَمة : بفتح النون المثقلة وسكون الصاد المهملة ثمدال مهملة مفتوحة فميم ثم هاء : قرية غرب بلدة الشُّقيق .

نَطَع : بفتح النون والطاء ثم عين : قرية شمال بلدة الحقو

ناعِسُ : بفتح النون بعدها الف ثم عين مهملة مكسورة ثم سين مهملة: قرية قرب قرية الدهنا .

نَعَسُ : بفتح النون والعين وبالسين : قرية من قرى درب بني شعبة .

النَّعامـة : وبعضهم ينطقها آل نعامة على اسم النَّعامة الطائر المعروف: من حلل جبل بني مالك .

نِعْمَة : على اسم النعمة ضد النقمة : من حِلل جبل هَروب .

النَّعامِيَة : بفتح النون المثقلة ثم عين مفتوحة فألف ثم ميم مكسورة فياء مفتوحة مخففة وآخرها هاء:قرية فيعروج صبيا الجنوبية

نعَيْمَة : مكبرة ومصغرة : حِلَّة من حلل جبل فيفاء .

النَّغَبِي : بفتح النون المثقلة وفتح الغين وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة : قرية من قرى درب بني شعبة .

النَّفْوَة : بفتح النون المثقلة وسكون الفاء وفتح الواو ثم هاء :منقرى جبل فيفاء .

نافِيَة : بفتح النون بعدها الف ثم فاء مكسورة فياء مفتوحة ثم هاء من حِلَل جبل فيفاء .

النَّفيعَةُ : بفتح النون المثقلة وكسر الفاء والياء وفتح العين ثم هاء :

مركز جبل فيفاء ، وبقربه أعلى قمم فيفا المسماة العَبْسِيَة يقدر ارتفاعها بـ ٥٠٠٠ قدم تقريباً .

النـَّقَاحُ : ينطق مخففاً ومثقلاً : من قرى القَحمَة ، من بلاد المُنجـِحة.

النـَّقـَّاشُ : صفة من يمتهن النقش : قرية غرب قرية السلامة السفلى .

النـَّقيل المركوز : بفتح النون المثقلة وكسر القاف والياء المثناة التحتية ثم لام مضافاً إلى المركوز على صيغة اسم المفعول: موضع ملتقى وادي خُلب وروافده من الأودية والشعاب (والنقيل عند سكان جنوب الجزيرة هو العَقَبَة) .

نـُورة : بضم النون والواو وفتح الراء ثم هاء : قرية صغيرة وسط بين قريتي جُمَيمة وقـُلبيَة .

نـَيْد الغـَيْل : بفتح النون وسكون الياء ثم دال مهملة مضافة إلى الغيل المعروف : قرية من قرى جبل سَلا .

نـَيْد مَقـْدان : على اسم سابقه مضافاً إلى مَقدان بفتح الميم وسكون القاف: حِلة من حلل جبل هروب .

نـَيْد الحَقـْو : على اسم سابقيه مضافاً إلى الحقو بفتح الحاء وسكون القاف: من حِلل جبل بني مالك .

نيْد الشـَّق : على اسم ما سبقه مضافاً إلى الشق بفتح الشين المثقلة : من حلل جبل بني مالك .

نـَيْد قاعِي : على اسم ما سبقه مضافاً إلى قاعي نسبة إلى القاع : من حلل جبل بني مالك .

النـَّيْفُ : بفتح النون المثقلة وسكون الياء ثم فاء : من قرى الشـُّقيق .

حرف الهـــاء

هَجَر . بفتح الهـــاء والجيم ثم راء : اسم في القديم كان يطلق على قرية ضمد .

الهَجْر : على اسم سابقه ـ معرفا ـ من حلل جبل بني مالك غربي القَـهبة .

هَجْرِية : بفتح الهاء وسكون الجيم وكسر الراء وفتح الياء المخففة ثم هاء : من حلل العارضة .

الهَجنبّة : بفتح الهاء والجيم وسكون النون وفتح الباء المثقلة ثم هاء : قرية من قُرى الشُّقيق على وادي الحشحاش .

الهَجَنبْة : على اسم سابقتها : من قرى المسارحة .

الهَجَنبْة : على اسم سابقتها : قرية قرب السلامة العليا .

الهَدَوي : بفتح الهاء والدال وكسر الواو ، ثم ياء : من قرى الجعافرة شمال قرية الحرف السابق في حرف الحاء .

هروب : بفتح الهاء وقـــد تضم ، وضم الراء والواو ثم باء موحدة : جبل من جبال منطقتنا ، به عدد من القرى أوردنا اسماءها في أمكنتها من هـــذا المعجم ويقدر ارتفاعه عن سطح البحر بـ ٢٠٠٠ قدم تقريباً .

هَرْمان : بكسر وفتح الهاء وسكون الراء وفتح الميم بعده الف ثم نون: وادٍ مجراه جنوب درب بني شُعبة .

الهَضَمَة : بفتح الهاء والضاد والميم ثم هاء : من حلل جبل فيفاء .

الهَلابَة : بفتح الهاء واللام والباء وآخرها هاء : قرية صغيرة عند ملتقى وادي (مشرف) و (القصبة) وبعضهم ينطقهما بدون تعريف « هلابة » .

هالة : على اسم هالة القمر - راجع حرف الشين مادة شواطيء -

الهِلِّيَةُ : بكسر الهاء وكسر اللام المثقلة وفتح الياء ثم هاء : قرية بين قريتي حامِضة بني شُبَيل والبَدَوِي .

الهِلِّيَةُ : قرية من قرى المسارحة على وادي الُخمْس .

الهَيجَةُ : بفتح الهاء وسكون الياء وفتح الجيم ثم هاء : قرية من قرى قبيلة عَبْس شرق شمال قرية الحسينية السابقة في حرف الحاء .

هَيْجَةُ برّاقَة - على اسم سابقتها مضافة إلى براقة تنطق مخففة ومثقلة : من قرى قبيلة بني الغازي .

هيْجَةُ رملان - على اسم سابقتها : من قرى دَرْب بني شُعْبة .

الهَيْجَة - قرية من قرى المسارحة : وهي على اسم سابقتها على وادي الخمُس شرق قرية المجروف .



حرف الواو

الواسِطُ — بفتح الواو بعدها ألف فسين مكسورة ثم طاء : قرية على عـــدوة وادي ضَمَد الجنوبية ، بين قريتي المحلة وملقوطة ذكرها الشاعر القاسم بن هُتَيْمل باسم واسط بدون تعريف في غير موضع من شعره ومنه :

هل الأثلات اللاءِ غربيّ واسط نواعم خضر مـــا بهن ذبول ؟
وهل هنّ غضات كأن فروعها فروع العذارى ظلهن ظليل ؟
فيا طالما أمست واضحت ودوحها مبيت لغزلان الحِمى ومقيل

وقوله :

وهل لكم علم بدارة (واسط) فأنشدكم عن عهدكم بالمعاهد ؟

الوَاصِلِيُّ — بفتح الواو بعدها ألف فصاد مهملة مكسورة فياء : قرية جنوب قرية الماطِرِي .

وَافِيَةُ — بفتح الواو بعدها ألف ففاء مكسورة فياء مفتوحة ثم هاء : مورد من موارد المياه في بَيْش .

الـوِتِـد — بكسر الواو والتاء ثم دال مهملة ضبطناه كما ينطق به أهل جهته : قرية من قـــرى صامطة شرق قرية أبي حجَر — السابقة في حرف الحاء .

وِتَيْشَةُ – بكسر الواو وفتح التاء وإسكان اليـاء وفتح الشين ثم هاء : أرض شجراء وحِلـّة بكسر الحاء بجهة الحسيني .

الوَثْبَـةُ – بفتح الواو وسكون الثاء المثلثة وفتح الباء ثم هاء : كثبان رملية تطل على السبخة في طريق جازان – المضايا .

الوُجْعَةُ – بضم الواو وسكون الجيم وفتح العين ثم هاء : حلة بجهـة الحُقـار السابق في حرف الحاء .

الوَحْشُ – على اسم واحد الوحوش : قرية من قــرى وادي تـعْشَر غربي قرية (الحُنَيـنِي) السابقة في حرف الحاء .

الوَحْلَـةُ – على اسم المرة الواحدة من الوحل : قرية شمال المضايا .

الوَدَةُ – بفتح وكسر الواو وفتح الدال : حِلـّة بكسر الحاء في جهة بلاد بني الحُرّث .

الوِدِي – بكسر الواو والدال ثم ياء مثناة : قرية في بـلاد بني الحُرّث .

الوَرّاقةُ – بفتح الواو والواء المثقلة ثم ألف فقاف مفتوحة ثم هاء : من قرى العارضة .

وِسَاع – بكسر الواو وفتح السين بعدها ألف ثم عين: واد معروف مآتيه من جبال الصّهاليل وما قرب منها داخل حدودنا – راجع حرف العين من هذا المعجم عن هذا الوادي .

الوَسِيعَة – بفتح الواو وكسر السين وبالياء وفتح العين ثم هاء : حلة في جهة أبي عريش .

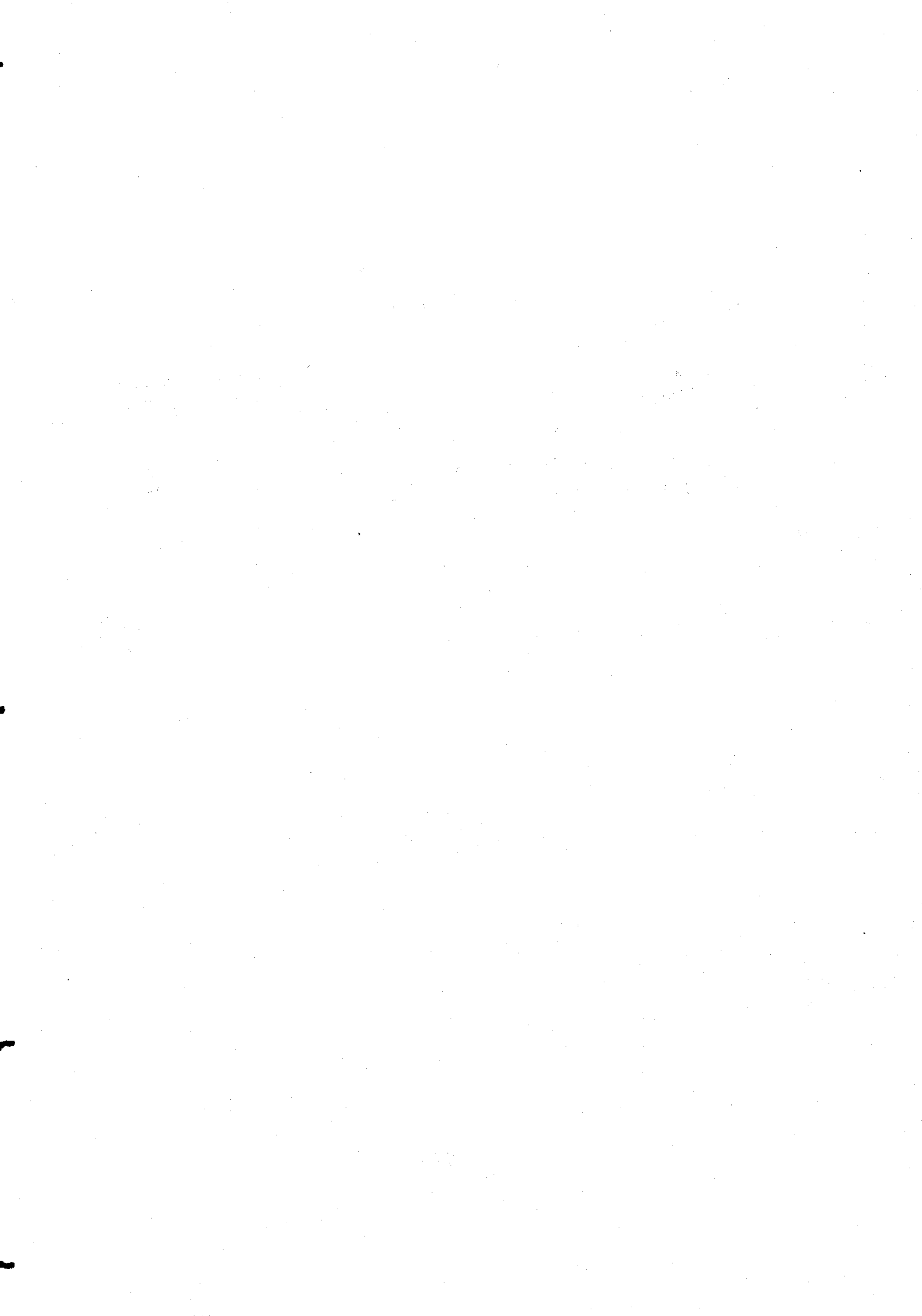
وعْلان – مثنى وعِل بكسر الواو على خلاف القاعـدة في الفصحى وسكون اللام : قرية من قرى صامطة شرق قريـة المكَنْبل .

حرف الياء

يَخْرُفُ — بفتح الياء وسكون الخاء وضم الراء ثم فاء موحدة : وادٍ من روافد وادي بيش في جهة الريث .

اليَقْعَةُ — بفتح الياء وسكون القاف والعين ثم هاء : من القرى التابعة للعارضة .





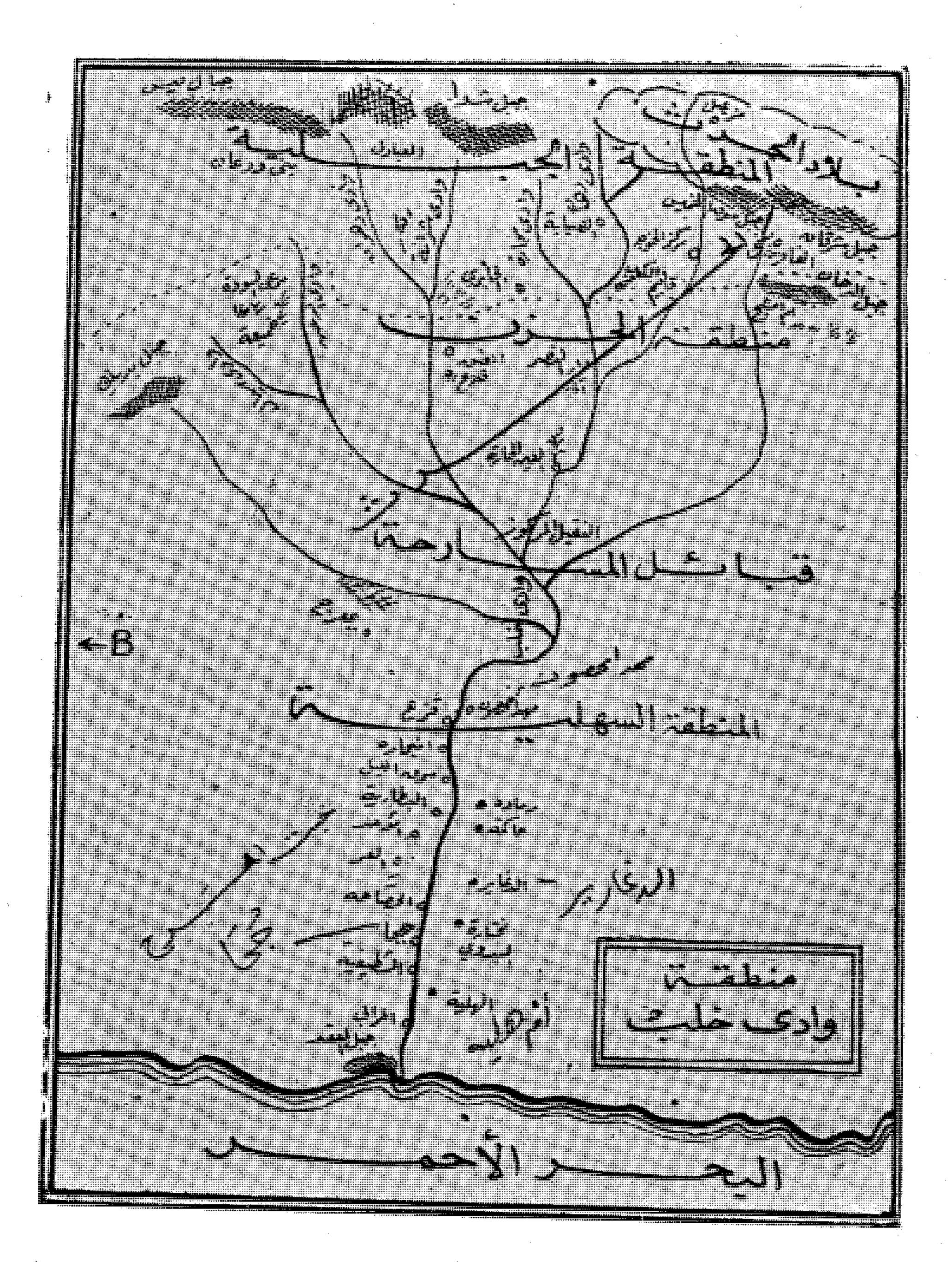
مخططات تقريبية

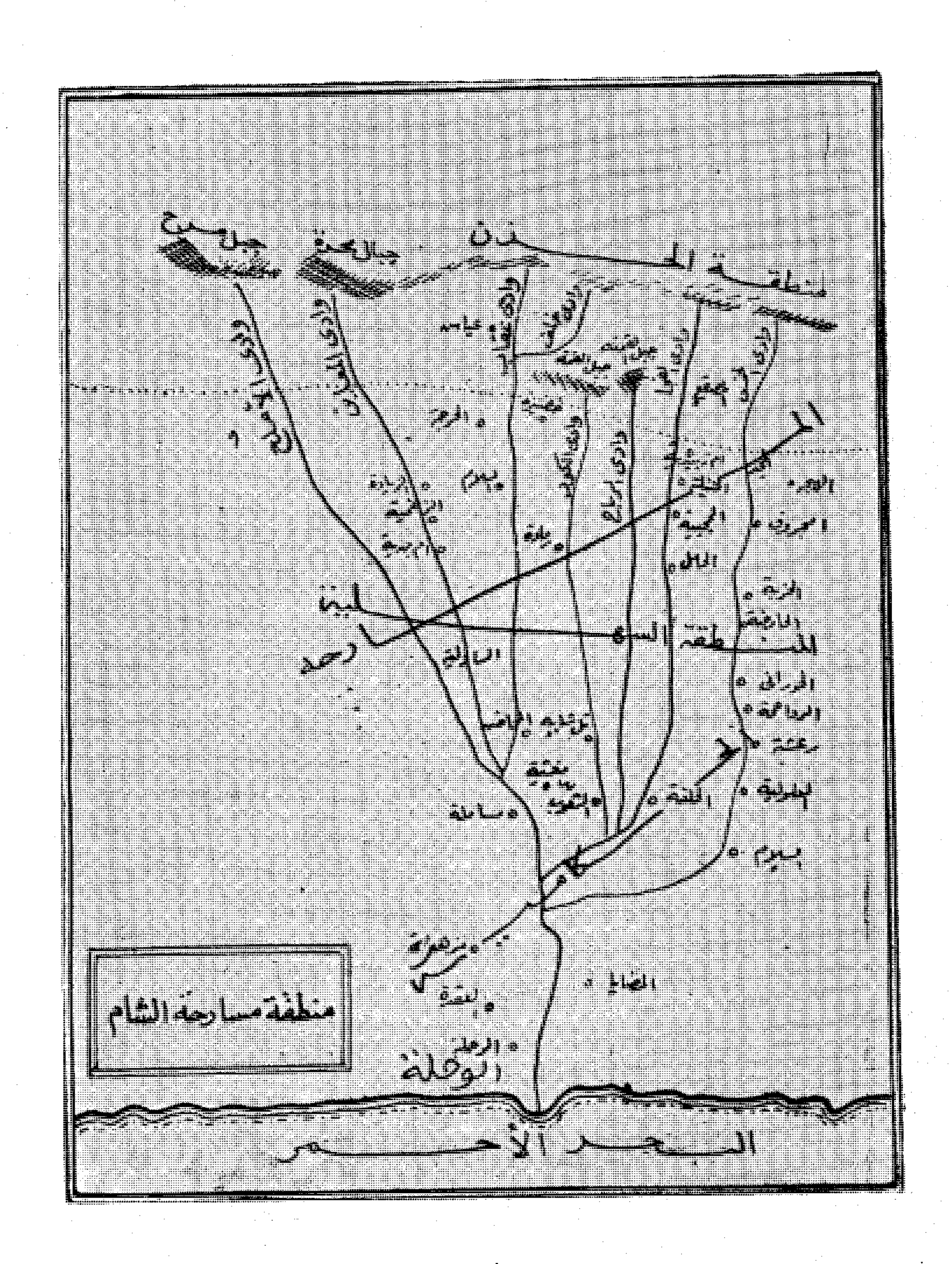
مما يؤسف الباحث أنه لا يوجد لبلادنا مصورات جغرافية دقيقة صحيحة، فالخريطة الجغرافية التي طبعت مرتين أو ثلاثاً ، وضعت الأسماء فيها أولاً بالحروف اللاتينية ، ثم نقلت إلى العربية ، فحدث فيها كثير من الخطأ ، مما لا يتسع المجال لتفصيله .

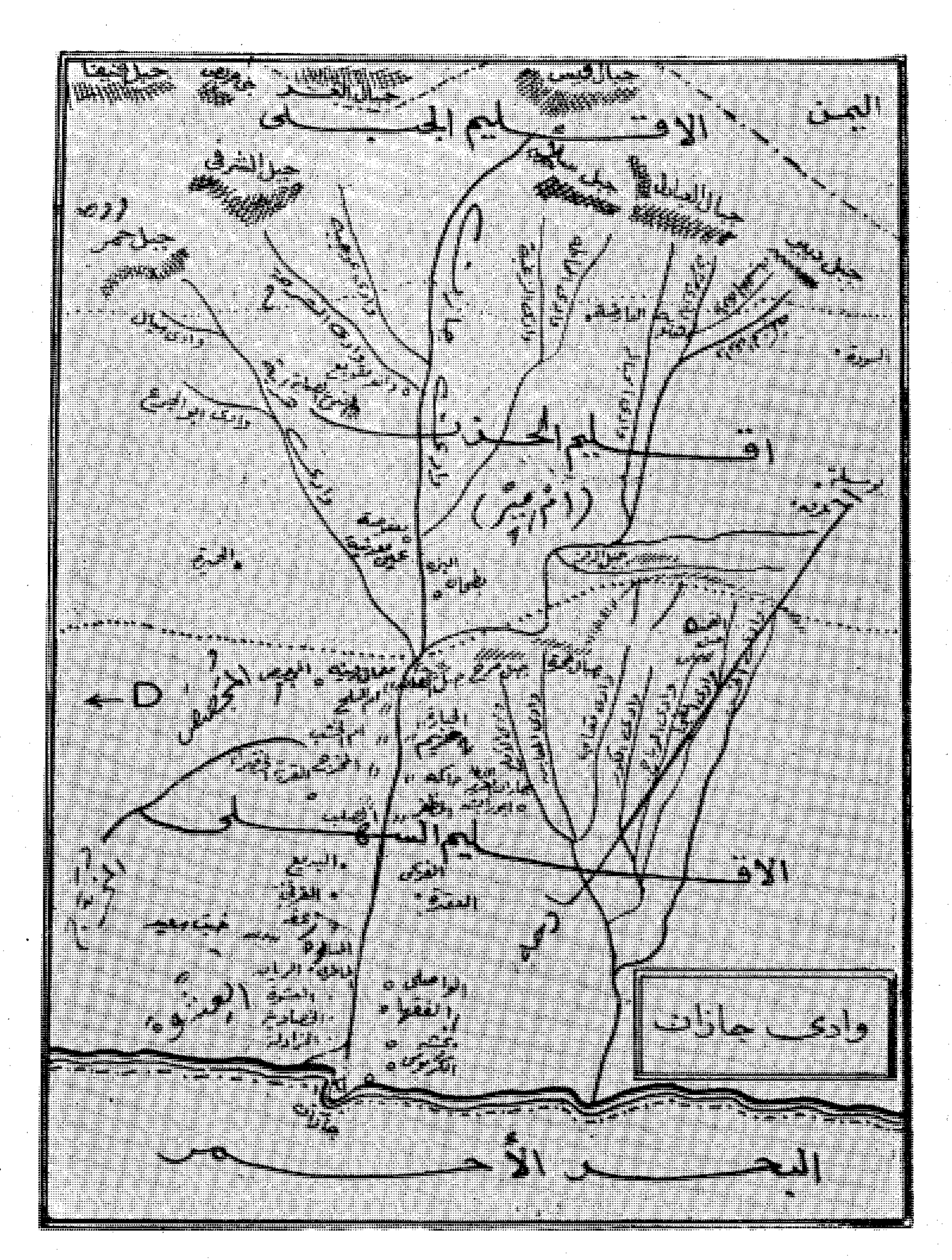
وقد وضعت رسماً مخططاً تقريبياً لأسماء بعض المواضع المشهورة ، والأودية والقبائل ، وألحقته في الجزء الثاني من كتابي « المخلاف السليماني أو الجنوب العربي في التاريخ » ، ومما تنبغي ملاحظته ، ان ذلك المخطط (الخارطة) وضعت فيه الأمكنة بصورة تقريبية ، لم يراع فيها النسبة الحقيقية لمواقع الأمكنة ، ولا المسافات الواقعة بينها ، ولكنه يعطي القارىء صورة قريبة من الواقع ، قد توضح له أمكنة كثيرة وأودية ومنازل قبائل .

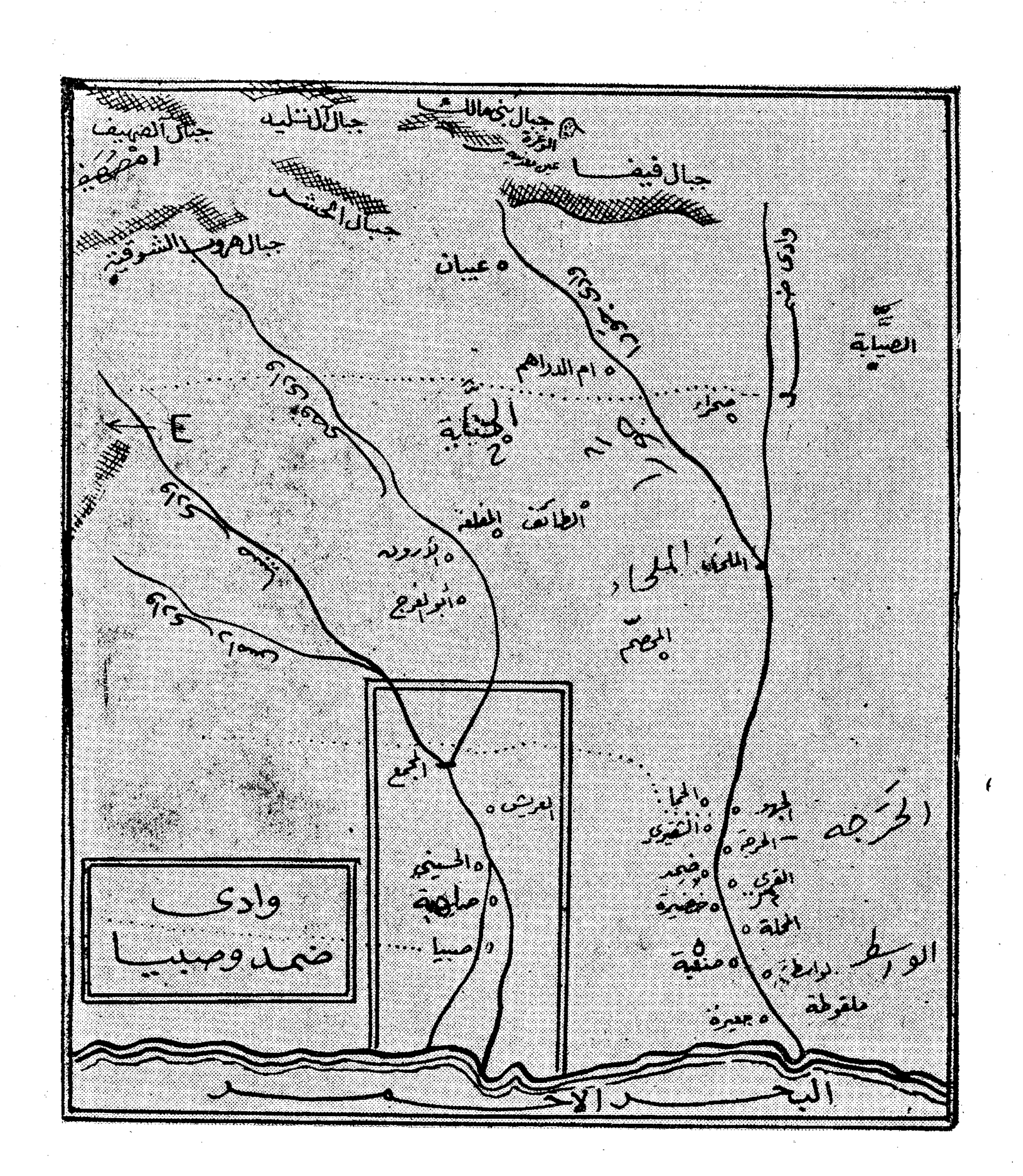
وقد أحلت إلى ذلك المخطط ، قائلاً : أنظر الخريطة الملحقة بالجزء الثاني من كتابنا « تاريخ المخلاف السليماني » ، وقد رأيت تقريباً للقارىء الحاقها بهذا الجزء للاستعانة بها ، وها هي :


اليمن
منطقة صامطة
البحر الأحمر

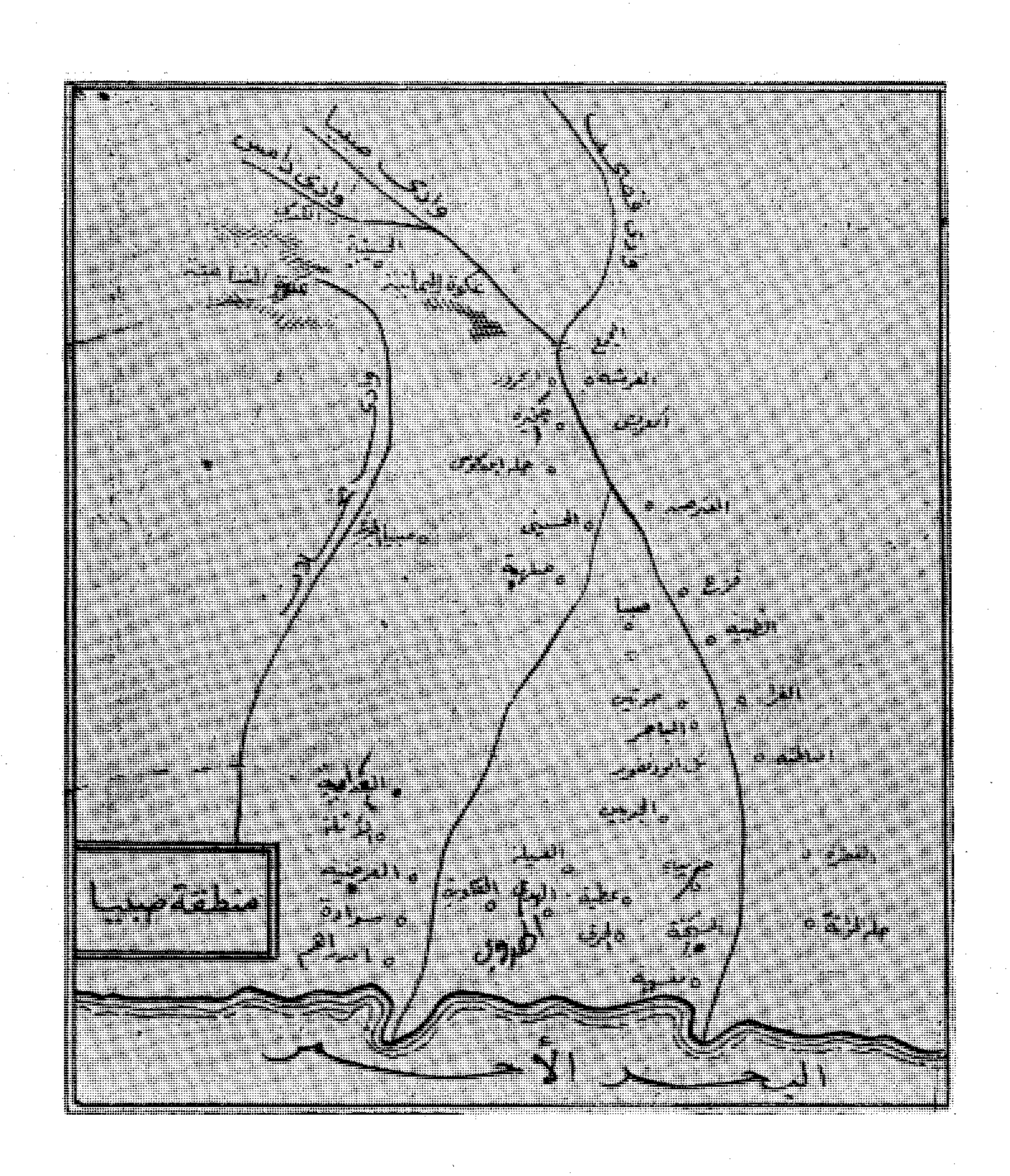

قبائل المسارحة
المنطقة السهلية
منطقة
وادي خلب
البحر الأحمر

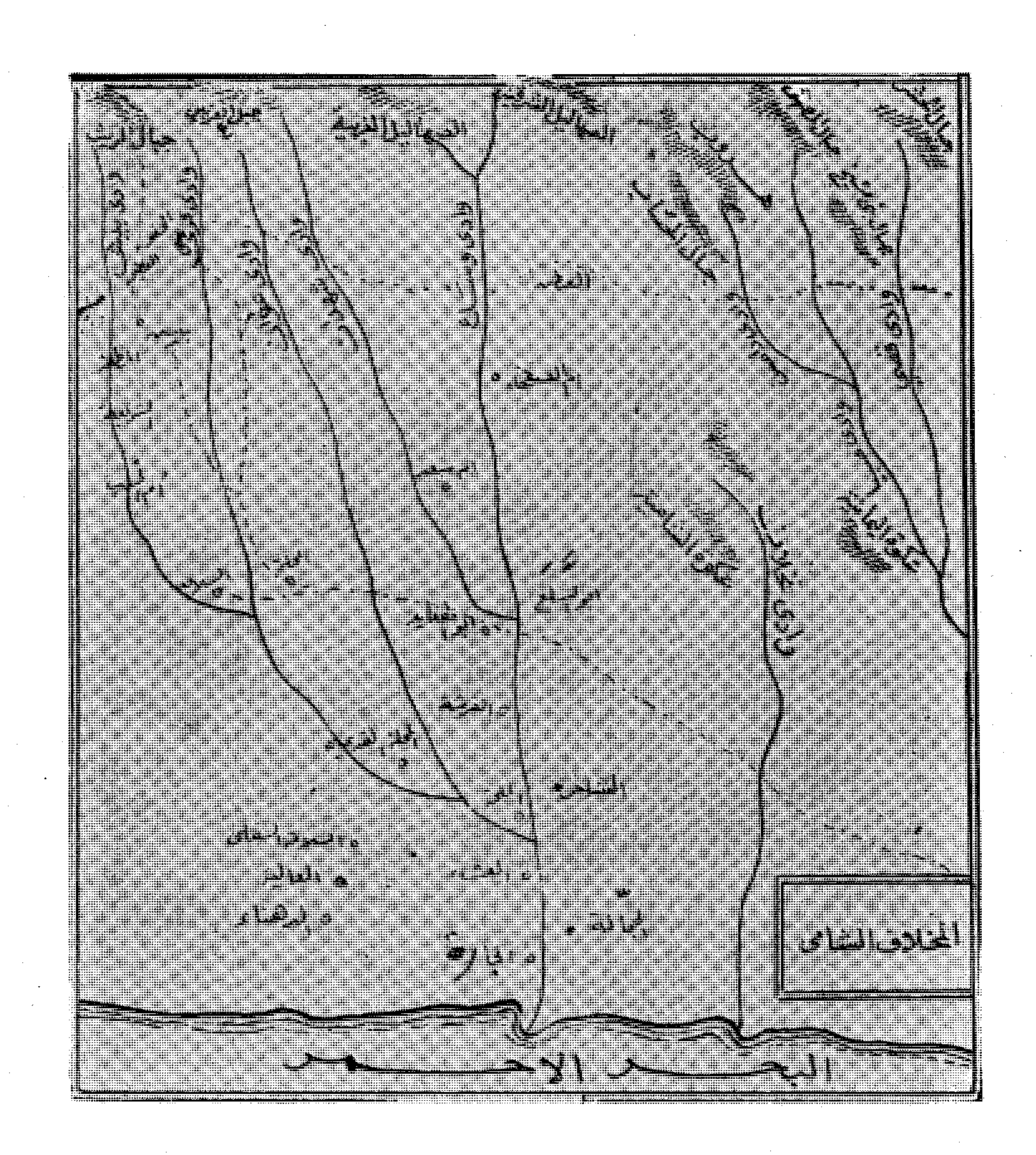

منطقة مسارحة الشام
الوحلة
البحر الأحمر

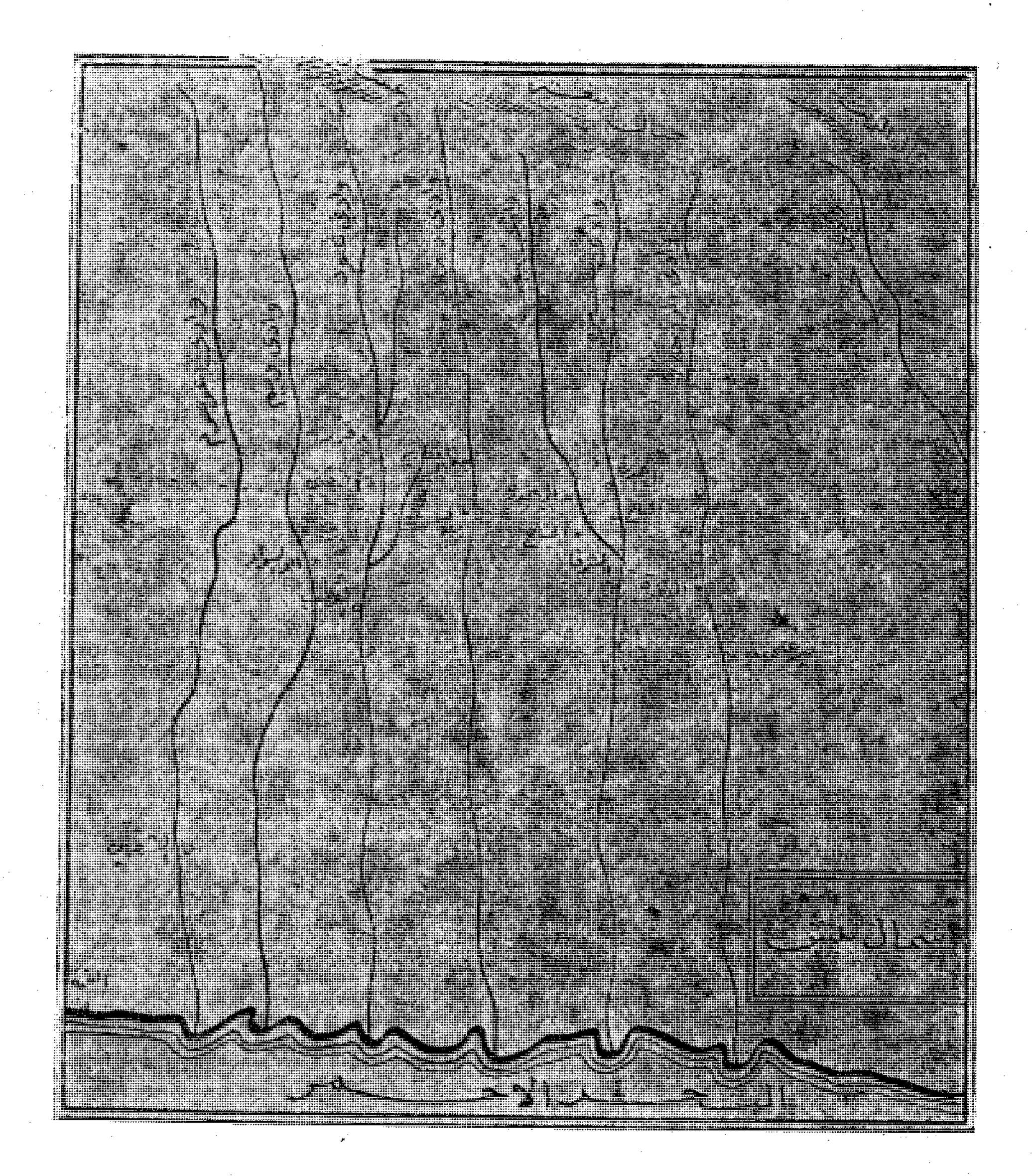

اليمن
الاقليم الجبلى
وادى جازان
البحر الأحمر

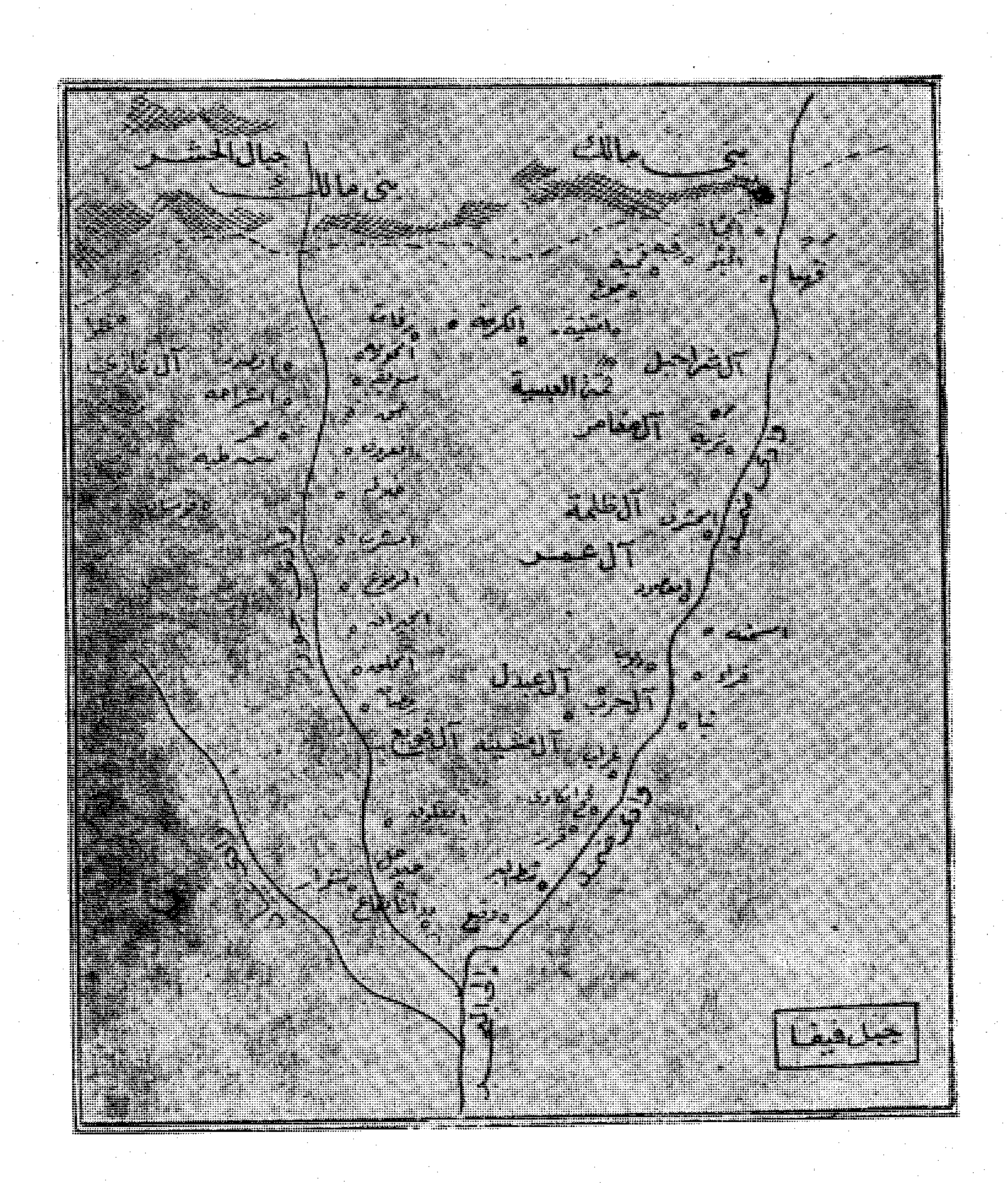


جبال فيفا
جبال الهروب الشرقية
عيبان
ام الدراهم
الطائف
ابو العرج
الجمع
العريش
الحسيني
صبيا
الحرجه
ضمد
الحلة
الواسط
ملقوطة
البحر الاحمر
وادى
ضمد وصبيا


منطقة ضبيا
البحر الأحمر
ضبيا


المخلاف الشامي
البحر الاحمر


البحر الأحمر



جبال الحشر
بني مالك
بني مالك
آل غازي
آل الظلمة
آل العدل
آل الحرث
جبال فيفا

الفهارس

مع أن هذا المعجم رتب على الحروف الهجائية ، إلا أنه وقع فيه اضطراب في بعض الأسماء حيث وضعت في غير محلها ، وقد استدركنا ذلك بهذا الفهرس المفصل الذي يحوي جميع أسماء المواضع ، مرتبة ترتيباً أبجدياً ، ومما تجب ملاحظته ان الاسم قد يطلق على موضع وهو في الوقت نفسه اسم قبيلة ، ولهذا فإن فهرس أسماء القبائل الآتي بعد هذا الفهرس يعتبر متمماً له ، ومما تنبغي ملاحظته أيضاً ان الاسم قد يطلق على الوادي وعلى أشهر قرية فيه ، كما يطلق على الجبل وعلى أشهر قرية فيه ، ومع حرصنا الشديد على الاستقصاء في سرد جميع ما عرفناه من المواضع ، إلا أنه قد يكون فاتنا شيء منها ، وهذا ما نرجو استدراكه في الطبعة الثانية ، والكمال لله وحده .

وأمر آخر جدير بالملاحظة ، هو اختلاف اللهجات بين سكان أقاليم بلادنا ، اختلافاً عظيماً ، ومن حسن الحظ أنه بدأ يخف بسبب كثرة الاختلاط بين السكان ، وانتظام وسائل المواصلات ، وارتباط أجزاء البلاد بعضها ببعض ، غير أن هذا كله لا يمنع من الإشارة إلى أن كل سكان إقليم يستعملون تعبيرات خاصة راسخة ، لها صلة بتحديد الأمكنة وتعريفها ، نرى الحاجة تدعو إلى الاشارة إلى بعضها — بطريق التمثيل لا الحصر — :

١ – أمْ – هي (أل) أداة التعريف ، وتدخل على أسماء الأمكنة والقبائل كثيراً . ومما تنبغي ملاحظته حذف (أم) و (أل) للبحث عن الاسم – بخلاف أمّ – بتشديد الميم و (أبو) فقد ذكرت الأسماء المبدوءة بهاتين الكلمتين في حرف الهمزة ، وقد يكون في هذا الحرف ما هو مبدوء بـ (أمْ) أداة التعريف ، من قبيل السهو أو الالتباس بين الكلمتين .

٢ – الجاضع : بفتح الجيم المعجمة وكسر الضاد المعجمة ويجمع على جضع بضم الجيم وفتح الضاد المثقلة. اسم يطلق على منعرج الوادي الملتف الأشجار.

٣ – الرح (امْرَح) : يقصد به الحرّة - الأرض المغطـــاة بالصخور البركانية . وتطلق الكلمة على المفرد، ويجمعونها على : مْرحوح فكأن أصلها: الروّح ، وجمعه الرُحُوح (أم : ال)

٤ – الحَزْن : – بفتح الحاء – معروف لغوياً . وقد يطلق عليه عندنا الحازّة (انظر ص ٢٠٤) .

٥ – الشعب : بفتح الشين وسكون العـين الصخور البحرية المعروفة وتجمع على شعوب ، وقـد يستعمل هذا أيضاً في جهات أخرى من البلاد الواقعة على سواحل البحار .

٦ – الشُّوْرَى : مقصورة وبضم الشين المثقلة شجر ينبت على شواطىء البحر يرتفع ساقه إلى ما يوازي مترين ونصف وله أوراق كاوراق شجرة الكينه وثمرة خضراء في حجم حبة الفول ، ترعى الابل أوراق شجره وثمره.

٧ – الدغابيس : بفتح الدال المهملة المثقلة وفتح العين المعجمة بعدها ألف فباء موحدة مكسورة فياء مثناة تحتية فسين مهملة واحدها دغبوس وقـد تؤنث فيقال دغبوسة ثمر لشجر متسلق بجهتنا .

٨ – الضِّبْر : بكسر الضاد المعجمة المثقلة وسكون الباء : اسم يطلق على شجر مرتفع معروف بجهتنا (أنظر ص ٦٧) أبو امْضَبْرة – وقعت خطأ بالصاد .

٩ ــ العَرْج : واحد العروج : بفتح العين وضم الراء ، اسم يطلق على شجر السدر . (أنظر ص ٤٧)

١٠ ــ العَقم : بفتح العين المهملة وسكون القاف وآخره ميم : اسم يطلق على السدّ الترابي الذي يقام في مجرى الوادي لسقي جهة من الأرض الزراعية.

١١ ــ القايم : بفتح القاف ثم الف فياء مثناة تحتية مكسورة فميم ويجمع على قيم بضم القاف اسم يطلق على الأرض الجلد المستوية التي يتناثر على أديمها بعض الحصا .

١٢ ــ القضب : بفتح القاف والضاد المعجمة وآخرها باء موحدة تحتية ، شجر يعرف بهذا الاسم ينبت في الأقواز التي لا تبعد كثيراً عن البحر ، وليس القضب المعروف الذي يسمى في الحجاز البرسيم ، وفي نجد القتّ .

١٣ ــ القِنْع : بكسر القاف وسكون النون وآخره عين مهملة اسم يطلق على الكثيب الرملي المرتفع ، وهو تعبير فصيح .

١٤ ــ الكروس : بضم الكاف والراء بعدها واو ثم سين واحدها كرس بكسر الكاف وسكون الراء اسم يطلق على الأكمة الكثيرة الصخور .

١٥ ــ نيد : النَّيْد : (أمْنَيْد) بفتح النون وتشديدها بعدها ياء ساكنة فدال ، اسم يطلق على عدد من المواضع . ولم أرَ للكلمة في كتب اللغة التي بين يديّ ذكراً . وقد تكون الياء هنا مبدلة عن الجيم ، وهي لهجة عربية قديمة ، إذ النجد هو المكان المرتفع ، وإن لم يكن جميع الأمكنة التي يطلق عليها النيد مرتفعة (وانظر ص ٢٢٦) .

١ - فهرس اسماء المواضع عامة

— ب —

— ت —

— ح —

— خ —

— ش —

— ض —

— ط —

— ظ —

— ع —

– غ –

— ف —

— ق —

— ك —

— ل —

— م —

القبائل والامم والجماعات

[احذف : آل – بنو – بني – أل – ام– عند البحث عن اسم القبيلة]

– غ –

– ف –

– ق –

– ك –

– ل –

– م –

— ن —



الاعلام

[احذف : ابن – أبو – ال]



الكتب والصحف

